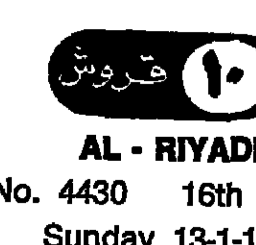



AL - RIYADH
No. 4430 16th Year
Sunday 13-1-1980




جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٢٤ صفحة

بسم الله الرحمن الرحيم
العدد ٤٤٣٠ السنة السادسة عشرة
الاحد ٢٥ صفر ١٤٠٠هـ
١٣ يناير ١٩٨٠م




# الفهد: لن نسمح بقواعد أو تسهيلات عسكرية لأي دولة

## لدينا معلومات عن خوارج الحرم منذ سبعة أعوام

## القصور الاعلامي لم يوضح ما نحن عليه من تطور هائل

حصلت (الرياض) على نص الحديث الصحفي الشامل الذي أدلى به صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز لجريدة (السفير) اللبنانية حيث تناول بالشجب خرق الرئيس السادات لمساعي المواجهة العربية وأكد أن المملكة قد نصحته بالعدول عن مبادرته فور اعلانه عنها ولكنه لم يرد بحرف واحد واستغل العلاقات الجيدة بين مصر والمملكة كي يوهم الاخرين بان الرياض على علم بما يحدث .. وأشار سموه الى نجاح مؤتمري بغداد لمواجهة خروج مصر وتونس لاقرار صيغة عمل عربية موحدة وطالب بالمزيد من التفاهم العربي الموحد وذكر سموه انه نقل وجهة النظر الفلسطينية الى الرئيس كارتر الذي قبل بالاعتراف بالمنظمة مقابل اعترافها بالقرار ٢٤٢ معدلا الا ان مبادرة السادات افسدت تلك المساعي ..

الامير فهد

وأكد ولي العهد ان المملكة لاتقبل باعطاء اي دولة امريكا كانت أو غيرها قواعد أو تسهيلات عسكرية حرصا على مبدأ الاستقلال الواضح الذي حافظت عليه المملكة منذ تأسيسها كما تناول الموقف الفلسطيني فأكد ان المملكة ستواصل دعم منظمة التحرير ولن تقبل بما لا يقبل به الفلسطينيون واستعرض مع صحيفة « السفير » مراحل نشوء حركة الخوارج منذ سبع سنوات عندما تستروا باسم الدين حتى نفذوا عمليتهم الشنيعة بانتهاك الحرم الشريف واباحتهم القتال فيه ثم استعرض سموه مراحل التطور داخل المملكة وبالذات التعليم والاعمار وما يزمع تنفيذه من اجراءات تطويرية كمجلس الشورى ونحو ذلك .

وفيما يخص النفط اوضح الامير فهد ان البترول ثروة عربية يجب ان تستعمل بحذر وفي سؤال حول الاسعار اكد ان المملكة تراعي كثيرا ظروف الدول النامية الفقيرة التي هي في الواقع مساند فعال للمواقف العربية في المحافل الدولية .

نص الحديث

( ص ٤،٥،٦،٧ )

## بدء المحادثات السعودية الأردنية

رئيس وزراء الأردن «للرياض»

### الملك حسين يبحث مع جلالة الملك أوجه العمل العربي المشترك ووضع تصور للمرحلة القادمة





كتب – سلطان البازعي وطلعت وفا :

وصل الى الرياض جلالة الملك حسين عاهل الاردن في الساعة الثانية عشرة من ظهر امس في زيارة للمملكة مبتدئا بذلك جولة خليجية تشمل اليوم الكويت وغدا قطر والبحرين وسلطنة عمان .. وكان جلالة الملك خالد في مقدمة مستقبلي جلالة العاهل الاردني لدى وصوله الى مطار الرياض وقد بدأت امس المباحثات بين جلالة الملك خالد والعاهل الاردني

وصرح « للرياض » الشريف عبد الحميد شرف رئيس وزراء الاردن بان جلالة الملك حسين يقوم بهذه الزيارة لجلالة الملك خالد للقاء معه والبحث في القضايا التي تهم المنطقة والتي تتعلق بالوضع العربي الراهن وبتدعيم التضامن العربي وتقوية وتعزيز العلاقات الثنائية وكذلك للبحث مع المسئولين في المملكة العربية السعودية عن اوجه العمل العربي المشترك وبعد ذلك سينتقل جلالة الملك حسين الى الكويت والبحرين وقطر وعمان للبحث في نفس هذه القضايا والقصد هو تعزيز التضامن العربي ووضع تصور

( البقية صفحة ١٩ )

### الامير سلطان يجتمع برئيس وزراء اليمن

الرياض – واس :

قام صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران عصر امس بزيارة السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية

وقد عقد سموه اجتماعا مع السيد عبد الغني دام ساعتين استعرض خلاله الامور التي تهم البلدين بالاضافة الى سبل تطوير وتدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين .

### الكويت توافق على حضور المؤتمر الاسلامي

الكويت – حسن مبارك :

وافقت الكويت رسميا على حضور المؤتمر الاسلامي المقرر انعقاده في اسلام اباد بباكستان جاءت هذه الموافقة على لسان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد بعد لقائه بالصحفيين في مبنى وزارة الخارجية ظهر امس حيث قال ان الكويت تلقت الدعوة لحضور المؤتمر الاسلامي ووافقت على حضوره وبذلك تصبح الكويت الدولة السابعة عشرة التي تعلن موافقتها رسميا على حضور هذا المؤتمر .

( البقية صفحة ١٩ )

### وفاة سفيرنا في باكستان اثر سكتة قلبية

نعى راديو باكستان امس وفاة الشيخ رياض الخطيب سفير المملكة لدى باكستان عن عمر يناهز الستين عاما .

وقال الراديو ان جثمان السيد الخطيب سينقل غدا « اليوم » الى المملكة وقد اقيمت صلاة الجنازة على جثمان الفقيد بمسجد اسلام اباد المركزي وشارك في اداء الصلاة عدد من الوزراء وكبار المسئولين المدنيين والعسكريين في

( البقية صفحة ١٩ )

### التشكيل الوزاري السوري يعلن غدا

دمشق – افب :

علم مصدر مطلع في دمشق ان تشكيل الحكومة السورية الجديدة برئاسة عبد الرؤوف الكسم قد يذاع غد الاثنين .

واضاف المصدر ان عبد الحليم خدام وزير الخارجية واحمد اسكندر احمد وزير الاعلام واللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع سيحتفظون بمناصبهم في الحكومة الجديدة .

وتتوقع دوائر العاصمة السورية بصفة عامة ان ينتهي رئيس الوزراء السوري الجديد من مشاوراته اليوم على الاكثر وسيتعين عليه بعد ذلك ان يعرض قائمة اسماء الوزراء الجدد على القيادة القطرية السورية لحزب البعث لبحثها، وفقا لتقليد

( البقية صفحة ١٩ )

### رسالة لجلالة الملك من الرئيس اليمني

### الأمير عبدالله يستقبل رئيس وزراء اليمن



الرياض – واس :

وصل دولة السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية ظهر امس الرياض على رأس وفد في زيارة للمملكة

وكان في مقدمة مستقبليه عند سلم الطائرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

كما كان في استقباله صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والشيخ عبد الله النعيم امين مدينة الرياض

وقد توجه سمو الامير عبد الله ودولة الضيف الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين ثم قاما بتفقد حرس الشرف .

( البقية صفحة ١٩ )

### مؤتمر وزراء الشباب العرب يناقش اقتراح المملكة لمقاطعة الدورة الاولمبية

الكويت – رويتر :

صرح مسئول رياضي كويتي امس ان مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب في مارس القادم سوف يناقش اقتراحا سعوديا بمقاطعة دورة موسكو للالعاب الاولمبية احتجاجا ضد التدخل العسكري السوفيتي في افغانستان

( البقية صفحة ١٩ )

### بيجن يجدد دعوته للسادات لزيارة تل ابيب

القاهرة – الوكالات :

جدد مناحم بيجن رئيس وزراء العدو الصهيوني دعوته لحاكم مصر انور السادات لزيارة فلسطين المحتلة .

اعلن ذلك بيجن في برقية وجهها للسادات في ختام زيارته لاسوان والتي استمرت اربعة ايام .

وذكرت صحيفة الاهرام القاهرية ان السادات قبل دعوة بيجن دون ان يحدد موعدا لذلك .

### جبهة افغانية موحدة لمحاربة القوات السوفيتية

### عزل القوات السوفيتية في مدينتين رئيسيتين

اسلام اباد – الوكالات :

اندمجت ثلاث منظمات افغانية رئيسية في منظمة واحدة لمحاربة نظام الحكم الحالي في افغانستان والذي يدعمه السوفييت

وذكرت مصادر الثوار الافغان ان مولاي محمد محمدي قد اختير زعيما للجبهة الجديدة التي أطلق عليها اسم – ميثاق الوحدة الاسلامية –

وقال ناطق بلسان هؤلاء الثوار انهم دعوا منظمتين افغانيتين اخريين للانضمام الى المنظمة الجديدة التي يخوض ثوارها حربا مع القوات السوفيتية التي تحتل افغانستان

هذا وذكرت مصادر الثوار ان طائرات هيلكوبتر سوفيتية مسلحة تقوم بقصف القرى في اقليم غندهار يجنوب افغانستان للقضاء على الثوار المنتشرين في جميع انحاء الريف الافغاني .

واضافت المصادر ان الثوار الافغان تمكنوا من قطع طريقين رئيسيين يصلان بين العاصمة كابول وبين قوات سوفيتية معزولة في مدينتي جلال اباد وخانهار .

( اقرأ ص ١٩ )

### سفير مصر لدى العدو يصل اليوم للارض المحتلة

القاهرة – الوكالات :

يغادر الى الارض المحتلة اليوم السيد مرتضى سفير نظام السادات المعين لدى الكيان الصهيوني وذلك لاختيار موقع لسفارة النظام هناك

وذكرت ذلك امس صحيفة أخبار اليوم التي تصدر في القاهرة نقلا عن مصادر من وزارة خارجية النظام .

وقالت انه لم يتم حتى الان تسمية اعضاء السفارة الساداتية .

### ايران تطبق حظرا بتروليا على الدول التي تساند واشنطن في اقرار العقوبات الاقتصادية

طهران – ا.ب :

اعلن وزير البترول الايراني علي اكبر مونيفار امس ان ايران ستوقف مبيعاتها البترولية الى كافة الدول التي تساند الولايات المتحدة في فرض عقوبات اقتصادية ضد ايران .

( اقرأ ص ١٩ )

## المملكة تستغل ثرواتها من الغاز الطبيعي

### المشروع يغطي مختلف المدن والمناطق بتكلفة ١٢ بليون دولار

### رفع اسعار الغاز الطبيعي المصدر من أول يناير الحالي

كتب – ناصر القرعاوي :

رفعت المملكة اسعار غازها المصدر للخارج اعتبارا من اول يناير الحالي بحيث اصبح سعر الطن من الغاز الخفيف وهو النوع الاول ثلاثمائة وثلاثين دولارا كذلك بالنسبة للنوعين الاخرين فقد ارتفع سعر النوع الثاني ٢٧٥ دولارا للطن

كما ارتفعت كمية انتاجها حيث اصبحت ٨ ملايين برميل بالشهر ، وهناك احتمال لرفع الزيادة مرة اخرى لشهر فبراير القادم . وقال مصدر مسئول « للرياض » بأن المملكة قد اصبحت الرائدة في السوق العالمية بالنسبة للغاز رغم قصر الفترة التي قضتها الدولة في هذا المجال . وقال بان اسعار الغاز العالمية لاتخضع لاية عوامل اخرى غير عوامل العرض والطلب ، اي ان الغاز يدخل السوق العالمية كسلعة تجارية بحتة .

هذا ومن ناحية اخرى ، يبدأ المشروع السعودي لتسييل الغاز الطبيعي وهو مشروع سعودي بالكامل ، العمل منتصف العام

( البقية صفحة ١٩ )

كلمة الرياض

### الفهد قضية وموقف

منذ تأسيسها والمملكة تحتفظ بخط واضح يتعلق بسياسة الحفاظ على موقعها الاستراتيجي بعيدا عن اية تأثيرات دولية كانت .. ومع النمو المتكامل الذي تشهده البلاد حاليا كان لابد من تعميق هذا الخط وابقائه بعيدا عن اي انحراف من شأنه أن يؤثر الى حد بعيد في سياستها الخارجية المستقلة وفي سياستها الداخلية القائمة على احترام حقوق الاخرين مقابل احترام حقوقها وعدم التدخل بشئون أحد . وهذا ما أكده سمو ولي العهد بقوله : ( .. أنا من المؤمنين بحق كل دولة عربية في أن تكون حرة بتصرفاتها الداخلية .. وليس من حق اية دولة عربية أن تتدخل في الشئون الداخلية للدول الاخرى .. )

والخط الذي انتهجته المملكة نابع من مصالحها الوطنية التي تقضي قبل كل شيء الحفاظ على تلك المصالح وابعادها عن تيارات الرياح المتفاوتة .. غربية كانت أم شرقية حتى لايكون هناك اي مأخذ لاحد على الدولة .. ولا يلحق الضرر بدولة أو باخرى .. ويتكون مادعاه سموه ، بالاتفاق العربي الذي يحقق مصالح الجميع .. اذ أن في غياب مثل هذا الاتفاق لن يكون للموقف العربي اي معنى ولن يحقق اية فائدة مرجوة

وتدرك المملكة تماما ، وخاصة في السنوات الاخيرة ، عندما احتلت المنطقة المركز الاستراتيجي الاول في العالم ، تدرك كم من الاساليب الملتوية حاولت المساس بالاتفاق العربي وخرقه من خلال تصديع التضامن وشق الصفوف كما حصل بعد مقررات كامب ديفيد ..

والمؤسف أن دولا عربية كثيرة في المنطقة انطلت عليها حيلة ( الحماية ضد هذا الخطر او ذاك ) ومكنت اكثر من قوة دولية التحكم بمصيرها .. وتعريضها للعواصف الداخلية والخارجية .

والملاحظ أن شبح التخلف وعدم الاستقرار يخيم دائما فوق تلك البلدان التي ( سمحت ) بتفضيل دولة على أخرى واعطتها ( تسهيلات عسكرية وغيرها ) مما جعلها بؤرة للقلاقل والتردي وعرضها للاعتداءات المتكررة ، من جيرانها على الاقل ..

ان تلك الدول التي ارتمت في أحضان الاستعمار الشرقي أو الغربي تعاني اليوم متاعب كلها مصيرية ويزداد وضعها الاقتصادي والسياسي سوءا .

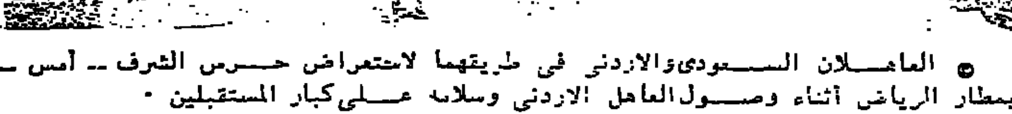
فالصداقة مع الدول – كما أكد سموه – تكون في حدود المصالح الوطنية وهذا لايقتصر على الشرق أو الغرب .. وكل دولة تمد يدها لمساعدتنا دون مايمس حريتنا واستقلالنا نمد لها يدنا ونرحب بها .

ان صداقة المملكة مع العالم يجب الا تخرج عن مصالحها ولهذا فهي لن تعطي الشرق أو الغرب تسهيلات تسيء ليس فقط الى اي بلد عربي بل الى العالم نفسه .

وكلما تفتحت عيون الدول الطامعة بثروات المنطقة كلما رأينا الخط السعودي يزداد قوة ووضوحا ويشكل نهجا سياسيا فريدا من نوعه .

# محليات





● العاهلان السعودي والاردني في طريقهما لاستعراض حرس الشرف - أمس - بمطار الرياض أثناء وصول العاهل الاردني وسلامه على كبار المستقبلين .

● سمو الامير عبد الله ورئيس الوزراء اليمني لحظة وصوله للمطار أمس في زيارة للمملكة

## سمو وزير الداخلية يعقد مؤتمرا صحفيا اليوم

واس : - يعقد صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية مؤتمرا صحفيا في الساعة السادسة من مساء اليوم الاحد بقاعة المحاضرات بوزارة الداخلية ..

وصرح مصدر مسئول في وزارة الداخلية بأن سمو الامير نايف سيتحدث في هذا المؤتمر الذي يحضره مندوبو الصحافة المحلية والعربية والعالمية عن احداث الحرم المكي الشريف .

## صلاحيات مديرات المدارس تتيح لهن التحرك السريع في مجال عملهن

كتب - سليمان الناصر :

قال الاستاذ عبد الله محمد الحرقان مدير التعليم بالمنطقة الوسطى للبنات ان لدى مديرات المدارس لوائح توضح اختصاصاتهن ومسئولياتهن بالمدرسة .. وادارة التعليم بدورها تتيح لهن فرصة التحرك السريع في مجال عملهن في حدود الانظمة والتعليمات وباخصر الطرق النظامية كما انها تحرص على توفير متطلبات المدارس التي تخدم المصلحة التعليمية الحديثة او مصلحة العاملات الذاتية التي من شأنها ان تزيد من نشاطهن

وكان الاستاذ الحرقان يرد على سؤال «للرياض» عن صلاحيات مديرات المدارس وهل ترتفع الصلاحية بسعودة الجهاز الاداري

## مجلس ادارة الصندوق العقاري يجتمع قريبا

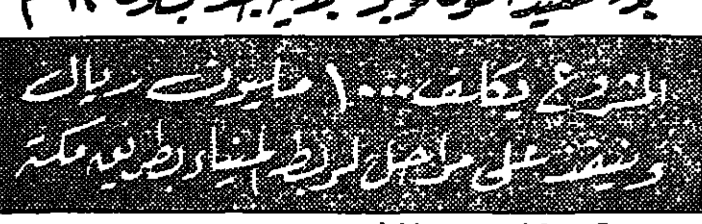
يعقد مجلس ادارة الصندوق العقاري اجتماعا له خلال ايام لبحث عدد من المواضيع المتعلقة بنشاطات الصندوق وبعض الاجراءات المتعلقة باوضاع المكاتب والفروع التابعة للصندوق خاصة بعد الاعلان عن الاعفاء بنسبة ٢٠ بالمئة .

## الامير سلمان يرعى حفل ( الجزيرة )

رعى صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض الحفل الذي اقامته الزميلة جريدة ( الجزيرة ) لتوزيع جوائز مسابقتها الثقافية .

وحضر الحفل معالي وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يماني وعدد من المسئولين ولفيف من الادباء والصحفيين .

## بدء تنفيذ اطول كوبري بمدينة جدة بطول ١٢ كم




جدة - خالد محمد باطرفي :

بموافقة صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ستبدأ خلال الايام القليلة القادمة المرحلة الاولى من مشروع انشاء الكوبري الجديد الذي سيربط طريق مكة كيلو ١٤ بميناء مدينة جدة .. وسيبلغ طول هذا الكوبري الذي يعد من اكبر كباري الشرق الاوسط ان لم يكن اطولها على الاطلاق ١٢ كيلومترا متواصلة مع عدد من الكباري والتوصيلات الفرعية عند التقاء الكوبري باحد الشوارع الرئيسية التي يمر فوقها .

وسيساعد هذا الكوبري الضخم على تسهيل نقل حجاج البحر مباشرة الى طريق مكة باتوبيسات النقل الجماعي والنقل الخاص كما سيساهم في تسهيل مرور الناقلات والشاحنات الكبيرة المحملة بالبضائع عن الميناء في طريقها الى مدينة مكة المكرمة او الى الاوتوستراد السريع الذي يربط طريق مكة عند نقطة بداية مشروع الكوبري بمطار جدة الجديد بالكيلو الخامس والثلاثين بطريق المدينة المنورة وذلك لتموين المطار الجديد او المدينة المنورة والقرى الواقعة على طريقها المزدوج الجديد والذي سيتم الانتهاء منه في وقت يقارب موعد الانتهاء من مشروع الكوبري

وسيتم بناء على توجيهات سمو الامير فهد تعويض اصحاب الاراضي والبيوت التي ستنزع ملكيتها لصالح المشروع الجديد وانذارهم قبل النزع بفترة كافية .

صرح بذلك المهندس محمد سعيد فارسي رئيس بلدية جدة واضاف بان تكلفة المشروع قد وصلت الى اكثر من الف مليون ريال سعودي وقد اعتمدت المبالغ اللازمة له من قبل وزارة المالية والاقتصاد الوطني

## السفير السوري يغادر المملكه

غادر جدة امس السيد عبد الحميد دركل السفير السوري لدى المملكة بعد انتهاء فترة عمله

وكان في وداعه بالمطار الاستاذ سالم سنبل رئيس المراسم بوزارة الخارجية واعضاء السفارة .

## تلقى مجلس الوزراء مزيداً من برقيات التأييد لانفاذ الحكم باعدام مرتكبي حادثة الحرم

واس : تلقى مجلس الوزراء عددا كبيرا من برقيات التأييد لجلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى من مشايخ القبائل والمواطنين في مختلف قرى ومدن المملكة .. اكدوا فيها على ان انفاذ الحكم العادل باعدام الطغمة الباغية التي اعتدت على المسجد الحرام .. هو مطلب كل مواطن ومسلم

واكدت البرقيات ان الاحكام العادلة الصادرة بحق الذين اعتدوا على الحرم المكي الشريف .. جاءت التزاما بشريعة الله وحدوده .. وعملا بسماحة روح الاسلام الصحيح .. كما انها قد اراحت نفوس وضمائر المسلمين في شتى انحاء الارض بعد ان أثار الاعتداء على الحرم الشريف غضبهم وحنقهم

ووصفت البرقيات الاحكام الصادرة على الذين اعتدوا على البيت العتيق بانها انتصار للحق .. وردع لكل من تسول له نفسه العبث بأمن البلاد والتعرض لمحارمها ومقدساتها ودينها الحنيف

فقد تلقى مجلس الوزراء البرقيات التالية :

صاحب الجلالة مولاي الملك المعظم ايده الله .

مولاي .. ان الحكم العادل والامثل الذي تم تنفيذه بحق الفئة الضالة المضلله .. التي اعتدت على بيت الله الحرام .. وروعت وسفكت دماء المسلمين فيه .. لهو مطلب كل مواطن .. بل كل مسلم

فلقد هدأت النفوس وارتاحت الضمائر للمسلمين .. للطريقة التي عالجت فيها حكومتنا الرشيدة اعزها الله هذه الجريمة التي لايقرها مبدأ او دين .. ادامكم الله عزا للاسلام وكلل جهودكم بالنصر والتأييد مولاي

شيخ اهالي تبوك

عناد الغريضي

مولاي صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز المعظم - الرياض

مولاي . نيابة عني ومن اخواني في مدينة تبوك نرفع لكم ولحكومتنا الرشيدة اسمى ايات الشكر وعظيم التقدير لتحكيم شريعة الاسلام وذلك بما شاهدناه بتطبيق الحكم الشرعي ببعض افراد الفئة الظالة التي اعتدت على بيت الله الحرام وسفكت دماء الابرياء فيه وذلك لتطبيق الحد الشرعي ببعض افراد الفئة الضالة التي اعتدت على بيت الله الحرام وسفكت دماء الابرياء فيه وذلك تطبيقا لقوله عز وجل ( وماظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ) الاية فان ما شهدناه اليوم ما هو الا انتصار للحق وما يستحقه هؤلاء وامثالهم ونرجو من الله العزيز الحكيم ان يمكنكم وحكومتكم الرشيدة من القضاء على كل من تسول له نفسه بالعبث بأمن هذه البلاد والتعرض لمحارمها ومقدساتها ودينها الحنيف وان الله معكم والكل يؤيدكم .. نصركم الله امين

رئيس بلدية تبوك

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم خالد بن عبد العزيز ال سعود المعظم

ص - مع التحية والاجلال لسمو امير منطقة عسير المعظم

لقد كان لانفاذ حكم الله ورسوله في طغمة الفساد والاجرام اكبر الارتياح والاستقرار في نفوس المواطنين ادامكم الله وحكومتكم الرشيدة ناصرا للاسلام والمسلمين وسيفا لله ضد الفساد والمفسدين وصدق الله العظيم ولكم في القصاص حياة يا أولي الالباب . ان الستة الدعاء رفعت الى الله هذا اليوم لينصركم ويؤيدكم على انفاذ حكم الله بفتنة الشر والطغيان . ونسأل الله ان يكشف لكم ويظهركم على اعداء الاسلام والمسلمين ويؤيدكم بنصره وتوفيقه وجميع الاسرة الكريمة اللهم امين

خادمكم - حمد اليحيا واولاده ابها

صاحب الجلالة الملك المعظم

ص . لولي العهد المعظم

ص . لسمو امير منطقة عسير المعظم

بدافع فرحة النصر وتحكيم كتاب الله في زمرة الافساد والتخريب بحرم الله المكي نرفع لجلالتكم اجل ارتياحنا وتأييدنا سائلين الله عز وجل ان يؤيدكم بنصره وتوفيقه وان يظهركم على كل من يرد بالاسلام والمسلمين السوء . لقد هدأت أنفس المواطنين في حكيم حكم الله لزمرة ازهقوا الارواح البريئة واقلقوا الامن والامنين بهذا الوطن الذي ينعم بالاستقرار والامن بفضل الله ثم بفضل حكومتكم الرشيدة التي وهبت نفسها لنصرة الاسلام والمسلمين واسعاد المواطن .

حفظكم الله وايدكم بنصره اللهم امين

اهالي مدينة ابها

عنهم - ابراهيم اليحيا

مولاي صاحب الجلالة الملك المعظم حفظه الله وايده بنصره

ص . مع التحية والاجلال لصاحب السمو الملكي سيدي ولي العهد المعظم

مولاي .. لقد كان لتنفيذ حكم الله في زمرة الطغيان والفساد اكبر الارتياح في نفوسنا جميعا والمواطنين ونحمد الله الذي ايدكم بنصره واظهركم فوق الباطل واهله . واننا يامولاي .. نرفع تأييدنا وولاءنا لجلالتكم وولي عهدكم الامين وصدق الله القائل ( وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون )

قبائل بني شهر عنهم :

الشيخ علي بن عبد الرحمن العسبلي - وشكري بن عبد الرحمن

## مركز اقليمي للارصاد الجوية والتنبؤات البحرية

افتتح صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة مؤتمر المفوضين الحكوميين للتوقيع على اتفاقية البرنامج الاقليمي للارصاد البحرية الذي بدأ اعماله امس في جدة .

وقد رحب سموه بالمشتركين في المؤتمر باسم حكومة جلالة الملك المعظم واعرب عن امله في ان يؤدي توقيع اتفاقية البرنامج الاقليمي للارصاد والتنبؤات البحرية الى الوفاء باحتياجات المنطقة من خدمات للارصاد البحرية في شتى المجالات عن طريق انشاء مخططات ومركز اقليمي للارصاد والتنبؤات البحرية

وقال سموه ان مثل هذا المركز سيضمن تكامل .. وتضافر الجهود بالمنطقة لمواجهة المشاكل البيئية التي ستنجم عن التطورات الاقتصادية .

كما تحدث الشيخ رميح منصور الرميح مدير عام الارصاد فاعرب عن شكره لسمو الامير سعود بن عبد المحسن على افتتاحه المؤتمر .. كما اشاد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران على ما يوليه من عناية لخدمات الارصاد البحرية .

وقال الشيخ الرميح ان دول المنطقة لديها خبرة طويلة في مجال الارصاد الجوية لتوفير النشاطات الوطنية لرصد الاحوال الجوية .

وان المطلوب هو تجميع الامكانات لتكوين الخدمات المطلوبة في مجال وحدة اقليمية متناسقة ومتكاملة لاداء البحرية .

واضاف ان قيام مركز للتدريب والابحاث في مجال الارصاد البحرية وجهاز اداري اقليمي لتوجيه ومراجعة اداء هذه الخدمات

كما تحدث في المؤتمر مندوب منظمة الارصاد العالمية .. فاشاد بجهود المملكة في خدمات الارصاد

ويشارك في المؤتمر وفود من العراق والكويت وسلطنة عمان وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وايران .. اما سوريا فتشارك في المؤتمر بصفة مراقب مع عدد من المنظمات الدولية الاخرى .

## وفد اعضاء مجلس النواب الامريكي يجتمع اليوم بمعالي وزير البترول لبحث مشكلات الطاقة

كتب - محمد القحطاني :

يجتمع اليوم وفد اعضاء مجلس النواب الامريكي الذي يزور المملكة بمعالي وزير البترول والثروة المعدنية الشيخ احمد زكي يماني لبحث عدد من المواضيع حول الطاقة هذا ويتكون الوفد من ١٢ عضوا هم جيمس رايت من تكساس وجيمي هيوارد من نيوجرسي وجون وايدلر من نيويورك وروبرت روي من نيوجرسي وجون لافلاس من نيوجرسي وتيم لي كارتر من كنتاكي وجيمس شوير من نيويورك ودايش فلوير من جورجيا وجون باول هارشميت من اورليانز ووليم جرار الثالث من بنسلفانيا وجيمس م ليث من تكساس ودان ماريوت من اوتاوا .. هذا وسيغادر الوفد الى الشرقية اليوم ضمن جولتهم التي تنتهي غدا الاثنين .. الجدير بالذكر ان زيارة الوفد للمملكة تاتي ضمن جولة لعدد من الدول في الشرق الاوسط وافريقيا واسيا لمعرفة المشاكل الدولية التي تعاني منها الدول التي يزورها الوفد .

### وفد تعليمي من الامارات يزور الرياض

وصل الى الرياض وفد من وزارة التربية والتعليم والشباب بدولة الامارات العربية المتحدة ، برئاسة الاستاذ حسين ناصر الزري وذلك للاطلاع على النظام الفصلي والخطط الدراسية واحدث النظم المتبعة في مدارس المملكة .

وسيلتقي الوفد لهذا الغرض ، بعدد من المسئولين في وزارة المعارف كما سيقوم الوفد بزيارة بعض المدارس الابتدائية والمتوسطة

### افتتاح معرض الفنون التشكيلية بحائل

ينظم المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بحائل في الثاني من شهر ربيع اول القادم . المعرض السنوي للفنون التشكيلية .

ويشترك في المعرض مجموعة من الفنانين من منطقة حائل وسيلقي الاستاذ السليم محاضرة في افتتاح المعرض بعنوان .. من اسرار الفن التشكيلي .

### ● رحلة كشفية لمنسوبي اندية القصيم

يقوم المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالقصيم باعداد رحلة كشفية لمنسوبي اندية القصيم وذلك لزيارة منطقة الرس والشنانة وسيشترك بالرحلة ٣٠ كشافا يمثلون اندية المنطقة .

## أوراق محرر

### نايف .. والمسئولية

بالامس تحدث نايف مع الرجال في مصنع الرجال ..

تحدث نايف بكل صراحة وصدق .. مع اخوانه اعضاء هيئة التدريس وابنائه طلاب جامعة الرياض ..

وليس غريبا ان ياتي حديث سموه واضحا وصريحا وواثقا بالنفس لانه افراز طبيعي لما عهدناه من حكومتنا الرشيدة التي اتخذت من الحق دستورا لها ومن الشريعة الاسلامية منهجا لمسيرتها ..

تحدث نايف وكله شعور بالمسئولية واحساس وتقدير لاهميتها ..

تحدث من العقل والقلب معا .. فجاء حديثه صافيا عميقا ومسئولا انغرس في القلوب وتقبلته العقول

تحدث سموه مع هؤلاء الرجال وهو يعي ويدرك تماما ابعاد وطموح هذا البلد وآماله الكبيرة ومسؤولياته الجسام ولما لهؤلاء الرجال من دور قيادي فعال في حمل هذه الامانة وتحقيق هذه الاهداف .

ويدرك تماما ان امن واستقرار هذا البلد مسئولية مشتركة بين المواطن والمسئول ..

ان هذا الشكل من التعاون ومساعدة رجال الامن يتطلب منا الاحساس والشعور بمسئولياتنا وادراك اهمية دور المواطن تجاه امنه ووطنه ..

ان هذا الوطن المترامي الاطراف في صحرائه ورماله وجباله وسهوله الشاسعة الواسعة بحاجة الى عيون ساهرة على كل ذرة رمال .. وعلى كل شبر من ترابه الغالي ..

والاهم من ذلك ان هذا الوطن قد حباه الله باقدس مقدساته الطاهرة وحمله امانة الاسلام مما جعله يتبوأ مكانة قيادية روحية للعالم الاسلامي .. مما جعل انظار الامة الاسلامية تعلق عليه الامال الكبيرة في تحقيق طموحها واهدافها .. كيف لا .. وحضارتنا تخفق بجناحيها - الروحي والمادي - .. مما هيأ لامتنا صقرا يعلو شاهقا نحو العلياء والتطور بعد ان هزل وضعف الجناح المادي الوحيد لحضارة الغرب ..

ان امن بلادنا واستقرارها ابهر عقول الاعداء واطمانت له قلوب الاصدقاء .. لانه جاء من عقيدة راسخة وايمان صلب واستراتيجية واضحة وصادقة .. جوهرها العدل والمساواة .. والرخاء والتقدم والانسانية .. فهي آمنة لان على المسؤول ما على المواطن وعلى المواطن ما على المسؤول وكلهم مسئولون امام الله والمسئولية هنا تاتي التزاما وخلقا ووفاء ..

ان - المواطنة الحقة - تتجسد بحب هذا الوطن والدفاع عن مقدساته وامنه واستقراره ..

ان المسئولية تجاه هذا الوطن تفرض علينا جميعا السهر الدائم والعمل الدؤوب يد بيد مع رجال الامن للحفاظ على ابتسامة الطفل والسعادة لكل اسرة امنزل ..

ان اروع صور المواطنة الصحيحة في ان يقدم الخباز رغيف الخبز ناضجا نظيفا .. والطبيب في تقديم افضل كشف وعلاج للمرضى .. والسائق في احترام النظام والحفاظ على ارواح الابرياء .. والاستاذ في عمل مخلص نزيه وجهد علمي متواصل في البحث والتحصيل .. والطالب في الجهد والمثابرة وطلب العلم المستمر .. والمرأة في تربية اطفالها على القيم الاسلامية والتنشئة الصالحة .. والثري في توظيف امواله لمشاريع الخير والبناء .. ورجل المرور في سهره المتواصل من اجل راحة المواطنين .. والكاتب في كلمته الصادقة الهادفة البناءة ..

والموظف في تيسير معاملات المواطنين دون تباطؤ او كسل او تضييع لوقت .. والتاجر دون غش او استغلال او تلاعب بالاسعار .. كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته )

ان هذه الصورة للمواطنة تجسد حب الوطن والتفاني في مصلحته وتشارك في مسئولياتها على اتم وجه .. فدعونا نسجل باخلاص ومحبة كلمة تأييد وشكر لكل يد تعمل وعقل يفكر وعين تسهر لحماية امن هذا البلد ومقدساته الطاهرة ..

فواز العجمي

## محليات

# تثبيت تملك السعوديين في الوفرة وميناء سعود لممتلكاتهم وتعويضهم عنها بأراض مماثلة في مدينة الخفجي

واس : تم الاتفاق على تثبيت تملك السعوديين في الوفرة وميناء سعود لمساكنهم واراضيهم وذلك في القسم الشمالي بين المنطقة المحايدة المقسومة

صرح بذلك الدكتور ابراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية وقال ان هذا الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع المسئولين الكويتيين في مباحثاته معهم اخيرا يشمل اكثر من الف حالة من اصحاب المساكن القائمة بانواعها والاراضي المشتراه من بلدية الخفجي قبل ٧ـ٤ـ١٣٨٦ هـ وهو تاريخ تبادل وثائق التقسيم

واضاف الدكتور العواجي ان الاتفاق الذي يعد خطوة حاسمة لحل مشكلة مضى عليها نحو ١٥ عاما يشمل كافة الاراضي التي لدى اهلها صك شرعي او وثيقة شراء من البلدية قبل هذا التاريخ وكذلك البيوت القائمة ولو لم يكن عند اصحابها وثائق تملك

وذكر ان الاتفاق لايشمل الاراضي المباعة من البلدية بعد ٧ـ٤ـ١٣٨٦ هـ اذ تقع مسئولية هذه الحالة على بلدية الخفجي .. وستمنح حكومة جلالة الملك لاصحاب هذه الاراضي اراضي بمساحة اراضيهم في الخفجي

ومضى وكيل وزارة الداخلية قائلا انه سيترتب على هذا الاتفاق استصدار وثائق تمليك كويتية لكل من ينطبق عليه القواعد ثم تعويض المواطنين السعوديين بمنحهم قطع اراض اخرى مماثلة لاراضيهم مع اخذ الفرق او دفعه في نطاق التنظيم الذي تجريه حكومة الكويت او تعويضهم نقدا عن ممتلكاتهم اذا رغبوا في ذلك .. وسيتم تنفيذ هذه المرحلة عن طريق لجنة مشتركة من الجانبين

واوضح الدكتور العواجي ان الحكومة الكويتية ستعلن اسماء من تشملهم هذه التنظيمات لمراجعة الجهات الكويتية واستلام وثائق التمليك كما ستعلن اسماء المواطنين الذين لم تستكمل بياناتهم لمراجعة اللجنة المشتركة لاستيفاء هذه البيانات

ودعا كل من لديه استفسار حول هذا الموضوع الى مراجعة امير الخفجي او اعضاء الجانب السعودي في اللجنة بالخفجي

د. العواجي

## منتزه عسير الوطني يفتتح رسميا أواخر العام الحالي

كتب ـ ابراهيم الكناني :

مشروع منتزه عسير الوطني .في المرحلة الاخيرة من الانتهاء . صرح بذلك «للرياض» مصدر مسئول . وقال المصدر ان هذا المشروع يضم مساحة كبيرة قدرها ٤٥٠ر٠٠ هكتار .

هذا وقد تم عقد الانشاء عام ١٩٧٩ م لبناء هذا المرفق والذي سيفتتح رسميا للجمهور في اواخر عام ١٩٨٠ م ومع اطلالة عام ١٩٨١ م وسوف يشمل هذا المشروع مركزا للزوار بأبها ومعيمات للالعاب والنزهات للاطفال وسوف تهيء المناطق المذكورة ماجملته ٢٢٥ موقفا للمخيمات والرحلات .. وسوف يزود كل من المواقع الثلاثة بالعلامات والاضاءات الكافية وسوف يتم ، تقديم المعلومات وغيرها من الخدمات في محطات اتصال الزوار في السودة ، والدلقان ، وكذلك سوف يتم انشاء منطقة خاصة للعب الاطفال في ، دلقان ، .. هذا واضاف المصدر انه من المحتمل اضافة مرافق اخرى للزوار على على ساحل البحر الاحمر وانشاء اماكن لمشاهدة المناظر الطبيعية ، على امتداد الطريق العام بين أبها والبحر الاحمر .

هذا وسوف تقوم وزارة الزراعة والمياه بادارة منتزه عسير وعندما يفتتح رسميا سوف يتولى ادارته مراقب وموظفون ويكون مقرهم الرئيسي طريق الحرف على بعد نحو اربعة كيلو مترات من مدينة أبها

### ● اسبوع التشجير بالقصيم

يبدأ المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالقصيم بالتعاون مع الاجهزة الحكومية بالمنطقة الاعداد لتنفيذ مشروع اسبوع الشجرة والذي سيشارك به شباب الاندية وقد عقد اجتماع للتحضير لهذا الاسبوع

### ● تبرعات طلاب جامعة الامام بالقصيم

كتب ـ علي الحميد :

بناء على طلب منسوبي جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالقصيم وافقت ادارة الجامعة بالرياض على فتح صندوق تبرعات خاص للمجاهدين المسلمين في افغانستان واسناد مهمة الاشراف لاحد طلاب الجامعة في جمع التبرعات من كافة الطلبة .

## د. الخوجه يجتمع بمديري محطات التلفزيون الخليجية

واس : عقد جهاز تلفزيون الخليج اجتماعا امس في الرياض برئاسة الدكتور عبد العزيز خوجه وكيل وزارة الاعلام للشئون الاعلامية ومدير عام الجهاز .

وحضر الاجتماع مديرو محطات التلفزيون في دول الخليج .

وصرح الدكتور خوجه بان الهدف من الاجتماع هو دراسة اوضاع البرامج في كافة دول الخليج ومدى مطابقتها لميثاق العمل التلفزيوني لهذه الدول والذي سبق للجهاز ان قام بوضعه لتكون البرامج والمسلسلات التلفزيونية متمشية مع الاهداف الاساسية لتعاليم الدين الاسلامي الحنيف .

وقال انه جرى خلال الاجتماع مناقشة كافة المسائل المتعلقة باسعار البرامج الاجنبية والارتفاعات غير المناسبة ومواجهتها بموقف موحد من جميع محطات التلفزيون في دول الخليج .

كما نوقشت عملية تنشيط تبادل البرامج التلفزيونية بين المحطات بالاضافة الى اوجه التعاون التلفزيوني في المنطقة بوجه عام .

## بحث مجالات التعاون الثقافي بين المملكة والمغرب

كتب ـ عبد المحسن الداود : وصل الى الرياض امس ، قادما من جده معالي وزير التربية وتكوين الاطر المغربي الدكتور عز الدين العراقي وكان في استقباله معالي الشيخ حسن بن عبد الله ال الشيخ وزير التعليم العالي والرئيس الاعلي للجامعات .

هذا وستستمر زيارة معالي الوزير الضيف خمسة أيام ، يبحث خلالها عددا من الموضوعات، المتعلقة بالتعليم العالي وامكانية التعاون بين جامعات المملكة، والجامعات المغربية .

وسيتضمن برنامج زيارة الوزير الضيف زيارة لجامعة الرياض ، وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والمستشفى التخصصي ، ومركز الابحاث ودارة الملك عبد العزيز والمتحف الشعبي وجامعة الملك فيصل بالدمام وجامعة البترول والمعادن بالظهران وجامعة الملك عبد العزيز بجده . كما ستعقد جلسة عمل بين الوفدين يمثلها من الجانب المغربي كل من الاستاذ جمال الدين القراوي مدير الدراسات والتخطيط والاهداف والعلاقات الجامعية بكتابة الدولة في التعليم العالي والبحث العلمي والاستاذ زين العابدين بن يوسف الملحق بديوان معالي الوزير ورئيس قسم التعليم الحر والاستاذ عبد الوهاب ابن جلون مدير التخطيط بالتعليم الابتدائي والثانوي، والاستاذ احمد السبيطي رئيس قسم الادارة العامة بالتعليم العالي والبحث العلمي .

ومن الجانب السعودي الشيخ حسن بن عبد الله ال الشيخ وزير التعليم العالي والرئيس الاعلى للجامعات والدكتور منصور التركي مدير جامعة الرياض والدكتور عبد الله عبد المحسن التركي ، مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والدكتور بكر عبد الله بكر مدير جامعة البترول والمعادن والدكتور محمد سعيد القحطاني ، مدير جامعة الملك فيصل والدكتور عبد الله عمر نصيف مدير جامعة الملك عبد العزيز بالنيابة والدكتور عبد الله الزايد نائب رئيس الجامعة الاسلامية والاستاذ محمود محمد سفر وكيل وزارة التعليم العالي للشئون الفنية والاستاذ طامي بن هديف البقمي وكيل وزارة التعليم العالي للشئون الادارية والمالية ، والاستاذ عبد الله الحصين مدير عام البعثات والعلاقات الجامعية الدولية .

## مدير جامعة الملك فيصل يشيد بنتائج ندوة العمارة الإسلامية

صرح معالي الدكتور محمد سعيد القحطاني مدير جامعة الملك فيصل بمناسبة انتهاء اعمال الندوة العالمية عن العمارة الاسلامية التي عقدت في رحاب جامعة الملك فيصل الاسبوع الماضي . بأن انعقاد مثل هذه الندوة بجامعة الملك فيصل ، ومشاركة هذا العدد من العلماء والمتخصصين في العمارة بصفة عامة والعمارة الاسلامية بصفة خاصة يعكس الاهتمام في داخل المملكة وخارجها بالتراث الاسلامي والعربي الذي يطبع شعوب المنطقة بطابع خاص من تراثها المستمد من عقيدتها وكدليل على نجاح هذه الندوة ما توصل اليه العلماء من التاكيد على دراسة هذا الفن المعماري الاصيل وتطبيقه .

واشار معالي مدير الجامعة في تصريح « للرياض » بالدعم المادي والادبي الذي وفرته الحكومة الرشيدة بقيادة جلالة الملك المعظم وولي عهده الامين الذي كان له اكبر الاثر في نجاح الندوة ... كما اضاف معاليه بان التاييد المتمثل في وزارة الاشغال العامة والاسكان ووزارة الشئون البلدية والقروية ، ووزارة الحج والاوقاف وقيام باقي الوزارات المعنية في المشاركة ايضا بالمعرض الذي اقيم بهذه المناسبة حيث كان من العوامل التي اتاحت للحضور فرصة الاطلاع على منجزات المملكة في مجال الاعمار والتنمية ودليل عملي على مساهمة الجامعة في تحسس مايمليه عليها المجتمع .

## ١٤٢ مدرسة لتعليم الكبار بالشرقية

بلغ عدد المدارس الليلة المفتوحة لتعليم الكبار ومحو الامية بمديرية التعليم بالمنطقة الشرقية للعام الدراسي الحالي ١٤٢ مدرسة .

وصرح الاستاذ ابراهيم الغنام رئيس قسم التعليم للكبار ومحو الامية بمديرية التعليم بالمنطقة الشرقية .. بان الجهود المبذولة تتركز حاليا في القضاء على الامية بمختلف مدن وقرى وهجر المملكة بما فيها المنطقة الشرقية .

واضاف الاستاذ الغنام .. ان قسم تعليم الكبار ومحو الامية قد قام باعداد بيانات احصائية عن المناطق التي يوجد بها اميون في المنطقة الشرقية تمهيدا لافتتاح مدارس جديدة لهم .

واشار الاستاذ الغنام الى انه قد تم الاتفاق مع ائمة المساجد بالمنطقة الشرقية لتوعية المواطنين واظهار اهمية التعليم واثره في النهوض بالوطن وخطر الامية .

ومن جهة اخرى اصدرت المدارس الليلية لمكافحة ومحو الامية بالمنطقة الشرقية نشرات اعلامية بمناسبة اليوم العالمي لمحو الامية تضمنت حث المواطنين على الاستفادة من فرص التعليم التي تتيحها الدولة.

## حملة التطعيم ضد الشلل بدأت امس

الزلفي ـ مكتب الرياض :

. بدأت امس الحملة الثانية للمكاتب الصحية والمستشفيات باعطاء الاطفال الجرعة الثانية ضد مرض شلل الاطفال وتستمر هذه الحملة مدة اسبوعين حيث انتهت الحملة الاولى الاسبوع الماضي وسوف يعطى الاطفال الجرعة الثانية على شكل نقط في الفم للاطفال الذين تتراوح اعمارهم من ٣ شهور الى ١٢ سنة وسوف تقوم الوحدات المدرسية للبنين والبنات بحملة مماثلة في جميع مدارس المملكة وسوف تبدأ الحملة الثالثة والاخيرة لهذه اللقاحات في نهاية شهر ربيع الاول المقبل .

## لقاء

تركي عبد الله السديري

### ● الايدولوجية والمظهر

ضمن غمرة أخبار انقلابات افغانستان المتوالية ورد خبر صغير حول مقتل حفيظ الله أمين يشير هذا الخبر بأنه قد اعدم ومعه زوجاته الاربع وابناؤه..

مسالة الزوجات الاربع هذه استوقفتني كثيرا ..

شيوعي وله أربع زوجات .. ؟ ..

غير معقول ..

اذن .. لماذا لاتكون الايدولوجية بالنسبة له مجرد مظهر سياسي ليس الا ..

وهذا في الواقع هو صلب مشكلة القوى النامية التي تجيد واجهاتها التلاعب بالانتماءات لكنها لا تفقه شيئا حول مدلول تلك الانتماءات الاجتماعية

وهذا يعني أن حفيظ الله لم يكن شيوعيا بالكامل ولم يكن أيضا مسلما بالكامل وهذا هو المظهر المحزن للمأساة ..

مأساة علاقة العالم الاسلامي ببعضه اذفي ظل ما يعيشه مشرق آسيا الاسلامي من تناقضات وخرافات تنسب الى الاسلام سوف يسهل من ابتلاع الشيوعية الدولية لذلك الجزء من الشرق مثلما ابتلع المبشرون المسيحيون الفئات الشابة في ذلك الجزء من العالم وبقي الاسلام وديعة ضعيفة لدى الشيوخ والفقراء ..

أذكر انهم في ذلك العالم سألوني هل أنت من بلاد الزوجات والماء الاغلى من النفط ..

وان جامعية في سنغافورة تجاهدفي تعليمها فجعت بأن والديها يرفضان قبول معونتها المادية لهما في ماليزيا لان تلك المعونة في نظرهما مال حرام فقررت ان تستجيب لنداء المسيحية الذي رأت فيه ـ كما تدعي ـ صوت المحبة والتآلف ..

لقد ابتلع الدب الروسي من قبل شعب التركستان المسلم بكامله ولم تنفع الاحتجاجات وعمليات التنديد ومظاهرات التركستانيين في الدول الاخرى وبقي الدور على القوى الصغيره الاخرى في الطريق الى المياه الدفيئة وهو حلم قديم .. قديم جدا .. كافح القياصرة من أجل تحقيقه طويلا ولم ينجحوا ..

### ● عندما ترقص كل الاشياء

عندما تأتين يزهر المساء بالنجوم ..

يولد الربيع ..

وتعشق الغيمات كبد السماء ووجه الارض ..

ترقص الجاردينيا ..

وتمد شجرة الياسمين أذرعها الطويلة تحضن الاعشاب وتمنح الدفء لصغار الفراشات ..

عندما تأتين تختفي الدمعة من عيون العصافير وتولد فرحة الاطفال ويشعر جوادك البري بالحنين الى اعتلاء القمم وطي السهوب بحثا عنك يا تلك الزهرة البرية .. تباشير الربيع وميلاد الفجر تحت اهداب سمر وعلى شفاه مترفة الارتواء

# أكد لنا السادات أنه سيذهب إلى جنيف وقد خدع العرب وفوجئوا به في القدس

## بعثنا له نحاول إلغاء الرحلة .. فلم يرد علينا بحرف!

كانت الكلمات الاولى عـن الرياض وطقسها وموجه البرد الطارئه والتي قالت الارصادالجويه ان سببها منخفض بارد فوق سيناء ٠٠ وهكذا اطل شبح السادات من الفلك والجغرافيا ومنذ اللحظات الاولى وبقي في القاعدة المغلقه علينا حتى النهايه ٠

وانطلق الامير فهد في مايشبه الشرح عن السادات والتجربه المرة معه ورحنا نتامل هذا الرجل العريض المنكبين الخشن العود الجدي القسمات الا حين يضحك فيبدو وقد صغر عمره عشر سنوات ويشرق وجهه بالشباب وتنبثق الملامح العربيه واضحه عبر قتامة التجهم ٠ ٠ العينان السوداوان الواسعتان يعلوهما حاجبان كثيفا السواد والوجه العريض المنتهي بلحية صغيرة مهذبة ومستويه مع استدارة الذقن والعباءة المقصبة تلف جسدا ممتلئا ٠

ليس في المظهر والملبس ما يميز صاحبه غير العينين تلتمعان بين الحين والاخر بفكرة او مع استدارك هدفه التوضيح او التوكيد ثم تلك الدعة والاحساس الواضح بالطمانينة وذلك الاستعداد الواضح للغد ودور كبير فيه٠

ويلازمك شعور ثابت بان فهد بن عبد العزيز يتعامل مع الغد ربما اكثر من تعامله مع اليوم او انه يحضر نفسه للاتي واثقا من قدرته مع تكييف الحاضر وفق رغباته وطموحاته في غده ٠

بدأ الكلام بلهجة دفاعيه نسبيا ٠ واستمرت هذه اللهجة طوال الحديث عن السادات ٠٠ وقد اوضح بنفسه سببها ٠(لقد اعتقد الجميع لفترة وكان من حقهم ان يعتقدوا ان السادات انما قام بفعلته بالاتفاق او بالتواطؤ معنا ٠ كانت علاقاتنا به ممتازة بالفعل والتعاون غير محدود وهو قد استغل هذه الحقيقه ليوحي للناس اننا موافقون على زيارته للقدس ثم على ماتلاها من فصول مبادرته المشؤومة )٠

واستوضح اسعد المقدم ٠ مع انه كان وعدك حسب ما ابلغنا الامير سلمان وعدا قاطعا بانه لن يتنازل ولن يقبل بما هو اقل من العودة الى حدود ١٩٦٧ ٠ ٠

### اللقاءات الاخيرة مع السادات

اعتدل الامير فهد في مقعده وبدأ يروى في رواية تفصيلية دقيقة وقائع اللقاءات الاخيرة مع السادات ٠٠ قال ـ صحيح هذا الكلام حصل وامام وزير خارجيته ـ انذاك ـ محمد ابراهيم كامل ووزير خارجيتنا والامير سلمان وبعض من كانوا من المسؤولين في مصر ٠ لقد وجهت انا السؤال الى الرئيس السادات ٠ قلت : تدور احاديث بين قادة الامة العربيه ورجال الفكر والراى والصحافه فيها مفادها ان ثمة مساعى تبذل لانجاز صلح منفرد مع اسرائيل، ومثل هذه الاخبار مزعجة بطبيعه الحال ولكن الانسان يحاول الا يجعلها ترسخ في ذهنه حتى يتبين حقيقتها ولذا فاني لم احاول ان اصدق حتى اسألك ٠

( وقال لي السادات : كيف تصدق مثل هذه الاخبار ٠ تاكد ان شيئا من هذا لن يكون ٠٠ انها اخبار لاصحة لها ولا يمكن ان تحدث ولو اردنا مثل هذا لكان يمكن ان ننجزه حتى في ايام عبد الناصر ٠٠ وحتى ادلل لك على ان مايتردد غير صحيح ساخبرك بواقعة اخيرة٠ عندما كان اثرتون (وكيل وزارة الخارجية الاميركية انذاك ) يسعى من اجل عقد اجتماع في اى جزء من سيناء بين وزراء خارجيه مصر واسرائيل والولايات المتحدة الاميركيه ٠٠ وقد رفضت الفكرة رفضا قاطعا حتى لايفسرها البعض اتجاها منا ودليلا على اننا نسعى الى صلح منفرد مع اسرائيل ) ٠

قلت ٠: ( ياسيادة الرئيس لقد جئت اليك لان مصر تهمنا ولان الشعب المصرى يهم الامة العربيه التي يهمها ايضا وبالمقدار نفسه الجيش المصرى الذى اصبح يملك الان خبرة عظيمة فلقد خاض ثلاث حروب ٠٠ وبالتاكيد فان الامة المصرية تعنينا وتهمنا ويؤثر علينا مصيرها ومستقبلها ولا يمكن ان نتناساها اونتجاهلها)٠

قال السادات : ( وانا اؤكد لك ان مثل هذا الامر ليس واردا في حال من الاحوال ٠٠ امامنا مؤتمر جنيف وسنواصل التقدم في اتجاه جنيف وعدا هذا فليس هناك شيء ) ٠

قلت : ( انا مسافر الى الاردن والى سوريا والعراق ويهم اخوتنا هناك ان يطلعوا على حقائق الامور واستطيع الان وقد اطمانت ان انقل اليهم ماسمعته منكم ) ٠

استطرد الامير فهد فقال :٠ وسافرت فعلا الى الاردن ثم الى دمشق وبغداد وشرحت الامر لكل من الملك حسين والرئيس الاسد والاخ ياسر عرفات والرئيس احمد حسن البكر وكلهم ابدوا سرورهم بان يسمعوا نفيا قاطعا وعلى لسان السادات مباشرة لاخبار الصلح المنفرد ٠ وقلت لهم مؤكدا ومستدركا ٠ ( في اى حال هذا ما سمعته من الرئيس السادات شخصيا وكان معي رجال شهدوا الجلسة وسمعوا الكلام وفيهم سعوديون ومصريون ٠ لكنى لا استطيع ان اضمن استمراريه هذا الموقف ٠٠) ثم عدت الى الرياض فابلغت الملك خالد والحكومة بنتائج رحلتي ٠

واكمل الامير فهد كلامه منتقلا الى رواية الوقائع التي سبقت زيارة القدس المحتله قال : بعد فترة لا استطيع ان احددها بدقه كان الرئيس السادات في ايران واتانا خبر منه عندما طار مغادرا طهران انه قادم لزيارتنا ٠ رحبنا به طبعا وجاء فامضى معنا يومين وتحدثنا طويلا عن الوضع في المنطقه وتطوراته المحتمله ٠ ٠ كان الحديث يتركز على مؤتمر جنيف ٠ وابلغنا السادات انه سيحضر هذا المؤتمر بصرف النظر عمن سيحضره معه فكان رأينا ان الافضل والانفع تامين اجماع من الدول التى لها علاقة بالقرار ٢٤٢ ، وللمناسبة فالمملكه ليست لها اية علاقه بهذا القرار ٠٠ واما في ما يخص الفلسطينيين فليترك لهم الحريه في ان يقرروا مايرونه مناسبا لهم ٠

استدرك الامير فهد فقال : تذكرون ان الجدل كان قائما يومها حول كيفيه الحضور العربي وهل يحضرون كوفد واحد او كاربعه وفود ٠٠ ولقد انتهى حديثنا مع السادات عند هذا الحد ولم يتطرق من بعيد او قريب الى زيارة القدس ٠ وبالطبع فلن يكون مثل هذا الامر واردا او ممكنا تصوره بل انه ظل مستبعدا حتى بعد القاء السادات خطابه الشهير امام مجلس الشعب ( وبحضور ياسر عرفات الذى لم يكن له علم بالموضوع ) وهو الخطاب الذى اعلن فيه استعداده لزيارة القدس ٠ ولقد فسرنا هذا الكلام كما فسره الناس بانه ضرب من المبالغه او المناورة بقصد الاحراج ٠ وبعد ذلك قام السادات بزيارة دمشق واظن انه بحث الامر مع الرئيس الاسد ورفض الاسد الفكرة واعلن السادات في مطار دمشق ان الرئيس السورى ابلغه رفضه واعتراضه وعندئذ اتضحت الامور تماما ٠٠ وهكذا بادرت المملكه فبعثت برسالة الى الرئيس السادات صباح يوم سفره الى القدس نحاول فيها ان نثنيه عما اعتزمه لان عمله غير منطقى وغير معقول فلم يرد علينا بحرف ٠ وفي المساء اعلنت المملكه موقفها الرسمي المعروف من الزيارة ٠ وكان ضروريا ان نعلن موقفنا لان الكثير من قادة الامة العربيه ومن اهل الفكر والراى اعتبروا ان المملكة على علم مسبق بما تم فالسادات جاء اليها من ايران ومنها سافر الى مصر وبعد ذلك مباشرة تمت الخطوة وكانت علاقتنا به انذاك طيبة جدا فكان منطقيا ان يفترض المفترضون ان السعودية مطلعة على نوايا السادات بغض النظر عما اذا كانت موافقة عليها املا

هممنا بسؤال الا ان تدفق الامير فهد فوت علينا الفرصة وسمعناه يتابع حديثه فيقول٠٠ لقد مضى وقت قبل ان يستوعب الناس حقيقة ما حدث وقبل ان يستوثقوا بانفسهم ان لا علاقة لنا بالامر وان موقفنا الفعلي والحقيقى هو ما اعلناه مع لحظة بدء الزيارة واظن ان كثيرين تمنوا لو ان رحلة السادات حققت مطالب العرب الانسحاب الاسرائيلي من غزة والضفة الغربية بما فيها القدس والجولان وسيناء ٠٠لو تحقق شيء من ذلك لامكن تفسير الامر بان السادات بادر ليكون له مجد صياغة الحل وتحقيق السلام ولا باس في ذلك فالمهم ان تتحقق مطالب العرب وليس مهما ان نحققها نحن او غيرنا هذه الدولة او تلك او هذه المجموعة او تلك ٠٠ لكن الامور انتهت الى ما نراه الان بما لايقبل به ولا يوافق عليه اى عربى بل اى مسلم في مختلف انحاء الدنيا ٠ لقد انتهى كل شيء وها نحن نسمع تصريحات يومية من قادة اسرائيل يكررون فيها اعلان رفضهم لمجرد المناقشة في هذه المطالب ٠ وكان يمكن توقع هذه النتيجة اليائسة منذ البداية فحين اعلن السادات رغبته في زيارة القدس اعلن بيغن مامفاده (اذا كان قادما من اجل استعادة الضفة الغربية او غزة فالافضل الا يأتي ) ٠ ولقد كرر بيغن مثل هذا الكلام في اللقاء الثاني بينه وبين السادات في الاسماعيلية على ما اظن

صمت فهد للحظة ثم اضاف بشيء من الحسرة ( لقد حدد السادات في الكنيست الاسرائيلي مطالب العرب وليته قد استمر على تمسكه بها اذن ما كان لاحد ان يقول شيئا )

نقل مسبحته من يمناه الى يسراه وقال : لنتأمل الوضع الان هو مكشوف على اى حال ٠ ان خطوة السادات لم توصل مصر ولا الامة العربية الى اية نتيجة ولا حتى الى تنفيذ منطوق القرار ٢٤٢ التي كانت قد وافقت عليه حسب ما اذكر مصر وسوريا والاردن واسرائيل نفسها واعضاء مجلس الامن وحتى هذا القرار صار الان خارج البحث فاسرائيل ترفض مجرد البحث فيه

عقب اسعد المقدم :

ـ هي مشغولة الان ببناء مزيد من المستوطنات والمستعمرات

ـ اجل وهذا الوضع القائم لايمكن ان ينتهي الا اذا وجد اتفاق عربي وموقف عربي موحد في المشرق وفي المغرب وهيئت الظروف بحيث يتنامى التنسيق تدريجيا وتضمحل الخلافات الجانبية او تتم محاصرتها ويتحقق التفاق عربى شامل عندئذ يمكن الوصول الى نتيجة جيدة جدا

واستطرد الامير فهد يحدد محاور حركته او ما يمكن اعتباره ( برنامجه ) السياسى قال ٠٠ انا من المؤمنين بحق كل دولة عربية في ان تكون حرة بتصرفاتها الداخلية ٠ ذلك شانها مع شعبها ٠ الحكومة ورئيس الدولة والشعب يقررون مصلحتهم وما يريدون ان يكون وعلى اى مستوى ٠ وليس من حق اية دولة عربية ان تتدخل في الشؤون الداخلية للدولة الاخرى بالطبع علينا حقوق كعرب وكمسئولين في تامين الالتفاق بالنسبه للاطار الخارجي والمصالح المشتركة سياسيا واقتصاديا وعسكريا واجتماعيا وما من زعيم عربى الا وينادى بمثل هذا والمهم هو ان نصل بالفعل الى مثل هذه النتيجة

انا اقول : ان علينا ان نصل اليها ولا اتصورها بعيدة ٠ صحيح ان ثمة خلافات بين بعض الدول العربية الان ولكن علينا الا ننحنى ونتجمد امام هذه الخلافات ٠ علينا ان نحلها ٠٠ علينا ان نستمر في طرق الابواب وبذل المساعى الخيرة ومن الضرورى الحرص على عدم انقطاع العلاقات بين قادة الامة العربيه ولانظن اننا نستعجز عن ايجاد الحلول الملائمة والمناسبة

واستدرك مرة اخرى فقال ما من شك ان ثمة دولا عربية تريد ان تطمئن الى الاخرين لكن هذا لن يتاتى الا اذا حسنت النوايا والا اذا تم توفير الظروف المناسبة وربما كان ضروريا ان يتعهد كل طرف بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للطرف الاخر وعلينا الا ننسى ان الاوضاع العربية السائدة تنعكس مباشرة على الشعب الفلسطيني وهو بالطبع جزء من الامة العربية وحالة من حالها ٠ وانا ممن يقولون بانه لايمكن ان يلام الشعب الفلسطيني عندما نجده يعاني او يعيش حالة خلافات في الرأى تتجسد منظمات لكل منها وجهة نظرها حيال بعض الامور ٠ ففي غياب اطار عربي كبير ينتظم الجميع بمن فيهم الشعب الفلسطيني ستظل مثل هذه الحال مفهومة وقائمة

وانتقل الامير فهد الى النقطة التالية في برنامجه قال: لقد نجح مؤتمر بغداد بلا شك في تحديد بعض الاسس وتحديد امور معينة وهيأ الجو للقاء بين قادة البلاد العربية وكذلك مؤتمر تونس ٠ لكن المؤتمرين لم يحققوا كل ما نريده وان كان السعي متواصلا ٠ ومما يسر الخاطر ان ما من زعيم عربي الا ويعرب عن رغبته الاكيدة في قيام اتفاق عربي ، وفي تقديرنا ان هذا يجب ان لايقتصر فقط على قادة الامة العربية بل يجب ان يشمل قادة الرأى والفكر ايضا لتطرق كل الابواب لماذا لايكون اتفاقا شاملا خصوصا من ثم التاكيد بان القواعد الداخلية او التنظيمات الداخلية سوف تحترم ٠٠ اننا لا نتصور ان اى حاكم عربى يريد الاضرار بوطنه وبحكم اننا كعرب لانزال في دور التطوير فلنفتش معا عن قواعد نسير عليها في تنظيماتنا الداخلية ٠ يمكن جربت طرق وتبين انها غير مفيدة وغير بناءة اذن نجرب طرقا اخرى ٠

ووضح الامير فهد قصده من خلف تلميحاته وايماءاته بكلمات اكثر وضوحا وتحديدا حين قال ان تتوفر للحاكم او للمجالس النيابية او القيادية الراحة والطمانينة بان لاشيء سيفرض عليه من الخارج وبان احدا لن يحاول ان يثير مشاكل داخلية وعندئذ سوف نصل الى النتيجة الحتمية في التفاق عربى يحقق مصالح الجميع وفي غياب مثل هذا الالتفاق لن تكون لمواقفنا الدولية الفائدة المرجوه

واكد الامير فهد على نقطة اخرى في برنامجه قال ٠٠ انا من القائلين بان صداقتنا للعالم شرقه او غربه يجب ان تظل في حدود مصالحنا لا تخرج عنها ولا يجب ان نعطى الغرب او الشرق تسهيلات تسيء الى البلد العربى المعني او الى اى بلد عربي اخر ٠ ان علاقتنا مع دول العالم واحسب تفرضه مصالحنا اذ لا نستطيع عزل انفسنا عن العالم خصوصا واننا لا نزال في المراحل الاولى من التطوير والتنظيم اما الصداقة فتكون في حدود المصالح الوطنية وهذا لا يقتصر على الشرق او على الغرب ٠ كل دولة تمد يدها لمساعدتى في حدود ما لا يمس حريتي واستقلالي امد يدي وارحب بها لاني لا استطيع اصلا ان استغنى عنها ٠ لم نصل بعد الى درجة التكامل ٠ وحتى الدول التى حققت تقدمها تتعاون في ما بينها وتمد يدها لبعضها البعض ٠ واحيانا نسمع من يقول : لنتجنب الدولة الفلانية ولنمتنع عن اقامة علاقات او عن بناء صداقة بعيدة المدى ٠ ولانربط انفسنا باى التزام سواء اكان اقتصاديا ام عسكريا ام سياسيا الا في حدود مصلحتنا ولا اظن ان ثمة من لا يستطيع تقدير مصالحه ٠ بالطبع يحصل احيانا وبدافع التعامل والرغبة في تشويه السمعة ان يحاول طرق تشويه سمعة طرق اخر باتهامه في صداقته لهذه الدولة او تلك سواء اكانت الدولة الاتحاد السوفياتي او الولايات المتحدة او فرنسا ٠٠ ومالوفة هي الحملات التى تستغلم ابوابا جانبية ويكون القصد منها التشويش لا اكثر في اى حال وفي ما يخصني فلست اتصور ان ثمة بلدا عربيا واحدا يريد حقا ان يرمى بنفسه في احضان الاستعمار لافرق ان يكون شرقيا اوغربيا اننا لانزال غير بعيدين عن عصر الاستعمار ولم يتحقق استقلال الاقطار العربية معظمها الا قبل سنوات قليلة وبالكاد غادر الفرنسيون والايطاليون والبريطانيون ارضنا العربية ٠ ولا افترض ابدا ان هناك شعبا عربيا يريد الان ان يرتبط ارتباطات ذات طبيعة استعمارية مع الشرق او مع الغرب٠ بقي ان نسعى وان نعمل لتحقيق الالتفاق العربي وان نعمل لتصفية الخلافات والتحفظات والمخاوف المتبادلة لتحقيق الغاية المرجوة

### امكانياتنا هائلة ولكن

واكمل شرح برنامجه السياسي قائلا : لولا ما نحن فيه لما كان معقولا ان تنتصر علينا اسرائيل ونحن نشكل كعرب اكثر من ١٢٠ مليونا وعندنا الطاقات البشرية وعندنا المال وعندنا الرجال وعندنا الامكانات ٠٠ ثم ان قضيتنا الحقيقية والاساسية قضية الشعب الفلسطيني لم تعد قضية مهملة وغير معروفة بل هي اصبحت الان معروفة دوليا والقواعد الشعبية في اى بلد في العالم باتت تدرك انها قضية رئيسية ولا يمكن باى حال ان يمكن الوصول الى اى حل الا اذا اخذ الشعب الفلسطيني حقه كاملا غير منقوص ٠

وانعطف يروى واقعة معينة للتوكيد قال الامير فهد : تذكرون انني قمت بزيارة لالمانيا (الغربية) قبل سنة تقريبا ٠ يومها ولاول مرة فيما اظن صرح المستشار شميت في المطار امام الصحفيين وبحضوري انه لايمكن ان يكون استقرار الا اذا اعترفت شعوب العالم بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة فلسطينية مستقلة ٠٠

وما من مؤتمر يعقد الان في اوربا حتي تلك المؤتمرات التي ليس للعرب اى علاقة بها الا ويتطرقون الي حق الشعب الفلسطيني وضرورة الاعتراف به وحتي في امريكا نفسها هناك الان قادة يحاولون ان يكون نجاحهم في تراس احزابهم او في الوصول الي رئاسة الولايات المتحدة على اساس حق العرب وحق الشعب الفلسطيني وثمة رجال اقتصاد وخبراء يعملون الان في محاولة لاقناع الشعب الامريكي بانه لا يمكن التغاضي عن حق الشعب الفلسطيني والامة العربية ٠

وتساءل الامير فهد : ولكن كيف نستطيع ان نقف وقفة متكاملة عربيا الا اذا تحقق الالتفاق العربي ٠ قد نسمع من يقول : ان اسرائيل عندها امكانات عسكرية ضخمة ٠ هذا صحيح على ان الصحيح ايضا انه يمكن ان تكون لدينا امكانات عسكرية هائلة كعرب تزيد عما لدى اسرائيل للاسباب التى عددتها ( المال الرجال السلاح) يمكن ان تتوافر لنا قوة تمكننا من الوصول الى حقوقنا ومطالبنا العادلة والمنصفة ٠

وتوقف الامير فهد لبعض الوقت امام اهمية الاعلام في مرحلتنا الراهنة (وهى نقطة اخرى في البرنامج) فقال : طبعا في ظل الالتفاق العربي العتيد ستختلف نظرة العالم الينا وسيزيد

طالع ص ٥

لا نقبل التخلي عن الفلسطينيين

## أعطى السادات وعودًا كثيرة .. ولكن مازالت إسرائيل تمارس الاستيطان وتحتل الأرض



## كل دولة عربية حرة في شؤونها الداخلية وقد نجحنا في قمتي بغداد وتونس ونشعر بالارتياح لوضع الجامعة العربية الآن

# القرار ٢٤٢ لا يعنينا .. ولكن دول المواجهة قبلته

## ونحن مع ما يتفق عليه العرب ومنظمة التحرير

( تتمة المنشور ص ٤ )

احترامه لنا • وحتى على الصعيد الاعلامي سيكون لنا دور رئيسي في امريكا وفي اوربا وفي سائر انحاء العالم وبالذات آسيا وافريقيا • يمكن ان يفتح امامنا المجال فسيحا لكي نبرز حقنا الثابت الذى تحاول اجهزة الصهيونية طمسه بالطرق التي نعرفها والامكانات الاعلامية الهائلة التي تملكها وعلينا ان نعترف بتقصيرنا في هذا المجال خصوصا وان للاعلام في عصرنا مفعول يفوق مفعول السلاح لان الانسان يقتنع بعقله ولا يمكن الا ان يقر بالحقائق حين تعرض امام بصره وبصيرته ولكن اذا حيل بين هذا الانسان وبين الحقيقة العربية فسيظل على الاعتقاد الذى زرع في دماغه زورا بان اسرائيل مظلومة وبان العرب يريدون ابتلاعها •

وانتقل الامير فهد الى نقطة اخرى في برنامجه ونحن نتابعه •

قال : في قمة تونس مثلا ومن خلالها بدا واضحا انه صار لدينا اخيرا جامعة عربية وان لدينا امينا عاما للجامعة بالفعل جامعة عربية على مستوى الاحداث وامين عام على مستوى الاحداث لا يمكن الا ان تقول انه على مستوى الاحداث • وبالتأكيد فان الجامعة تختلف الان عما كانت عليه الحال قبل بضعة شهور وهناك مساعي تبذل لتطوير انظمة الجامعة ولتمكينها من اداء دورها في الاطار الصحيح •

وعاد فهد الى التشديد على شعاره الاثير (الالتفاف العربي) قال : على ان هذا كله لا يمكن ان يكون له قيمة ووزن الا اذا تحقق الالتفاف العربي • ونحن نأمل ان تتكرر اللقاءات سواء على مستوى القمة ام بشكل لقاءات ثنائية ونثق بان مثل هذا التوجه لابد ان يؤدى الى نتيجة لماذا لانك حين تسال اى قائد عربي عن مشكلته تتبين انها مشكلة محدودة ويمكن حلها واعتقد ان تواصل اللقاءات بين القادة العرب ضمن اطار معين وفي اوقات منتظمة يساعد في الوصول الى النتائج المرجوة واعتقد ان الشعوب العربية كفاها ما عانته وانها سئمت الاوضاع القائمة الان • ومن ناحية المملكة العربية السعودية فسوف نبذل ما نستطيع من جهد في هذا السبيل ومن حسن حظنا ان علاقاتنا طيبة مع الدول العربية جميعا ولا نعطل دورنا سوء تفاهم او خلاف مع اى طرف عربي وسنواصل اتصالاتنا مع اخواننا في البلاد العربية على اعلى المستويات وهذا بالطبع ليس واجبنا وحدنا بل واجب الجميع •• ولا يمكن ان تدعي المملكة ان مجهودها لوحدها ستكون له القيمة المطلوبة بل القيمة للمجهود العربي المشترك •

ثم تناول الامير فهد اوضاع لبنان وقال : بطبيعة الحال ومن خلال صداقتنا المعروفة للبنان يحزننا ان تبقى الاوضاع في لبنان على ما هي عليه ويسرنا لو وجدت الحلول الملائمة لمشاكل التي يعاني منها الشعب اللبناني وردع اسرائيل عن التمادى في عدوانها وخنق المشاكل في داخل لبنان •• ولا استطيع ان اقول اكثر عن لبنان فالامور واضحة تماما ولم يعد ثمة غموض او جوانب خفية ولا اظن ان هناك عربيا واحدا الا ويحب ان يتحقق للبنان السلام والاستقرار ويتمنى ان تقف هذه المشاكل التي وجدت برغم ارادة الشعب اللبناني عند حد • ومن طبائع الامور انه عندما تتصب التيارات القوية والعنيفة على بلد من البلدان فانها سوف تجد من يغذيها ومن يفتح امامها فجوات تعشش وتبقى فيها مثل جرثومة المرض في جسم الانسان تنتقل من جزء الى جزء اخر • على ان هذا لا يمنع باي حال من ان تبذل وتستمر المساعي الخيرة من امتنا العربية لمعالجة الوضع في لبنان • والمملكة العربية السعودية على اتصال دائم وتحاول بصفة مستمرة لعلنا نستطيع ان نؤدى اى خدمة للشعب اللبناني في اطار مصلحته القومية • ومعروف الان انه ليس ثمة لبناني الا ويريد ان تقف هذه الامور عند حد وان شاء الله نوفق جميعا لما فيه فائدة لبنان •

قلنا – لنعد الى الحادثة الشهيرة ، زيارة السادات وما تلاها • هناك جانبان للمسالة السادات واتصاله او عدم اتصاله بكم والجانب الامريكي بحكم العلاقة الخاصة – قاطعنا هنا ليقول • ان علاقتنا جيدة مع الولايات المتحدة – وبحكم مايلاحظ بين الحين والاخر من تنسيق بينكم وبينها •

الم تتصل بكم واشنطن في حينها بهدف التشاور والتنسيق او مجرد الابلاغ • ثم الم تكن هناك قدرة بالفعل على منع السادات من القيام بزيارته ، ووقفه عند حده حتى لو ذهب •• ان المواطن العادى يعتبر انه كان ممكنا منع الرجل من ارتكاب فعل الخيانة العظمى امام مرأى الجميع ومسمعهم • ورد الامير فهد – صحيح صحيح • هذا والله صحيح •

قلنا – في تقدير المواطن انه كان بالامكان التدخل لمنع الحدث من ان يكون والذي حصل ان الجميع جلسوا – مثله – امام التلفزيون يتفرجون عليه ولم يبذلوا ما يكفي من الجهد لوقفه عند حد باى اسلوب باى طريقة وهذه مسؤولية يتحملها الجميع

وافقنا الامير فهز الراس وبالقول – طبعا • طبعا •

واكملنا ماتريد قوله ، ذهب السادات الى القدس ثم استمر في تنفيذ خطته والعرب يتفرجون على التلفزيون مكتفين من الجهاد باستمطار اللعنات عليه ، او باصدار بيانات الشجب ، والاستنكار • كان هو يعمل وبقية القادة يكتفون بردود فعل باهتة وسطحية بينما الجماهير العربية مقموعة وممنوعة من الحركة والاعتراض والتعبير عن رايها • حتى التظاهرات لم تخرج الا في الارض المحتلة – اي في ظل حراب العدو الاسرائيلي – وفي قبرص ، كثر الله خير اصدقائنا اليونانيين – وفي بيروت بعد استشارات ، واتصالات وضمان الحصول على الاذن بالتظاهر •

قال الامير فهد مؤمنا على صحة كلامنا – صحيح صحيح طبعا والله صحيح وتساءلنا – ماذا يمكن ان نسمي تصرف السادات • اليست هذه هي وبكل الاعراف الدولية الخيانة العظمى •• ؟

قال الامير فهد : بلى بلى •

– وهل لها اسم اخر ••

قال – ابدا •

قلنا – ان فعلته تمس الامة العربية كلها تمس كل مواطن فيها داخل مصر وخارجها •• لقد الغى تاريخنا لقد الحق بنا جميعا ذل العار • وسؤالي هو في مواجهة ما فعله السادات وهو خطير وفظيع لماذا كان رد الفعل العربي باهتا وغير مؤثر الى هذا الحد •• لماذا لم يكن في مستوى فعلته لماذا كان ولا يزال محدودا ، ولا يقاس بالتاثيرات المدمرة ، للاهل نفسه • وفي اعتقادنا ان السعودية بامكاناتها الضخمة ، وبصداقاتها الدولية كان يمكنها ان تلعب دورا اكثر فاعلية ، فلماذا لم تلعب هذا الدور ، بالكامل •••

قال الامير فهد وهو على هدوئه ذاته – نحن بطبيعة الحال لايمكننا ان نقوم باي مجهود عربي الا باجماع عربي واما من ناحية اتصالنا بالولايات المتحدة الامريكية فقد اتصلنا بها والى ابعد حد ممكن ولكن عندما قام السادات بخطوته تلك بادر العراق الى الاتصال ، بالبلاد العربية حتى يصار الى عقد اجتماع بصدد ماهي الخطوات التي يجب ان تتخذ ضد ما عمله • والخطوات التي تم اقرارها نفذت بالكامل •• ويهمني ان اذكر بان المملكة العربية السعودية لم تعترض على اي اجراء اريد اتخاذه باي حال من الاحوال وكل ما اقترحته الدول العربية واقرت عليها المؤتمر بالاجماع وهي الان قيد التنفيذ •• ولكن السؤال يظل موجها الى السعودية طبعا والى الاخرين ، جميعا • وعلينا ان نعترف انه ليس كل شيء في ايدينا •• والسادات كما تفضلتم مستمر في خطه المعين ويواصل خطواته بغير توقف • ماهي الخطوات التي يمكن ان تتخذ بعد لوقفه • في رأيي يتوجب على قادة الدول العربية ان يلتقوا ويناقشوا ويتخذوا مايرونه ضروريا من الاجراءات التي يمكن ان تواجه او توازى خطواته المتواصلة •• هذا لايعني باي حال ، ان مقررات بغداد لم تكن ايجابية في اعتقادنا ان مااتخذ في قمة بغداد ولاسيما بالنسبة لمقاطعة مصر كان لها تاثير كبير في مصر وحققت هدفها ، لكن اذا كانت هناك ضرورة لخطوات اخرى فنحن مع اتخاذها •

وسالنا الامير فهد : لماذا لاتبادرون انتم • لماذا تنتظرون من السادة الاخرين •• لماذا لاتقترحون مجموعة من الخطوات ثم انكم تقدرون ان تمارسوا ضغطا غير محدود وعلى اكثر من مستوى ••

قال ولي عهد السعودية :– يمكن ان يحدث هذا في مؤتمر القمة المقبل او في اي لقاء ، وللمناسبة فان الاوضاع العربية في نظري تحتاج الى علاج متصل وقد يكون مفيدا الا ننتظر سنة كاملة لكي نلتقي ومن الممكن تقديم موعد القمة الدورية المقررة ونرى انه يجب على قادة الامة العربية ان يتلاقوا باستمرار ، لمناقشة هذه الامور واوكد لك ان المملكة العربية السعودية ، لن تتردد في اي حال اذا اتخذت الدول العربية اية خطوة ايجابية •

– وما هي الخطوات الايجابية المطلوبة في نظركم انتم ؟

قال الامير فهد :– لقد ذكرت ان الاجراءات التي اقرت في مؤتمر بغداد كان لها تاثيرها الايجابي المباشر • لم تحقق الهدف المرجو منه في المئة لكنها ادت مفعولها • مطلوب اجراءات اخرى اكثر فاعلية •• حسنا نلتقي ونناقش الامر ونتدارس طبيعة الخطوات المطلوبة بهدف المزيد من التاثير والتقدم برد الفعل ليصبح اكثر قربا من طبيعة الفعل •

ووجدنا من الافيد ان ننتقل بالمناقشة الى نقطة اخرى ، قلنا :–

– عند حديثكم عن مؤتمر جنيف والقرار ٢٤٢ لاحظنا ، مفارقة استوقفتنا • لقد ذكرتم انكم غير معنيين بالقرار ٢٤٢ وقلتم ايضا مامفاده انكم سعيتم لتامين انعقاد مؤتمر جنيف مع العلم انه يرتكز الى القرار ٢٤٢ •

قال الامير فهد بسرعة – لم نكن نحن معنيين بالقرار ٢٤٢ لكننا وكما قلت مع ما تقبله الدول العربية لنفسها والامر ذاته بالنسبة لموضوع جنيف • لقد وافقت سوريا ومصر والاردن على القرار ٢٤٢ ، وحسب مفهومي فانه حتى الشعب الفلسطيني كان يؤيد مؤتمر جنيف وحسب ماتذكر ، فان المباحثات كانت تدور حول •• هل تكون دعوة الشعب الفلسطيني من ضمن اطار وفد احدى الدول العربية ام كوفد مستقل • وفي ما خصنا فنحن لم نعارض مؤتمر جنيف لاننا لانقدر ان تعترض على مايقبله المعنيون بمن فيهم شعب فلسطين ومعروف ان الدول العربية ، المعنية الموافقة على القرار ٢٤٢ كانت ترى ان مؤتمر جنيف قد يكون خطوة ايجابية وعملية افضل من اي خطوة اخرى • وكما تذكرون كان ثمة خلاف حول – شكل – الحضور العربي هل تحضر اربعة وفود عربية ام يتم الامر بوفد عربي موحد ••

وظلت المناقشات مستمرة ، حتى كانت زيارة السادات فجعلت جنيف غير ذي موضوع •• للمناسبة الم يكن جنيف افضل الف مرة من خطوة السادات • كان الرأى ان المؤتمر اذا لم يحقق تقدما عربيا على صعيد ابراز القضية خاصة فاننا لن نخسر فيه شيئا •

### كارتر والاعتراف بالمنظمة

ومضينا ننقل في ( الدفاتر العتيقة ) وما تضمنته من معلومات غير مكتملة حول هذه النقطه سالنا الامير فهد : من المعروف انه كان لكم دور اساسي في محاولة تعديل القرار ٢٤٢ بما يضمن الوصول الى اعتراف الولايات المتحدة الاميركية بمنظمة التحرير الفلسطينية •• هل لنا ان نسمع منكم الرواية الكاملة لهذه الواقعة التي لم تتم فصولا ؟

قال الامير فهد بشيء من الحيوية :

– هذا صحيح ولقد حدث قبيل ذهابي الى الولايات المتحدة بعد انتخاب كارتر رئيسا ان اتفق رأى الاخوان في منظمة التحرير ان احمل معي مذكرة تشرح رأى الشعب الفلسطيني وقضية الشعب الفلسطيني واحقيته في العودة الى وطنه • وقد اعدت بالفعل مذكرة مفصلة وواضحة ومركزة وكلفت بتسليمها الى الرئيس كارتر • وبالفعل حملتها معي وعرضتها امام الرئيس الاميركي وسلمتها اليه وقد تقبلها بشكل طيب فلا هو ابدى انزعاجا ولا هو اعترض على شيء فيها بل انه قال لي وبالحرف ( يسرني ان اطلع على قضية الشعب الفلسطيني لانني بحكم انني لا ازال في مستهل ولايتي فان معلوماتي لاتزال غير مكتملة ومهما كان اطلاعي على القضيه فان هذا لايمنع من ان اطلع عليها من اصحاب الشان مباشرة )

بعد ذلك التقيته مرة اخرى فقال لي ما مفاده انه سعيد لانه اطلع على حقائق الامور • وترافق هذا مع الانتخابات النيابية في اسرائيل التي اوصلت بيغن وحزبه الى الحكم وهنا لابد ان ادلى بشهادة للتاريخ وشهادتي ان الرئيس الاميركي كارتر كان اكثر المستائين ممن قابلت من نجاح بيغن وحزبه • لقد كان استياؤه واضحا وعلنيا • بل ان هذا الاستياء امتد حتى الى اوساط بعض الجمعيات اليهودية في اميركا التي ربما تقول انها تحاول ان تحافظ على انماط من التفكير المعتدل

في اى حال هذه حقيقة ما كان بين الرئيس كارتر وبيني وكل ذلك مدون ومسجل في وثائق محفوظة • في الموضوع الفلسطيني • لقد بذل وفد المملكة العربية السعودية جهدا في شرح القضية العربية بالطريقة الصحيحة والواضحه مبينا حق الشعب الفلسطيني واظهر الوفد الاميركي تقبلا لهذا الشرح فلم يعترض ولم يتحفظ بل انه حتى لم يناقشنا في ما قلناه

ولقد سررت طبعا بان يتقبل الرئيس الاميركي هذا الشرح بتفهم • وحين عدت الى وطني التقيت بقادة الثورة الفلسطينية وعلى رأسهم الاخ ياسر عرفات فابلغتهم بما كان ولمست ان لديهم استعدادا لبحث الامور • وقلنا لهم يومئذ • اذا اريدمنا ان نبذل بعد اى مجهود فنحن على اتم الاستعداد ولهم اذا ارادوا ان يتصلوا مباشرة او بواسطة اى من القادة العرب الاخرين فهذا شانهم ولا نريد ان يفهموا هم او يفهم غيرهم ان لدينا رغبة خاصة في هذا المجال لا تتفق مع مصلحة الشعب الفلسطيني ذلك اننا نعتبر قضية الشعب الفلسطيني قضية المملكة العربية السعودية بل قضيه كل عربى سواء اكان دولة ام فردا

سالناه – هل صحيح ان الرئيس كارتر كان على استعداد للاعتراف بمنظمة التحرير •• وماذا بالنسبة لصيغه تعديل القرار ٢٤٢

قال الامير فهد بلهجة حاسمة لقد قال لى الرئيس كارتر انه مستعد وعنده الرغبة والعزم على الاعتراف بمنظمة التحرير اذا ما اعترفت منظمة التحرير بالقرار ٢٤٢ بعد حذف الجزء الاخير منه الذى ينعت الفلسطينيين او يشير اليهم باسم اللاجئين • لقد اكد لى انه اذا قبلت المنظمة بالقرار ٢٤٢ معدلا فان الولايات المتحدة ستعترف بها

– هل اشترط كارتر اعتراف منظمة التحرير بدولة اسرائيل؟

قال الامير فهد باللهجة الحاسمة ذاتها •• لا لا ابدا فقط اشترط موافقتها على القرار ٢٤٢ • بل انه قال ان الجزء الذى يصف الشعب الفلسطيني باللاجئين او ما شابه يحذف • وقال انه ما دامت مصر معترفة بالقرار وسوريا والاردن فمن المفيد لمنظمة التحرير وهذا كلام الاميركيين ان تعترف بالقرار ٢٤٢ الذى ينص صراحة على الانسحاب الاسرائيلي من الاراضى العربية المحتلة سنة ١٩٦٧ وانت تعرف ان هذا المشروع انكليزى بنصه الاصلى وهناك اختلاف على تفسيره بين الانكليز والفرنسيين

المهم نقلت انا الخبر مثلما سمعته من الرئيس كارتر • وحسب ما لاحظت فان الاخ ياسر عرفات والاخوان الاخرين تقبلوا مثل هذا الامر واعتبروه خطوة الى الامام لان اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير امر مهم لان اميركا دولة كبيرة ولها ثقلها

وهنا اقول واشدد على القول اننا نحن كمملكة عربية سعودية لم نقترح شيئا ولا نقترح الان شيئا والامر بكليته يخص قادة الشعب الفلسطيني وهم المعنيون بان يوافقوا اولا يوافقوا عليه • المملكة العربية السعودية معهم تقبل ما يقبلون وما يرفضه هؤلاء القادة والشعب الفلسطيني فنحن لانوافق عليه

ذلك هو دورنا على هذا الصعيد وقد انتهى عند هذا الحد • وقد ابلغت اخواننا يومئذ • اذا ما اردتم ان تقوم المملكة باى مجهود فنحن لن نتاخر واذا اردتم ان تتصلوا اى باب اخر فهذا حق من حقوقكم انما نحن لن نوافق على اى امر لاتوافقون انتم عليه • ولن يكون لنا اى موقف ضاغط تجاه اى امر لايتفق مع مصلحة الشعب الفلسطيني • نحن نقلنا الرسالة وتركنا الامر بعد هذا الى اخواننا قادة الشعب الفلسطيني •• وربما درسوه ويمكن بعد درس الامور من جميع جوانبها وجدوا بعض القضايا التى قد لا تتفق مع مصلحة الشعب الفلسطيني انا لا ادرك هذا بالضبط لكن هذه تصورات من عندى ••• ووقف الامر عند هذا الحد •• ونحن لم نعد اليه فنطلب بحثه • او مناقشته حتى لا يفسر الامر بان للمملكة اى موقف معين او رغبة معينة

– الم يكن من المفروض اعلان صيغة معينة في الوقت نفسه من الطرفين ؟

ج – كان هناك شيء من هذا لكن الامر انتهى عند رغبة اخواننا رغبة الاخ ياسر عرفات بشكل خاص بانه سوف يبحث هذا الامر مع اخوانه وزملائه الاخرين فكان جوابنا اننا على اتم الاستعداد اذا اريد منا ان نقوم باى مجهود اضافى واذا رؤى ان تقوم منظمة التحرير باي مجهود فذلك حق من حقوقها انما نحن لانريد ان يساء تفسير موقف السعودية لاى سبب من الاسباب فينسب اليها رغبة معينة ان رغبتنا هى رغبتهم

### اطار عربى للضغط على امريكا

طرحنا سؤالا مباشرا عن ( كارتر العربي ) قلنا : نعود الى كارتر منذ مجيئه رئيسا وحتى اليوم كانت له تصريحات عديدة ومتناقضة لا سيما في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية كان يعلن موقفا ثم لايلبث حتى يعود بعد ايام ويتراجع عنه فهل كان ذلك نتيجة ضغوط ام ان ذلك كان نوعا من الخداع لعبه كارتر والمسئولون الاميركيون معنا ؟

واجاب الامير فهد : والله • في تصورى الشخصى فان الامور كانت تتوقف على طبيعة رد الفعل العربي اما ان يدلى الرئيس كارتر بتصريحات ثم يعود فيدلى بتصريحات اخرى فهذا شانه هو لكننا كعرب كان يجب ان تكون لنا مواقف معينة محددة نلتزم بها • واميركا كدولة كبرى لها مواقفها ولها سياستها الخاصة ولها الابواب التى تطرقها ولا يجب في الواقع ان نقرر امورنا حسب هوى اية دولة او اى زعيم من قادة العالم ومثلما يريد هو • يجب ان نقرر مصيرنا بانفسنا ويجب ان نلتزم في اطار معين محدد •• وانا ممن يتصورون انه لو كان هذا الاطار موجودا كان يمكن ان تنعكس الامور باتجاهات اخرى

اتتذكرون البيان الاميركي السوفياتي •• كان لاباس به ( ما هو بطال ) حتى ان اخواننا قادة الشعب الفلسطيني ايدوه لماذا لم نستغل ذلك البيان • لماذا لم نؤيده دفعة واحدة اذا كان يحقق امال الشعب الفلسطيني

– العرب عموما ايدوه

ج – طيب كان يجب متابعة التاييد

– ولكن اميركا تراجعت عنه

ج – حتى لو تراجعت اميركا عنه كان يجب ان نعمل في هذا الاطار ونطالب بهذا الخط انما التطورات العربية هي التي فرضت تجاوزه الم تتم عندئذ زيارة السادات

– ولكن هل كان يكفى ان نوافق ونؤيد نحن فقط دون الالتزام الاميركي بالبيان خاصه بعد التراجع الاميركي نتيجة للموقف الاسرائيلي الشهير وقبل ان تتم زيارة السادات •

ج – لقد تغيرت الاوضاع بمجرد بروز امور اخرى ومن ضمنها خطوة السادات الى القدس لكن مع هذا كله اعود واكرر مرة اخرى ان الامور تتوقف علينا وعلى قادتنا ولا يجب باى حال من الاحوال ان نياس لان الامور لاتزال في ايدينا الان واذا تطرق الينا الياس فمعنى هذا ان قضيتنا تواجه محاولة لاذابتها واذا رفضنا ان تذوب قضيتنا فلا يمكن ان تذوب •

اعدنا صياغه سؤالنا بشكل اخر قلنا –

– اسمح لنا ان نناقشك قليلا • نحن معك ان التقاعس او التخلي حاصل منا ويمكن ان يكون ابرز اسبابه الافتقاد الى الموقف العربي الموحد ولكن المعروف ان العقدة تكمن في الموقف الاميركي ففيه الحل او التعقيد وعلى هذا فاذا كانت المملكه هي اقوى قوى الضغط العربي على اميركا فلماذا لم يمكن تثمير العلاقات مع اميركا بين مجموع الدول العربيه من جهة وعلاقات المملكه خاصه مع اميركا للوصول باميركا الى الالتزام بما اعلنه رئيسها ووزير خارجيته اكثر من مرة •

قال الامير فهد بن عبد العزيز – معك حق علينا واجب في المملكه العربيه السعوديه وعلى الدول العربيه واجب ويجب الا نتخلى عن هذا الواجب وانا أؤكد لك ان المملكه تطرق هذا الباب دائما ويمكن ان نكون نحن اكثر من يطرقونه بالنسبه لاميركا لكن مثلما قلت لك ان في الامر مبالغه لو قلنا ان المملكه لوحدها يمكن ان تحقق شيئا انما اذا وجد اطار عربي يضغط وهذا ليس بضغط بل مطالبة بحق مشروع فلايستطيع لا الروس ولا الاميركان ولا بريطانيا ولا فرنسا ولا اية دولة في العالم ان تقول لي ان ليس لي الحق في ذلك •

طالع ص ٦

نقلت الى كارتر وجهة النظر الفلسطينية

## نعمل على تحقيق الالتفاف العربى لتعميق المواجهة ولن نتخلى عن منظمة التحرير أو نقبل مايرفضه الفلسطينيون

## لا يلام الفلسطينيون .. وعلى القيادات العربية الوقوف بجانبهم

**نقلت الى كارتر وجهة نظر الفلسطينيين .. وقد استعد بالاعتراف بالمنظمة إذا اعترفت بالقرار ٢٤٢**

**إلا أن مبادرة السادات أفسدت كل الجهود الأخرى**

# لدينا معلومات عن نشاط مرتكبي جريمة الحرم منذ سبع سنوات

## وهم سذج وبسطاء لم نتوقع أن يستعملوا السلاح والقتل ..

تتمة المنشور ص ٥

س ـ ولكن طال عمرك في غياب القوةيستطيعون انيقولوا لنا لا والف لا •• قال الامير فهد لكن القوة كيف •• ان القوة المعنويه مهمه جدا انها مهمه الى درجة متناهيه ومن اهم جوانبها في نظري انا هي النواحي الاعلاميه التي يطالنا التقصير فيها • انت كانسان مسؤول اعلاميا وعندك ادراك وتفهم للقضايا العربيه يمكنان يكون الشيب في رأسك منهبا مش بالنسبة لعمرك لوكان عندنا حسن تصرف من الناحيه الاعلاميه لحققت مزيدا من النجاح • انا اريد ان اخاطب الشعوب يعني اخاطب الشعب الاميركي وليس الحكومه الاميركيه الشعوب كافة يجب ان اخاطبهم بالطريقة المنطقيه المفهومه ولو تحقق ذلك لكسبنا الكثير • عندك في اميركا مالا يقل عن مائه الف عربي اقصد من يقيم بصفه دائمه وهناك حوالي ٥٠٠ الف عربييروحون ويجيئون الى ومن اميركا (هذا غير المغتربين ) ولو كسب كل عربي تأييد مواطن اميركي واحد او اكثر فذاك يكفي ثم في النوادي وفي المجتمعات وفي الصحف والتلفزيون •

ولو كان هناك تنظيم لما كنا نخاف من موقف الشعب الاميركي يجب ان تكشف لهذا الشعب الحقائق ان نقول له انك كشعب أميركي تستفيد مني كعرب الاف الملايين من الدولارات وفي الوقت نفسه انت تدفع لاسرائيل الافالملايين فلا تدرك الفارق •

ان كل ولايه في اميركا تستفيد من العرب سواء من ناحيه البيع والشراء او من ناحيه التوظيف او عملالشركات او امدادات الدول العربيه بالمنتوجات •• اذن فمخاطبة الشعوب لها وزن كبيروالشعوب تجبر حكوماتها على الرضوخ للواقع والمنطق والمعقول • •• عندما تاتي وتخاطب بطريقه منطقيه مقبولة فلن يكرهانسان الاستماع اليك ولكن انت تشاركني الرأى باننا نفتقر الى التنظيم في هذا المجال ويمكن ان تحقق صحيفة ( السفير ) مجهودا كبيرا وتقرأ في اميركا ويقرأها العرب في اميركا والطلبة ولكن مجهود طرف واحد غير كاف • •

وقاطعنا الامير فهد لنقول له عفوا ولكننا لم نسمقبعدالى الحد ••

ج ـ اعرف واعرف ايضا ان صحيفتكم تقرأ في اوروبا في لندن وباريس على الاخص تقرأ بشكل قوي جدا هذا مجهود وله تأثير فما بالك لو وجد مجهود عربي على مستوى عال جدا • الجامعه العربيه كما تعرفون مكاتبها في أي مكان ويكاد تجدون في كل منها موظفين او ثلاثة لايعملون اى مجهود فالامر اكبر بكثير من طاقتهم •

وقلنا للامير فهد •

ـ عفوا مرة اخرى ولكن لا تحملوننا مسؤوليتكم انتم ولنكن واضحين في هذا ومتواضعين الصحافي يمكن ان ان يكون شارحا مترجما صاحب فكرة او رأى ولكنه ليس هو القيادة السياسيه •• ان الاعلام القوى الذى يستند الى موقف سياسى قوى اذا ما افتقد الموقف السياسي القوى فماذا يمكن ان ينفع الاعلام •

ج ـ هذا صحيح

ـ اعطني اذن موقفا سياسيا قويا وعندها يمكن للاعلام ان يلعب دوره •

ج ـ انا معك مائه في المائه انا لاأحمل صحافتنا العربيه مسئوليه اى تقصير واعتقد ان صحافتنا العربيه ارادوا ام لم يريدوا اصبحت تقرأ وتتخذ دليلا على مواقف معينه عربيه حتى مع ضعف المجهود الذى تكلمت عنه لكن الامر مفروض

وما بالك لو وجد موقف عربي على مستوى الاحداث مع قوى الاعلام العربي •

س ـ اريد ان اقاطعك هنا لاذكرك بحادثه معينة في يوممن ايام الستينات امتنع عمال مرفا في نيويورك عن تفريغ باخرة عربيه كانت تحمل اسم (كليوباترا ) فهب العرب جميعا هبة رجل واحد فنتج عن ذلك موقف كان على العالم كله ان يحسب له الف حساب وهذا ما اريد الاشارة اليه وانا كاعلام استطيع ان ارفع رأسي واتحرك في كل موقف سياسي قوى اما ان يذهب السادات الى الارض المحتله ويجلس العرب امام شاشات التلفزيون يشاهدونه دون ان يصدر عن حكامهم وعن شعوبهم المقهورة اى رد فعل في مستوى فعل السادات فماذا تكون حجة الاعلام عندئذ تكون ضعيفه جدا وباهته الى اقصى حد • •

ج ـ معك حق ••

س ـ انتم كمسؤولين مطالبون بالموقف وانا ادعم وفق قدرتي •

ج ـ صحيح انت تعمل مجهودك لكنك لن تكونالمسئول ولو كان الاطار العربي يدعم هذا المجهود لتحققت الفائدة الكبرى •

وحاولنا العودة الى الساحة الاولى للمناقشة ، سألناالامير فهد :ـ

ـ حسنا قل لنا صراحةالان هل ستقوم الدولة الفلسطينية ام لا سمعنا ان امريكا ابلغت المملكة العربية السعودية عدم موافقتها على اقامة الدولة الفلسطينية على الاقل في المدى المنظور •

قال الامير فهد ، بلهجة المستنكر :

لا •• لا •• ابدا ـ تأكد ان المملكة لن تقبل اهدار حق من حقوق الشعب الفلسطيني، ولميصلنا منامريكا اية اشارة بهذا الخصوص •

ـ هل ترى شخصيا انهناك احتمالالقيام الدولة الفلسطينية

ـ نعم انا مقتنع بهذا • ان دول العالم وبالاخص اوربا ، مقتنعة ايضا انه لايمكنتحقيق الاستقرار الا بدولة فلسطينية ومقتنع ايضا ان رجال الفكر، في امريكا يؤيدون قيامها •

ـ ايمكن تقدير المدى الزمني المطلوب ؟•

ـ تقديري انه اذا وجد التنظيم العربي المركز فلا بد ان تقوم دولة فلسطينية يعترف بها العالم • واؤكد مرة اخرى انه لم يصلنا من امريكا اي شيء يشير الى انه في الوقت الحاضر او في المستقبل لن تقوم الدولة الفلسطينية •

ـ ماهو رايكم ان لدينا مفارقة غريبه •• فالقضيه الفلسطينية تضعف او تقوى ، بقدر ما يقوى او يضعفالموقف العربيولكنها في الوقتالحاضر تحقق انتصارات على الصعيد السياسي الدولي مع تزايد الضعف العربي فهل تعتقد ان هذا التأييد يغني عن التأييد العربي والقوة الفلسطينية الذاتية ••

ـ في نظرنا وفي نظري انا شخصيا ان الشعب الفلسطيني



● المواطن مشارك في التنمية

غير ملام اذا ابتلي بمأساة احرى فالمسئوليه تقع علىفادة الامه العربيه وليس علىالشعب الفلسطيني ولذلك يجب على قادة العرب ان يكونوا على مستوى الاحداث حتى يستطيع الشعب الفلسطيني ان يتنفس الصعداء يجب ان يؤازروه ، مؤازرة قوية لانه شعب لايمكن ان يتنازل عن اي حق من حقوقه انما اذا ضعف الموقف العربي فكيف سيكون موقف الشعب الفلسطيني ، ان قوة الشعب الفلسطيني من قوة ، الاطار العربي •

ـ ان البعض يرى ان هناك شيئا مخيفا ينمو ان شعورا فلسطينيا اقليميا يتنامى فيظل الاعتقاد بانه يمكن تحقيق انتصار فلسطيني فيظل هزيمة عربية •

ـ تأكد ان هذا الشعور خاطيء ولايمكن ان يحققشيئا ان هذا ماترقب اسرائيلحدوثه ان اسرائيل تترقب بالتحديد ، حصول مشادات عربية ـ فلسطينية داخلية وهذا معناه انهيار قضيتنا تماما ولو لمدة عشر سنوات او ١٥ سنة ، او عشرين سنة في هذه الفترة ، ماذا ستفعل اسرائيل ـ انها ستواصل تهجير العرب من الارض المحتلة وتسرحهم الى البلاد العربية ليحل محلهم ، الملايين من يهود العالم ومثلما تعرف اسرائيل تملك الطاقات، العلمية الكبيرة والامكانات ، في جميع دول العالم انها تنتظر بل هي تعمللكي تتفجر الصراعات العربية الداخلية وبعنف ، فيحدث الانهيار على جبهتنا وتدفع امتنا العربية الثمن • لذا يجب ان نتبين اخطاءنا وهذا ليس معيبا يجب ان نقول هذه هي الاخطاء في سنة كذا وكذا •• ويجب ان نتذكر انه لاشيء يحترم الان فيالعالم الا القوة ليس القوة العسكرية فقط بل كذلك القوة المعنوية ،والقوة الفكرية ، قوة التلاحم ليسهناك مايسمي ودا وعطفا بين الدول بل هناك مصالح ولابد من ان نصل ـ كعرب ـ الى التلاحم المنطقي تلاحم المصالح المشتركة فبذلك نصبح اقوياء •

### التخطيط ورؤوس الاموال

وباغتنا الامير فهد بأمر لم نكن نتوقعه منه •

قال : أنا مثلا من الناس الذين يتساءلون ـ لماذا يحاول كل بلد عربي وعلى

حده انشاء مصانع كالمصانع الموجودة في بلد عربي اخر ، لماذالانفتش كعرب عنمصالحنا عند بعضنا البعض ، وننسق جهودنا بدل ان تتضارب مصالحنا على الاقل في مجال التصنيع ـ أنا ناديت بهذا ، دائما وسأسعى لتحقيق هذا الهدف لان رؤوس الاموال اذا اختلطت تربط الناس بروابط اقوى سواء اكانت رؤوس اموال من الدول او منالشعوب نعرف سلفا اننا لن نستطيع منافسة اوروبا ولا امريكا •• ولكننا يمكن ان نصنع المواد الاستهلاكية الخفيفة التي ندفع من اجلها الان الملايين لاننا نستوردها من الخارج •• أن عندنا الرجال والمفكرينويمكننا ان ناتي بالخبراء لوقت محدد ورجال الامة العربية ليسوا مقصرين •• انني من مؤيدي التكامل الاقتصادي العربي ، وعندنا افريقيا واسيا يمكن ان نصدر لشعوبهما الفائض من انتاجنا ولكن يجب الاشارةهنا الى ان اختلاط رؤوس الاموال بين الدول العربية يجبان يبقى بعيدا عما يمكن ان ينشأ من توتر في اقتصادية مشتركة • يجب ان يتوفر الاطمئنان لرأس المال لانه جبان كما هو معروف وحتى لو حصل وتوترت ، العلاقات بيني وبين اية دولة فلا يجوز ان استخدم هذا التوتر للاساءة الى رأس المال الذي هو عندي للتوترالعلاقات ولكن يجب الا تمس المصالح المشتركة مثلما حدث في مصر ـ اشارة الى اموال مشروعات التصنيع الحربي العربي المشترك وغيرها ـ لهذا اشدد على ضرورة ان تكون رؤوسالاموال مشتركة وبعيدة عن المشاكل السياسية الطارئة •

ـ لماذا لاتبادر المملكة الى الدعوة لقمة سياسية تبحثهذه الامور ••

ـ هذا واجب خصوصاوانه ليس هناك على ماأتصور بيننا وبين اي دولة عربية سوء



● السادات : خذل العرب

## في البداية سيكون مجلس الشورى بالتعيين

## ليس لدينا محسوبون والدولة والمواطن يتعاونان في بناء التنمية

## حققنا تطورات هائلة في ميادين التعليم والطب والاعمار

تفاهم يمنع ان يعطل القدرة ، على ان نتفاهم معها او نناقش الامور وهذا يمكن ان يكون من حسن حظنا في السعودية•

عندنا نلح على موضوع المبادرة قلنا •

ـ اخذ عليكمباستمرار نقص المبادرة تسمعون جيدا تجلسون وتنتظرون الاخرين ان يأتوا اليكم تقولون نعم او لا حتى قيل ان الستار الحديدي ليس في الاتحاد السوفيتي بل في السعودية، وان السعودية متقوقعة حاصرة همها في الداخل فانا تحركت قفزت من فوق العرب الى العالم البعيد ؟••

قال ولي عهد السعودية •

ـ انا معك واعزو ذلك الى محاولتنا الاكيدة لان لايكون، هناك اي سوء فهم او مشاكل بيننا وبين اي بلد عربي اخر ولكن يكون قد حان الوقت الان ويجب الا نتردد في طرق الابواب العربية وابواب اخواننا الاخرين لمناقشتهم لعلنا نجداراء اصوب ومنالضروري الا نتوقف عندما تتوافر القناعة عندنا بان هناك عملا ما يفيد سياسيا او اجتماعياواقتصاديا وبالفعل فان النقص فيالمبادرة هو بين الامور التي اخذت كمأخذ علينا •

ومن أجل ان نستوثق من مضمون الجواب عدنا نسأل الامير ••

ـ اذن انت ترى انه قد ان الاوان لان تمارس السعودية ، هذاالدور القيادي للامةالعربية بشكل مباشر متحملة كل مسئولياته وتبعاته •

ورفرفت الديلوماسية فوق كلمات الامير قال :

ـ انا لايمكن ان نتخلى عن اي دور يعهد به الينا اذا كان هذا الدور مقبولا من الامة العربية • وانا لااريد ان يفسر موقفنا باي حال بأن السعودية تريد ان تبرز نفسها على حساب الاخرين •• اما اذا لسنا ان موقفنا حينئذ لن تكون عليه ملاحظاتوعلامات استفهام او تخلق لنا اجواء عكسية ، لانستفيد منها فيجب الا نتردد وعلينا اختيار الطريقة التي يمكن ان تكون قيادية بالنسبة للسعودية فلنضعها في اطار واضح وصريح بحيث لاتكون موجهة ضد احد بل لمصلحة الامة العربية •• ولمصلحة قاعدتنا كأمةعربية لنيعارضني احد فيها الا من لايريدمصلحة الامة العربية • وهذا واجب من الواجبات التييجب انتبرز فيه المملكة العربية السعودية •

### حادث المسجد الحرام

ـ بالنسبة للوضع الداخلي فان حادث المسجد الحرام ، اثار ضجة ضخمة وهز صورة معينة للمملكة التي لم يعرف عنها العالم ان لديها مشاكل داخلية اوامنية بل كانتتوصف بأنها تتمتع باستقرار داخلي ملحوظ فهل طرح هذا الحدث جديا مسألة الاستقرارالداخلي؟

مرة اخرىلميفاجأ الامير فهد ومرة اخرى انطلق يقول كمن يقرأ في كتاب مفتوح •

ـ كويس • هذا الحدث ، نحن نعيشه منذ ٦ او ٧سنوات ونعرفه بالضبط •هناكمجموعة تحاول جعل العقيدة الاسلامية او التحدث باسم العقيدة الاسلامية الاساس في التوجه الذي تسير عليه ـ يأتيافرادها الى المساجد والى الناس البسطاء ويحاولون افهامهم، بطريقة او بأخرى ان العقيدة الاسلامية بدأت تضعف في المملكة العربية السعودية وانه لابد للقاعدة الاسلامية ان تنتبه والخ •• وبطبيعة الحال فان السذج كثيرون ، والاحساس والشعور الديني اعمق عندنا هنا منه في اى بلد اخر • • أجل ومعمزيد الاسفكنا نعرف بأمر هذهالجماعة منذ ٦سنوات وكنا نعرف جهازهم ومستواهم

واستطيع ان اؤكد لكم ان ليس هناك مستوى ، لا مستوى ثقافي عال ولا مستوى قيادي سواء لدى من هم من البادية او من الحضر وفيهم من هؤلاء واولئك ولكنهم بمجملهم جماعة محدودة الذهن والتفكير • • استولت عليها المشاعر الدينية واتوا من بعض البلدان من يدفع الامور بطريقة ساذجةجدافكان ماكان وللامانة اذكر اننا قد اتخذنا في بعض الاحيان ، اجراءات ضدهم في السابق ، وايقافهم وتدخل بعض الاخوان للافراج عنهم عن حسن نية ، لان من تدخل كان يعتقد انهم ربما يكونون مفيدين للدعوة ولكن في الاخر ثبت للاخوة ان قصدهم سيء ويخالف كتاب اللهوسنة رسوله ووقفواضدهم وبينوا انحرافهم • والجديدهو استعمالهم للسلاح • وحصول السلاح لابد من الاشارة الى ان كل بيت في السعودية في البادية او في الحضارة يمتلك السلاح • هذه طبيعتنا من الاصل • أما الجديد في الامر كونهم قد دخلوا باسلحة خبؤوها في عباءاتهم او دفعوا مبلغا من المال لاحد البوابين في المسجد الحرام ـ ٤٠ الف ريال ـ تساعدهم على ادخال الذخيرة والاسلحة هذا هو الشيء المفاجيء الذي حدث •

على أى حال لقد حدث ما حدث وبالتحديد وقع حادث ليس له في نظرنا حتى الان اية اعماق او ابعاد •• صدقني فحتى لم يتضح لنا اى بعد خارجي للحادث ربما ظهر في المستقبل لكن لم يتضح لهذه اللحظة ان لما حدث اعماق في الداخل لا في المجتمع ولا في الجيش ولا فياعماق فيالخارج اقول لغاية الان ويمكن ان تكتشف اى جديد غدا او بعد غد او في المستقبل • ولن اخفي عليكم استغرابنا الشديد وحيرتنا امام واقعة استعمالهم السلاح • نفهم ان يكونوا قد اقتنعوا باحلام يراها الانسان في الليل وصدقوا ان ( المهدى المنتظر ) قد ظهر وان يأتوا بشخص كان في السجن قبل سنة ويعلنوا عند استار الكعبة انه المهدى ويطلبوا الى الناس مبايعته هذا كله يمكن ان يكون مفهوما اما استخدام السلاح فلا ولو قالوا لنا مطالب كذا وكيت سواء كانت دينية أو اجتماعية او سياسية يمكن ان نقول انها مطالب معينة بصرف النظر عن كونها محقة ام لا لكنهم جاؤوا يقولون ان ( المهدى المنتظر ) معهم ويطالبون بمبايعته تحت قوةالسلاح • ولقد انهت قضية مبايعة المهدى بمقتل مدعي الصفة من ضمن من قتلوا عندئذ انتهت القضية تماما وادركوا انه ليس هناك اى مهدى • طبعا لديهم كتب ونشرات •• وقد ثبت لنا ان الكتب كانت تطبع في الكويت في مطبعة الطليعة ولا شك ان السلطات الكويتية ليس لها علم بهم • بعدما صادرنا اعدادا كبيرة منها • اذن فهي لم تصدر ولم تطبع في المملكة وهذا الذى اسمه (جهيمان) هو مثل اى واحد اخر منهم ـ رجل ساذج عادى الى درجة متناهية لا يستطيع ولا حسن التعبير لا من الناحية اللغوية ولا من ناحية التفكير حتي يستطيع ان يكتب كتبا ويسجلها ويجيب احاديث نبوية لدعم حجته وانه لا يفهم شيئا منك اذا تحدثت معه وبالتأكيد فقد استغل من قبل ناس اخرين ربما الى الان لم يعرفوا وقد يكونوا في الكويت

## دفعوا رشوة ٤٠ ألف ريال لأحد حراس الحرم كي يدخلوا الذخيرة

او في اى مكان اخر • لا نعرف ولكن هناك ٤ من الكويتيين من ضمن المقبوض عليهم وهناك شخص جاء من الكويت في اللحظة نفسها حين دخل المسلحون الحرم ومعه كتاب مرسل من الكويت يهنيء بظهور (المهدى) ويبدى مرسلوه اسفهم لعدم تمكنهم من المجيء للتهنئة والمبايعة •

ومن جديد اؤكد لكم انهليس هناك اية اعماق داخلية للحادث تلفت النظر ولكننا لا نزال نضع علامات استفهام فقد يبرز شيء في المستقبل بغير اعتقادنا هذا •

### عن ( المهدى المنتظر )

واستطرد الامير فهد يغرقنا بمزيد من التفاصيل المتصلة بالحادث والتي من شانها ان تضعف او تلغي الاحتمالات السياسية التي قد تكون كامنة خلفه •• قال :ـ

تعرفون ولا شك انه توجد روايات حول (المهدى) وفي اعتقادنا ان الروايات الاكيدة هي تلك التي تقطع بانه لا يوجد (مهدى) غير سيدناعيسي (المسيح) ولم يثبت في ( صحيح مسلم ) والبخاري اى شيء عن خروج المهدى وهناك رواية تقول ان (المهدى) سوف يظهر في جهات الشام وان نهر الفرات سوف ينحسر عن جبل منذهب وان جيشا من الشام يأتي لغزو المهدىفتخسف الارض بالجيش في الشام وان المهدى يأخذ العود اليابس ويغرسه في الارض فينبت شجرا •• الخ •• طبعا هذا كلام قاله بعض الرواة •• وعندما قتل مدعي الصفة انتهي كل شيء • كان (قادة) العملية قد ابلغوا جمهورهم عند المغرب اليوم ستخسف الارض بالجيش القادم الينا •• ولم تخسف الارض بالطبع فقالوا لهم ارجيء الامر أربعة ايام اخرى وهلم جرا •

على اى حال فان الحادث يؤسف له لمجرد وقوعه بل تذكيد على ان الابشع ان هذا الحادث قد استغل اسوأ استغلال في الولايات المتحدة الامريكية واوربا فقد صوروه بطريقة خيالية خرجت به عن نطاق المنطق والمعقول ولاسباب سياسية بطبيعة الحال • لماذا لانهم يكرهون ان يكون فيهذا البلد في هذه المملكة امن واسقرار وتطور • ويكرهون ان يروا المملكة تسير بخطى ثابتة الي الامام وان تتواصل مساعداتها الي الدول العربية وبالذات اليالشعب الفلسطيني انهم يريدون لنا أن ننكب ان نعود القهقرى وهذا هدف ثابت معروف للصهيونية العالمية ومن يسير على خطاها •

● قبل ان نطرح سؤالا جديدا عاد الامير فهد يؤكد على ما قاله مكررا العديد من المعاني مرة اخرى قال :ـ

اؤكد لكم من جديد ان ليس للحادث ابعاد سياسية او اعماق داخلية •• وابسط دليل على صحة كلامي ان الشعب في المملكة بمدنييه وعسكرييه قد جاءنا مستنكرا ومستقظعا • لقد كان رد الفعل الشعبي بمثابة استفتاء لقد تحرك الجميع بما فيهم رجال الدين الذين لا سلطة لنا عليهم فاصدروا الفتاوى • بل ان بعض من كان مع اعداء الله ويعض من ساعدهم في البداية

بحسن نية ولاعتقادهم انهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر انفضوا عنهم حين رأوهم يقاتلون فيالبيت الحرام الذى حرم الله القتال فيه ويقاتلون امامالكعبة ويستعملون السلاح ويقتلون الناس • لابد انكم قد قرأتم عن القرامطة وما فعلوه • لقد تكررت القصه مرة اخرى • لقد حدث الشيء نفسه تقريبا كما في ايام القرامطة الذين انتزعوا الحجر الاسود من الكعبة واخذوه الى الاحساء حيث بقي هناك ٢٢ سنة تقريبا • ولقد ارتكب قائد القرامطة مجزرة في الحرم نفسه فقتل الناس وادعي وجود (المهدى) الخ ••

اعود الي ما قلتموه عن الاستقرار في السعودية • مما لا شك فيه ان المملكة تعتز باستقرارها وبقوة الحكم فيها والقدرة غير المتناهية على التنفيذ • ولكن مثل الذى حدث عندنا يمكن ان يحدث في اى مكان •• وبالامس حصلت المجزرة الشهيرة في كاليفورنيا بامريكا ومات فيها حوالي ٩٠٠ شخص بعضهم قتلوا انفسهم والبعض الاخر قتلهم قائدهم الذى كان يدعو الي عقيدة معينة •

ما اريد قوله ان هذا قد يحدث في اى مكان وزمان •• خذ امريكا مثلا او اوربا ـ كم من الحوادث تحصل في هذه البلاد التي بلغت القمة في التقدم صدقني اذا قلت لك انني اشعر بمزيد من الامان في لبنان او في اى بلد عربي او افريقي مما لو ذهبت الى اوربا او امريكا •

### ( نتائج التشدد المزمن)

ـ سألنا الامير فهد ـ

الا تعتقدون ان التشدد في تطبيق احكام الدين او ما يفترض انه كذلك ومعروف ان هذا التشدد يأخذ هنا في السعوديه طابعا حادا وصارما كان في صلب الاسباب التي ادت الي حادثة الحرم • لقد رأىالبعض شبها مابين الحادث وبين (الدمل) الذى يظهر في جسم الانسان نتيجة للمرض •

قال الامير فهد :ـ

لا أعتقد أن هناك تشددا يختلف مع منطوق العقيدة ومن المعروف، ان بلادنا مهبط الوحيوانطلاقه محمد صليالله عليهوسلم لهذا سوف نبقى متمسكين بعقيدتنا الاسلاميه الى ابعد الحدود •

● اندفعنا خطوة اخرى على طريق استكشاف افاق التطور المتاحة امام الوضع الداخلي سألنا الامير فهد :ـ

في البيان الذى تلوته نيابة عن الملك خالد عند تنصيبه خلفا للمغفور له الملك فيصل اشرت الي (مجلس الشورى) ••

قاطعنا ولي عهد السعودية ليقول بسرعة :ـ

لقد سألت عن موضوع نحن الان فعلا بصدده بل اننا نعمل في الاعداد له منذ شهر ونصف ونكاد ننجز وضعه فيصيغته التنظيمية النهائية •

اما لماذا تأخرنا فالحقيقة اننا كنا نفتقر قبل سنوات الي الامكاناتوالطاقات والمستويات العلمية التي يمكن الاعتماد عليها • اليوم صار لدينا في المملكة مستويات علمية ممتازة ورجال مفكرون وتفكيرهم سليم جدا •• على هذا فسوف يكون لنا قريبا (مجلس شورى) يتألف من عدد لم نحدده بالضبط بعد ربما ٥٠ او ٦٠ او ٧٠ لا اعرف تماما الان •

ـ وهل سيكون هذا المجلس بالانتخاب ؟

ـ لا بل سيتم بالتعيين في البداية علينا ان نمشي بالتدريج لقد جربنا الانتخابات مثلا في المجالس البلدية •• اجرينا

طالع ص ٧

# لانقبل اقامة قواعد أو إعطاء تسهيلات لأي دولة في العالم

## مشكلتنا مع أسعار النفط اننا لانريد ارهاق الدول الفقيرة

تتمة المنشور ص ٦

انتخابات مرة تماما فهل تعرف من فاز فيها ـ فاز اولئك الذين لديهم مقدرة مالية ..

ـ اذن سيقوم مجلس شورى بالتعيين بقي ان نعرف متي ؟

ـ في فترة لا اظنها تتجاوزعدة شهور .. وهي مدة نحتاجها من اجل انجاز النظام الاساسي يمكن ان تقولوا هذا اما نحن فلا نستخدم تعبير الدستور في هذا المجال لان دستورنا هو القران • المهم ان النظام الاساسي قيد الانجاز الان وسيكون في طليعة الامور التي سينظر فيها مجلس الوزراء بالنتيجة لاقراره واعتماده •

ـ ومن يعد هذا النظام الاساسي ؟

ـ مجموعة من اللجان المتخصصة وهي ستعد المشروع ثم يتولي مجلس الوزراء بعد تعيينه النظر فيه فيعدل في مواده او يضيف عليها ما يراه

ـ وكم عدد المواد في المشروع المعد حاليا ؟

ـ حوالي ٢٠٠ مادة .. وغدا متى انجزنا هذين الامرين يزداد اطمئناننا كمسئولين في الدولة الا ان الامور لا يعهد بها الي خمسه او سة اشخاص بل سيشمل المسئولية اعدادا كبيرة من المواطنين •

● وانطلق الامير فهد يحدثنا عن جانب اخر من جوانب الوضع الداخلي ومن اهتماماته المباشرة ومواضيع اعتزازه قال:

ـ ان بلدنا كما تعرفون قارة طويلة عريضة وقد تحقق فيها من المشاريع ما لا يوصف ولكن اتساع رقعتها لا يمكن من اخذ فكرة متكاملة عن حجم الانجاز ا تكم رأيتم الانفاق الجديدة في مكة •

ـ لقد لمحنا مدخل بعضها •

ـ انها انفاق عظيمة طول الواحد منها حوالي ١٢٠٠ متر بعرض ٢٢ مترا تقريبا وتجتازها السيارات في اتجاهين ( ذهابا وايابا ) الي متي • سابعث اليكم غدا ان شاء الله كتابا يتضمن ما انجز من الخطة الخمسية لكي تروا بانفسكم وبالارقام كيف كان الوضع قبل خمس سنوات وما نفذناه خلال هذه الفترة وبالذات في الداخل •

اننا نعاني من قصور اعلامي في هذا المجال قصور حقيقي وشنيع والاعتراف بالخطأ فضيلة ولولا هذا القصور لعرف القاصي والداني ما انجزناه فعلا وليس على الورق ومن اجل الدعاية • ان الانجازات التي تمت حقيقة قائمة يراها ويلمس اثارها المواطن في الدرجة الاولي • ولسنا كغيرنا ممن يهمهم ان يسمع عنهم من هو خارج البلد اما المواطن فليس مهما أن يسمع او ان يعرف •

اننا نريد ان تعرفونا على حقيقتنا • نريد ان تعرفوا ماذا نعمل في المملكة العربية السعودية .. ان الكثير يصورونتا على اننا دولة امراء وبس والحقيقة ان اى امير لا يستطيع ان يأمر بصرف قرش واحد من خزينة الدولة او من اى مجال اخر • لكن هذه الشائعات رسخت في الاذهان عنا • ان عائلتنا كبيرة كما تعرفون وهي تتكون من حوالى اربعة الاف شخص بل لعلهم اكثر .. اى انها (قبيلة بحالها) وكل أمير ساهم في خدمة وطنه مثل اى مواطن • •

ان في المملكة العربية السعودية الان ست جامعات لقد كنت انا وزير المعارف في

**● في عام ٥٤ لم تكن نملك الا مدرستين ثانويتين ولدينا الان ست جامعات ومراكز تدريب متطورة**

**● خلال السنوات الخمس القادمة سنحقق الاكتفاء من معلمي الثانوية**

وزارة تشكلت في المملكة سنة ١٩٥٤ يومئذ كان مجموع الطلبة لا يزيد على ٣٥ الف تلميذ وكان عندنا مدرستان ثانويتان فمن تخرج منهما اوفدناه الي الخارج لاكمال دراسته الجامعية • اما اليوم فان مدارسنا ومعاهدنا وجامعاتنا توفر العلم لـ ٧٨٠ الف طالب بينما توفر مدارس البنات فرصة التعليم لـ ٥٧٠ الف فتاة اى ان مجموع طلبتنا يناهز مليون ونصف المليون طالب وكان المجموع ٣٥ الفا قبل ٢٥ سنة .. عشرات العشرات من المدارس الثانوية .. مئات المئات من المدارس الابتدائية والمعاهد المهنية وست جامعات مستواها رفيع جدا • هذه بعض الانجازات • وعلى سبيل المثال اذكر ان ١٥٠ طبيبا تخرجوا من جامعاتنا في العام الماضي اما هذه السنة فقد ارتفع العدد الى ٢٥٠ طبيبا • يمكن لطلبة الدكتوراه ان يدرسوا في جامعاتنا •ولدينا جامعات علمية ست جامعات في بلد مثل بلدنا وخلال سنوات معدودة هذا ليس بالامر الهين •

● وزادنا الامير فهد تفاصيل عما يسميه النهضة العلمية والتعليمية الشاملة فقال :ـ

ـ انا الان رئيس لجنة التعليم العليا ويبرز اهتمامنا ان تصرف بين ٦٠ الي ٦٥ في المائة من خريجي المدارس الابتدائية الي المعاهد المهنية لان خريجي هذه المعاهد حتي لو لم يعملوا في حقول تخصصهم المهني يمكنهم ان ينصرفوا الي اعمال اخرى اما خريجو الاقسام الادبية فسيواجهون ازمة عمل باستمرار •

وفي جامعاتنا معاهد لاتقبل ابدا الا مستويات علمية عالية عندنا مثلا الطيران المدني السعودي • لعل مؤسستنا من اكبر شركات الطيران في اسيا وافريقيا فعدد طائراتها يزيد على ٧٥ طائرة من احدث الطائرات في العالم وعندنا الان حوالي ٣٥٠ طيارا مدنيا سعوديا واحسن معهد للطيران موجود في المملكة • احب أن اخبركم بشئ قد لا تصدقونه ـ اننا ندرب هنا طيارين امريكيين في بعض الحالات نحتاج الي طيارين فنستقدمهم ممن يحملون الشهادة الاولي في الطيران ثم يقوم على تدريبهم طيارون سعوديون في معاهدنا حتي يتسني لهم بعد ذلك ان يتعاقدوا مع الطيران السعودى والكلية الحربية للطيران تخرج هذه السنة عددا لا بأس به ومجموع الطيارين يصل الي ٦٥٠ طيارا بينهم طيارون مؤهلون لقيادة طائرة اف ـ ١٥ الامريكية وقد رأيتم بعض الطيارين في العرض الجوى

● عاد الامير فهد يكرر المقارنة ويطرب لرنين الارقام قال :ـ

ـ مدرستان ثانويتان فقط سنة ٥٤ والان لدينا ست جامعات ومن ٣٥ الف تلميذ الي مئات الالوف من الطلبة وخلال السنوات العشر المقبلة سوف نحقق الاكتفاء ذاتيا بالنسبة لمدرسين الجامعيين • لقد حققنا حتي الان اكتفاء ذاتيا في مدرسي المرحلة الابتدائية ومرحلة الكفاءة (المتوسطة) .. اما المرحلة الثانوية فمن المحتمل ان نحقق الاكتفاء الذاتي فيها خلال السنوات الخمس المقبلة • وعلينا ان نشير الي ان اخواننا المصريين قد لقنونا درسا حين انسحبوا فجاة خلال تفجير مشكلتنا مع عبد الناصر في اليمن وهكذا طلب الي المواطنين ان يتناوبوا على التدريس في فترة بعد الظهر اضافة الي مزاولتهم لمهام وظائفهم • وبالنسبة للمدرسين في الجامعات الان فان ٩٠ في المائة منهم سعوديون وعشرة في المائة فقط من غير السعوديين وهم يحملون ارقي الشهادات ومن افضل الجامعات في امريكا وانكلترا والمانيا وغيرها .. وعندنا الان حوالي ١٢ الف طالب في الولايات المتحدة الامريكية وجميعهم يتخصصون في فروع الالكترون ونواحي التكنولوجيا والفروع المهنية عموما .. وباختصار اننا نحاول ان نسابق الزمن لتعويض ما فاتنا مع الاشارة دائما الي حقيقة ان بلادنا قارة فلو ركبت طائرة بوينغ ٧٠٧ بين جيزان في الجنوب والجوف في الشمال لاستغرقت رحلتك ساعتين ونصف الساعة من الطيران المتواصل وبينما المسافة بين لندن وباريس ٥٠ دقيقة بالطائرة فان الرحلة بين مدننا على البحر الاحمر ومدننا على الخليج تستغرق حوالي الساعتين .. ان هذا الاتساع الهائل سبب لنا مشاكل كثيرة فانشاء قرية او مدينة وشق الطرق لربط انحاء البلاد ببعضها وتوفير الخدمات الضرورية كل ذلك ليس بالامر الهين .. ومع ذلك فاعمالنا ظاهرة وناطقة في البلاد • خذ مثلا المواد الغذائية ـ ان الدولة تدفع نصف التكاليف • وهناك البنك الصناعي للقروض الصناعية ( من دون فوائد ) والبنك الزراعي للقروض الزراعيه (من دون فوائد)وحتى الابقار تاتي بها من مصادر تربيتها وتدفع الدولة تكاليف النقل وهناك بنك التنمية وغيره كثير .. سابعث لك غدا بمجلد شامل عن كل شيء وسترى بنفسك كم من الانجازات تحققت ولكننا قصرنا في تعريف العالم بها والناس لا يرجمون بالغيب

### حديث الستار الحديدى

ـ هذا يعود بنا الى حديث الستار الحديدى • •

وابتسم الامير فهد وهو يقول :ـ

لم نعد نريد الستار الحديدى بل نحن نريد الان ستارا شفافا •

● وباغتناه ـ بسؤال جديد عن السادات ـ

ـ متى سيسقط السادات •

ـ ضحك وهو يرد الكرة الينا :ـ

ـ هذه انتم اعلم بها مني• اكملنا الهجوم بشيء من المكابرة • •

ـ في التقدير انكم والاخرين معكم كنتم قادرين على اسقاطه لكنكم لم تفعلوا مايكفي وفي التقدير انكم ماذلتم قادرين على اسقاطه لو اردتم الان .. ونحب ان نسال مع احترامنا الكامل للشعب المصرى ما اذا كان هذا التقدير صحيحا ام لا•

فقال الامير فهد • •

ـ لا والله ـ لا اعتقد ان التقدير صحيح ولا اتصوربانا وحدنا تستطيع ان نفعل اكثر مما فعلنا ولكن كمجموعة فان التقدير صحيح •

● توقف للحظةثم استدرك وقد رفع حاجبيه استهجانا ..

ـ الم تلاحظوا كيف انفجر السادات بالغضب حين زار الملك خالد الجماهيريه العربيه الليبيه .. لقد كان موقفه غريبا عجيبا كاننا قمنا باحتلال الاسكندريه او القاهرة •

● وحاولنا مسءالا يمس• انتقلنا بالاسئلة الى قضايا النفط سالنا الامير فهد ..

ـ لنتحدث قليلا عن النفط، يتردد بين الحين والاخر كلام عن امكان استخدام النفط كسلاح سياسى ويلاحظ دائما ان السعوديه تحاول تبرئه نفسها من هذه ( التهمة ) والاخ احمد زكي اليماني شاطر جدا في تبرئه النفس باستمرار وهو لايفتأ يؤكد انكم لن تستخدموا سلاح النفط في المجالات السياسيه مع ان الرئيس الاميركى كارتر بادر الى استخدام النفط كسلاح سياسى ضد شعب ايران • لماذا يكون هذا حلالا لهم وفي قضيه غير عادلة وممنوعا علينا ونحن اصحاب قضيه عادلة ـ اليست هذه اموالنا وثرواتنا فلماذا اذن كل هذا الرفض والتشدد في التحفظ •

● هون الامير فهد المسالةبان قال • •

ـ والله هذا خطأ من احمد زكي وهو غير مخول بالتصريح حول هذه القضايا ـ اذا كان ما نسب اليه صحيحا ـ واكرر امامكم ما قلته في مؤتمرتونس للقادة العرب وقد قبلواتحليلي .. قلت لهم .. ان النفط مادة حساسه جدا ومادة تمتلكونها انتم ايها العرب ولايمتلكها احد سواكم ومتى أتى الوقت الذى يستوجب استخدام مقومات الامة العربيه جميعا فلا اظن ان هناك اعز من النفس التى يدفعها الانسان راضيا في سبيل الجهاد والدفاع عن الوطن • وبالتأكيد فلن يكون اى مورد من موارد الثروة العربيه اعز على الانسان من نفسه لكن الحديث عن استعمالها لمجرد الحديث يثيرلنا الكثير من المشاكل دون ان يفيدنا في شيء • ان التهويل للتهويل امر غير جائز خاصه حين يكون موضوع التهويل او التهديد مادة حساسه كالنفط ترتكز عليها مقومات دول صناعيه كبرى • وعلينا ان نعترف شئنا هذا ام ابيناه ان مقومات اوروبا واليابان تعتمد الى حد كبير على نفطنا ومن مصلحتنا ان نقيم مع دول اوروبا ومع اليابان علاقات جيدة اما الولايات المتحدة الاميركيه فلن تتاثر كثيرا لان لديها مخزونا وعندها مصادر للنفط في الاسكا وغيرها •

وسالنا عن جانب اخر من المسالة النفطية عن العائدات قلنا :

ـ تتردد دائما دعوات بأن تعامل الدول النفطية دول العالم الثالث معاملة تفضيلية بالنسبة لاسعار النفط ولا يحدث شيء من ذلك .. لماذا من وجهة نظركم ؟

قال الامير فهد :

انهذهواحدة من المشاكل الفعليه التى تعانيها مع الدول الفقيرة• عندما ترفع اسعار النفط من يتضرر .. يجب ان تكون هذه المسالة مفهومة وان المتضرر الرئيسي لن يكون الا الدول الفقيرة فما العمل اما ان ندفع لها الفروقات واما ان نخسرها كدول صديقة تقف معنا في الامم المتحدة وغيرها من المحافل الدولية وتساند قضايانا اضافة الي كونها تمت الينا بصلة القربى الان تم انشاء صندوق خاص لهذا الغرض تودع فيه الاموال المتاتية من فروق رفع الاسعار وقد زيد رأسماله زيادة ملحوظة من اجل ان يقدم مساعدات انمائية الى الدول الفقيرة وبهذا نتجنب ان يبدو رفع الاسعار وكانه موجه ضد طرف واحد اى دول اوروبا واليابان

ـ اننا نفهم جيدا هذه المسالة فحين ترفعون انتم اسعار نفطكم ندفع الفرق باهظا في بلد مثل لبنان

وقال الامير فهد :ـ

دعني اصارحك لمناسبة الحديث عن لبنان والنفط اننا نتكبد خسائر ضخمة بسبب الاستمرار في تشغيل خط التابلاين • ولكن اصدقائكم ؟ الم تقدموا لهم وبرغم خسارتنا بعشرات الملايين فان الخط سيستمر كشكل من اشكال المساعدة للبنان الشقيق

للمناسبة .. هل اتاكم خبر الباخرة الثانية التى نهبت بضائعها في لبنان وملكيتها تعود الى تجار سعوديين

لقد قيل لنا ان جماعة شمعون ومن معهم نهبوا حمولة الباخرة الاولى اما الثانيه فمن ترى سرق بضائعها ؟

ـ قلنا للامير فهد .. اليس شمعون ومن معه في عداد المساعدات دائما ؟

قال بحزم :ـ

ابدا • • ليسوا اصدقاء لنا • وللمعلومات فمنذ سنوات لم ياخذوا قرشا واحدا منا كمساعدات وبطبيعة الحال لم يأخذوا رصاصة واحدة .. وحقيقة ما قيل عن العثور على سلاح او ذخيرة سعودية معهم اننا كنا ـ قبل الحرب ـ قد قدمنا بعض المساعدات العسكرية الى الجيش اللبناني وقد استولوا عليها او ان بعض الجيش سلمهم اياها فما ذنبنا نحن

● وسالناه عن امر كان ولا يزال في الاخبار عن حكاية القواعد العسكرية والبعثة الاميركية التى قيل انها جاءت مستكشفة

ـ فقال الامير فهد :ـ

لقد زارتنا بعثة اميركيه عسكريه فعلا ولكن لتبحث معنا في موضوع تسليح المملكة وامور اخرى مشابهة وهى لم تبحث في امر انشاء قواعد اومطارات للقوات الاميركية

في اى حال يمكنكم ان تؤكدوا وعلى لساني ان المملكة العربية السعودية لن تقبل باقامة قواعد من اى نوع ولن تعقد اتفاقا بخصوص اى نوع من انواع التسهيلات لا مع الاميركيين ولا مع غيرهم

ـ وسالناه عن التهديدات الاسرائيلية التى تتواتر بين حين واخر حول احتمال توجيه ضربة الى بعض المناطق وربما الى ابار النفط في السعودية فاكتفى الامير فهد بجواب موجز جدا ومحدد جدا

ـ اسرائيل اداة تنفيذ ما تؤمر به ..

ـ وجهنا سؤالا مباشرا عن ايران الثورة الاسلامية والعلاقات معها في الحاضر واحتمالات عن تطورها في المستقبل فقال الامير :

ـ ليست لنا اية مشاكل مع ايران في الوقت الحاضر ونحن مرتاحون تماما من هذه الناحية بعكس ما كنا عليه خلال ايام الشاه • وبغض النظر عما يصدر بين الحين والاخر من تصريحات لاشخاص او لمنظمات غير مسئولة تعرض بنا وتتهجم على المملكة فان البحث يجرى الان وعلى مستوى ممتاز مع المسئولين في ايران بهدف توحيد الكلمة ولقد التقينا رئيس بعثة الحج الايرانية الذى ابلغنا رسالة طيبة من السيد الخميني .. كذلك فقد وجهت الدعوة الى وزير خارجية المملكة العربية السعودية وهو سيقوم قريبا بزيارة ايران وسيلتقى مع المسئولين فيها

وما يهمنا حقا هو ان تستقر الاوضاع في ايران التى ننظر اليها نظرتنا الى بلد مسلم وصديق

ـ وسالناه .. كيف تنظرون الى موقف الخميني من حادث المسجد الحرام ؟

ـ قال الامير فهد : كان من حقه ان يوجه الاتهام الى اميركا والصهيونية صحيح ان ذلك كان استنتاجا وانه وظفه في ما يخدم معركته ضد الاميركيين ولكن موقفه كان يعكس ـ في الوقت نفسه ـ حرص المسلمين على مقدساتهم •

ـ بهذا المعنى فقد افادكم موقفه فهو قد ادان مقتحمى المسجد ادانة قاطعة وان تصدر الادانه عنه امر يختلف تماما عن صدورها عنكم

قال الامير فهد :

صحيح ونحن نقدر له هذا الموقف قدرنا الله على كل مافيه خدمة الاسلام والمسلمين •

ـ وطرحنا سؤالنا الاخير قلنا : لقد اشرت في غير موضع من حديثك الى الاتحاد السوفياتى والمعسكر الشرقى ونحب ان نسالك بشكل مباشر عن احتمالات اقامة علاقات مباشرة بين المملكه وبينه

ـ قال الامير فهد :

طبعا ليس من المنطقي او المعقول ان نتجاهل وجود دولة كبرى مثل الاتحاد السوفياتى او المعسكر الاشتراكى عموما وعلينا بالطبع ان نعترف بحقائق العصر السياسية بغض النظر عن موقفنا العقائدى

واحب ان اقول لكم اننا لاحظنا في الفترة الاخيرة تطورا ايجابيا في سياسة الاتحاد السوفياتى • لقد بدأ عبر وسائل اعلامه كما عبر ببعض المواقف ذات الدلالة يتصرف وكانه بات يفهمنا • لم يعد يصفنا تلك الاوصاف التى تعودنا صدورها عنه ( رجعية عملاء استعمار اتباع للامبريالية .. الخ ) كما اننا من جهتنا اخذنا نتعاطى معه ولو بشكل غير مباشر التعاطى العقلانى المطلوب

يعنى يمكن القول ان ثمة تجاوبا متبادلا ونحن راضون كل الرضا عن تطور هذا الامر بيننا وبينه • كذلك فان العلاقات الاقتصادية والتجارية طيبة معه ومع المعسكر الشرقى عموما • وافترض اننا لابد واصلون خلال فترة قريبة الى ما يفترض ان يكون

كانت الساعة تقترب من الواحدة فجرا وكان النعاس قد اثقل عيني ولى عهد المملكة العربية السعودية وكان واضحا ان على بقية الاسئلة ان تنتظر موعدا اخر

وقمنا نودع الرجل المتميزة ملامحه بالهدوء والدعة فخرج يودعنا عند مدخل الدارة الغارقة في صمت العاصمة التى لم تكن شيئا يذكر قبل ان يتخذها السعوديون عاصمة لهم مبتعدين عن الاماكن التى ارتبطت بتاريخ غيرهم ليكون لهم من ثم تاريخهم الخاص

وفي المدى المفتوح وفي ظل سكينة الليل كانت انفاس صحراء نجد هي وحدها المسموعة

## مفقودات

● يعلن نعمان علي ثابت عن فقد جواز سفر يماني رقم ٢٣٦٧٧١ في ٢٠ر١٠ر٧٦م ـ الصادر من سجل جدة علما بان ابنه مضافا معه في الجواز .. يرجو ممن يجده ان يسلمه الى القنصليه اليمنيه بالرياض وله الشكر •

٢ـ ٤٩٠٤٠

● يعلن محمد خليفه ادم عن فقد رخصه قيادة خصوصي رقم ٧١٦٩-٢ في ١٩ر٢ر٩٩هـ .. الصادرة من مرور الرياض .. يرجو ممن يجدها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر •

٢ـ ٤٩٠٣٦

● يعلن صويدر حمود العنزى عن فقد حفيظه نفوس رقم ٨٣٥ـ ٢٦٣٥٦ في ١ر٤ر٨٧ هـ الصادرة من سجل حائل يرجو ممن يجدها ان يسلمها الى جوازات حائل وله الشكر •

٢ـ ٤٩٠٣٧

● يعلن عبد الله محمد حمد التويجرى عن فقد حفيظه نفوس رقم ٧٥٨٨ في ١٦ ـ ٧ ـ ٩٠هـ الصادرة من سجل الرس يرجو ممن يجدها ان يسلمها الى جوازات بريدة وله الشكر•

٢ـ ٤٩٠٣٨

● يعلن محمد مطلق ثاني المطرفي عن فقد حفيظه نفوس رقم ١٢٣٦٥٣ في ١٣ر٦ر٩٦هـ الصادرة من سجل الرياض .. يرجو ممن يجدها ان يسلمها الى الاحوال المدنيه بالرياض وله الشكر •

٢ـ ٤٩٠٣٢

● يعلن محمد علي سفياني عن فقد حفيظه نفوس رقم ٩٨٨٦ في ١٩ر٩ر٩٥هـ الصادرة من سجل محائل يرجو ممن يجدها ان يسلمها الى جوازات محائل وله الشكر •

٢ـ ٤٩٠٣٣

● تعلن المدرسه ، فادية فؤاد الشقتي عن فقد تصريح الاقامه رقم ٦٣٩٩ في ١٩ر١١ر٩٩هـ الصادر من جوازات الرياض • يرجو ممن يجده ان يسلمه الى الرئاسه العامه لتعليم البنات بالرياض وله الشكر •

٢ـ ٤٠٣٥

● يعلن خليفه عوض عواد العنزى عن فقد حفيظه نفوس رقم ٩٩١٩ في ٦ر٥ر٨٨هـ .. الصادرة من سجل عرعر يرجو ممن يجدها ان يسلمها الى جوازات عرعر وله الشكر •

٢ـ ٤٩٠٣٠

● يعلن هارالد جالم ـ الماني الجنسيه عن فقد جواز سفره رقم ٤٩٥٥٨٨٨ د ـ تاريخ ٢٩ر١٠ر٧٤م الصادر من برول يرجو ممن يجده ان يسلمه الى فندق الكندرة بجدة هاتف ٢٥٧٠٠ جدة وله الشكر •

٢ـ ٤٩٠٣١

● يعلن رياض جودت مصطفى البدا عن فقد رخصه قيشنادة رقم ٧٦٥٩٠١ في ٢٥ ـ ١٢ ـ ٩٩هـ الصادرة من مرور الرياض يرجو ممن يجدها ان يسلمها الى مرور الرياض او شركة اكسبرس وله الشكر •

٢ـ ٤٩٠٧١

● تعلن سيدة علي علي زغلول مصرية الجنسيه عن فقد جواز سفرها رقم ١١٠٧٧٢ في ٤ـ٢ـ ٧٦م الصادر من سجل القاهرة يرجو ممن يجده ان يسلمه الى جوازات الرياض او هاتف ٢٩٧٧٤ الرياض وله الشكر •

٢ـ ٤٩٠٦٣

● يعلن عائد شباب وبيس البقمى عن فقد حفيظه نفوس رقم ٧٢٩٦ـ ٧٢٦٣٧ في ١٣ر٨ر٨٤هـ الصادرة من سجل الرياض يرجو ممن يجدها ان يسلمها الى الاحوال المدنية بالرياض وله الشكر • •

● يعلن سيف فندي ريحي عن فقد جوازه رقم م ٠٠١٦٦٢٨ ـ الكيني ـ صادر من ممباسا بتاريخ ٢٥ـ٥ـ١٩٧٢ م •

يرجي ممن يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة الكينيه بجده وله الشكر •

● يعلن مطلق ناصر الميموني عن فقد استمارة سيارة رقم ٥١٢٥٦٧ نقل السعوديه صادرة من مرور الرياض يرجو ممن يجدها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر •

٢ـ ٤٩٠٥٩

● يعلن علي احمد علي عن فقد استمارة سيارة رقم ٦٩٧٤-٦ خصوصى السعودية• الصادرة من مرور الرياض .. يرجو ممن يجدها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر•

٢ـ ٤٩٠٦٠

● يعلن ماثر منور سليمان الدويش عن فقد حفيظه نفوس رقم ٦٩٨٣٠ في ٢٧ر٧ر٩٨هـ الصادرة من سجل المدينة المنورة يرجو ممن يجدها ان يسلمها الى جوازات المدينة المنورة وله الشكر •

٢ـ ٤٩٠٦٢

● يعلن ليسلي توماس بريطاني الجنسيه عن فقد جواز سفره ومفاتيح والجميع بداخل حقيبة يد زرقاء يرجو ممن يجدها ان يسلمها الى الشركة السعوديه للتنمية الزراعيه بالرياض او لمزرعه بالسهباء بالخرج او هاتف ـ ٤٧٨٠٨٦٨ الرياض وله الشكر •

٢ـ ٤٩٠٥٥

● يعلن رياض علي علي عرتوس عن فقد استمارة سيارة رقم ٥٦٤٧٤ خصوصي السعودية الصادرة من مرور الطائف يرجو ممن يجدها ان يسلمها الى مرور الرياض او اسواق الدائرة ـ السليمانيه وله الشكر •

٢ـ ٤٩٠٥٧

● يعلن ابراهيم علي ابراهيم عن فقد جواز سفر يماني رقم ١٢٦١٣٠ وتاريخ ١٤ـ٨ـ١٩٧٢ م الصادرة من سجل جده •

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى القنصلية اليمنية بالرياض ، وله الشكر •

٢ـ ٤٩١٦٧

● يعلن حسن مطر حسن الدوسري عن فقد حفيظة نفوس رقم ١٢٣٣٧٤ وتاريخ ٦ـ٩ـ١٣٩٣ هـ ، الصادرة من سجل الرياض •

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى الاحوال المدنية بالرياض .. وله الشكر •

٢ـ ٤٨٨٣٥

● يعلن عبد الله مبارك الغثران عن فقد حفيظه نفوس رقم ٦٧٥٥ـ ٢٨٧٢٧ في ٢٨ر٨ر٨٠هـ الصادرة من سجل الرياض يرجو ممن يجدها ان يسلمها الى جوازات حوطة بنى تميم وله مكافاة ماليه مع الشكر •

٢ـ ٤٩٠٥٨

● يعلن عتيق عطا الله الروقى عن فقد حفيظه نفوس رقم ٦٥٢٦٩ في ٢٣ـ٣ـ٨٨ صادرة من سجل مكه المكرمه يرجو ممن يجدها ان يسلمها الى جوازات مكه المكرمه وله الشكر •

٢ـ ٤٨٩٤٩

● يعلن مصبح مطير الشرارى عن فقد رخصه قيادة خصوصى رقم ٣٤٥٧٤٨ في ٤ر٩ر٩٧ هـ الصادرة من مرور القريات .. يرجو ممن يجدها ان يسلمها الى مرور القريات وله الشكر•

٢ـ ٤٨٩٥٠

● يعلن عبد الله المحمد التويجرى عن فقد رخصة قيادة خصوصى رقم ٣٠٢٠٦ في ١٤ر٣ر٩٩هـ الصادرة من مرور القصيم يرجو ممن يجدها ان يسلمها الى مرور القصيم وله الشكر •

٢ـ ٤٩٠٣٨

رمال وشواطئ

اعداد : خالد محمد الباطرفي

# ٤ اتهامات ضدّ بلدية جده

## نائب رئيس البلدية يدافع عن موقع الحلقة الجديد .. ويقول ...

٤ اتهامات وجهتها «الرياض» الى بلدية جدة. ومن خلال هذه المحاورة مع نائب رئيس البلدية الدكتور حسن حمزه، نائب بلدية جدة الذي كان صريحا معنا حيث اعترف ببعض القصور الذي اتهمنا به البلدية ووعد باعطاء الامر اهمية خاصة لانهاء الاشكالات المبنية عنه في الوقت الذي دافع فيه بمنطق المسئول عن الاتهامات القاسية الاخرى التي واجهناه بها .

والبداية كانت عند « حلقة الخضار » !!

« حلقة الخضار » الاتهام الاول

● دكتور حسن .. اكثر من مرة اشتكينا فيها مجاوبة مع شكوى المواطن من مشكلة بعد « حلقة الخضار » الجديدة بعد نقلها من مكانها القديم في شارع الميناء الى منطقة جده الشمالية في الوقت الذي تستخدم « الحلقة الحديثة » التي انشأتموها كماوى للعاطلين والمتشردين او كبرميل « زباله » تسيه عمال النظافة او ضيعوا مكانه !! اكثر من مرة صرح رئيس البلدية بان شركة مختصة ستتولى عملية ادارة هذه الحلقة . وان مشروعا كبيرا لتوسعة الشوارع المحيطة بها سيتم والى اليوم لم يتحقق اي شيء من هذه الوعود ..

الاتهام عنيف . ويؤكد بان اهمال البلدية هو السبب . فما هو تعليقكم

- ان كلمة حلقه لعلمكم الخاص تعني في المفهوم الشائع « حراج الجملة » وقد نقل الحراج من مكانه تجاه البنك الاسلامي لاسباب مرورية وتجميلية واخرى ضرورية جدا .. اذ ليس منطقية ان يظل حراج الخضار بضخامته المعروفة وسيارات الشحن والبرادات ورواده من المنتفعين بخدماته ليس منطقية ان يظل كل ذلك في مكانه اذ لم يعد بالامكان حصره فيه فاخذ ينتشر في كل اتجاه حتى زحف على مسجد خزام وحدائقه واساء لواجهة البنك الاسلامي وزحم شارع الميناء وهو متنفس مروري هام . واساء لواجهة البنك الاسلامي للتنمية والذي يرتاده مراجعون دوليون . ولنفس الاسباب ليس من المنطق ان يعود الى المكان السابق الذي شرحنا لكم مساوئه صحيح ان الحلقة كانت هناك لكنها نقلت مؤقتا لبناء السوق الحديث ثم وجد الفنيون ان تطور المدينة وما يتوقع لجوار الحلقة من زحام خلق صعوبة شديدة تجاه اعادتها الى موضعها السابق وتقرر ان يكون السوق مكان بيع خضار وفواكه تجزئة فقط لحماية المنطقة من زحام الشاحنات ولتحقيق نموذجية العرض والصيانة والنظافة في منطقة كتلك كثيفة الزحام .

وبناء عليه تقرر نقل الحلقة « الحراج » الى الموقع الحالي ورؤي ان تجزأ الى موقعين بدلا من موقع واحد لكن « الدلالين » ، اعترضوا بحجة صعوبة تجزئة عملائهم وهذه نقطة لا بد وان تحل عما قريب باذن الله باقناعهم بالتجزئة . وقد اوجدت البلدية مكانين الاول شرق خزانات المياه بين شارعي الملك خالد والامير ماجد بالمنطقة الشمالية والثاني جنوبا قريبا من الصفاة .

وهنا يطيب لنا ان نذكركم ان مكان الحلقة ليس مجهولا كما جاء في الشرح فقد اصبح الموقع معروف جدا الان حتى بالنسبة لمن يقدم من خارج جده وهو ليس مجهولا في البداية اذ تم الاعلان عنه اذاعيا وتلفزيونيا وصحفيا وبواسطة اللوحات الارشادية على مفارق الطرق وطلب من قيادة المرور رسميا تكليف جند المفارق الهامة بارشاد السائلين وقد بقيت في موقع الحلقة السابقة تجاه البنك الاسلامي سوق التوزيع كما هو وسوف يتم نقلها قريبا ان شاء الله الى الموقع النموذجي الذي نشرتم صورته وذلك بعد تجهيزه بالوحدات الخاصة التي نعمل على تأمينها الان وهي وحدات مصنوعة بمواصفات روعي فيها سهولة النظافة وسلامة العرض والتخزين وحسن الخدمة .

● الاتهام الثاني دكتور حسن يقول بان رؤساء البلديات الفرعية غير قادرين على الربط بين ازدواجية عملهم الذي يتطلب منهم القيام بجولاتهم الميدانية مع تواجدهم في مكان الدوام الرسمي في مكاتبهم لاستقبال المراجعين . ترى ما هو تعليقكم على هذا الاتهام ؟

- صحيح ان رئيس البلدية متجول اكثر منه مستقر في مكتبه ومراجعة هذا الامر من الامور الاساسية التي نؤكد عليها في اجتماعاتنا الدورية وقد صدرت به تعليمات مشددة تفرض على كل موظف خاصة الرؤساء التواجد ، في مكاتبهم معيداية الدوام الرسمي ثم ينطلقون الى اماكن عملهم الميداني وتجوالهم المتجدد .

« النظافة » . ومشكلة « بعد البلدية » )

● الاتهام الثالث دكتور حسن حول بعد مركز بلدية جده الوسطى عن الاحياء التي تقع تحت اشرافه . ترى ما هي الاسباب ؟

- صحيح ان مكان البلدية الوسطي بعيد نسبيا عن البلد وقد فرض هذا الوضع المؤقت ظروفا قاهرة ونحن بصدد تخصيص بلدية اخرى لتلك المنطقة « وسط البلد » على ان تظل البلدية الوسطى مكانها لتخدم المناطق الواقعة بها وقد جرى الاعلان منذ مدة بحثا عن مكان ملائم هناك .

● الاتهام الرابع والاخير يقول بان اهمال البلدية للنظافة العامة داخل الاحياء وخاصة احياء منطقة وسط البلد لا يعادله سوى نقص اليد العاملة في اقسام النظافة .. ما هو رئكم دكتور حسن .

- سوف تتم ملاحقة ما اشرتم اليه من بقايا ومخلفات داخل الاحياء القديمة والاخذ باسباب نقلها كما ذكرتم وشكرا للاحظاتكم ونحن جادون في رفع مستوى الخدمة الى مستوى تراكم المخلفات

### كلمة الصفحة

قارىء اليوم ( ملول ) .. صحافة اليوم هي صحافة الخبر والمقالة والقصيدة والتحقيق ( العمود ) .. مبادىء اساسية بنت عليها احدى الصحف الغربية سياستها فكانت صحيفة (الخبر) الذي لايتجاوز خمسة اسطر على عمود واحد .. واكتفت بنشر التحاليل الموجزة ، والتعليقات المضغوطة .. فنجحت وكونت خلال فترة قصيرة قاعدة شعبية عريضة فاستحقت ان تسمى (الصحيفة الشعبية الاولى )

وأنا اليوم أود اصدار صحيفة .. ولكنني أحاول تحقيق طموحي في ( اصدار ) صفحة نموذجية تعتمد على المبدأ الذي خططته لها : ( أكبر كمية من المواد المركزة .. في أصغر مساحة ممكنة ) .

( شواطىء ) صفحة محلية منكم واليكم .. أعزائي القراء .. ففي الوقت الذي قررت أنا أن افتح جبهة أخرى في شواطىء المملكة من الشرق الى الغرب، فعند الشاطىء الغربي والشرقي هناك شواطئنا المنطلقة نحو الشمال أو المتراجعة نحو الجنوب .. هذا لايعني انني أسد نقصا في التغطية الاخبارية لهذه المناطق .. ولكنني أسعى الى البحث عن جوانب وزوايا لم تصطدها ( شبكة الرياض ) المترامية الاطراف .

حفاظا على مبدئي الصحفي .. لن أطيل .. وسأترك الحكم على نجاح الصفحة لتقييمكم .. ويا هلا بخطاباتكم .. ( وأحنا تحت الخدمة ) .

### من أرشيف مغترب

ما نسمعه هذه الايام عن تعاطف السود الامريكيون مع القضية العربية ليس بالشيء الجديد .. فقد حدثت لي قصة خلال دراستي في « الاريزونا » بالولايات المتحدة الامريكيه جعلتني اؤمن بان تعاطف هذه الجماعات مع قضيتنا وعداءها مع اليهود ليس وليد حدث سياسي معين كاستقالة اندرو يونج سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة مثلا .. ولكنها اقدم من ذلك بكثير

فذات مرة كنت اشهد محاضرة لدكتور امريكي .. عرفت فيما بعد انه يهودي .. ورغم ان المحاضرة كانت حول « العلاقات الدولية » .. الا ان السيد الدكتور المحاضر خرج عن موضوع المحاضرة .. وبدأ يتحدث باسهاب عن العرب .. واصفا اياهم بابشع الصفات .. وأسوأ النعوت .

ولما كنت العربي الوحيد الذى حضر هذه المحاضرة فقد فوجئت تماما بانني قبل ان اقف لارد على هذا اليهودى « الارعن » وقفت زنجية امريكية لتدافع بحماس عن العرب وبدأنا معا حوار ونقاش طويل مع الدكتور اليهودى انتهى « باقحامه » فقطع محاضرته وانسحب لنجدها فرصة لنناقش الامريكيين ونقنعهم بعدالة القضية العربية وكذب التصويرات اليهودية لها وللعرب .

ولم تمض حوالي الساعة .. الا وقد استطعنا اقناع الامريكيين بما نريد ويمكنني ان اؤكد بناء على هذه التجربة ان الامريكيين يعيشون كل البعد عن الحقيقة حول اوضاع المنطقة العربية ككل .. وانهم من النوع الذى يصدق ما يسمعه .. وهذا ما سهل على اليهود سيطرتهم على الاعلام الامريكي فمهمتهم غسل عقل الامريكي .. وافساد معلوماته .. فمتى نصحو على هذه الحقيقة .. ومتى نتحرك لنعمل كما يعملون ؟






انتشرت في مدينة جدة .. وبالتحديد في المناطق والمخططات الجديدة مراكز الدفاع المدني المؤقتة .. هذه الخطوة الواعية من دفاعنا المدني ساعدت كثيرا على حماية المناطق الجديدة من أخطار الحرائق والحوادث الاخيرة اثبتت ذلك اذ أن أقرب مركز للدفاع المدني يبعد عن هذه المناطق أكثر من عشرة أميال عبر طرق مزدحمة .. وتواجد المراكز المؤقتة بقلب المناطق الجديدة افتقد العامل الزمني لصالح فرص الانقاذ ومحاصرة النيران

بطاقة شكر نوجهها للدفاع المدني

### للمعلومية

مازالت كباري جدة الجديدة ( مجمدة ) رغم انها تنتظر التشطيبات واللمسات الاخيرة .. شارع طريق المدينة الذى يربط جدة بمطارها الجديد وبأبحر اضافة الى كونه الطريق الرئيسي الذى يربط جدة بالمدينة المنورة مازال هذا الطريق معطلا عن العمل بسبب ( تجميد ) البلدية الموقرة لمشاريع الكباري الجديدة .. بلا أى مبرر معقول .. أو مقبول ..

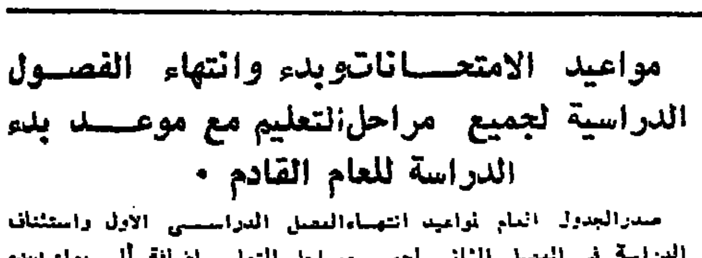
والسؤال الذى نطرحه على بلدية جدة الان .. هو .. الى متى .. الى متى ..؟؟



## رحلة ١٨٠ طالبًا للتدريب كانت أكثر من ناجحة!

العائد من الصين

## الشعب الصيني مكافح ... ومنتج لتطوير بلاده !



( أطلبوا العلم ولو في الصين ) .. حكمة عربية اسلامية مأثورة .. طبعا لم يكن المقصود منها تحديد الصين كمنبع للعلم .. بقدر ماكان المقصود هو أهمية العلم في حياة المسلم حتى ولو أدى الى دفع طالبه الى تحمل المشاق والاسفار الطويلة .. وكانت الصين يومها مضرب الامثال في بعد الشقة .. وطول المسافة ..

واليوم .. قد أصبحت المسافات مجرد أرقام حسابية .. في تذاكر سفر .. وأصبحت الشهور والسنين مجرد أرقام أخرى في ارشيف طائرة .. لم تعد الصين ولا غيرها مضرب الامثال في البعد .. وأصبح العلم في متناول كل انسان قادر على السفر ..

ضيفنا اليوم .. هو سالم صالح البابطين طالب الهندسة في جامعة الملك عبد العزيز بجدة وأحد مبتعثيها الى الصين للتدرب على برامج القوى الكهربية في احدى الشركات الوطنية الصينية ..

١٨٠ طالبا في البعثة

يقول الاخ سالم البابطين ..

كنت ضمن ١٨٠ طالبا قررت كلية الهندسة ابتعاثهم بناء على ارتفاع معدلاتهم التراكمية .. في الاقسام المختلفة الكهربية منها والنووية والميكانيكيه والصناعيه والمدنيه والتعدينيه .

كما كنت ضمن ١٩ طالبا فقط هم طلبة الهندسة الكهربية المبتعثين للتدرب في الصين اضافة الى عدد من طلاب الهندسه المدنية والميكانيكية المؤهلين لهذه الدورات التدريبيه .

● ما مدى استفادتكم من هذه الرحلة التدريبية ؟

- حقيقة لقد استفدنا الكثير .. والكثير جدا .. فقد أتيحت لنا الفرصة خلالها للاطلاع على المحطات المختلفة في توليد الطاقة الكهربية بانظمة مختلفة وهي :
(Hydro electric powerest station and Thermal powerst and Nuclear Power

وقد زرنا كل محطة من هذه المحطات على حده ومكثنا في كل منها عدة أسابيع تدربنا فيها على مختلف البرامج الموضوعة لها .

وكما تعلم فان اساليب ونظم توليد القوى الكهربائية تأخذ اكثر من شكل وخلال هذه الرحلة تمكنا من التدريب على على جميع النظم والاساليب والتعرف عليها ميدانيا

● كيف رأيت الشعب الصيني ؟

- شعب لطيف فعلا لقد أعجبت بمدى التقدير والاحترام الذي ابدوه لنا



في تايوان .. كما اعجبنا كثيرا بكفاح الشعب الصيني الدائب في العمل الجاد المثمر لتطوير بلاده .

كما ان الشركة التي أشرفت على تدريبنا كانت في غاية الكرم معنا وهيأت لنا المسكن الملائم ووفرت لنا كل مستلزماتنا .. ووضعت لنا برامج ترفيهية وسياحية غاية في الدقة .. والتنظيم .

حقيقة كانت رحلة سعيدة لا تنسى .. تعرفنا فيها عن قرب على الشعب الصيني الصديق والكريم ايضا .

« حبذا لو دعمت الرابطة المسلمين هناك »

● وماذا عن الاسلام .. مامدى تواجد المسلمين هناك .. والى اى مدى حققت الدعوة الاسلامية هناك من نجاحات ؟

- للاسف الشديد .. فقد كان مما حز في نفسي عدم وجود دعاة للاسلام هناك رغم وجود نسبة قليلة من المسلمين بالنسبة لعدد سكان الصين « ١٦ مليون نسمة » وقد لاحظت ايضا شغف الصيني الى معرفة كل شيء عن الاسلام وتلهفه الى ذلك وكم كنت أرجو واتمنى لو استثمرت رابطة العالم الاسلامي جزء من نشاطاتها لدعم الاسلام والمسلمين هناك .

واخيرا كلمة شكر وتقدير اوجهها للجامعة ممثلة في مديرها ووكلها ولكلية الهندسة ممثلة في عميدها على اتاحة هذه الفرصة لنا للسفر والتدرب على احدث ما وصل اليه العلم من تطور .. والمشاهدة على الطبيعة لكل هذه التطورات ..

### مواعيد الامتحانات وبدء وانتهاء الفصول الدراسية لجميع مراحل التعليم مع موعد بدء الدراسة للعام القادم .

صدر الجدول العام لمواعيد انتهاء الفصل الدراسي الاول واستئناف الدراسة في الفصل الثاني لجميع مراحل التعليم اضافة الى مواعيد بدء الاختبارات للشهادات العامة والنقل وكذلك مواعيد اختبارات الدور الثاني للنقل والشهادات وبداية العام الدراسي القادم ١٤٠٠هـ - ١٤٠١هـ

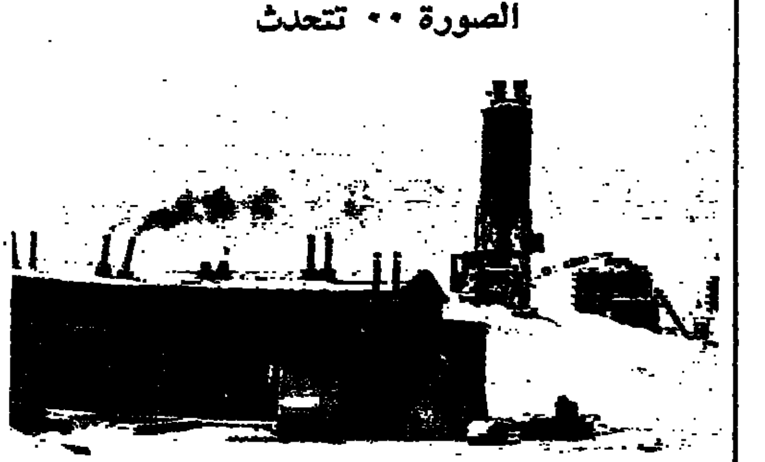
جاء ذلك في خطاب تعميمي من سعادة وكيل وزارة المعارف للشئون التعليمية والادارية عمم على مسئولي ومديري المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية بالمناطق المختلفة من قبل المديرين العامين لمناطق المملكة التعليمية

وقد تقرر ان يكون موعد انتهاء الفصل الاول من الدراسة بنهاية يوم الاربعاء ٢٦ ربيع الاول كما ستستأنف الدراسة بحول الله بالنسبة للفصل الثاني يوم السبت ٧ ربيع الثاني لجميع مراحل التعليم

هذا كما تقرر ان تبدأ اختبارات الشهادات العامة والنقل يوم السبت ١٧ رجب ويؤخذ بنظام تجميع طلاب التوجيهية والكفاءة في المدن التي يوجد بها اكثر من ثانوية او متوسطة اما بالنسبة لاختبارات الدور الثاني للنقل والشهادات لجميع مراحل الدراسة فستبدأ باذن الله يوم الاثنين ٢١ شوال

ويبدأ العام الدراسي القادم ١٤٠٠هـ - ١٤٠١هـ يوم الثلاثاء ١٤ ذي القعدة .

### الصورة .. تتحدث



في الوقت الذى ننادى فيه بحماية البيئة وصيانتها من المخلفات الصناعية .. تقف هذه المنشأة بعناد أمام برامج الحماية والصيانة ..

هذه الصورة لاحد المصانع البدائية والتي تزفر افرازاتها الملوثة بقلب احدى المناطق السكنية الراقية في مدينة جدة .. ( حي الخالدية ) .

والسؤال هو : كيف سمح لهذا المصنع ان يقام .. وكيف يسمح له بالاستمرارية في أعمال التلويث الخطيرة على المنطقة واهاليها ؟؟

# المجتمع

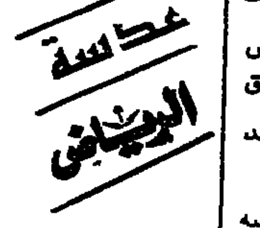
## الدكتور ريتشارد ولكر في الرياض

وصل الى الرياض الدكتور ريتشارد ولكر قادما من جده • وقد انضم الى السادة اعضاء وفد مجلس النواب الامريكي الموجودين في الرياض وقد تجولوا في مدينة الرياض ، للاطلاع على معالمها ومشاهدة مظاهر النهضة الهائلة • ثم زاروا متحف التراث الشعبي في كلية الاداب بجامعة الرياض ، والمتحف الوطني هذا وسيقوم اليوم الاحد بالقاء محاضرة في قسم الاعلام في كلية الاداب بجامعة الرياض كماسيجتمع الدكتور الى منصور التركي رئيس جامعة الرياض ظهرا •

كما سيقدم محاضرة ثانية يوم غد الاثنين في كلية العلوم الادارية قسم العلوم السياسية – جامعة الرياض • •

هذا وسيغادر الرياض عائدا الى جده مساء غد الاثنين •

## د• ولكر يجتمع برئيس التحرير



مساء امس اجتمع الدكتور ريتشارد ولكر الذى يزور المملكة حاليا بالزميل رئيس التحرير تركي السديرى حيث دار الحديث حول العلاقات الدولية

## تصفية حسابات شركتى شارتر كارات ومكدونيكى

اعلنت اللجنة الحكومية لتصفية حسابات شركتي شارة وماكدونيكي بشأن اخطار عمال الشركتين الموميء اليهما • وطلبت اللجنة الحكومية من العمال من مختلف الجنسيات المختلفة والمؤسسات الوطنية ، وللمواطنين ومقاوليها من الداخل ،بأن يراجعوا اللجنة بمقرها بامارة الخرج خلال الفترة من ٢٢-٣-١٤٠٠ الى ٢٦-٣-١٤٠٠ هـ •

## حديث لرئيس التحرير مع أكبر صحيفة يابانية

أجرى مندوب جريدة (اساهى شيمون ) اليابانية التى توزع سبعة ملايين نسخة يوميا حديثا صحفيا مع الزميل تركي السديرى رئيس التحرير حول العلاقات اليابانية العربية ومساهمات اليابان الاقتصادية والسياسية في الدول النامية وعن التنمية في المملكة السعودية

## ( محاضرة بالانجليزية ) العلم والاقطار النامية

يلقى الدكتور عاصم بارود ،استاذ الفيزياء بجامعة كلورادو ، والاستاذ الزائر بجامعة الرياض مساء غد الاثنين محاضرة بعنوان « العلم والاقطار النامية » باللغة الانجليزية • •

وسيلقي الدكتور بارود محاضرته في قاعة المحاضرات بالمركز الترفيهي بالجامعة •

## القصيبي يهنئ الرياض ويطمئن على حال العمال

الدكتور غازي القصيبي ،وزير الصناعة والكهرباء هنأ جريدة الرياض على خطواتها التطويرية ، وذكر ان الموظف السعودي العامل في المرافق التابعة للوزارة وبالذات في شركة كهرباء الرياض « يحتل مكانا قريبا من قلبه » حيث هكذا نص العبارة • • •

## د• القصيبي يفتتح محطة كهرباء الدوادمي الجديدة

الزلفى – حمود الرميح :

يفتتح صباح هذا اليوم الاحد معالي الدكتور غازى القصيبي وزير الصناعه والكهرباء محطه شركه كهرباء الدوادمي الجديدة بالدوادمي •

وسوف تقيم الشركة مع الاهالى حفلا كبيرا بهذه المناسبة وقد وجه مدير عام الشركه الدعوة الى عدد كبير من الشخصيات ورجال الاعلام والصحافه لحضور حفل الافتتاح الذى يقام على شرف معالى الوزير وسوف يعود الدكتور غازى مساء هذا اليوم للرياض مع الوفد المرافق له •

## لجان الاختيار والترشيح لجوائز الملك فيصل العالمية تجتمع في الرياض

كتب – مندوب الرياض :

بدأت مساء امس في الرياض اجتماعات لجان الاختيار والترشيح لجوائز الملك فيصل العالمية والتى تستمر لمدة يومين •• حيث شكلت ثلاث لجان للجوائز الثلاث :

- لجنة جائزة خدمة الاسلام •
- لجنة جائزة الدراسات الاسلامية •
- لجنة جائزة الادب العربى •

وتضم اللجان كل من الشيخ العلامة حمد الجاسر – الدكتور عبد الرحمن بيصار شيخ الجامع الازهر – الدكتور جميل سعيد من جامعة بغداد – الدكتور شكرى فيصل من المجمع اللغوى بدمشق – الدكتور ناصر الرشيد – الدكتور منصور الحازمى – الدكتور محمد الشامخ – الدكتور احمد الضبيب• اضافة الى مجموعة اخرى من المفكرين والاساتذة السعوديين والعرب المعروفين •

● الامير خالد الفيصل

## خطة جديدة لطلبة جامعة الملك عبد العزيز لرفع معدلاتهم التراكمية

كتب – ابراهيم الكتانى :

من المحتمل ان تقوم جامعه الملك عبد العزيز قريبا باعداد خطه جديدة تخص الطلبه الذين لم يتمكنوا من رفع معدلاتهم التراكميه الى اعلى من ( ١ر٥ ) •

صرح بذلك مصدر مسئول للرياض وقال المصدر ان الجامعة غير مسئولة عن اى طالب يمر عليه فصلان دراسيان ، دون ان يرفع معدله فما فوق «١ر٥» والا سوف يعدون الطلبة المذكورين بعد الانذارين في عداد المفصولين • •

والجامعة تهيب طلبتها المتخلفين من هذه الناحية برفع معدلاتهم قبل ان يصدر فى حقهم حكم المفصولين •

## كلمة

لاندرى بالضبط من هو المسئول عن تسعيرة الكتب المرتفعة والتى تزخر بها المكتبات التجارية على اختلاف الوانها واتجاهاتها هذه الكتب التى امست تهم العديد من محبى القراءة من مثقفين ومتتبعين لمختلف الاصدارات الثقافية •• هؤلاء الذين باتوا اليوم يشكون كثيرا من ارتفاع اسعار الكتب •• ويتطلعون فى نفس الوقت الى تدخل سريع من الجهات المختصة فى الحد من ارتفاع اسعارها ووضع تسعيرة مناسبة لها •• تسعيرة تكون فى متناول الجميع من المواطنين وحتى لايكون سعر الكتاب المرتفع حائلا دون اقتنائه ومحصورا على فئة معينة •• قادرة فمن غير المعقول ولا من المستحب ان يكون سعر الكتاب فى بلادنا بعشرين ريالا مثلا ونفس الكتاب فى الخارج بريالين فكيف بعد هذا تطالب بانتشار الثقافة والوعى ونحن لانساهم فى توفير ودعم رسائلها والسعى لتسهيل سبلها وتعميمها للجميع

احمد المغلوث

## بحث تطبيق اليوم الدراسى بالمنطقة الغربية

جده : واس – بحث الدكتور عبد الله محمد الزيد مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية امس مع مديرى المدارس بمختلف المراحل بالمنطقة الغربية تطبيق اليوم الدراسي الكامل ••

وقال الدكتور الزيد عقب الاجتماع ان اليوم الكامل عبارة عن زيادة ساعة واحدة في الدوام الدراسي لكل المدارس على ان تكون خاصة بالنشاطات الحرة ، التي يمارسها الطلاب في مختلف انواع النشاط •

واشار مدير عام التعليم الى ان تطبيق هذا النظام سيتم مع بداية الفصل الدراسي الثاني على ان يراعى في ذلك المدارس التى لاتستطيع تطبيقه في الوقت الحاضر

وذكر انه سيتم تطبيق هذا النظام على جميع المدارس مع بداية العام الدراسي القادم •

## قريبا صدور العدد الاول لمجلة المواصفات السعودية

من المنتظر ان يصدر خلال شهر ربيع الاول القادم العدد الاول من مجلة المواصفات والمقاييس والصادر عن الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس •• تهدف المجلة الى نشر المواصفات القياسية السعودية والتوعية بشأن المواصفات والمقاييس • وستكون بحجم اثنا عشر صفحة ملونة وسيشرف على تحريرها سعادة الدكتور خالد الخلف مدير عام الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس ويرأس تحريرها الزميل احمد الشامان ، رئيس قسم الاعلام والعلاقات العامة بالهيئة •

## مع المواطنين – ص-ب ٨٥١

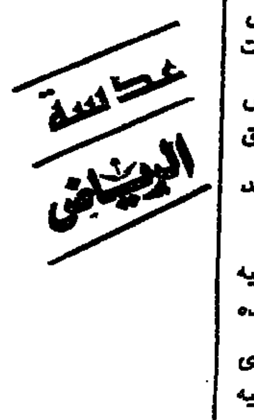
## المطبات الصناعية من يتحمل مسئوليتها..

لا أدرى الى من اتوجه بمناقشه موضوع المطبات الاصطناعيه والمنتشرة فى جميع انحاء مدينه الرياض • هل اتوجه الى امانة مدينه الرياض ام الى مرور الرياض ؟ ام الى المواطنين انفسهم الذين يقومون بوضع المطبات الاصطناعيه امام منازلهم ؟؟• ولكن ليكن النقاش مع الجميع •

اتوجه اليهم جميعا بالرجاء بأن يتجولوا ويشاهدوا ماتسبب هذه المطبات للناس من أذى •• اننى اجزم بانه لم تبق سيارة فى الرياض من النوع الصغير الا وهى متأثرة من هذه المطبات فمهما حاول السائق ان يمشى فلابد أن تسبب له أذى كبيرا بالحك وقد تتسبب فى أذى الماكينة دون علم صاحبها ان وضعها غير سليم وغير منطقى ولايمكن أن يعرف شخص فى الرياض سوى اصحاب السيارات المرتفعه • لماذا لايضعها مهندس متخصص هل الامر لايستحق الاهتمام الى هذا الحد •• أما الحل فى نظرى هو :

بما ان المطبات الاصطناعيه امر لابد منه وذلك للمساعده على وقف المتهورين فاننى ارى انه يجب عمل مطبات اصطناعيه بحيث تمتد على مسافه طويلة فى الاسفلت بحيث تضع مقدمة السيارة عليه ولاتنزل عنه الا بعد ان تطلع الكفرات الخلفيه وهذا يجعل المطبات عائقا للمسرعين وهى فى نفس الوقت سلامة لمن يريد سلامة سيارته هذا ما اراه وكذلك نرجو ان يصدر قرار بان لايسمح بوضع مطب الا تحت اشراف البلديه القياس وتحديد مكانه •

المواطن ، عبد الرحمن عسيرى





منذ سنوات ونحن نكتب•• بل نصرخ كل يوم الى المسئولين لحماية اطفالنا وتامين ملاعب وحدائق لهم •• ولكن يبدوان هناك اتفاقا كاملا على اهمال الطفل السعودى سواء من وزارة المعارف او وزارة الصحة او وزارة البلديات او رعاية الشباب •• والا ما معنى هذا الصمت الطويل وهذه الصورة تقول •• اين يذهب هذا الطفل وهل هذا هو المكان المناسب ليلعب فيه ؟؟• سؤال سبقته عشرات الاسئلة رفض الجميع الاجابة عليها !

## مندوبية تعليم البنات بالزلفى تشارك فى اسبوع محو امية

الزلفي – مكتب الرياض :

شاركت مندوبية تعليم البنات ،بالزلفي في الاسبوع الماضي في اسبوع محو الامية حيث قامت بوضع لافتات في الشوارع والميادين وذلك لارشاد المواطن والحرص على الالتحاق في مدارس محو الامية •

وقامت جميع المدارس الابتدائية والمتوسطة ومعهد المعلمات بحفلات بمناسبة اسبوع محو الامية حيث دعي لتلك الحفلات جميع امهات الطالبات وقد حثت مديرات المدارس الامهات على الالتحاق في مدارس محو الامية وعلى العلم والتعليم وكان لذلك الاقبال الشديد من قبل الامهات للالتحاق في هذه المدارس

## خمسة وعشرون قرية ومستوصف واحد

معالى وزير الصحة الدكتور حسين الجزائرى •• حفظه الله •بعد التحية والتقدير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ••

نحن قبيلة الجعافرة فى منطقة جيزان غرب مدينة صبياء والمتكونة من خمسة وعشرون قرية •• هذه القرى لايوجد فيها سوى مستوصف واحد فى قرية القوز وبه ممرض واحد والدواء عنده حبوب فقط ولا توجد ابر الا بالفلوس حسب ما يقول انه يأخذها على حسابه الخاص وعدد سكان هذه القرى يزيد عن مائتين الف نسمة ،نرجو من معالى الوزير ان يلفت النظر الى هذه القرى ومتطلباتها من المستوصفات ونرجو ان يكون فى قرية البطح مستوصف وفى قرية الرجيج مستوصف وفى قرية جريبه او الهدوى على ان يكون فى القريب العاجل والامل فى الله ثم فيكم كبير ونسأل الله التوفيق •

عن قبيلة الجعافرة

احمد حسن الجعفرى

## رفحاء الهلال الاحمر

سعادة رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودى ••

بعد التحية والاحترام ••

نفيدكم بان مدينة رفحاء الواقعة بالمنطقة الشمالية مكتظة بالسكان وموقعها الهام الذى يقع على الخط الدولى الذى يربط المملكة ومناطق الخليج على طريق القادمين من اوروبا عن طريق سوريا والاردن• ونظرا لازدحام الطريق وكثرة الشاحنات والمقطورات على ذلك الخط ••

ولعدم وجود مرور سيار مما يسبب كثرة الحوادث ونظرا لعدم وجود سيارة اسعاف لدى مستوصف رفحاء ومما يقومون به اهل الخير باسعاف المصابين عند وقوع الحادث وذلك بعد فوات الاوان •

فاملنا كبير بسعادتكم بانشاء فرع لجمعية الهلال الاحمر السعودى بمدينة رفحاء والذى يقوم بخدمات جليلة للمواطنين والمسافرين •

هذا ولسعادتكم وافر تحياتنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المواطن – جمال سعيد القثمى

## اسعار الحلاقة واين الرقابة

ليس خفى على كل مواطن ان وزارة التجارة حريصة على اعتدال الاسعار للمواطنين •

ولكن توجد ملاحظة مهمة وهى ارتفاع سعر الحلاقة او بالاحرى حلاقة الذقن حيث وصلت الى ٥ريالات حيث ان ذلك شىء من ابتداع الحلاقين ولم تقرره وزارة التجارة ولا الامانة فهل يترك الحبل على الغارب ومن يضع لهم التسعيرة •

المرسل : عبد العزيز عبد الله على الغفير

## نظرة عاجلة الى وضع دكاكين البلدية بالزلفى

لقد قامت البلدية بمشروع سوق للخضار واللحوم وكان هذا قبل عشر سنوات تقريبا وكانت هذه الدكاكين خصيصا للخضار واللحوم الا ان الملاحظ ان هذا السوق لم يستعمل للذى من اجله شيد بل فيه بقالات ومحل للراديو وبوفيهات لغير السعوديين مع ان اصحاب الخضار يبيعون خضارهم تحت وهج الشمس بل ان مسئولى البلدية يرونهم صباحا ومساء الا ان البلدية فى هذه الايام اعلنت عن ترميم هذه الدكاكين فنأمل ملاحظة ذلك ووضعها للذى شيدت من اجله وملاحظة بعض من الافراد الذين يستأجرون الدكان من البلدية ثم يؤجرونه اويتخذونه مستودع ولست ادرى هل النظام يخول لهم ذلك •

نرجو الاجابة والملاحظة من وزارة الشئون البلدية والقروية ولنا فيها عظيم الامل •

المواطن

عبد الله بن محمد الاحمد

معهد الزلفي الصحي

## امس بدأت الجرعة الثانية لطعم شلل الاطفال

بدأت أمس وزارة الصحة ولمدة اسبوعين في اعطاء الجرعة الثانية من طعم شلل الاطفال في نطاق الحملة التي تنظمها الوزارة للحماية من هذا المرض•

وسيبدأ تقديم الجرعة الثالثة ، والاخيرة من الطعم يوم ٢٢ ربيع الاول القادم • •

وكانت الوزارة قد بدأت يوم ١٨ صفر الحالي حملتها لتطعيم الاطفال ضد هذا المرض الخطير •

**اخي المواطن**

**الجرعات الثلاث لطعم شلل الاطفال مكملة لبعضها – الجرعة الثانية بدأت يوم امس •• ولمدة اسبوعين •• احرصوا على تطعيم فلذات اكبادكم بهذه الجرعة •**

## برنامج الاذاعة

١٠ر٣١ اغنية صبوى وصلحدمغناء ابراهيم حبيب ١٠ر٥٥ اغنية الطير المسافر لنجاة الصغيرة ١١ر٠٥ اغنية راحت الروح لعبد الهادى بالخياط ١١ر١٥ واحة ظل اعداد واخراج صالح جلال ١١ر٣٠ اغنية ياليتنى سالم من الحب لعوده العوده • ٢ر٥٠ اغنية يا صاحبى ٢ر٥٣ وطنى الحبيب اعداد وتقديم ناصر الفركز ٣ر١٠ حكاية للاطفال اعداد يعقوب اسحاق ٣ر٢٠ عندى كلمه اعداد وتقديم حسين نجار ٣ر٤٠ ناشىء فى رحاب القران الكريم اعداد وتقديم ابراهيم دمياطى ٤ر٠٠ الاخبار المحلية ٤ر٠٥ برنامج عالم الرياضة ٤ر٣٥ اغنية الفرقى لعبد العزيز عبد الله ٥ر٠٠ موجز الانباء ٥ر٠٧ من ارجاء الوطن تقديم هاشم الردادى ٥ر١٦ لقطة حوار اعداد سليمان الحماد اخراج عبد الرحمن المقرن •

## الصيدليات

صيدلية النصر شارع الخزان – عمارة الباخرة •

مخزن ادوية ابن سينا – شارع المرقب •

صيدلية الراقة – حى الشفاء – طريق الحجاز •

## الصلاة

| المدن | | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

## ارقام تهمك

| | |
|---|---|
| شرطة النجدة والدوريات | ٥٩ |
| الاسعاف | ٩٧ |
| مستشفى الرياض المركزى | ٥١٩٠٠ |
| حوادث المرور | ٩٢ |
| الاطفاء | ٩٨ |
| مستشفى الولادة والاطفال | ٥١١٣٢ |
| المستشفى الوطني | ٦١٢١١ |
| استعلامات الهاتف | ٩٥ |
| والمجارى | ٢٩٢٥٢ |
| مصلحة المياه | ٥٢٥١٢ |

## أسعار العملة

| العملة | ريال سعودي سعر البيع للعملاء |
|---|---|
| دولار امريكي | ٣ر٣٦٤٢ |
| جنيه استرليني | ٧ر٦٤ |
| ١٠٠ مارك المانى | ١٩٦ر٤٤ |
| ١٠٠ فولدر هولندي | ١٧٧ر٨٤ |
| ١٠٠ فرنك سويسري | ٢١٤ر— |
| ١٠٠ فرنك فرنسي | ٨٢ر٦٩ |
| ١٠٠ فرنك بلجيكي | ١٢ر٢١ |
| ١٠٠٠ ليرة ايطالي | ٤ر٢١ |
| ١٠٠ كرون دنمركي | ٦٢ر٧٥ |
| ١٠٠ كرون سويدي | ٨١ر٤٠ |
| ١٠٠ كرون نرويجي | ٦٨ر٥٢ |
| ١٠٠٠ ين ياباني | ١٤ر٣٦ |
| جنيه مصري سوق موازية | ٤ر٥٩ |
| دينار كويتي | ١٢ر٤١ |
| دينار اردني | ١١ر٤٨ |
| دينار بحريني | ٨ر٩٦ |
| ١٠٠ ليرة لبناني | ١٠٣ر٠٦ |
| ١٠٠ ليرة سورى | ٨٦ر٤٨ |
| ١٠٠ ريال قطرى | ٩١ر١٠ |
| ١٠٠ ريال يمني | ٧٣ر٨٧ |
| ١٠٠ درهم الامارات | ٨٩ر٩٤ |
| ١٠٠ روبية هندي | ٤٢ر٦٠ |
| ١٠٠ روبية باكستاني | ٣٤ر١١ |
| دينار جنوبي | ٩ر٦٧ |
| دولار امريكي بنكنوت | ٣ر٣٦٦٠ |

الاسعار اعلاه مقدمة من البنك الاهلي التجاري

هكذا في الأصل



تحقيق مصور خاص للرياض

# الجياع

نظم الراديو الفرنسي حملة اغاثة لصالح اللاجئين الكمبوديين في تايلاند تحت اسم ( أطفال بدون حدود ) •• وذلك بمناسبة انتهاء السنة العالمية الخاصة بالطفل •• وتمكن المشرفون على الحملة من نقل مائة طن من السكر والحليب والطحين وطعام الاطفال والبطانيات الى الجياع الكمبوديين وتم ملء الطائرة بسرعة للتأكد من وصول الكميات الى أماكنها المخصصة ورافقتها مجموعة من الصحفيين والمصورين •



ناس ياكلون واخرون ينتظرون



بانتظار وصول المؤن

عائلة تاكل

يحملون ما يخصهم

التوزيع

إشراف : محمد رضا نصر الله

ملحق الرياض

أسرة التحرير : عبد العزيز المتويجري – محمد ياسر شرف – عبد الله بخيت

# أدب وأدباء




بقلم : الدكتور احمد محمد الضبيب

تقابله موظفا في مكتبه او مدرسا في مدرسته يؤدي عمله كالاخرين ،وتراه خارج وقت العمل مشاركا فيما يضطرب فيه الناس من اعمال حياتية تتعلق بالبيت والاسرة والحياة الاجتماعية •

فاذا جاء الصيف رأيته يحزم حقائبه ويتسلل من امامك بلطف ، وتسأله الى اين؟ فيجيبك الى «بلاد العلم » لانه يحضر للدكتوراه •

ويذهب الى «بلاد العلم » كل عام لمدة شهر ونصف ولا تكاد تتعدى رحلاته الى بلاد النور والعلم اكثر من ثلاث مرات •

في المرة الاولى يذهب «ليفاوض»الجامعة على التسجيل والموضوع واختيار المشرف •

وفي المرة الثانية يذهب «ليقابل» المشرف وما يؤكد له انه يسير في بحثه على مايرام ويتلقى منه «التوجيهات» •

وفي المرة الثالثة يذهب « ليناقش » الرسالة •

ويعود اليك وفي الغالب وقد حمل ثلاثة اشياء :

ـ رسالته ذات الالف صفحة •

ـ شهادة الدكتوراة بمرتبة الشرف الاولى الممتازة •

ـ تسجيلا صوتيا لحلقة المناقشة التي تمت امام جمهرة من الناس والتي اثنت اللجنة فيها على الرسالة ثناء عاطرا ، وعدتها رسالة نادرة ممتازة ، تستحق الطبع والنشر والتوزيع على حساب الجامعة

وتحسب المدة التي قضاها في رحاب هذه الجامعة وتحت اشراف استاذه فيها فتجد انها لا تتعدى اربعة شهور ونصفا تزيد قليلا او تنقص قليلا وتسأل كيف يستطيع طالب الدكتوراة ان يجد الاشراف الصحيح على بحث نادر جيد مبتكر في ثلاثة لقاءات او ضعفها مع استاذه ولاتجد الجواب وتتقلب في ذهنك كافة الموازين الموضوعة للدراسات العليا في الجامعات وتزدري كل اللوائح والنظم التي تحكم ذلك الامر في جميع انحاء العالم ، تلك التي تفترض في الطالب الغباء فتلزمه الاتصال باستاذه مرة كل اسبوع في الاقل وتجعله يعرض عليه ما يكتب اولا باول ،بل يعرض عليه كل خطوة يخطوها في طريق البحث الطويل وتكتشف ان قومك قد سبقوا غيرهم في ذلك فقد اختصروا الثلاث سنوات الى اشهر معدودة وقلصوا جهد الاشراف من لقاء كل اسبوع الى لقاء واحد كل سنة

وربما خطر في بالك ان مثل هؤلاء من الطلاب هم من جنس العباقرة الذين تميزوا بالذكاء والنضج المبكر فاصبحوا لايحتاجون للتوجيه والارشاد ولكن يردك عن ذلك التفكير عدة اشياء منها ان العبقرية سمة القلة النادرة لا الكثرة المطلقة ، وانت ترى امامك اعدادا كثيرة من هؤلاء ومنها انه من محفوظاتك ايام الطفولة شطرا من الشعر لايزال يلازمك وهو قول الشاعر « تعلم فليس المرء يولد عالما » وانت الان بازاء علماء يولدون دون ان يتعلموا ، اذ ان من اساسيات التعلم الاخذ عن الاستاذ ، وفي مثل هذه المرحلة لاياخذ الانسان المعلومات عن استاذه وحسب وانما يتعلم المنهج وهو الاهم ذلك الذي يبني عليه اعماله العلمية في مستقبل حياته •

وتكتشف بعد ذلك •• انك امام نموذج من نماذج الدكتوراة هو نموذج « دكتوراة الصيف » ••

وربما تعود الى ذهنك نظرة العرب التراثية الى الصيف •• فتجد انهم قلما حمدوه او استفادوا منه ، أليس هو فصل الحر الخانق ، والجدب المميت هكذا كانوا ينظرون اليه ،حتى ان معظم امثالهم حوله تتضح بالخيبة وتقترن بالحرمان وعدم الرضا • فهم يقولون : «الصيف ضيعت اللبن » لمن فقد شيئا ثم اخذ يطالب به في غير وقته ،ويقولون «ان بني صيفيون » مثلا للابناء الضعاف البنية تشبيها لهم بنتاج الصيف الهزيل من الابل ويقولون ايضا « سحابة صيف » يكنون به عن الامر لافائدة منه وان بدا مغريا فهو لا يلبث ان يزول سريعا كما تزول سحابة الصيف ••

ولو عاش اجدادنا الى العصر الحاضر لعرفوا للصيف ميزات لم يعرفوها من قبل ولعل اهمها انه فصل الدكتوراة التي لاتكلف صاحبها اكثر من زيارة بلاد العلم ثلاث مرات ولربما غيروا لذلك نظرتهم الى الصيف فضربوا مثلا جديدا فقالوا « دكتوراة صيف » يكنون به عن الامر العظيم المستمر ياتي باقل الجهد وابسط التكاليف •

## كافكا ضد الصهيونية

استطاعت الكاتبة « بديعه امين » في مجلة افاق عربية «العدد ٤ لسنة ١٩٧٩ » بمقالها « كافكا والكتاب العرب » ان تتلمس ـ ولو بشكل او باخر ـ عددا من اسباب تخنق الحكر الاعلامي العربي وعدم مسايرته لنضالية القضية العربية وشرعية وجودها •

فقد استطاعت ان تظهر الوجه المشرق للانسان العربي ،كما ورد في قصة كافكا «بنات اوى وعرب» التي زعم بعض الغرباء عن الادب انها تجعل كافكا اديبا صهيونيا بمعنى انه حقب ادبا مكرسا لخدمة اغراض الحركة الصهيونية واهدافها الاستعمارية ومنهجها العنصري •

ان الدراسة المتانية ـ كما ترى بديعة ـ تبين ان هنالك في ادب كافكا من الافكار والموضوعات ما يقف على النقيض تماما مما يبشر به الحكر الصهيوني وما يقوم عليه من اسس •

فقد طرح هذا الكاتب رؤيته الخاصه للواقع الراهن في فلسطين المحتلة ،معتبرا الفلسطينيين شعبا موجودا دون شك ولهم قدرات وممارسات تتصف بالاخلاقية والانسانية المشروعتين والعربي في نظره طويل باثياب بيضاء هادىء مطمئن نبيل كريم لايتجاوز ما تسمح به قبيلته •

اما رسم كافكا لشخصية الصهاينة « بنات اوى » فيجعل فيها الحقد على العرب غالبا اذ يقول : ( نحن نريد هواء نقيا وافقا لا اثر لهم فيه •• يجب ان نتمكن من شرب دمائهم » وهو يرد ذلك الى انه « لابد ان يكون بينكم مشاحنات قديمة جدا اقتضت سفك الدماء ولايمكن ان تنتهي الا بالدم » •

فقد وعى كافكا الجذور البعيدة للوجود الصهيوني في فلسطين ( فالكل يعلم انه منذ ان وجدت العرب وهذا المقص (الذى نحمله بنات اوى) يتجول في الصحراء » •

ورأى ان مواقف السلبية العربية خضعت لرغبة الرجل الاتي من الشمال « بريطانيا » في ترك اليهود يغتصبون فلسطين ، راضين بالسياسة القائلة «قد حان وقت الرحيل وكانت دماء الجمل قد اصبحت بركا وصعد منها دخان وانفتحت في الجسم جروح كثيرة في اماكن عديدة » •

خطأ كثير من الادباء والاعلاميين العرب يكمن في انهم يوظفون كثيرا من الادب الغريب لخدمة الصهيونية ،بدل ان يوظفوه لخدمة القضية العربية ،رغم ان قابليته للتفسير تتيح هذا التوظيف ، فهل السبب في ذلك هو الصهيونية ؟ !

المحرر

## بقلم

### دعوة

ما يحدد المسافة بين الكاتب والجمهور نوع من العلاقة ذو طبيعة خاصة ، فهو ليس رابطه مجردة بين مبدع الاثر والمستفيد منه ، ليس علاقة اقتصادية بين منتج ومستهلك ، تقوم دون اي اعلانات فكرية ترمي لتحقيق أغراض معينة •

•• بل تتمثل تلك العلاقة في الصياغة التعبيرية للروابط والعادات والتقاليد والاعراف والقيم الفاعلة في المجتمع الذى يعيشان فيه ـ بالدرجة الاولى ـ ثم ما يقوم بين هذا المجتمع والانسانية جمعاء من صلات

فان فهم وتفسير مكونات هذه الاضمومة التعبيرية من السلوكات البشرية ، التي تمضي في طريقها صعدا الى الاتساق التام مع ظواهر الحياة الاخرى تبقى في موضع الصدارة ، مهما اختلفت المذاهب العقيدية المحركة على المستوى النظرى أو تخارجت مناحيها ، بين القارىء والكاتب

والمواقف المسبقه التي لاتتخذ بعد مناقشة ودراسة وتحليل ،هي أول ما يجب استبعاده من مضمار الابداع ، سواء في ذلك العلوم والفنون ، فالمبدع هو العين المستقبلية التي تستشرق بها المجتمعات البشرية آمالها في الحياة • وكل اثر ادبي لا يعتبر ذلك مهمته الرئيسية ، وان لم تكن الوحيدة ، فهو لاشك يسقط

غرض الادب هو الكشف عن ما هو اكثر عمقا من سطح التجربة اليومية العادية ، وهذا يعني ان الادب نزعه عقلية ـ نفسيه تستبد بأشخاص دون اخرين ، ويدركها المثقف قبل المتعلم ، والمستقصي قبل المتتبع ، وان ما تفعله في المتلقي يختلف من شخص الى اخر بمدى ما يمس الاثر شغافه واشتراك الارضية التي يقف عليها كاتب التجربة ومتلقيها •

هذا النوع من التجارب قد يكون صوريا ذهنيا ولكن مايهبه الحياة ارتباطه الوثيق بما هو واقعي عملي واجتماعي ، فلا ثنائية بين الفكر والواقع، ولكنهما قطبان للوجود تتلاحم خلالهما الظواهر الاضداد فتتحد في جديد ،ليس واحدا منهما بالذات ولا غريبا عنهما كليا ، بحركة صميمية لازمة تتعدى اطار الرواسم الشكلية

ولغة العبور مما هو حاضر الى ما هو مستقبلي يجب ان تتحقق فيها خصيصة التجاوز ،التي تجعل الادب اداة بناء وتكوين وتشكيل ، وسبيل ذلك فتح الحوار بين الكاتب والقارىء ، لان الاول لايستقي موضوعاته ولا يتوجه الى الفراغ المطلق، وكل ما قاله ادعياء ( الفن للفن ) تذروه الرياح مع ابسط رغبة في اظهار الاثر امام الاخر

هذا الملحق يرنو الى تقوية الرابطة بين قطبي الادب وتعميقها وازالة عوائق التفاعل ، بين من يمتلك اداة التعبير اللغوى ومن يقدرها ، كما يرمي الى الوصول بالقيم لما يستحق ويساعد السلبي في سرعة الرحيل •

فمدوا الينا العين واللسان واليد

محمد ياسر شرف

## عالمية الريادة الشعرية العربية

بقلم : بلند الحيدرى – بغداد

« ان نكون اولا نكون » الموقف الذى اكد عليه «هاملت» يقفه مرة اخرى كامو مع نفسه ولكن باية وسيلة يستطيع ان يفضل الموت على الحياة ولربما كان في الاقدام على الانتحار ما يتضمن الاعتراف السلبي باننا ناخذ الحياة ماخذ الجد •• ولماذا نقف موقفا جنبيا من سخافة الوجود ولا معقوليته لماذا لا نستخف به نحن ايضا ••؟

وهكذا يذهب كامو الى ان يبعد فكرة الانتحار كحل لمأساة فرده وان ينتصر على الحياة بقتل كل امل لديه وكل ما يشده الى تعلق بشيء لينطلق مع حريته العقيمة» التي تنوع له حياته والتي تعبر بتنوعها عن ثورته ضد مصيره المقيت والمحدود وانه ليستخلص من هذه «الدون جوانية » موقفا نهائيا له فكي لا يلتهم المينتور اهل «وهران» لابد من ان نمضي على تنويع حياتنا وعدم الاهتمام الجدي بها «فان البعث لا يمت الا حين ينصرف الانسان عنه » الا ان ما يتبعه الان هو ان حريته العقيمة لا تكون قط الا على حساب الاخرين •

وحيث يشيح بوجهه عن الانتحار ينتحر « ستيفان سفايج » بعد ان مارسه مرارا من خلال ابطاله اذ انه لم يجد ما يغريه على الحياة بعد الان ،تاركا للعالم احتجاجا سلبيا عليه بعد ان استسلم « لاولئك السفهاء » الذين يوقظون الفتنة ••

ويلتقي اندريه جيد بكامو بعد صراع بين وجوده الناقص وما هيته الكاملة وبعد بحث مؤلم عن ملجأ روحي لقلقه ومبرر لوجوده ، وبعد ان لم يجد في عالمه « ان رجلا ضخما لا يميزه شيء غير ضخامته النادرة يضرب احدا بلاسبب ليغني اخر بلا سبب ايضا ويتعذب الاثنان بسخافة ما حدث •• بفعل عابث •• ثم ينهزم «جيد» من شعوره بسخافة العالم الى الناس، لا لضيم ينتهي ... ليجد لوجوده الناقص ما يبرره فيهم فهو لا يحب الناس وانما يحب مايلتهمهم ولذلك كان لاينفك يتهم العالم ليخفف من جلد نفسه فينتهي «برميثوس» الى ان ياكل نسره ، هذا الطائر الناحل الذى لا يزيد على ان يكون ضميرا ،وينتهي معه الى ان التمتع بالوجود هو غاية الوجود •

ويعود «كافكا » الى الوجود بقوة وبكل غموضه الواضح حيث يتحرك العالم قريبا منه الا انه قرب لم يحقق له فهمه فنكاد نعثر على بطله «ك» في كثير من ادب تلك الفترة عبر قناعة تكاد تكون شاملة بان الجمهور لايدرك مأساة فردية المفكر والمفكر لا يدرك مغزى وجودهم بدونه وثمة حقيقة لابد من الاعتراف لها بالانتصار هو انه متهم بجريمة لم يرتكبها وان عليه ان يستسلم للتهمة بلا كثير جدل •

● كانت هناك محاولات شتى •• ومحاولون كثر •• قسم يصورون الواقع باقسى ممكن •• وقسم يصورون المستقبل اكثر قسوة فهو كما يقول جورج ارول «عالم لثلاث دول كبيرة بعبيدها قوية وقاسية ولا تكف عن الحروب » اناس مرهقون دائما وجائعون دائما ،محرومون من الماضي والمستقبل ،المواطن العادى استحال انسانا اليا بلا تفكير سجين عالم تمنع فيه المحبة باسم القانون ولا مهرب من عالم كهذا الا بالانسحاب النهائي الى الداخل ليربي كل منهم ببغاواته وقروده الداخلية كما يرغب في ذلك احد الشعراء فالازمة ليست ازمة عذاب طارئه •

● ● لقد كان اديبنا العربي الجديد يتلمس نفسه في هذا العالم الفكرى الغربي المضطرب ويتنشى لحدما بتلك المفاهيم للفردية وللحرية مع ادراكه بان قدميه تغوصان عميقا في واقع اخر حتى ليبدو القلق في شخصيته المتراوحة بين معايشته لواقع ذهني يستلف منه رموزه وافكاره واحزانه بضرب من التبني السينمائي ،وبين انتمائه لارض معينة تستيقظ بحس متقدم لرفض ذلك الواقع بكثير من الوضوح رغم ان الرفض كان بشكل قاسما مشتركا بين هذين الواقعين ولهما معا •

وان الاندفاع لتبني الشكلية الادائية في الرسم او في الادب كان يحمل في اعماقه الوعي الكامل بما كانت تعنيه تلك الشكلية المتميزة بقدرتها على الايهام وقابليتها على عكس قلق فناننا واديبنا الجديدين والتي كانت تعني ايضا بانهما كانا يسقطان على ابطالهما ومواضيعهما من خلالها واقعا انتقائيا يقوم على شرائح متداخلة من هذا العالم ومن ذاك العالم فبعض نماذج يوسف الشاروني وفؤاد التكرلي ونزار قباني وجبرا ابراهيم جبرا وسهيل ادريس وبدر السياب الذى تقول عنه سلمى الخضراء الجيوسي بانه يعبر اكثر من اي شاعر اخر عن القلق الحي الحائر الذى اصبح لعنة العصر •• وغيرهم كانوا يحملونها متاعب الانسان الاوروبي ويستلفون منه مقدما ما يرفضونه ،نرفض الالة وان لم تسحق انساننا بعد نرفض المرأة الاوروبية وان لم نرها بعد •

نرفض الحرب وان لم نشارك فيها •• نرفض الرأسمالية وان لم تستعبدنا مصانعها ومعاملها بعد •• كما نرفض الى جانب ذلك وجهنا في التخلف والاستعمار والذل والعبودية •• ولعل من اهم معطيات شعراء الريادة الخمسينيين هو انهم كانوا يرفضون ويحتجون على العالم من ارض معينة لها حدودها الجغرافية وهذا ما ابقى لعملهم طابع الاصالة فهو كما كان يستثمر «عناقيد الغضب» التي تحملها اليه حضارة الغرب في رموزها واشكالها الادائية كان يستثمر في ادبه ما يتأجج على أرض وطنه فهو اذ يرفض حاضره المحلي المتخلف يرفض في ذات الوقت ما يمكن ان يصير غدنا الزاحف الينا من الغرب انه يرفض مع كامو وسارتر وجيد وارول ولكنه لا يستسلم في النهاية مثلهم لانه مؤمن بان ثمة عالما يحاول ان يجد نفسه في نهجه الخاص الذى سيقيم عليه غده القادم اليه وان ابهم مهما بدا احيانا يائسا ومتخاذلا وتعبا فقد ظل يحمل في اعماقه بريق نور حاد ومتفائل كالذى نجده في اعماق «دستوفسكي» المظلمة بمعنى من معاني الابتهاج العميق •

● ان شاعر الريادة الخمسينية بدأ شاعرا عالميا من قدرته على ادراك قضاياه كانسان عربي يعيش معاناته الخاصة ،ومن حسه بانسانيته المسئولة عن كل ما يحدث في اى مكان في الارض وقد مدته ثقافته بما يعزز عمق تلك المسئولية •

يقول بدر :

سيزيف القى عنه عبء الدهور<br>
واستقبل الشمس على الاطلسي<br>
اه لوهران التي لا تثور

ويقول اخر :

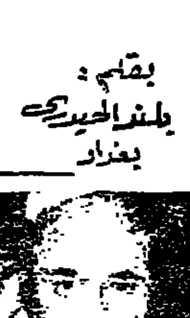
ولم يزل للصين من سورها<br>
اسطورة تحمي ودهر يعيد ••<br>
ولم يزل للارض سيزيفها<br>
وصخرة تجهل ماذا تريد •• !

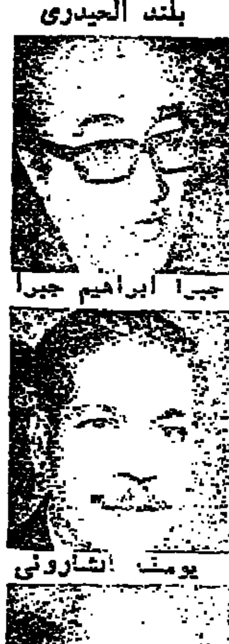
ان «سيزيف» هنا دلالة اكثر مما هو رمز دلالة على الوعي بشمولية الانسان بحيث ينطبق المثل في زاوية المثلث كما يتسع للضلع المواجه لها ،واذا كانت «الكاموية» قد حملت الينا سيزيف بطلا مأساويا للعمل العابث فهو هنا مواطن محلي بما اغنى الرمز بالدلالة الموضوعية الخاصة فالاول عند «كامو» ينسى الصخرة لينتصر عليها بينما الثاني يشعر بها الى حد الثورة عليها وهكذا كان الشكل الظاهرى للعمل ايقاعا ولغة ورمزا يستبطن وعي شاعرنا الجديد بموقعه من ارضه وموقعه من عالمه ليشد ما بين أطراف العمل الابداعي في ما يفرض اصالته الخاصة المتسمة بميسمة المعين ، وان التأثير الذى كان يبدو ضرورة بالادباء العالميين ،فالسياب صدى لاليوت الى حدما وكاظم جواد تأثر بلوركا وناظم حكمت والبايتي عيب عليه تأثره بناظم حكمت وتأثرت نازك بافكار الن بو واخرين ـ عبد الجبار البصرى لم ينل من شخصيتهم المتميزة كما لم تنل منها اتساع مجال رؤيتهم للعالم الخارجي لانها بقيت كلها تنطلق من واقعهم في المكان والعصر المعين •

● ولنا ان نقول بعد ذلك ان اطلاع هؤلاء الشعراء على معطيات الفكر الاوروبي بقيت لحد ما قاصرة عن استيعاب الدارس المدقق فكانت تثيرهم تلك الجزئيات التي تومىء الى واقع الحياة الاوروبية ولا تتيح لهم معايشة كاملة لها فهم ملتصقون بشكل اكثر اصالة بارضهم وبلغتهم وتراثهم فكان الاثر الذى انعكس على ادبهم عن ذلك الواقع الفكرى متميزا بطابع الاثارة للخروج عن دائرة السلف المحدودة مع الرغبة في المحافظة على وضوح شخصيتهم فلابدر ولازملاء بدر كانوا على كثير اندماج بالذين تأثروا بهم ولذلك بقي اثر هؤلاء المؤثرين سطحيا عليهم مما اتاح لشخصيتهم ان تنمو في مناخ اكثر عافية فبين «بدر» و «اليوت» او «سيتول» مسافة كبيرة في حيز الالتقاء هي ذات المسافة التي تفصل بدر عن امكانية استيعاب اعمالهما استيعابا كاملا وهذا ما مكنه من الافادة منهما دون السقوط في ربقتهما بحيث بقي للواحد منا ان يتعرف الى المتنبي في شعره اكثر من تعرفه الى «اليوت» او «سيتول» •

وهذه الحقيقة التي فرضها واقع اجتماعي معين انذاك على جيل الريادة الخمسينية كان لها وقعها المهم والمهم جدا في تكوين الملامح الشخصية لكل واحد من شعراء تلك الفترة •

وعبر هذه المؤثرات الخارجية كانت ثمة عوامل اخرى مهمة شدت من ارتباط شاعرنا الحديث بالتيارات الفكرية المتقدمة في العالم والهبت حماسته الى تسجيل موقف من واقعه وعصره وانسانيته •


بلند الحيدرى


جبرا ابراهيم جبرا

يوسف الشاروني


البيركوما

هكذا من الأصل

# محاولة لاكتشاف خط استواء الفعالية الثقافية

للدكتور محمد جابر الانصاري

د. محمد جابر الانصاري

**ماذا نعني بالثقافة اولا ؟ بل ما هي الاشياء التي يظنها الناس ثقافة وما هي من الثقافة في شيء ؟ لنبدأ بالنفي**

**الثقافة ليست هي التعليم الروتيني الذي يتلقاه الانسان لمحو الامية والحصول على شهادة تؤهله لمنصب من المناصب ، فهذا النوع من الثقافة اكتشفت حقيقته منذ ان وضع المستشار الانجليزي « دنلوب » نظام التعليم في مصر منذ مطلع القرن لتخريج موظفين للادارة لا مثقفين للوطن .**

**ومن تجربتنا في مجتمعات الخليج بالذات فان المتعلمين ، من حملة الشهادات الكبيرة ، الذين يتولون المناصب هم ابعد الناس عن معاناة قضايا الثقافة والفكر بل هم اكثر الناس تهكما بمن يهب عمره للثقافة باعتبارها مهنة عقيمة غير مريحة وللتدليل على ذلك فان ٩٠ بالمئة من مبدعي الشعر والادب والثقافة في بلدان الخليج هم من غير الخريجين ويندر ان تجد خريجا يتولى منصبا اداريا او تجاريا ويهتم بالثقافة كقضية محورية في تفكيره .**

هذا من ناحية .

من ناحية اخرى فان الثقافة ليست استيعاب المعلومات الموسوعية والكتبية من قديمة وحديثة وتكرارها وليست حفظ الروايات من كتاب الاغاني والعقد الفريد وتكرارها باساليب متعددة في مجالس الادب وكتب البلاغة فهذا نوع من تخزين المعلومات لاستخدامها في الوقت المناسب دون غربلة ولا ابداع ، بغض النظر عما اذا كانت تلك المعلومات من كتاب البلاغة للسكاكي او كتاب « الوجود والعدم » لجون بول سارتر .

وقد تحتاج الامم لانبياء موسوعيين في بداية صحوتها ينبهونها الى مختلف انواع العلوم والفنون كما فعل جيل العقاد ولكن المعلومات اصبحت لليوم معروضة ومبوبة في مختلف انواع الموسوعات يجدها الانسان متى اراد .. ولا يغنينا ان نجد اليوم من بيننا متعلمين يمثلون موسوعات متنقلة تنقل لنا المعلومات من اجل المعلومات ذاتها او من اجل اظهار المعرفة الموسوعية

هذا من ناحية ثانية .

من ناحية ثالثة الثقافة ليست مسألة تسلية . كان ينظم المرء قصيدة من الشعر عندما يتذكره القمر بالحبيبة ، او ان يداعب اصدقاءه بابيات من الشعر الفكاهي في هذه المناسبة او تلك او ان ينظم بعض الالغاز شعرا او ان تخصص مجلة ثقافية عدة صفحات منها لطرائف البخلاء ، وفلتات المجان . فهذا كله ثقافة لمجتمعات غير منتجة تبحث عن تسلية وهي ثقافة ورثناها من عصور تجمد فيها الفكر ولم يعد من دور لرجال الثقافة غير امتاع اهل الترف .

هذا من ناحية ثالثة .

من ناحية رابعة الثقافة ليست هي القراءة السريعة للمواد الصحفية التي نطالعها كل صباح لمعرفة ما يجري من احداث وليست هي الاستماع السريع للاذاعة والتلفزيون في اخبارهما او معظم برامجهما . فهذا كله اعلام وقد يكون اعلاما جيدا . وقد يكون غير ذلك .

لكنه في الحالتين اعلام وليس ثقافة . ونحن في مجتمعاتنا المعاصرة يحيط بنا الاعلام من كل صوب . واخشى ان يتبادر الى اذهاننا ان هذا الاعلام هو الثقافة الحقيقية بما يحويه من مواد اخبارية وصور علمية وتعريف ببعض الاختراعات والافكار

هذه مظاهر ثقافية تصب في مجرى الاعلام . انها في احسن الحالات اخبار عن الثقافة لكنها ليست هي الثقافة ذاتها . فكما ان المرء لا يصبح مفكرا سياسيا بسماعه لنشرات الاخبار السياسية فانه لا يصبح مثقفا حقيقيا بسماعه لنشرات الاخبار الثقافية وبعض برامجها .

هذه التحفظات الاربعة اجد ان لا بد من التذكير بها عندما نسعى لتحديد ماهية الثقافة الحقيقية .

وهي تحفظات تجعل من محاولتي الوصول الى التعريف المنشود عملية لا تخلو من صعوبة .

* * *

فما هي الثقافة اذن بعد كل ادوات النفي التي استخدمناها ؟

هناك قضايا محورية ومشكلات اساسية في حياة كل فرد وكل مجتمع وكل جيل وكل حضارة .

ان تحديد هذه القضايا المحورية وتعريفها وتحليلها وتبيان جوانبها المختلفة ثم الشروع في ايجاد الحلول او الاستجابات لها بمختلف انواع الكتابة والفن من شعر وفكر ومسرح ورسم تشكيلي الخ .

ان هذه العملية الواسعة والمعقدة تمثل في نظري جوهر الفعالية الثقافية وصلب التعريف الصحيح للثقافة الحية الفاعلة .

★ امثلة من التاريخ :

كانت المدينة اليونانية القديمة منشغلة بالبحث عن ماهية المجتمع الامثل فجاءت كتابات سقراط وارسطو وافلاطون لترد على هذه القضية المحورية ولتحاول رسم ملامح المجتمع المثالي في جوانبه الاخلاقية ونظمه السياسية الاجتماعية واسسه الفلسفية .

ونخطيء اذا تصورنا ان تلك الكتابات اعمال خيالية او حذلقات طوبائية . لقد كانت من صلب الفعالية الثقافية للحضارة الاغريقية ولهذا بقيت وصبت في مجرى الحضارة الاوروبية الحديثة وغدت جذرا هاما من جذورها .

وكمثال اخر ، كان المجتمع العربي الاسلامي في صدر العصر العباسي منشغلا بمسالة التوفيق بين اصوله الاسلامية العريقة التي قام عليها وبين علوم الامم وحكمتها التي احتك بها واطلع عليها .

ولما كان الدين مصدره الوحي السماوي . ولما كانت العلوم مصدرها العقل الانساني ، فقد ظهر جيل من المفكرين الاسلاميين منذ الكندي ، حتى ابن رشد مرورا بالفارابي وابن سينا وابن طفيل وابن باجة . كان همه المحوري . وكانت قضيته الاساسية في كل ماكتب ، هو اثبات التوافق والانسجام بين الدين والعقل . باعتبار ان الدين صادر عن الله ، وان العقل الانساني من صنع الله . فلابد ان يلتقي الدين بالعقل بحكم وحدة المصدر الالهي الواحد ، وان اختلفت سبل الوصول الى الحقيقة واساليب التعبير عنها .

وكان هذا العمل الثقافي الحكيم هو السر وراء قدرة الحضارة الاسلامية على استيعاب علوم الامم دون تردد . فقد تقبل المسلم كل حضارات عصره دون خوف او وجل لان مفكريه اعطوه الثقة بان مايصدر عن العقل لايخالف الدين بل يوافقه ويؤكده .

وهذا هو السر في ان فقهاء الاسلام القدامى كانوا ايضا من كبار الاطباء والصيادلة والكيماويين والرياضيين .

## ابن خلدون نموذج المثقف المبدع :

ونحن اذا نظرنا من زاوية عصرنا الى فلسفات الكندي وابن سينا قد نتصورها فلسفات . ميتافيزيقية منفصلة عن الواقع . لكنها جاءت في الحقيقة لتحقيق تلك الهدف الحضاري الكبير في وقتها ..

وفي عصر ابن خلدون . في نهاية عصر الازدهار ، كانت الاذهان منشغلة باسرار انحلال الامم . وتدهور المجتمعات . وبتغلب عوامل البداوة على اوضاع التحضر . وذلك بعد غزو عرب بني هلال . لمجتمعات المغرب المستقرة المتحضرة في عهد ابن خلدون وما جليود ابها من اضطراب . كانت مقدمة ابن خلدون في الحقيقة جوابا عمليا . ومبدعا على تلك التساؤلات . كيف تنهار الامم كيف تتصارع القوى الاجتماعية وتتغلب بعضها على بعض . وهكذا . ومن تلك الاجابة المبدعة تولد علم الاجتماع الحديث على يد ابن خلدون .

ولنتصور لو ان ابن خلدون ترك الاجابة على تلك القضية المحورية،

سارتر

في عصره ، وفعل كالاخرين الذين استمروا في سرد روايات كتاب الاغاني ، او وضعوا الشروح فوق شروح ديوان المتنبي ، او واصلوا متابعة الخصومة بين البحتري وابي تمام قرنا بعد قرن .

وانا لااريد القول ان هذه الشروح والمرويات لاتعد جهدا احيائيا لثقافة عصر مضى لكنني فقط اردت التمييز بن ثقافة حية فاعلة تنبض بروح عصرها كمقدمة ابن خلدون ، وبين تقليد ثقافي يعوزه الابداع والاصالة .

ولابد من الايضاح هنا ، ان ديوان المتنبي في عصره وبيئته كان جهدا ثقافيا خلاقا . فقد جاء ردا نابضا بالقوة ضد بداية الانحطاط في الحياة العربية وكان نقدا زائعا لسلبيات المرحلة ، وتعاليا عليها ، وتاكيدا للروح العربية في وجه السيطرة الاعجمية

لكن اعتراضي هو : ما الفائدة من انتاج نسخ تقليدية لمتنبي عن عشرات الشعراء الصغار الذين حاولوا تقليده ؟ .

وماذا لو حاول اولئك ان يكونوا انفسهم بصدق وتواضع دون تقليد المتنبي ؟.

كان لابد من هذا الاستطراد ، لايضاح مفهومنا للثقافة . الثقافة باختصار ـ سواء كانت فكرا او ادبا او فنا ـ تأتي تلبية لحاجة عميقة ومشكلة محورية في ضمير الفرد وبيئته وعصره . يبدعها المفكر او الفنان استجابة لتلك الحاجة ويتلقاها القارىء بحكم احساسه بتلك الحاجة وبحثه عن اشباع روحي لها .

واذا شعر كتابنا اليوم ان لا احد يقرؤهم ، فقد لايكون العتب على فهم القارىء ، قد يكون العتب على مدى استجابة الكاتب لمعاناة قرائه واحتياجاتهم العميقة .

## المعيار الثابت للثقافة:

ومعيار الثقافة اليوم هو ذاته منذ بدء الحضارة . فما نجده في كتاباتنا وفننا يستجيب بشكل او باخر لقضايانا المحورية فهو الثقافة وما وجدناه اصداء للقديم ، او تقليد للجديد المستورد او اختلاق لمسائل غير محورية وغير هامة فهو من التراكم الكلامي ... لا الابداع الثقافي .

ان المعلومات والقراءات . والاستيعابات المعرفية مفيدة في حالة واحدة . اذا اتخذناها وسيلة لتسليط الضوء على قضايانا المحورية الاساسية التي نعانيها ودمجناها بهذه القضايا وبحثنا كيف تفيد في تحليلها وحلها .

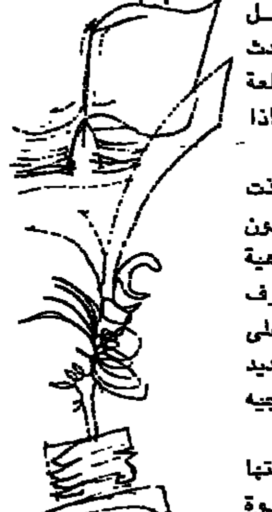
اما اذا جاءت تلك المعلومات في ذاتها . منفصلة عن قضايانا المحورية فانها ستبقى موسوعات جامدة على الارفف .

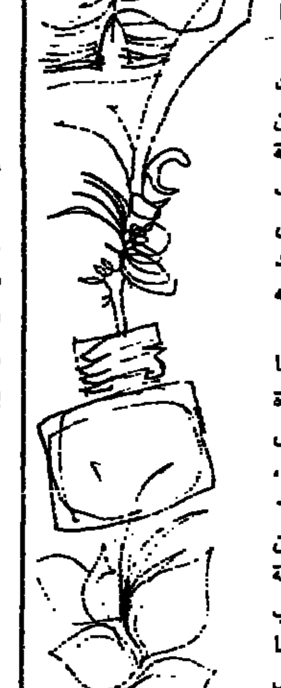
والملاحظ ان العرب قد استوعبوا الكثير من المعارف الجديدة منذ مطلع نهضتهم الحديثة . لكن هذه النهضة لم تسر في مسارها الصحيح ولم تثمر ثمارها المرجوة لانه لم يحدث تفاعل عضوي بين المعارف الجديدة وبين قضايا الواقع الحي . فبقيت المعارف مع المتعلمين في جهة .. وبقيت القضايا مع غالبية الناس في جهة اخرى . وبقينا نراوح في نقطة البداية ..

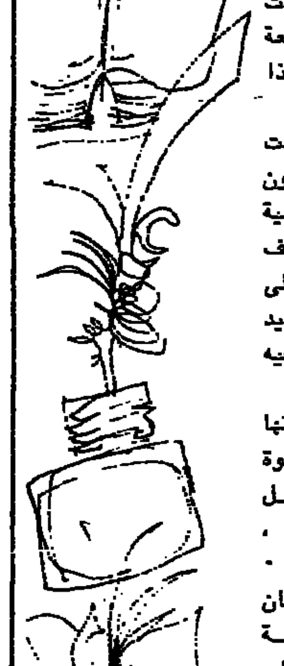
• للبحث صلة •

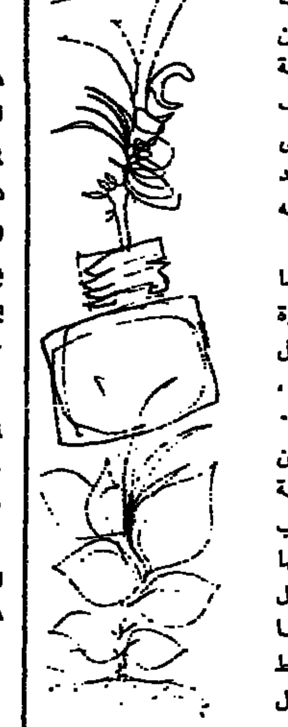
# قصة قصيرة: النجم .. والحذاء

محمد علوان









مثل برميل كبير فارغ .. يسقط السؤال فجاة .. يحدث فى داخله دويا جعله يعدل من جلسته فوق قطعة الخشب المستطيلة ..

ـ وماذا بعد ؟

نظر الى حذائه الاسود الضخم .. لمس فوهة البندقية ذات الحديد البارد اسندها الى جانبه .. شبك اصابعه .. تداخلت الخواطر قذف بيديه خلف راسه غذير المتان .. ماخلا جسده .

حين قامت لتوديعه .. كانت وسط اهله .. لم تملك التعبير عن شيء .. عيناها موج متلاطم .. الحركة تصاعدية والحلق يضيق .. يضيق .. رغبة البكاء .. تخنقها نظرات شتى .. العيب .. الحياء .. الموقع والزمان.

لمسة يد .. نظرة حنونة .. قبلة واحدة لا يهم الموقع التفت الى اسفل القدم الحافية اطراف سوداء من اثر حناء ليلة عرس قريبة..

عض فوق شفته العليا .. سمع صوت زميل له من نفس القرية يردد اغنية يعرفها .. وصلت الى القلب ، حركت الذكريات زادته رغبة فى الغوص الى تلك الليلة حيث استحالت الى شريط يبهت حينا بعد اخر .

رقص كثيرا .. استحال جسده الى فعل راقص .. وايقاعات «الخطوة» تطير به وتنخفض يكاد يقترب من الارض .. يرفع وجهه الى الوجود المنغمة ويعود الايقاع المتوتر من جديد ، تعب ، هى نال منها الجهد والتعليقات والخوف والبيت صغير ، والسكان كثيرون اهله وواحدة من اهلها تطمئن عليها من يعرف ؟ ايغالبهم النوم ، هاهو الصمت يسرى .. يسكت كل شيء يفقده الحركة يلمس الاجساد فتظل هامدة من حركة الا انها تسمع يتحول المنزل فى تلك الليلة الى اذن كبيرة ، الام والاب ، ثلاث بنات من اخواته يكبرنه يعرفن كل شيء ويترقبن وامرأة عجوز .. تنتظر صرخة واحدة .. صرخة مثبلة بالعرق والدم .. تعرف بعدها ان الخطوة من اهل الفتاة ستكون من نصيبها .. تخربهم ان الارض بكر .. سيفرحون اما هى فستغلق عينيها .. وتتذكر الامطار الموسمية حين كانت تهطل وتبلل جسدها هى

قال : لماذا انت باردة هكذا ؟

نظر الى مؤخرتها .. ادارها .. رفعها الى كتفه .. وضع خده فوق الوجه الاملس .. ضغط بخده .. واغمض عينيه .. فتح عينه اليمنى .. ركز نظره من خلال الفتحة الضيقة ، يتابع هدفا متحركا قد يكون وهما .. وصل الى النقطة ضغط بسبابته فوق الزناد وصدر صوت صغير .. اعادها الى جانبه .. ادرك انها لن تصل الى ذروة الحرارة والدفء لابد من ذخيرة ، تنهد برر لنفسه قائلا :

ليست سوى بندقية للحراسة !!

لم يكن يتصور فى يوم من الايام انه سيرتدى مثل هذا الزى ، معطفا وبنطلونا وفوق ذلك كله غطاء للرأس .. مرت فى خاطره صورة دعته للابتسام لو رأته فسوف تنكره حتما ، تحسس بيده كل هذه الملابس ادرك انها واسعة ، سيحاول جاهدا ان يجعلها على قياسه فهو ضائع فى داخلها لكنه مالبث ان عدل عن فكرته لانه فى خلال الايام القادمة سيشعر بالسمنة وكثير اولئك العائدون من المدينة يراهم وقد انتقلوا من حال الى حال ، حمرة فى الوجه وبياض فى البشرة .

الاكل نظيف وشيء من الراحة .. لولا هذا الخاطر حين يلح يطلبه بالعودة اليها .. الى ابيه وامه وقريته .. خاطر ينتزعه من كل هذا الصخب يرجعه الى فانوس صغير عميت زجاجته من دخان متصاعد يرجعه الى بقرة حلوب متصاب بالاعياء يوما ما ضرعها الملىء بالحليب سيعتذر فاهل القرية جميعا يصل اليهم خير هذه البقرة ، لبن ، سمن .. وحسين تذبح ستقطع الى اجزاء متساوية وتوزع على الافواه

فارق كبير بين الحلم والحقيقة لابد وان يكون كذلك ، المسافة بين الحلم والواقع موجودة ومتناسبة ويمكن تحقيق الحلم حين يكون الحالم نفسه مؤمنا بنظرية الاخذ والعطاء .

لكن احلامنا كبيرة غير معقولة ، احلم ان سيكون لى منزل نظيف على الاقل مثل منزل رئيسى وسوف اقدم لمن يهمه الامر تنازلا خطيا عن ايجاد غرفة للسائق وغرفة الخادم وصالة الطعام وغرفة لعب الاطفال وغرفة الملابس سأنغى من احلامى بركة السباحة والملاحق .

احلم بتحسن دخلى بحيث يغطى الغذاء والملبس والدواء ويجلب البسمة لاطفالى واضع فى صندوق صغير بعض القروش البيضاء .

احلم ان تكون قريتى مضاءة والطرق اليها سالكة وبها مستوصف فانا ادرك ان اهل القرية لن يستطيعوا اقتناص هذه الفرصة ليصبحوا جنودا للحراسة فى فرقة المطافيء .

امنية محدودة ، الحقل الصغير ، المنزل ، المرأة الا ان الحياة سريعة ، غيرت الكثير من الافكار الكثير من المبادىء والكثير من الاحلام .

الزراعة لم تعد تعنى شيئا اصبحت الاجور المصروفة على العمال تلتهم الربح وتهز رأس المال وغول المدينة يبتلع سواعد الشباب ، حتى تلك الفئة من المزارعين الاذكياء اصبحت تقدم فى طلباتها لمديرية الزراعة محركا يرفع الماء شريطة ان يصلح فى نفس الوقت مولدا للكهرباء مات اللون الاخضر فى السهول المنبسطة واشتعلت الانوار الحمراء والصفراء فوق منزل واحد فى قرية معلقة .

الم اقل تغيرت الكثير من المبادىء والاحلام فالزراعة اصبحت ترفا يمارسه الاغنياء ، الدخل كثير ومتنوع واصبحت تجارة مربحة لمن يملك القدرة على التحكم فى الطرق والضمائر .

عادت اليه هاجسا وهاهى على البعد ترقب عودته محملا بالذهب والكسوة والاثاث .

ايتها المدينة الموحشة كم يخشاك الانسان يخاف من مواجهة الاشياء برغم الضياء الذى يملا الشوارع رغم الابتسامات ، الضياع فى المدن الكبيرة ، الجوع فى المدن الكبيرة ، الخوف فى المدن الكبيرة ، وحوش لا ترحم ، هاهى اكوام القمامة مليئة بالاطعمة الطازجة ، الدهشة ترف لها العين فلاكلاب .. ولا غربان .. ومع ذلك فالاقتراب محرم وكريه فى نفس الوقت .

★ ـــ × ـــ ★

حين دخل الى المركز ليسجل نفسه جنديا قال له عريف ممتلىء البطن اثر عطسة كبيرة اخرج بعدها منديلا اكتشف بعدها حين تعرف على الاشياء انه لم يكن سوى قطعه يمسح بها سيارة الاجرة التى يمتلكها قال له : معك متابعية ؟

هز رأسه ، اخرج دفترا صغيرا اصفر اللون ناوله اياه ، نبت القلق فى داخله : ايمكن ان يكتشف الكذب فى حقيقة عمره ايكتشف السنوات الخمس التى زادها ليتمكن من الالتحاق بالوظيفة ، سأله العريف : انقرأ ؟

تشجع قليلا ، زم شفتيه ، قال بعد صمت : افك الحرف ..

لم يهتم العريف بكلامه كثيرا وبصوت هامس ظل يتهجى خانة العلامة الفارقة ببطء شديد .

« جرح صغير فوق شفته » .

كرر النظر اليه حدجه لمدة من الزمن .. ادخل اصبعه فى فتحة انفه قذف ما علق بها فى الجدار المقابل عطس .. وضع يده فوق شاربه حرك كرسيه مرات عديدة قال له وهو يشيح بوجهه يتابع حركة العربات المارقة من خلال النافذة المكسورة بلهجة المكتشف لكذبه .

ـ لكننى ارى ان الجرح اكبر مما هو عليه فى الصوره ؟

ـ الصورة قديمة يا عريف ..

قال له العريف ولايزال ينظر الى الشارع بلهجة تشوبها السخرية :

ـ ماشاء الله ، تبارك الله اذا فالجرح يكبر معك ؟

ـ كان فى السابق حسنة صغيرة اما الان فقد تحول الى جرح يكبر يوما عن يوم وخشيتى ان يجيء يوم من الايام افقد فيه فمى ..

سحب العريف الكرسى واحدث صوتا مزعجا

ـ ولماذا تريد الالتحاق بالوظيفة ؟

ـ لاصبح مثلك ..

كالملسوع استدار وصرخ فى وجهه وهو يضحك :

ـ عريف .. انت متفائل ، اتعرف احدا ؟ فى المركز ؟ فى الدائرة اوخارجها ، المعرفة هى كل شيء لكن لابأس فانت تستحق المساعدة .

رفرف غراب اسود فى داخله ، الصدقات والمساعدات والهبات والمنح اى حزن فى داخل هذا الرجل ..

استلم حراسة المبنى بعد ان تلقى التدريب واختصر بعدها كثيرا من احلامه مثل برميل كبير فارغ .. سقط السؤال فجاة .. احدث فى داخله دويا جعله يعدل من جلسته فوق قطعة الخشب المستطيلة داخل كشك الحراسة ماذا تريد بعد ذلك ؟

لاادرى اعرف اننى لم اخذ مع كل ما اخذت شيئا ، فالقادمون من وراء البحر ، يربحون بسرعة ياكلون اكلا نظيفا ، يلبسون ملابس زاهية يركبون عربات تلمع .. ماذا يعملون ؟ لااعرف الا انهم لم يحدثوا شيئا جديدا ، لدينا القدرة على الاتقان اكثر منهم بل افضل يحدث شيء جديد وبه عيب يعرفون ونحن لا نعرف ؟ هذا سببوجيه لكن السؤال المحزن لماذا لانعرف ؟

بقدر العطاء يكون الاخذ كلمة قياسية صادرتها الحضارة الحديثة حضارة الاقنعة والرشوة والتناقض حضارة الانحناء العشرى فى كل الحالات ماهى الحدود ، ماالممنوع وماالمسموح ، الحلال والحرام ، الصدق والكذب الانف والذنب .

ربما يحدث فى نفس الزمان ونفس المكان وبالابطال ذاتهم ان تنعكس الاشياء لا دهشة فعادة ما تكون المبررات جاهزة لا استغراب فالمسببات تسقط من الافواه محفوظة .. تتلقفها الاذان ، تبتسم لها الشفاه .. ندرك خطأ الفعل القادم ونمارس شذوذا اكثر .. نغمز لبعضنا البعض ، ونردد بصوت واحد ، هذه المرة فقط وبعدها تتعز التوبة ، تساقطت اشجار النخيل واحدة اثر اخرى واكلت القطة اطفالها الخمسة.

يحدث هذا كل يوم .. تختلف الاساليب يختلف المتفننون والاستمرار فى الخطأ يولد القناعة بصحته .. كيف ؟ لااحد يعرف ، عزفت شيئا واحدا : قال لى صديق : ارتفع سعر الدواجن ادركت ان اللحوم المثلجة ستملأ الاسواق .

فراش صغير تحول الى واقع نمارس عليه الحلم ، اصبح هو المساحة والبعد هو المنطلق والعودة .. رمادية كل الالوان .

تعلم كيف ياكل الجبن والفاكهة .. يشبع مرة فى الاسبوع وينام طويلا ويحلم بقريته وبالحبيبة والبقرة الحلوب .

سرى الدفء فى اوصاله ، عدل من جلسته للمرة الثالثة فوق قطعة الخشب ، سمع صوت عربة وقف محركها ، نهض امسك بالبندقية استعد بحركة تلقائية وظيفية رأى نجمة تلمع امامه رفع يده بالتحية وبقوة متناهية ضرب الارض بحذائه ..

الصوت اكثر وضوحا فقد وضع تحت قدمه قطعة من الخشب عندها سيكون الصدى فى الاذان مسموعا يصل الى القلب ، ضربة بالحذاء لكثير من الناس تعنى لهم الاقدام التقدير وكبرياء بدت على وجه الضابط الصغير المتخرج حديثا فرحة طفولية غزته حين سمع صوت التحية ، لم يخامرنى شك فى اننى اول من قام باعطائه اياها .

اكد ذلك خروجه مرات عديدة من والى المكتب الى العربة مرورا بى .. نجمة واحدة فوق كتف ناحل .. اتصوره بعد سنوات قلائل وقد تحسنت صحته .. اقصد صحة كتفه ..

● مدخل لنهاية مفتوحة :

ارتبط فى ذهنى على المدى الطويل بحكم الممارسة العلاقة المؤكدة بين لخم الكتف وعدد النجوم ..

# أدباء المد الأسود وقضية مجلة «شعر»..!

أثار الزميل الاستاذ محمد شمس الدين في مقاله القيم المنشور في العدد الصادر يوم الاربعاء الموافق ١٥ر٢ر١٤٠٠ هـ من جريدة الرياض تحت عنوان ( حوار مع مجله) قضية في غاية الاهمية والخطورة ، والذي اود ان اشير اليه في هذا الصدد ان لهذه القضية جذورا تاريخية وخلفية سياسية لا اعتقد ان الاستاذ شمس الدين اراد اغفالها لو ان المجال المحدود للنشر المتاح لمثل هذه الكتابات يسمح بالتوسع في طرحها طرحا شاملا وعميقا حتى تؤدي مقالته تلك الغرض المطلوب منها ..

ورغم ذلك فقد كان موفقا في طرح هذه القضيه من خلال رؤيته الصادقة وحسه القومي السليم الذي نفتقده في الكثير من كتابات الاخوة العرب في شتى أقطارهم ومهاجرهم .. ذلك أن قضية مجلة شعر ورصيفتها حوار ليست بالجديدة على القارىء العربي خاصة جيل أواخر الخمسينات والستينات من هذا القرن الميلادي ففي تلك الفترة وبينما كان المثقف العربي كاتبا كان او قارئا يخوض معركة المصير مع أعداء الامة من استعماريين وصهاينة كانت مجلة شعر وعضدها الايمن مجلة حوار تقومان بما يسمى بالثورة الفكرية المضادة للتيار العربي بقطبيه القومي والاسلامي متذرعتان بالمعاصرة والتحديث في أشكال الادب ومضمونه شعرا ونثرا أما الهدف الرئيسي في تبني هذا الاتجاه المزعوم فهو تأكيد نزعات سياسية وحضارية محلية ضيقه كان القائمون على تحرير هاتين المجلتين يعملون على تكريسها لتقوم معادلا جبريا في مواجهة التيار العربي الصارم الذي يقوده كوكبه من كتاب وادباء الامه العربيه والخيط الفكري والادبي الذي نهجته هاتان المجلتان كان غاية في الذكاء والبراعة كما ذكر الاستاذ شمس الدين اذ طرحتا قضيته المعاصرة والحداثة في الادب من منطلق فني شكلا ومحتوى وغربي واقليمي مضمونا لا يمكن بأي حال من الاحوال ان تجانس وطبيعة البيئة الادبية للامة العربيه سواء كان ذلك على صعيد الحياة المعاصرة وما تنطوي عليه هذه الحياة من قضايا وهموم او في ضوء منطق تاريخي تراثي لشعبنا ولامتنا العربيه . وكان الاتجاه الثقافي الامريكي - الى جانب النزعه الاقليمية -

ينتظم خط المجلتين . يتضح ذلك من خلال استقطابهما لمجموعة من الكتاب والادباء المشكوك في ولائهم قوميا بل ان بعضا من هؤلاء كان ذا ماض معروف في الدعوة للانسلاخ من حظيرة الامة والتاريخ العربيين وتكريس دعوات اقليمية حضارية لا تمت لحضارة الامة العربية بأدنى صله وبالتحديد كان هؤلاء من غلاة الدعاة لاحياء الحضارة الفينيقيه وتوحيد سوريا الطبيعيه - الهلال الخصيب - سوريا ولبنان وفلسطين وجزء من العراق - في كيان سياسي موحد كان الحزب القومي السوري المنحل بقيادة الارهابي انطون سعاده يرفع شعاراته ويمارس نشاطه السياسي والاجتماعي على هذا الاساس . ولنا أن نستعرض بعض الوجوه المحسوبه على مجلتي شعر وحوار لكي يتسنى لنا الوقوف على نوعية الفكر الذي تفرزانه فالى جانب مؤسسة فرانكلين للنشر الامريكية الهويه والمنشأ والتي يقال انها الممول الذي قد لا يكون الوحيد هناك الشاعر سعيد عقل صاحب المشروع العجيب في استبدال الحرف اللاتيني بالحرف العربي وانسي الحاج ويوسف الخال وأبي شقراء وادونيس وكتاب ملحق النهار الادبي وغيرهم كثيرون وهؤلاء جميعا كانو يشكلون الجهاز الثقافي للحزب القومي السوري المنحل . أما علاقة الشاعر العراقي المرحوم بدر شاكر السياب بمجلة شعر فقد كانت علاقة طارئة لانه من المعروف عن السياب أنه يعتبر صاحب تجربه حديثه بتجديد شكل الشعر العربي الكلاسيكي ومضمونه الى حد وبما ان مجلة شعر تأخذ في هذا الاتجاه ظاهريا لتتوارى خلفه لتمرير الاهداف السياسية والاجتماعيه التي أشرنا اليها انفا فان بدرا سرعان ما اعلن براءته منها بمجرد اكتشافه حقيقة الدور السياسي والفكري الذي تقوم به مجلة شعر ولم يقترن اسم بدر بهذه المجلة الا لفترة قصيرة هي في عمر التجربه الفنيه للشاعر لا تساوي شيئا من هنا يتضح سلامه سجل الشاعر بدر شاكر السياب الادبي من امثال تلك الاتجاهات المشبوهة ونزاهة قصده عندما تعاون مع هذه المجلة لفترة وجيزة في وقت كان فيه هذا الشاعر المناضل في أمس الحاجة الى المال والرعاية ولكن هذه قضية اخرى لا يجب ان تبعدنا عن موضوعنا الذي نحن بصدده في هذه العجالة .

محمد علي شمس الدين — سعيد عقل

والسؤال الذي سوف يتبادر الى ذهن القارىء هو هذا ..

ما دام ان مثل هذه المجلات قد تبنت قضية المعاصرة في الادب العربي فكيف نسمح لانفسنا أن نتهمها بمعاداة الثقافة العربية وتشويهها خاصة وان القارىء العربي قد لا يستطيع الحكم على هاتين المجلتين لمجرد أن كتابا عربا قد وجهو لهما مثل هذا الاتهام في الوقت نفسه فان قضية المعاصرة تعد من القضايا الملحة التي تواجه الاديب العربي تماما كما هي الحال بالنسبة لتحديث الحياة العربية على جميع المستويات وحتى تكون الاجابة على مثل هذا السؤال او التساؤل في حجم الرغبة الملحة عند القارىء فان محاولة القاء الضوء على هذه القضية يجب ان تبدأ من الرغبة ذاتها عند الكاتب وقدرته على ربط القارىء بمجمل الظروف الاجتماعية والسياسية التي تتكون منها حياة المواطن العربي خاصة في هذه المرحلة من تاريخ أمته . ومع انني لا أزعم لنفسي القدرة للقيام بمثل هذا الدور الذي يحتاج الي جهود الكثيرين من الكتاب والادباء باختلاف تخصصاتهم واهتماماتهم الاجتماعية والادبية فانني سوف ألمح مجرد الماحة الى هذه القضية من زاوية المصلحة القوميه لاعطاء القارىء صورة لما يدور حوله من احداث وقضايا هو في الواقع المستهدف فيها . وبادىء بدء يجب علينا الاشارة الى حقيقة ما يدور على الساحه العربيه من صراع هو في واقع الامر انعكاس لما يدور خارج هذه الارض وطبيعة التحركات الدوليه التي لا تخفى نواياها واطماعها التي تهدف فيما تهدف الى تحجيم القدرة العربية واضعاف التيار العربي الذي يناضل في سبيل تأكيد الارادة القومية ووقف نمو وتعاظم هذه الارادة ليسهل على تلك القوى الاجنبيه فرض نوع من الوصاية على الامة العربية وتوجيهها الوجهة التي تخدم مصالحها واستراتيجياتها السياسيه والعسكريه ولا غرو فان قدر الامه في ان تخوض اكثر من حرب وعلى اكثر من جبهة فهناك العدو التقليدي للامة من استعماريين وصهاينة الذين لم يتورعوا عن عقد حلف مقدس مع القوى المحلية التي تعمل جاهدة لاحياء نزعات اقليمية حضارية فرعونيه في مصر وفينيقيه في سوريا ولبنان يضاف اليهم القوى السياسية التي لا تخفى انتهازيتها وتأكيد اتجاهات أقل ما يقال عنها انها محسوبه على تلك القوى المعادية للخط العربي السليم اليمين اللبناني وميليشياته بقيادة سعد حداد الذي تعاون مع الشيطان الاسرائيلي في سبيل تحقيق حلمه في اقامة دولة مسيحية تقف على خط مستقيم ضد ارادة الامة العربيه الى جانب هذه القوى هناك ممن يحاول اضعاف الامة العربيه عن طريق انتهاج خط انعزالي عاملا على تقوية الجبهه المعاديه بتحييد القدرة العربيه أمام صراع الامه العربيه مع هذا العدو وحلفائه من استعماريين وطامعين هذا الاتجاه الذي أرسى أسسه السيد انور السادات المتربع على قمة النظام الحاكم في مصر الحبيبه الى جانب هذا وذاك فان التيار الفكري الذي يتزعمه دعاة الاقليميه الحضاريه يمكن ان يضاف بل هو محسوب على ذلك الاتجاه المعادي لامتنا وشعبنا . واذا كانت الحرب السياسيه والاعلاميه هي الغالبه على ساحة الصراع العربي فان دور المثقف العربي في توجيه الوعي عند القاعدة الواسعة في الشارع العربي يظل اساسيا وحضوره معناه افشال مخططات تلك القوى التي تعمل جاهدة على احتواء الشارع العربي وابعاد الانسان العربي عن هموم قضاياه المصيرية والهاءه في معارك جانبيه وتصعيد الخلافات العربيه بهدف تفريغ القدرة النضاليه عند هذا الانسان وتحويلها الى مسارات ثانويه لا تخدم القضيه الرئيسيه للامه بقدر ما تستبدل العدو التاريخي بعدو محلي موهوم حتى لو كان هذا الاخير شقيقا او ابن عم لا فرق . لذلك فان هدف هذه الحرب الفكريه هو احتواء المثقف العربي عن طريق اشغاله بقضايا فكريه وأدبيه مزعومه ولا بأس من تغليف هذا الدور بغلالة الحداثه والمعاصره وادانة لكل ما هو أصيل وأساسي في تاريخ وتراث الامه وهكذا نرى ان ادباء ومفكري الحزب القومي السوري يتكتلون في وحدة ثقافية واحدة في مواجهة قيم وتراث الامه العربيه وكان طبيعيا أن يقف المثقف العربي الاصيل ازاء هذه الحرب وتعرية جهازها من قناع الفكر ولمعان الثقافة الزائفة وبالتالي دورها المشبوه ويعطيها الحجم الحقيقي الذي يجب ان تظهر به أمام الجماهير العربيه كحركة شعوبيه مرفوضه من أمتنا وشعبنا من هنا يتضح تهافت تلك الدعوة الرخيصة التي تحاول مجلتا شعر وحوار تبنيها باسم التجديد والمعاصرة والاحتماء وراء أشكال التعبيريه الفنيه وانسانية الادب الذي لا اعرف كيف غاب عن قادة الحزب القومي السوري عندما كانوا يمارسون عمليات الاغتيال المنظمه لقادة الحركه الوطنيه في سوريا ولبنان في وقت كانت فيه الامه العربيه تخوض حربها المقدسة مع عصابات منظمة الارجون والهجاناه في بداية تأسيس الكيان الاسرائيلي عام ٤٨م وما بعده . واذا كانت مجلة شعر تمارس هذه اللعبة الفكريه منذ وقت طويل بفضل الدعم المستمر من جهات لاتخفى على المواطن العربي في كل الارض العربية فان بعض العواصم العربيه لا تقدم محاولات مماثلة لاتقل عداء وحقدا على كل ما هو عربي وان انسى لا انسى المحاولات اليائسه في بدايه الستينات والتي كان بطلها الكاتب المصري رشاد رشدي عندما كان يحاول من خلال مجلة الكاتب المصريه - المحتجبه - الان اعطاء الادب والاديب دورا هامشيا في حياة المجتمع تبعد به عن طبيعة رسالته الاجتماعيه وتجعله مجرد تابع او راقد للخط الاعلامي الذي ينهجه النظام عامدا الى تزوير الدور الطليعي الذي يجب أن يقوم به الاديب تجاه مجتمعه وقضاياه الحياتيه وكان المرحوم الدكتور محمد مندور وحده الذي قارع هذا التيار التحريفي الذي قاده رشاد رشدي واخرون واستطاع الدكتور مندور الصمود امام هذا المد الاسود وتأكيد دور الاديب الطليعي وحضوره الدائم في ضمير الامه ووجدانها ولو حاولت رصد مثل هذه الاتجاهات المشبوهه لما استطعت لكثرتها وتشعبها ولكني أرجو أن نرى كتابنا الجادين وقد اعطوا هذه القضيه ماتستحقه من دراسة واستقصاء

بقلم: فوزان الصالح الدبيلي

فوزان الصالح الدبيبي

محمد مندور

## قراءة في كتاب

يتناول عدد من الباحثين الاكاديميين - وغيرهم - بين الفينة والفينة بعض الجوانب الادبية في ادبنا المحلي المعاصر ، ويكون ذلك التناول على شكل محاضرة اوندوة عامة او دراسة لاحد الفنون الادبية المعروفة ومستوى الابداع في تلك الفنون في ادبنا .

وقد صدرت قبل أيام دراسة مقتضبة جدا لمجموعة من دواوين شعرنا المحلي المعاصر للاستاذ العوضي الوكيل وان كان في اطلاق الـ « دراسة » شيء من التجوز حيث ان التسمية الحق لما سطره الوكيل هي ما اطلقه المؤلف نفسه على مؤلفه الموجز وهي « نظرات في الشعر السعودي المعاصر » . وقد جاءت في ٩٥ صفحة من القطع الصغير ..

وقد تعرض المؤلف في نظراته لعدد محدود جدا من دواوين الشعر المحلي في الحجاز . كما عرض لديوان « على ربى اليمامة » لابن خميس . .

وقد تصدر هذه النظرات تهويمه في مقدمة ديوان العواد واستطرد المؤلف فيها متحدثا عن بعض دواوين الشاعر بايجاز حيث عرض لدواوين الشاعر العواد « أماس واطلاس » و « بقايا الاماس » و « نحو كيان جديد » موضحا بداية النضج في العمل الشعري لدى العواد كقصيدته التي يقول فيها :

خلقت لي - ولست اشعر - نفسي
في مناها تثور وهي تساء
ركبت اصعب الطبائع فيها
فهي نزاعة القوى عراء
لا تسيغ الرقيب لا تهضم الاوج
والعرش راحة وعناء

الى اخر القصيدة .

وفي حديث عن الشاعر حسن القرشي - يذكر ماقاله عن الشاعر الدكتور طه حسين في مقدمته لمجموعة القرشي الشعرية . ويعلق على اراء طه حسين في الشاعر وشعره .. كما يتحدث عن لغة الشاعر ومضامينه ومدى توفر العنصر الموسيقي في شعر القرشي ، كما القى بعض الضوء على بعض دواوين القرشي .

اما عن الشاعر حسين سرحان فقد اغفل المؤلف الحديث عن الشاعر وشعره ، ولم يذكر عنه الا اقل مايمكن ان يقال عن الشاعر ، اذ لم يزد في حديثه عما ذكره الشيخ حمد الجاسر عن « سرحان » وشعره في مقدمة ديوان الشاعر « اجنحة بلا ريش » .

والحق ان المؤلف يحمد على حديثه - على ايجازه - عن ديوان الشاعر حمزة شحاته « رجع الصدى » ، وذلك لكون هذا الديوان لايزال مخطوطا ، وفيه من الحساسية الفنية مايجعله في مصاف دواوين الشعر العربي الحديث حيث يضم هذا الديوان ( اكثر من ثلاثين من طوال القصائد وقصارها في الوان شتى من شئون الحياة وشجونها مما يغلب عليه طابع التأمل والتفكير ..) . وتمثل هذه القصائد الصورة الصادقة لما اعتمل في نفس الشاعر حمزه شحاته . يقول من قصيدة وسمها بـ ( وداع )

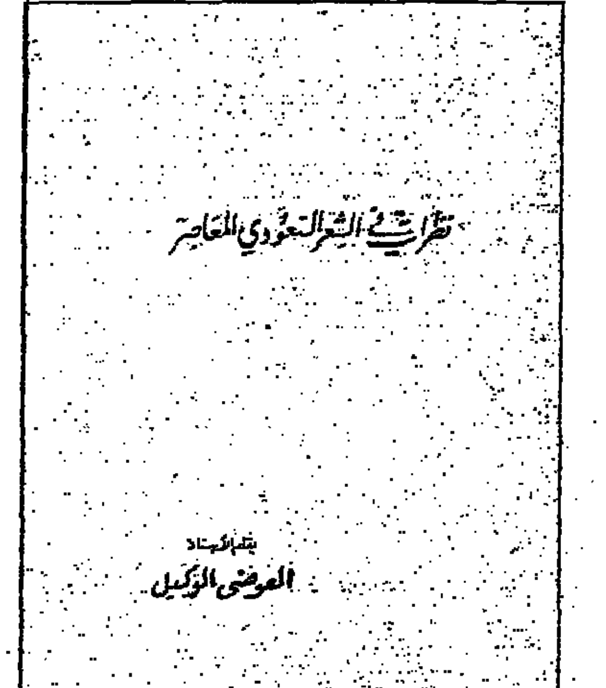
وداع وهل لي ان اقول الى لقا
وبعد ومن لي ان اراه تمزقا
وفرحة نفس فارقتها وادبرت
وكان بها روض المسرة مونقا
ودنيا هوى طلق يصيب به الهوى
طلاب مناه كيفما شاء مطلقا
اشاحت ولم ترع الزمام ولو رعت
لابقت على قلبي الكليم ترفقا

الخ ..

وهذه اللمحة الموجزه عن بعض الدواوين الشعرية لبعض شعرائنا مما يحمد للمؤلف القيام بها الا ان كونها فقدت عنصر الشمولية بشكل مفرط حيث لم تتحدث الا عن اربعة دواوين فقط ونبذة مختصرة عن الشعر المحلي وشاعرين ، وقد عنت لي بعض الملاحظات التي ارجو ان يتقبلها الاستاذ الوكيل بصدر رحب : وهذه الملاحظات هي ما ذكره من كون ديوان الشاعر حسين سرحان ( اجنحة بلا ريش ) قد قام نادي الطائف بطباعته مرتين ونشر الثانية منهما في سنة ١٣٩٧هـ وهذا ما وهم به الاستاذ الوكيل ، حيث ان ديوان ( اجنحة بلا ريش ) قد طبعته للمرة الاولى وقامت بنشره دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر لا نادي الطائف الادبي بل ان النادي نفسه لم يؤسس الا بعد مدة طويلة من طباعة الديوان للمرة الاولى .

والملاحظة الثانية هي ماذكره في ص ٩١ حيث يقول ( - ثم قال الشاعر المتحمس - يعني محمد عامر الرميح - للتخلص من الوزن والقافية اننا قد جددنا من اساليب حياتنا اليومية فلماذا لانجدد في ادبنا وفي شعرنا وفي ادوات تعبيرنا .

وعفا الله عن شاعرنا المتحمس الذي نقل هذه الفكرة - اكاد اقول بكلماتها وجملها - من قصيدة لصاحب هذا الحديث نشرها في مجلة الهلال المصرية في اواسط الاربعينات .




عبد العزيز التويجري

# اتجاهان للخير

بقلم : عبد العزيز الرفاعي

ماهو حديث الناس اليوم ؟

انك تسال الواحد منهم عن احواله فيفيض بالتحدث عن نعم الله عليه ... طبعا ان الله يحب من عباده الشاكرين والعقلاء منهم ، يسألون الله تعالى ان يديم عليهم هذه النعم وان يرزقهم الشكر عليها .. واذا كان التحدث بنعمة الله امرا طيبا مطلوبا .. فان الدعاء بمداولة الشكر عليها اطيب بلا شك .

لكن .. هل يكفي ان نتحدث بنعمة الله .. وان نطلبه ان يرزقنا موالاة الشكر .

كلا طبعا .. اذ لا يكفي في هذا الوقوف عند حد الكلام .. بل ينبغي ان نترجم ذلك الى عمل نستديم به نعم الله علينا والعمل - في نظري - ينبغي ان يسير في اتجاهين اتجاه سلبي واتجاه ايجابي .

اما الاتجاه السلبي فينبغي ان لا نتجاوز بالنعمة حد البطر .. صحيح ان الله تعالى يحب ان تظهر اثار نعمه علينا لكنه من جانب اخر يأمرنا ان لا نغلو وان لا يبلغ انفاقنا حدود السرف والسفه .

اما الاتجاه الايجابي .. فهو ان نبحث عن وسائل للانفاق الطيب في وجوه البر والخير وان نتناول الجوانب الاجتماعية غير المطروحة .. فتح طريق فرعي ، بناء مكتبة ، تأسيس كلية من نوع جديد .. وما اكثر هذه الابواب من الخير للذين يريدون طرقها ايها الاثرياء جربوا .

## المؤتمر السنوي لاتحاد الكتاب التونسيين

تونس - مكتب « الرياض » :

نظم اتحاد الطلاب التونسيين هذه الايام مؤتمره السنوي العام والذي حضره عدد كبير من الادباء والكتاب . وقد توقفت في المؤتمر عدة قرارات وتوصل الى عدة نتائج منها القضاء على الركود الادبي الذي عاشه الاتحاد في الفترة الماضية كما تم في المؤتمر انتخاب الهيئة الجديدة للاتحاد . واختير الاديب محمد مزالي وزير التربية التونسي ومدير مجلة الفكر رئيسا للاتحاد .

## تقرأون في الاعداد القادمة

- الدكتور منصور الحازمي يكتب قصة قصيرة بعنوان مثلاثية البلبل » .
- قصيدة جديدة للشاعر اللبناني محمد علي شمس الدين .
- مقالة للاستاذ محمد العلي
- الصوت الاعلامي في الادب لعبد الله بخيت .
- سارد العبيدي تكتب من باريس عن ملحمة جلجاش .
- رسالة بيروت الثقافية .
- « بالله يا سيدتي اذا قابلك الوطن بلغيه السلام » قصة جديدة للقاص المصري الشاب سعيد الكفراوي .
- ونظرا لكثافة المادة التي تقرؤونها في هذا العدد ، نعتذر عن نشر الحديث الادبي مع عائلة الشاعر العراقي بدر شاكر السياب الذي يستغرق صفحة كاملة ونعد القارىء العزيز بنشره كاملا في العدد القادم .

## المقامات العميشية

### المقامة الثانية

بالامس القريب عزمت على زيارة صديق حبيب ، كان بارا بالصداقة وفيا بالمرافقة ، يقبل على الاصحاب ، اقبال الظامىء على الشراب فيواسي الفقير ويعطف على الكبير والصغير ويوزع يده على كل محتاج اليه ويبذل جاهه لكل وافد عليه ، كان يهش في وجوه الناس ويبش حتى في ملاقاته للانجاس لا يمسك الا تقززا باسما وكفا دامسا ، فدخلت عليه وكنت اتوقع ان يمد - كالعادة - كلتا يديه لكنه بقي في « الدوار » جالسا ، وظل وجهه مصفرا عابسا ، كان في يسراه «غليون» وكان من ريبته يخاف كل الاذان والعيون وعن يمينه يجلس احد السماسرة ورغبة الثراء الفاحش لضميره اسره ، وقبل دخولي فيهم الحاجب فتحدثت الرموش والحواجب حديث الصمت الماثل الذي يترجمه قول القائل :

وحديث في «اللطش» ان لم نقله .. اوشك الصمت حولنا ان يقوله ..

وخرجت كالمذهول ولساني شبه مشلول ، وسالت نفسي ، وانا امل ان يخيب حدسي . أحقا هذا «فلان» ؟ فاجابت : اجل فقد اصبح امام سلطان المال جبانا .. وتطبع بالسيء من طباع الاجانب وأزيحت عنه الفضائل في جانب .. فتعوذت بالله من الشرور ومن كل غار ومغرور .

عميش

هكذا من الأجل



# سيرة شعرية

## الشعر.. ليس مجرد عواطف.. ولكنه تجارب!

● هذا المقال خصّ به الدكتور غازي القصيبي الملحق الادبي ( أدب وأدباء ) ، وهو فصل من كتابه ( سيرة شعرية ) الذى سيصدر قريبا عن دار الفيصل.

بقلم : د. غازى القصيبي

**الحديث عن المؤثرات التي لعبت دورا في تجربتي الشعرية يسير وعسير في الوقت نفسه . هو يسير لان سرد اسماء الشعراء الذين اعجبت بهم و الكتب التي قرأتها امر لا يتطلب كثيرا من الجهد وهو عسير لامور عدة. منها ان التأثر عملية نفسية لا شعورية يعجز الشاعر نفسه في كثير من الحالات عن تبينها في نفسه او في شعره ولهذا فكثيرا ما نجد شاعرا يغضب اذا قلنا له اننا نرى ملامح شاعر اخر في قصائده . ومنها ان التأثر لايمكن ارجاعه ببساطة الى شعراء بعينهم او مؤلفات بذاتها الا فيما ندر من الحالات وفي بداية التجربة الفنية. حقيقة الامر ان ما يقرأه الشاعر من نثر وشعر وما يمر به في حياته من تجارب شقية وسعيدة والبيئة السياسية والثقافية والاجتماعية المحيطة به عناصر تمتزج وتتفاعل فيما بينها مشكلة في مجموعها القوي والاحاسيس والانفعالات التي تتسلل الى وعي الشاعر والى لا شعوره وتترك بصماتها على حياته وعلى شعره . ومحاولة فصل هذه العناصر المتداخلة عن بعضها وتحليلها واحدا واحدا امر في منتهى الصعوبة ، ان لم يكن امرا مستحيلا**

لقد بدأت قراءاتي الشعرية في في حوالى الثانية عشرة ، بشاعرين مفضلين هما شوقي وحافظ واتصور الان ان مرجع هذا الاعجاب هو تأثير الاساتذة المصريين الذين كانوا يدرسوننا اللغة العربية وادابها . بالاضافة الى تطبع المحفوظات الكثيرة التي تضمنتها المناهج لهذين الشاعرين . على انه مهما كان السبب الحقيقي فقد كان هذان الشاعران قريبين الى قلبي وقد قرأت « الشوقيات » . وديوان حافظ ابراهيم مرات اكثر من ان اعدها وحفظت جملة لا بأس بها من شعر هذين الشاعرين واود ان اقف هنا وقفة قصيرة لاقول ان ما لاقاه هذان الشاعران في حياتهما من تكريم مبالغ فيه ، بلغ مدى سخيفا مضحكا بمبايعة شوقي اميرا للشعراء ، انقلب بمرور الايام الى معاداة ثم الى لا مبالاة واستخفاف . وينـدر اليوم ان نجد من النقاد المحدثين من ينكر شوقي او حافظ بالخير وفي هذا من التجني ما فيه خصوصا بالنسبة لشوقي الذي لا ازال اعتبره شاعرا مبدعا رغم ان جذوة اعجابي القديم به قد خبت . واتصور ان التاريخ الادبي سيدور دورة جديدة ويعيد تقييم هذين الشاعرين على نحو اكثر عدلا ، ويضعهما في موضعهما المناسب كشاعرين حقيقيين لا اكثر من ذلك ولا اقل .

وفي سن الرابعة عشرة اكتشفت شاعرا مفضلا ثالثا هو محمد مهدي الجواهري وعندما اعود اليوم الى قصائدي الوطنية الاولى اجد تأثير هذا الشاعر واضحا ملموسا تقول احدى هذه القصائد:

ثوري براكين الالم ، ثوري صواعق من نقم .
ثوري صباحا يملأ الارجاء يهزأ بالظلم .
ثوري انينا يخنق الالحان يغتال النغم

ولقد كنت اعجب اعجابا خاصا بقصيدتيه الشهيرتين في رثاء اخيه ، ومطلع الاولى :

اتعلم ام انت لا تعلم
بأن جراح الضحايا فم ؟

ومطلع الثانية :

يوم الشهيد تحية وسلام
بك والنضال تؤرخ الايام

ولا ازال حتى اليوم ، اعتبر اولاهما درة من درر الرثاء وشعر الرثاء لصيق بقلبي وجوهرة من جواهر الشعر العربي قديمة وحديثة

ثم التقيت بشعر عمر ابو ريشه وقد دلني عليه الصديق القديم العزيز علي سيار صاحب جريدة صدى الاسبوع في البحرين وكان ايامها يحرر جريدة القافلة التي كنت انشر فيها قصائدي . وكان لقائي بعمر ابو ريشه نقطة تحول في مساري الشعري ولعلي لا اعدو الحقيقة اذا قلت انني تأثرت به اكثر من اي شاعر اخر وعندما اسعدتني الظروف بمقابلة عمر ابي ريشة قبل سنوات قليلة قدمت نفسي اليه على انني تلميذ من تلامذته ولم اكن ابالغ او اجامل . بهرت بقصائد ابو ريشه ووجدت نفسي امام شعر جديد بطعم جديد ونكهة جديدة . لقد استمر اعجابي بعمر ابي ريشه قويا على مدى السنين وان كنت اعتقد ان تأثيره في قصائدي الاولى كان اوضح من تأثيره في قصائدي في المراحل التالية :

اجد في اوراقي القديمة قصيدة كتبتها في سن السادسة عشرة بعنوان « المسلول » :

قتل اليأس فيه حلم شبابه
فتهاوى مرتحا بمصابه
ذاهلا عن وجوده يحسب الكون
نواحا يزيد من اوصابه
ساهما ترقص الدموع بعينيه
وتسعى الالام في اهدابه

ولا اظن ان احدا من الادباء . بحاجة الى كثير من ذكاء ليلمس التأثر الواضح بقصيدة ابوريشه الرائعة « مصرع فنان » .

نام عن كأسه وعن احبابه
قبل ان ينقضي نهار شبابه

وفي المرحلة نفسها دات القراءة لنزار قباني وعن طريقه اكتشفت عالم الشعر الحديث المتحرر من رتابة التفعيله وتوطدت علاقتي مع اللغة الشعرية الجديدة التي اكتشفتها لاول مرة عند ابو ريشه لقد ذكر لي عدد من الاصدقاء وكتب بعض النقاد ان العديد من قصائد « اشعار من جزائر اللؤلؤ » تعكس روح المدرسة النزارية ولعل في هذه الملاحظة بعض الصحة . عندما اعود الى قصائدي الغزلية القديمة المح الاسلوب النزاري واضحا كل الوضوح . تقول قصيدة بعنوان « نجوى » كتبتها في سن السادسة عشرة :

عيناك بحر زاخر بالمنى
ونغمة شاردة شاجية
من فجرها العلوي يهمس المغني
ويدفق العطر على الرابية

وتقول قصيدة اخرى كتبتها في السابعة عشرة :

شقراء . يا احلى اغاني الصبا
ويا ابتسامات الجمال الثرى
الشوق ؟ .. ما الشوق سوى قبلة
تهيم فوق الجدول الاشقر
والعمر ؟ .. هل عمري سوى لحظة
على جناح الموعد الاخضر ؟

غير انني اشك في ان تأثري بنزار قباني تجاوز الالفاظ والاسلوب في اي مرحلة من مراحل تجربتي الشعرية .

والتقيت في بداية طريقي الشعري بشاعرين كان شقيقي نبيل رحمه الله يعتبرهما اعظم شعراء القرن العشرين العرب هما ابو القاسم الشابي ، والاخطل الصغير . لقد تأثرت كثيرا ، كما تأثرت اجيال متوالية من الشعراء الشباب العرب بقصيدة الشابي المشهورة الجميلة « صلوات في هيكل الحب » (١) .

عذبة انت .. كالطفولة .. كالاحلام . كاللحن كالصباح الجديد

وعندما اعود الى الشعر الذي كتبته في تلك الفترة اجد اصداء هذه القصيدة الخالدة بل والفاظها في اكثر من مكان تقول احدى القصائد في مجاراة واضحة لاسلوب الشابي :

يا ابنة النور . انت لي غدعينا
نتطلق في عوالم الاحلام

وتقول قصيدة اخرى :

جمعتنا الايام يا نشوة القلب
فضمت مشردا لشريد
نحن جرحان من جروح التقاليد
ومن قسوة الليالي العنيدة
نحن قيثارتا لحون ولكن
اتعي لحننا النفوس البليدة؟

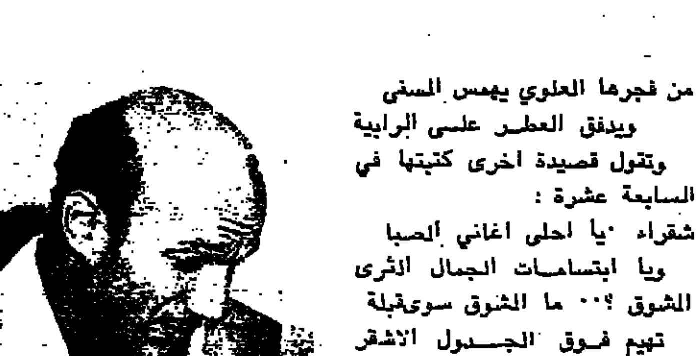
غير انني بمرور الوقت وجدت ان شعر الشابي باستثناء قصائد محدودة كان وسطا لا يرقى الى مستوى الروعة واعتقد انني بانقضاء فترة المراهقة هجرت عالمه الشعري الى غير عودة . اما الاخطل الصغير فقد اعجبت بمقطوعاته الغزلية وقصائده الوطنية ، وخصوصا قصيدته المنونيه الجميلة في فلسطين اعجابا كبيرا وان كنت لا استطيع الان ان اتبين اثر هذا الاعجاب في القصائد التي كتبتها في تلك المرحلة

وفي حوالي السادسة عشرة اكتشفت ابراهيم ناجي وبدأ اعجابي الشديد به هذا الاعجاب الذي استمر حتى هذه اللحظة. والذي يزداد رسوخا بمضي الايام ومن المؤسف المؤلم ان هذا الشاعر المبدع لم ينل ما يستحقه من مكانة لا مع القراء ولا مع النقاد وسيسجل تاريخنا الادبي بسخرية ان الغالبية الساحقة من العرب لم تسمع عن ابراهيم ناجي الا ، عندما غنت له ام كلثوم مقاطع من ملحمة الاطلال . ومع انني اكتشفت ابراهيم ناجي في سن مبكرة وقرأت له كل ما وقع تحت يدي . حفظت الاطلال كاملة على سبيل المثال في السابعة عشرة ، الا انني لا اجد تأثيرا كبيرا لابراهيم ناجي في شعر تلك الفترة بل اجد تأثيره اوضح ما يكون في القصائد التي كتبتها بعد تلك الفترة بعدة سنوات والتي جاءت في ديوان « قطرات من ظمأ » ولعل هذا دليل جديد على ان عملية التأثر ليست بسيطة او مباشرة كما نتصور ولكنها عملية شديدة التعقيد يلعب فيها اللاوعي دورا يفوق دور العقل الواعي .

واذا كنت قد اكتشفت الشعر الحديث المتحرر من رتابة القافية والتفعيلة مع نزار قباني فانطلقت بهذا الشعر ازدادت عمقا بتعرفي على بدر شاكر السياب هذا الشاعر المأساوي العظيم الذي نجح اكثر من اي شاعر سبقه او لحقه في المزاوجة بين التراث والتجديد . وكانت رائعة السياب « المومس العمياء » هي اول ما قرأت له وقد بلغ اعجابي بها انني كنت احفظها كاملة ولا ازال حتى اليوم في ذاكرتي مقاطع عديدة منها . كما انني اعجبت بقصيدته الشهيرة « انشودة المطر » اعجابا لم يفارقني قط . واتصور انني في كثير من القصائد التي كتبتها من الشعر الحديث كنت متأثرا بالسياب ، في المضمون واحيانا في الاسلوب .

بالاضافة الى هؤلاء الشعراء اعجبت في المرحلة الاولى من التجربة بايليا ابو ماضي وابراهيم العريض وعلي محمود طه وامين نخله وسليمان العيسى . وابراهيم طوقان واعجبت في مراحل تالية ببدوي الجبل وسعيد عقل وشفيق معلوف وصلاح عبد الصبور واحمد عبد المعطي حجازي ، ولكن هذا الاعجاب ـ فيما اتصور ـ لم يترك نفس الاثر الذي تركه الشعراء الذين تحدثت عنهم قبل قليل .

(١) يعتبر بعض النقاد قصيدة الشابي هذه اول قصيدة في الشعر العربي تعالج الحب كمحور اساسي ينتظم القصيدة من اولها الى اخرها على انني لا اعتقد ان هذه الملاحظة صحيحة ففي شعرنا القديم قصائد عديدة محورها الوحيد هو الحب كما تشاهد في شعر المجنون وكثير عزة والعباس بن الاحنف وغيرهم .


احمد عبد المعطى حجازى


سليمان العيسى


أحمد شوقي


محمد مهدى الجواهرى

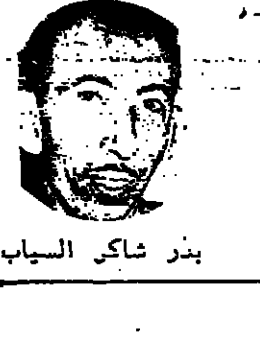

عمر ابو ريشة


نزار قباني



ابراهيم ناجى




بدر شاكر السياب

# نجيب سرور.. وأدونيس

قدمت ( صافيناز كاظم ) في افاق عربية ( العدد ٤ لعام ١٩٧٩ ) باقتضاب لمقال أعده الشاعر الراحل نجيب سرور ، سرد فيه بعض أرائه الخاصة في الاطروحة التي حصل بها الشاعر أدونيس شهادة الدكتوراه من معهد الاداب الشرقية بجامعة القديس يوسف في بيروت بعنوان ( الثابت والمتحول )

وقد ربط سرور هذه الدراسة بديوان الشاعر محمد عفيفي مطر ( البكاء في زمن الضحك ) فدفع ذلك صافيناز كاظم الى القول : ( انني واحدة من الذين يجدون كل الغرابة في توحيد الموقف الادونيسي المشبوه مع موقف شاعر ملتزم مثل محمد عفيفي مطر : انني أتفق تماما مع شاعرنا الراحل نجيب سرور في انقضاضه النسري لتمزيق أستار وأقنعة الدعوة العلمية العقيم ـ الفن للفن ـ والتقي معه في كل مقولاته النظرية الرافضة لها المحذرة من خطورتها وانعدام انسانيتها . ولكنني لم أستطع أن التقي مع تطبيقاته التى اتخذت شواهدها من شعر محمد عفيفي مطر وأوصلته في النهاية الى الزج بشاعرنا في الكهنوت الادونيسي المدمر ) .

يعترض سرور في مقالته على مقدمة الرسالة التي كتبها الدكتور بولس نويا اليسوعي ، ويربطها باتجاه المستشرق ( ماسينيون الذى يفسر التاريخ عامة وتاريخ الفكر العربي والادب العربي تفسيرا باطنيا ) . وهذا أول خطأ يقع فيه سرور ، اذ ان منهج ماسينيون تحليلي نفسي ، والمبتدئون في الدراسات الاجتماعية والصوفية يعرفون ذلك جيدا ، وصادقوه فيما كتبه عن ( المنحنى الشخصي لحياة الحلاج ) و ( النقد النفساني عند ابن سبعين ) وغير ذلك .

وسجل سرور نفسه لما ورد في المقدمة من قول : ( ذكرت في الاطروحة أن التراث هو بمثابة الاب ، ونحن نعلم منذ فرويد أن الابن لايستطيع أن يكتسب حريته ويحقق شخصيته الا اذا قتل أباه على الانسان العربي أن يميت تراث الماضي في صورة الاب لكي يستعيده في صورة الابن ! حينئذ يخلق تراثا جديدا وحضارة جديدة يكونان تراث الحرية وحضارتها ) .

فقد رأى سرور في ذلك دعوة الى تخلص ادونيس النهائي من تراث الامة العربية وطمسه وقتله واحراقه ودفنه ونسيانه ، وهو الخطأ الثاني الذي يقع فيه . وسبب خطئه أنه لايعرف أن فرويد يقول بعملية قتل رمزي تقوم بها ( الذات ) تجاه ( الانا العلوي ) في اللاشعور ، وليس عملية قصدية سلوكية واقعية . وهو يرى أن من نتائج هذه العملية الرمزية الوصول الى معطيات واقعية تحقق فيها ( الذات ) وجودها تجاه ( الاخر ) الذي كان بمثابة المثال الذي تستمد منه قيمها وعاداتها واصول سلوكيتها ، فالانسان يقتل التراث في صورة الاب ، ليستعيده تراثا جديدا وحضارة جديدة ، وهذا مايجرى في الحضارات المثلى العريقة .


نجيب سرور


ادونيس

اذا تجاوزنا هذين الخطأين المنهجيين اللذين ارتكبهما الراحل سرور ، أمكننا تعضيد مهاجمته لنقص المنهجية الادونيسية في الدراسة ، ونوافقه على أن أدونيس أخطأ عندما اعتبر ان ( ليس من غرض الكشف عن العناصر التي تأثر بها فكرنا التراثي ابان نشأته أو مقارنته بغيره ، وانما غرضي أن أدرس الفكر الاسلامي كما تجلى في الممارسة الحياتية وفي طرق التفكير ـ ان دراسة البنية الاقتصادية وعلاقات الانتاج تحتاج الى مصادر صحيحة وافية عن التنظيمات الاجتماعية والمالية والادارية والاقتصادية الموثوقة وهي غير متوفرة ، والمتوفر منها لايقدم كما أرى الا معلومات جزئية لايمكن أن تبنى عليها أو انطلاقا منها أحكام صحيحة .

ونوافق سرور على معارضته أدونيس فيما ذهب اليه من ان الانسان العربي يكن عداء لكل ابداع حتى لكأنه مفطور عليه ، وكذلك رأيه بأن النقد العربي القديم ، ويتابعه في ذلك النقد الحديث في معظمه يقدم عن الادب العربي القديم ( صورة تفتقر الى الكثير من الدقة ، لكن لا أقول انها صورة خاطئة ) . وغير في هذا الكلام قضيتين : الاولى قياس النقد القديم على النقد المعاصر ـ مع فارق المتاح من المعطيات ـ واتهامه بعدم الدقة ، وهو موقف غير منصف . القضية الثانية اقرار عدم كفاية أدوات النقد القديم ، وهي قضية يتفق عليها جمهور النقاد العرب وليست موضع جدال ، كما انها حالة طبيعية تتكرر في جميع الحضارات ، اذ لابد من تطوير أداة تقويم أي انجاز متطور عن الماضي .

ونوافق سرور على أن الرؤية الغيبية ظاهرة انسانية عامة ، وهي عامل ابداعي حافز ، ولا يقوم التذرع بها حجة لرفض نتاج الادب العربي .

ونضيف الى موقف سرور أن شعر أدونيس خير مثال على هذا الاتجاه الغيبي .. ومافيه من مصطلحات أسطورية أو رياضية أو علمية ، لايستر المسحة الصوفية فيه التي تخلط بالتجريد بين المادي واللا مادي وتذيب الواقعي بالخيالي .

يقول أدونيس : ( يفعل اصراري على تجنب الفرضيات القبلية انطلقت من الوقائع والافكار كما هي وهو موقف أكد حدسي الاول من أن جدلية الرفض والقبول هي الظاهرة الاكثر طبيعية وواقعية في الثقافة وفي الحياة الاجتماعية السياسية بعامة ) .

ونحن نوافق سرور في اعتراضه على هذا الكلام ، ولكن ليس للاسباب التي أوردها ، فهي مماحكة لفظية ، ولكن لان أدونيس وقع في أغلوطة اخراج الحدس من الفرضيات القبلية ، فانتقل من المنهج الموضوعي الى التصوري .

وقد انهت صافيناز كاظم ، ماسبق بقولها : ( ينتهي هنا ماكتبه سرور ، ولا نعرف اذا كان المقال قد انتهى هنا أم أنه كان لايزال هنالك بقية لكنها ذهبت مع الكاتب الراحل ) .




يكتبها اليوم: مصطفى اليحياوي

# كلنا منجمون !!

ما اسهل على الانسان ان يكون منجما اليوم • وما اكثر اعداد المنجمين الذين « ادلوا بتصريحاتهم » بمناسبة حلول العام الجديد واعطونا صورة قاتمة عن السنة الجديدة • والعقد الجديد ، وضعونا على شفا الهاوية ، وكانوا يشعلون نار الحرب بانفسهم نيابة عن السياسيين والعسكريين قالوا « باننا قادمون على عام مليء بالازمات والمشاكل الدولية » •

سئلت عرافة عن توقعاتها فقالت : هدوء نسبي في لبنان • انفجارات سياسية في منطقة الشرق الاوسط • رئيس عربي ينجو من محاولة اغتيال •• تحدث بعض الهزات الارضية في ايطاليا وتركيا سيعاد انتخاب انديرا غاندي لرئاسة الحكومة الهندية • وعراف اخر قال : وساطة عربية بين المغرب والجزائر اضطرابات في باكستان •• توتر بين كوبا وامريكا •• شخصية سياسية كبيرة ستعتزل العمل السياسي في روسيا ••• ستنخفض شعبية كارتر بنسبة كبيرة لصالح منافسيه ، ستعم الاضطرابات انحاء ايران •• انفتاح في السياسية الصينية على اوروبا الغربية الخ••

يا لها من سخافة بل ما اسخف المنجمين ، وما اسخف الصحافيين الذين فتحوا لهم صفحات مجلاتهم وجرائدهم لشحنها ثرثرة واسفافا •

فتوقعات المنجمين التي قرأتها طيلة الاسبوع الاول من شهر يناير كانت عندي اشبه ما تكون بموجز الانباء الذي اعتدت سماعه من الراديو وتعاليق الصحافة اليومية على احداث العالم التي اقرأها كل يوم • بل لو انك استوقفت انسانا عاديا في الشارع وطرحت عليه نفس الاسئلة التي طرحت على جهابذة العرافة والتنجيم لاجابك تقريبا بمثل ما اجابوا •

من من الناس لا يستطيع ان يقول ان لبنان سيشهد هدوءا نسبيا وكل من تابع اخبار الهند خلال الاشهر الاخيرة يعرف جيدا انه سيعاد انتخاب انديرا غاندي • اما الوساطة بين المغرب والجزائر فلا تكاد تنقطع وكل من تعلم جغرافية العالم في المدارس يعرف ان يوغسلافيا وتركيا وايطاليا تقع على حزام الزلازل الذي يطوق الكرة الارضية وان هناك احتمالا كبيرا في ان تتعرض هذه البلدان الى زلازل حادة او خفيفة•

اما القول بان هذا الرئيس او ذاك ، سيتعرض لمحاولة اغتيال فهذا امر عادي جدا • فكل شخصية سياسية ، او فنية او مالية معرضة لمثل هذه المحاولات وهذا ما يبرر الحراسة المشددة التي يحاط بها كبار الشخصيات في العالم •

ما اسهل على الانسان ان يكون منجما في هذا العصر بسبب توفر وسائل التنجيم ، فقد اضيفت الى وسائل التنجيم التقليدية ، كقراءة الكف والفنجان ، ومراقبة حركة الاجرام السماوية وترصد مواقع النجوم في السماء اضيفت الى هذه الوسائل القديمة وسائل علمية وتكنولوجية جعلت التنجيم لعبة في يد كل انسان • كلنا منجمون تقريبا • وهذا يعني ان عهد التنجيم القديم قد ولى • لا يمكن لنا ان نتحدث اليوم عن تنجيم وعرافة ، وانما عن توقعات مبنية على اسس علمية ودراسات دقيقة •

الدراسات العلمية التي تقوم بها مراكز البحوث الخاصة• عمليات سبر الاراء • استفتاءات الراي العام • تقارير خبراء السياسة والاقتصاد• تقارير وكالات الاستخبارات • كل هذا من شانه اعطاء مادة دسمة للمنجم التقليدي او من يريد احتراف التنجيم • يكفي ان يعتكف الانسان اسبوعا او شهرا او اكثر على سماع كل ما يقال وقراءة كل ما ينشر وما يتداوله الناس من اخبار واسرار ويكفي ان يستعمل الانسان عقله في تحليل ما سمع وقرأ ويكفي ان يكون متابعا لاحداث العالم وتطوراته• يكفيه ذلك لكي يكون منجما عالما بمستقبل هذا العالم المقبل على وجه التقريب •



والمنجم كالطالب يجتاز امتحانا سنويا واحدا يظل يعد له طيلة السنة حتى اذا حل العام الجديد طلع علينا « بتنجيماته » وتوقعاته التافهة المستنتجة لا من قراءة الكف • والفنجان • وقلب الورق وتغميض العينين ، ولكن من التحليلات اليومية للاحداث والوقائع كاي شخص عادي يرى ويسمع ويدفعه حب الاطلاع لمعرفة مزيد من الحقائق ونتائج الاحداث •

الصحفي الذي يكتب تقريره اليومي ويرسل به الى جريدته ، منجم وان لم يدر • والسفير المجتهد الذي يوافي حكومته يوميا بتقارير دبلوماسية يضمنها جام تفكيره وعصارة عقله وخلاصة حساباته هو ايضا منجم البائع الذي يتوصل من خلال متابعته لاوضاع السوق الى نتيجة هامة تتمثل في اختفاء بعض المواد الغذائية او الصناعية من السوق فيعمد لخزن كميات كبيرة منها لبيعها فيما بعد بضعف اسعارها هذا البائع منجم في ميدان معين •

والناس الذين يجتمعون حول مائدة طعام او شاي « يدردشون » متطرقين في ذلك لشتى المواضيع الخاصة والعامة ، منجمون اذ كثيرا ما تتضح مصداقية فراستهم • كلنا منجمون في ميادين اختصاصنا التنجيم في نظري حرفة من نوع الحرف التي تدر مالا كثيرا على صاحبها باقل تعب وعناء فهو مصدر ارتزاق ، وهذا في حد ذاته قد يكون عملا لاضرر منه •

اما الخطر كل الخطر فهو في ان يؤمن الناس بما يقوله المنجمون ويضعون مصيرهم بين ايديهم • والخطر كل الخطر في ان تاتي فئة تحكم الناس بالتنجيم ومن هناك يسيطر المنجمون على الراعي والرعية ويمسكون بالمصير الفردي والجماعي • تصوروا رجل سياسة عربي يعرض عليه منصب وزارة هام في حكومة بلاده فيطير الى اوروبا يستشير منجمه المفضل رأيه في قبول المنصب او رفضه مسئولون واثرياء عرب جاؤوا مع مطلع هذه السنة الاعجمية الى اوروبا يستفسرون عن مصيرهم ومصير ثرواتهم ومناصبهم هذه اخبار نقراها ونسمعها من حين لاخر في اوروبا •

في مصر اصبح السادات كالفراعنة يحكم بمساعدة الكهنة والمنجمين الذين يطلب منهم ان تكون تكهناتهم مطابقة لسياسة الكامب • ومما يقال ان الحاكم المصري اصبح يستخدم الان التنجيم ، كاداة اعلامية لاشاعة التفاؤل الشعبي بنظامه ويوجد من بين المنجمين المقربين من الحكم واحد يطلق على نفسه اسم « العقبري » تهتم الجرائد المصرية بنشر تكهناته التي تصادف عادة اقوال الرئيس « المؤمن » ( بالتنجيم ) والتي منها ان سنة ١٩٨٠ ستكون سنة الرخاء في مصر وانها ستشهد موت الخميني وعودة شاه ايران الى عرشه اي كل ما يتمنى السادات •

في الازمنة الغابرة كان الحكام يقودون بانفسهم جيوشهم الى ميادين القتال وكانوا - قبل كل هجوم - يجمعون المنجمين لاستشارتهم في اختيار الشهر المناسب • واليوم المناسب• والساعة المناسبة للانقضاض على العدو• ويرد من يظنون انفسهم عالمين باخبار الغد بان على القائد ان ينتظر حتى يستوي البدر او حتى يحل النجم الفلاني في البرج الفلاني وتاخذ الجوزاء مكانها من كذا • وكذا • وما الى ذلك من الخرافات التي مسحها الاسلام ، وطوى صفحتها •

ماذا كان حدث لو ان قادة الفتوحات العربية الاسلامية من امثال خالد بن الوليد وابي عبيده الجراح وعقبة بن نافع وطارق بن زياد جلسوا على اطراف الفرات واليرموك ومضيق جبل طارق ينتظرون اشارة المنجم ببدء الهجوم او حلول الجوزاء ببرج الجدي او ما الى ذلك من الشعوذة والتضليل ؟

عندما نقرأ اليوم اخبار المسئولين الذين يترددون على مكاتب التنجيم ما انفك اسال نفسي والاخرين لنتصور ان قائدا عسكريا اعلى تلقى امرا بضرب العدو في الحال ، ولكن عوض ان يفعل تسلل الى اوروبا تحت جنح الليل يسال منجمه عن مصيره وعن الجدوى من توجيه الضربة الى العدو • ولنفرض ان المنجم كان صديق العدو • او تربطه به صلة يا للكارثة • تصوروا عالما يحكمه المنجمون ، عالما يحيط فيه رؤساء العالم انفسهم بمنجمين يملون عليهم اوامرهم ويرسمون لهم سواء السبيل ما عسى يكون مصير الانسانية حينئذ ؟

التنجيم عندي كعلم النفس كلاهما خدعة للانسان ووسيلة لتثبيط عزائمه وتقييد ارادته وتضليل فكره •

باسم التنجيم كان الاقوياء بالامس يبطشون بالناس لمجرد الظن بهم والقيل والقال • وباسم علم النفس يطلق اليوم سراح المجرمين القتلة باعتبار انهم ليسوا مسئولين عن تصرفاتهم وافعالهم • هذا في الغرب اما في الشرق فانه باسم علم النفس تملأ المعتقلات مساجين ذنبهم الوحيد هو كونهم لهم طريقة تفكير وتحليل تخالف الطريقة الرسمية المعتمدة من الحزب الواحد ترى متى تتحرر الانسانية من مثل هذه الظواهر الحضارية القاتلة

## لقطات من الشرق والغرب



## اسهم كارتر ترتفع !

قبل بضعة اشهر كانت قد انخفضت شعبية جيمي كارتر الى درجة كبيرة • ولكن هذه الصورة دليل على التحول الفجائي الكبير فى ازدياد شعبيته فى اعقاب الازمة الايرانيه مما يدل على ان الانتخابات التى ستجرى فى شهر نوفمبر المقبل فى الولايات المتحدة الامريكية لن تكون سهلة بالنسبة لكنيدى كما كان يتوقع البعض •

سبب هذا التحول هو موقف كارتر الذى اتسم بالحزم والحذر معا فى قضية الرهائن كما اكدت ذلك الاستفتاءات

اما كنيدى فقد فقد الكثير من شعبيته بسبب اختلاف موقفه عن موقف الرئيس الامريكى عندما وصف حكم الشاه الذى كانت تسانده الولايات المتحدة الامريكية بانه كان من أبشع الدكتاتوريات فى تاريخ البشريه وقد يكون هذا حقيقيا ولكن الحقيقة السياسية قلما يكون لها جدواها

## تيتو وملكة السويد من ملوك اناقة ١٩٧٩



لقد جاءوا جميعا الى رومانقريبا لتلقى كئوس الاناقة الدولية عن عام ١٩٧٩ م ومن بين الفائزين من الذكور والاناث تخلفت الملكة سليفيا عاهلة السويد والمارشال تيتو بسبب مشاغلهما ، ومن بين الثمانية عشرة شخصية اخرى امكن التعرف على المانيكان سيلفى فارتان ومادلين كان ومونيكا فيتى واللائى كان يحيط بهن جاك شازر وفيتوريو غاسمان وبيير كاردان والبرتومورافيا وروجيه بيرفيت وجونتر ساسن •

## الرادار .. لرصد سقوط الامطار

اتضح من برنامج للابحاث اجراها العلماء فى بريطانيا ان وجود شبكة رادارية يتيح امكانات عظيمة لتحسين التنبؤات الجوية القصيرة الاجل ويساعد سلطات المياه على تنظيم مجارى الانهار والتحكم بالفيضانات • بل ان فوائد مثل هذه الشبكة يمكن تطويرها وتطبيقها فى عدة نشاطات اخرى منها توليد الكهرباء ، وادارة المجارير ، والطيران المدنى ، والزراعة ، وصناعة البناء •

وكان البرنامج المذكور بمثابة مشروع مشترك ساهمت فيه المراصد الجوية والسلطات المائية • ويمكن تطبيق نتائج هذا البرنامج فى كثير من البلدان الاخرى ، كما ان التقرير النهائى الذى وضعه الخبراء عن منجزات البرنامج وتحديداته يهم مديرى المياه والمشتغلين فى الارصاد الجوية والمائية •

وتدل نتائج التجارب التى اجريت على نطاق واسع كامل على ان الرادار يمتاز بكونه وسيلة اسهل وادق واسرع وارخص من الوسائل الاخرى المعروفة فى قياس سقوط الامطار ، ويؤمن معلومات قيمة عن كثافة توزيع الامطار لا يمكن الحصول عليها بسرعة من اى مصدر اخر •

وجرت التحقيقات فى منطقة مستجمع الامطار عند نهر دى بشمال ويلز ، فنقلت بذلك الى منطقة جبلية تكنولوجيا كانت حتى الامس القريب مقتصرة على المناطق المنخفضة • وصاحب تنفيذ هذا البرنامج ، الابحاث الخاصة بالتنبؤات المائية التى تعنى اساسا بتنظيم الانهار • فاقيم رادارا جوى قياسي مزود بمحلل اوتوماتيكى لاشارات الصدى ويسجل للاشرطة المغنطيسية فى بقعة مكشوفة على علو ٣٩٥ مترا من سطح البحر ، تتخذ مستجمعا للامطار ، وتولى هذا الرادار قياس الامطار فى المنطقة لفترة تقرب من اربع سنوات وانشئت شبكة من اكثر من ٧٠ مسبارا مسجلا للامطار ، ثم نقلت المعلومات من الرادار والمسابير الى الكومبيوتر لتحليلها باستمرار والمقارنة بينها • وقد صادف تنفيذ المشروع فصول شتاء معتدل متتابعة ولم تتساقط ثلوج غزيرة فى منطقة مستجمع دى •• فلم يجر تحليل تفصيلي الا في حالة واحدة فقد جمعت تقديرات عن عمق الثلج لمدة ٢٤ ساعة من بيانات الرادار وقورنت بمقاييس العمق التى سجلها فريق من المتطوعين فى المدارس المحلية • وتبين ان الرادار هو الوسيلة العملية الوحيدة لقياس الثلج اثناء تساقطه • وتوحى الدراسات المحدودة التى سمحت بها الاحوال الجوية المعتدلة ان قياسات الرادار لتساقط الثلوج دقيقة بمثل دقة قياساته لسقوط الامطار • واثبتت دراسة للاكلاف ان وسيلة الرادار للقياس فى مساحات ضيقة تقل عن ٣٠٠٠ كيلو متر مربع •

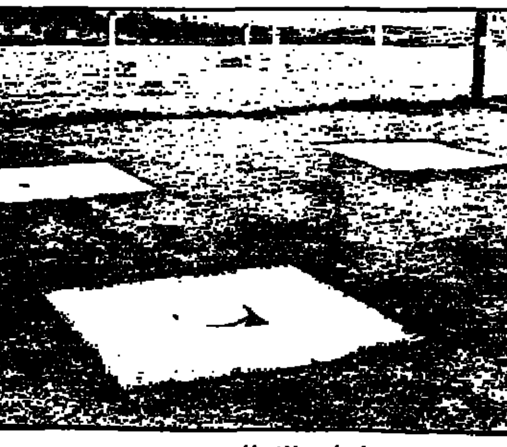
وقياس سقوط المطر والتكهن به من حيث زمنه وكميته ، مفيد جدا للتنبؤات المائية ففي المرحلة الاخيرة من المشروع تم تركيب نظام لجمع احصاءات زمنية حقيقية تقدم الى نموذج هيدرولوجى خاص بقصد الحصول على تكهنات هيدرولوجية زمنية مفيدة في ادارة الانهار ومراقبتها •

فاقيم نظام سبر اوتوماتيكى يصل ما بين ٢٦ موقعا لقياس الامطار فى منطقة المستجمع واحصاءات هوائى سقوط الامطار في محطة الرادار واكدت الصعوبات في الاحتفاظ بمسابر منعزلة للامطار فائدة تسجيل سقوط الامطار بواسطة الرادار من بعيد •

واتضح ان انظمة الحصول على المعلومات تعمل على مايرام الا ان صيف ١٩٧٦ الجاف اكثر من المعتاد فى بريطانيا حال دون اختبار النماذج فى ظل تساقط الامطار بغزارة واحوال جريان مياه النهر• ومع ذلك فان ماتم انجازه يؤكد توفر الفرص لتحسين تنبؤات جريان مياه الانهار عن طريق تحسين تنبؤات سقوط الامطار •

هذا وقد ادت التجارب المذكورة الى اقامة مشاريع مماثلة فى انحاء مختلفة من بريطانيا ، بينها محطة رادار جوية فى الشمال الغربي من انكلترا •

رادار للتنبؤ بالاحوال الجوية من صنع شركة بليسى استعمل فى مستجمع نهر دى بشمال ويلز •



موقع لمسابر الامطار فى مستجمع نهر دى انشىء لمقارنة بياناتها مع بيانات الرادار لسقوط الامطار •

## لوموند Le Monde

# تجميد اتفاقية سالت ٢

**يبدو أن اتفاقية سالت ٢ للحد من الاسلحة الاستراتيجية والموقعة في شهر يونيو الماضي ستكون موضع تجميد قد يطول .. وحتى لو افترضنا أن تنت الاتفاقيه ستحظى يوما ما بالمصادقة عليها من قبل الكونغرس الامريكي فان ذلك لن يحدث في الانتخابات الرئاسية القادمة .**

اجل ان ذلك يعد اول انعكاس للمغامرة السوفيتية في افغانستان .ذلك انه بحد الخطوة السوفيتية لم يعد بامكان الاتفاقية ان تحظى بثلثي الاصوات .. وهي النسبة اللازمة لاقرارها وقد طلب الرئيس كارتر الى اعضاء مجلس الشيوخ تأجيل مناقشتهم حول الموضوع الى ان تتحسن الظروف .

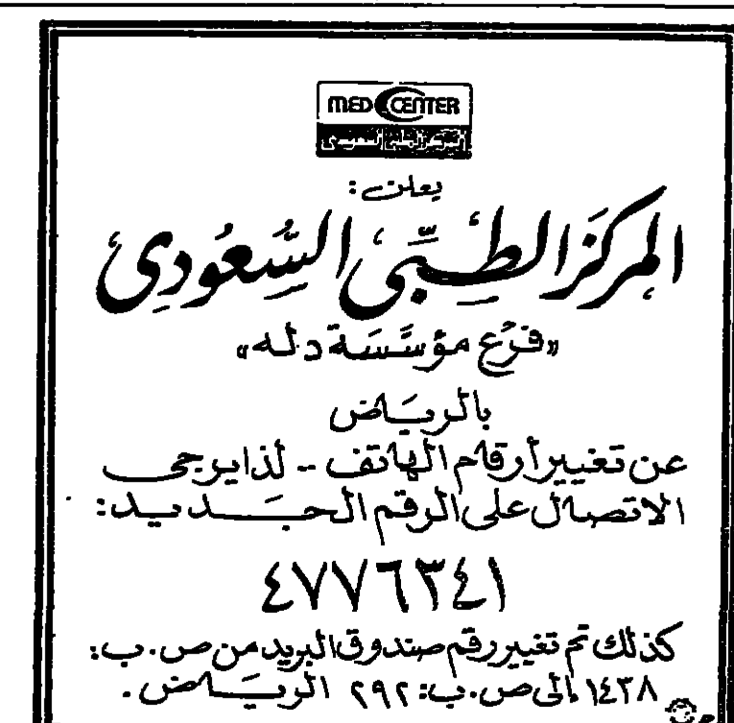
ولا يشكل هذا الاجراء ـ بحسب تفسيرات البيت الابيض ـ اي تراجع عن الاتفاقية . ولا يزال القادة الامريكيون يؤيدون الاتفاقية التي تنص على تحديد عدد الصواريخ النووية العابرة للقارات الى ٢٢٥٠ لدى كل من الطرفين . ويعتبر هذا العدد من الصواريخ النووية ضخما الا ان الاتفاقية لا ترمي الى تخفيض حجم الارصدة الذرية المتواجدة لدى الفريقين وانما تسعى الى الحد من التنافس نحو انتاج مزيد من الاسلحة الاستراتيجية . وقد تم التوصل الى اعداد نصوص الاتفاقية بعد ست سنوات من المفاوضات بين الطرفين ولا تجسد اي التزام سياسي او سلوكي من اي طرف تجاه الطرف الاخر .

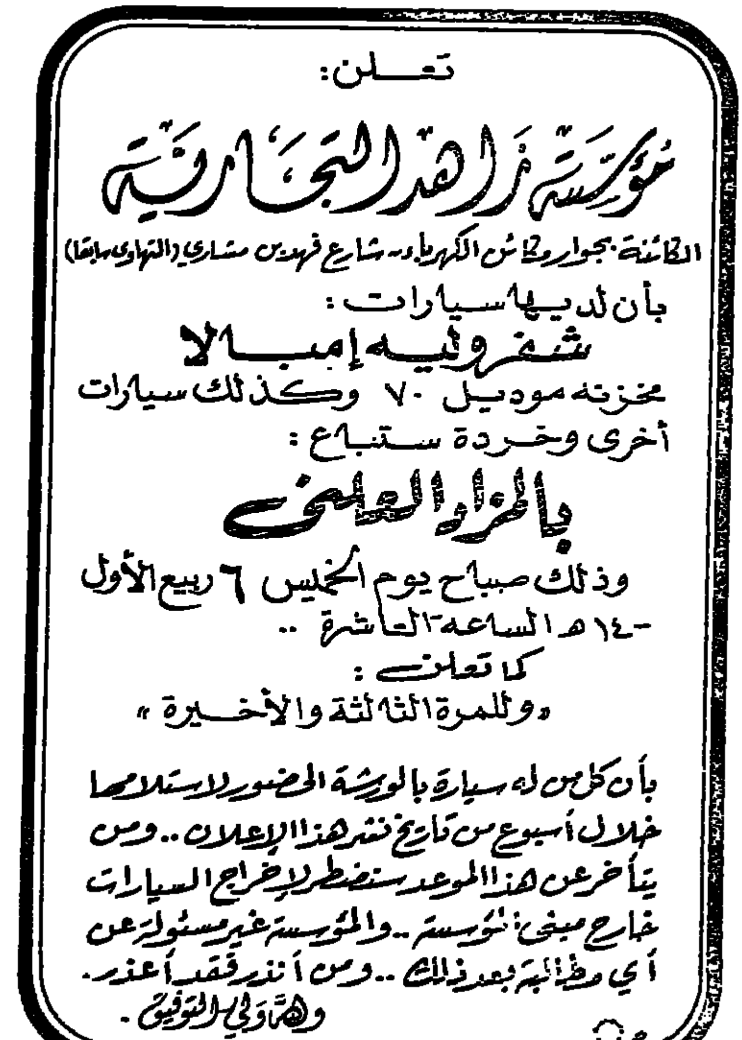
وفي هذا النطاق تدرج الخطوة التي اقدم عليها الرئيس كارتر مؤخرا .. وغدت الان تلك القواعد السلوكية التي وضعها نيكسون وبريجنيف اقل احتراما واقل تقبلا في كلا المعسكرين . واذا ما قدر ـ كما يتضح الان ـ للاتفاقية ، ان تكون موضع تجميد مستمر فان ذلك سوف ينعكس بالضرورة على السباق نحو التسلح النووي دون الاخذ باية اعتبارات او قيود .

ان البروتوكول الملحق بنص الاتفاقية ينتهي بحلول عام ١٩٨١ وبكل تاكيد سيفقد هذا الاخير فحواه كل ما استمر الجمود في الاتفاقية وبقدر ما تتقاصر الفترة التي تسبق نهاية مفعوله . ولكن القيود التي يفرضها وخصوصا ما يتعلق منها بحظر تجربة اي صاروخ نووي ، جديد تعد في صالح الاتحاد السوفيتي اكثر من الولايات المتحدة بحكم ان الكرملين سبق وان قام في الفترة المنقضية بحملة تحديث واسعة النطاق لرصيده الاستراتيجي وهكذا ستفقد قوات حلف شمال الاطلسي التوازن النسبي الذي تم تحقيقه بفضل المفاوضات فهل سيعلن الرئيس كارتر الغاء اتفاقية سالت ١ التي انقضى اجلها في اكتوبر ١٩٧٧ وتم تمديدها بقبول الطرفين اممل سيعتبر نفسه غير مقيد ببعض نصوص اتفاقية سالت ٢ حول تجربة صواريخ نووية جديدة مثلا او وضع اكثر من ١٠ رؤس نووية على بعض الصواريخ الضخمة اي اكثر مما تتيحه الاتفاقية ؟

ان السؤال يكتسب اهمية كبرى خصوصا اذا ما عرفنا ان برنامج ، انتاج الصواريخ الجديدة الامريكية ام اكس المتحركة ـ سيفقد جزءا هاما من مغزاه متى ما اقدم السوفيت على زيادة حمولات اجهزتهم الذرية بحيث يتم تحييد التفوق التنظيمي الامريكي .

والسؤال الذي ينبغي طرحه هو ما اذا كان اولئك الذين دفعوا من بين القادة السوفيت الى المغامرة الافغانية يريدون « قتل » الاتفاقية التي تعيد الاتحاد السوفيتي عن سد الثغرة الناتجة عن التفوق التنظيمي لشبكة الصواريخ ، الجديدة ام اكس ٢٠٠ ؟ وهناك في واشنطن من يطرح هذا التساؤل . وبالطبع يستطيع الامريكون الرد على ذلك بواسطة زيادة عدد صواريخ ام اكس ولكن النتيجة سوف تكون مزيدا من التسابق الاستراتيجي . وساعتئذ ستذهب الخطوات المهزيلة ـ نحو الحد من السلاح النووي ـ ادراج الرياح .




## لونوفيل اوبزيرفاتور observateur

# كابول .. تحت المظلة الحمراء

**لقد تمكنت السلطات السوفيتية من اللعب بورقة بابراك كارمل .. ولكن الرئيس كارتر يبحث الان في توجيه الرد المناسب للاتحاد السوفيتي**

**وبابراك كارمل هو الرجل القوى الجديد في افغانستان الذى نصبه السوفيت على عرش السلطة في افغانستان .. ولكن قدومه ليس حدثا شاذا في واقع الامر فمنذ عشرين شهرا والثورة الافغانية تعبر منعرجا خطيرا بالنسبة لصانعيها انفسهم بقدر ما هو خطير بالنسبة لاعدائها ..**

الدبابات السوفيتية في شوارع كابول

وقد كان بابراك كارمل على رأس اولئك الذين اطاحو بنظام الامير داوود واقاموا بدلا منه نظاما ثوريا مواليا للسوفيت .. وبعد الانقلاب مباشرة تبوأ كارمل المنصب الثاني وراء نور محمد تراقي مباشرة .. وبعد مضى ٣ اشهر عين سفيرا في تشيكوسلوفاكيا رغم معارضته لهذا التعيين الذي يرمي الى ازاحته عن مراكز صنع القرار في افغانستان . بيد ان هذا التعيين قد انقذ حياته فبعد ان اصبح عدوه اللدود حفيظ الله امين الرجل القوي في السلطة قام باعدام كافة زملائه في حزب خلق الذي يعد هو ابرز قواده .



حفيظ الله أمين



بابراك كارميل

### تغيير جديد

يوم الخميس الماضي ٢٧ ديسمبر اعلن بابراك ـ الذي كان يحظى في هذه الاثناء برعاية موسكو ـ نفسه رئيسا للبلاد بعد جسر جوي سوفيتي دام ثلاثة ايام نقلت خلالها الطائرات السوفيتية من طراز انتنوف ١٢ و ٢٢ ، كميات هائلة من الاسلحة والذخائر بالاضافة الى اعداد كبيرة من الجنود والضباط السوفيت الى العاصمة كابول .

وكل اولئك الذين راقبوا الوضع في افانستان غداة تولي حفيظ الله امين مقاليد السلطة كانوا يدركون ان هذا الاخير لن يستطيع الاستمرار طويلا في الحكم اولا . : لانه لم يكن حائزا على رضا موسكو التي تمسك هذا البلد بقبضة من حديد .

ثانيا : لان تصلبه لم يكن يترك المجال للبحث عن حل جديد للحرب الاهلية التي استفحل خطرها في الاونة الاخيرة ذلك انه منذ شهر مارس من العام المنصرم دخلت مناطق باكملها في صفوف الثوار المسلمين تحت تاثير رجالات الدين الذين كانوا ينظرون الى الاصلاح الزراعي بعين الريبة والقلق كما كانوا يعارضون دخول المرأة في مجالات العمل .

وقد ادرك السوفت ان تحقيق مراميهم في افغانستان لن يمر عن طريق رجل من نوع حفيظ الله امين . بل ولزاما عليهم في ذلك السبيل ان يتخلصوا من امين نفسه اذا ما اداروا نهج ذلك الطريق الى النهاية .

ومنذ يوم الخميس الماضي غدا ذلك ، الهم السوفيتي امرا واقعا .وقد وعد الرئيس الافغاني الجديد العالم كله باحترام الحقوق الديموقراطية وكذلك بالبحث عن حلول سياسة لمشاكل افغانستان الداخلة .

ولكن الجسر الجوي الذي تنظمه موسكو منذ بداية الاسبوع نحو كابول العاصمة يدل بما لا يدع مجال للشك ان « الحل السياسي لا يعني اي تنازل حول طبيعة النظام القائم . ويبدو ان موسكو قد استقت العبرة من التجربة الايرانية . وهي لا تريد قيام ، ثورة اسلامية في افغانستان التي تحاذي حدودها الشمالية حدود الجمهوريات الاسلامية السوفيتية في شرق الاتحاد السوفيتي .

وقد قرر الرئيس كارتر ان تدفع موسكو ثمنا غاليا لتدخلها في افغانستان .

اولا : عن طريق شن حملة سياسية كبيرة حول الحرب السوفيتية ضد المسلمين الافغان .

ثانيا : بواسطة الاستغلال الامثل للتورط السوفيتي في حل المشكلة الافغانية الامر الذي من شانه ان يساعد الامريكيين على تحجيم مفعول الاتهامات التي وجهتها بعض الاطراف الى واشنطن حول مهمات بعثاتها العسكرية التي تهدف الى الحصول على تسهيلات عسكرية من كينيا الى دولة الامارات العربية المتحدة لحماية المصالح الحيوية الامريكية في هذه المنطقة خلال العشرين سنة القادمة .

ولا ريب ان قرب التواجد السوفيتي من هذه المناطق قد يساعد هذه الدول على وعي وتفهم اهمية التسهيلات العسكرية التي تسعى البحرية وسلاح الجو الامريكيين الى الحصول عليها .

## لوفيغارو LE FIGARO

# لعبة الشطرنج

**من شأن التطورات الحالية في أفغانستان أن تعرقل زيادة مهيمنة الامريكين في هذا الجزء من العالم وعلى وجه الخصوص في ايران .وفي الواقع تجد واشنطن نفسها تواجه قضيتين مختلفتين في الاساس ومن الصعب تقديم واحدة على اخرى ..ومن شانهما أن يضعا الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي في مازق صعب قد يؤدي الى مواجهة عنيفة .**

ولا فرق اذا كان الامر يتعلق بايران او بافغانستان فان الرئيس الامريكي كارتر يجد يديه مكبلتين هذه المرة فحياة الرهائن في طهران في خطر وهذا سبب اول لاتباع الحيطة والحذر .وباستثناء ذلك فان كل عمل قد تقوم به الولايات المتحدة قد يؤدي الى سلسلة طويلة من ردود الفعل في جميع انحاء منطقة الشرق الاوسط ضد امريكا وكذلك ضد الغرب . ويؤدي ايضا الى تغييرات في الاوضاع السياسية في بلدان المنطقة مما يزيد الوضع خطورة وتأزما .

ولهذا يحاول كارتر ان يلعب حتى النهاية دور الامم المتحدة وان كان حلفاؤه في اوروبا يتفقون معه في الاقدام على عمل عسكري ولكنهم في نفس الوقت يوافقونه على التحرك الدبلوماسي .ربما اكثر ولكي ينجح كارتر كان بحاجة لحيا السوفيات العلني او السري في مجلس الامن .

ونشهد الان لعبة شطرنج قوية بين الدولتين العظميين قد يكون السلام العالمي الخاسر الوحيد فيها فواشنطن تركز الان على تعديل اتفاقية ( سالت ٢ ) من قبل الكونجرس في حين تتمسك موسكو بوضع الاتفاقية قيد التنفيذ مما يفتح الباب امام محادثات مستقبلية حول التسلح في اوروبا . وقد افهمت واشنطن موسكو بصراحة ان مستقبل ( سالت ٢ ) مرتبط مباشرة بمواقفهم في مجلس الامن فيما يختص بالعقوبات المتوقع فرضها ضد ايران قريبا .

ولكن روسيا انخرطت في عملية مغايرة تهدف منها الى تقوية مواقعها بوجه عام وتكون بداية ربما ( لالعاب ) قادمة تنوي الشروع فيها عندما تحين الفرص الملائمة لتحرك الكرملين .

وبسرعة زادت موسكو من تدخلها في افغانستان ودفعت بقوات عسكرية ومعدات ضخمة سبقت الغزو لتنصيب ( رئيس جديد ) واعادة نفوذها السياسي والعمل على تقويته من خلال كارميل بعد خلافات قوية ، يقال انها وقعت بين الرئيس السابق حفيظ الله امين وزعماء الكرملين .

ان العمل الفجائي وتوقيته يبرهنان فعلا على ارتباطه ليس فقط بالازمة الايرانية ولكن بجهود امريكا نفسها في الامم المتحدة وكانت موسكو ترى منذ فترة وجيزة ان لعبتها في افغانستان بدأت تضعف من واقع ازدياد قوة الثورة الاسلامية والوطنية المعادية للسوفيات وترى موسكو ايضا ان عدم تصرف تراقي ثم حفيظ الله امين كان وراء امتداد الثورة الاسلامية التي يتحصن اكثرية ، مقاتليها في الجبال الوعرة ويزدادون ، مقاومة ضد الشيوعية بوجه عام والاتحاد السوفياتي بوجه خاص . وكانت واشنطن تتابع عن كثب تطور هذه المقاومة وليس هناك ما يمنع من القول انها كانت تدعم الثورة الاسلامية وتؤيدها وان ما احتسب خطأ في ايران قد يكون صحيحا في مكان اخر .

ان الغزو القوي السوفياتي لكابول لا يبدل في الواقع الوضع الجغرافي السياسي . والمقصود منه تسوية الوضع هناك فقط بما يتفق مع مصالح موسكو فمنذ قرنين والسياسة الروسية تعطى اهمة بالغة لافغانستان ، وقد حاول القياصرة ونجح بعضهم في اقامة نوع من النفوذ في ذلك البلد . انما كانوا يصطدمون دائما بالانجليز . ولم يتخل الشيوعيون من بعد القياصرة ، عن هدفهم . فافغانستان هي في الواقع مفتاح منطقة المحيط الهندي وما يجاورها ولكنها وربما هذا المهم مفتاح اسيا الوسطى الروسية . وعند المنحدر الشمالي لجزل « الهند وكومن » يبدأ السهل الفسيح الذي يمتد من دنيبر الى لينا وهي الاماكن الماجورة مباشرة لافغانستان وعلى طول هذا السهل تمتد الجمهوريات الاسلامية . السوفياتية .

وتعتبر موسكو تدخلها في افغانستان اساسيا وضروريا تماما كما فعلت في هنغاريا عام ١٩٥٦ وفي تشيكوسلوفاكيا علم ١٩٦٨ .



صحافة عالمية ●● صحافة عالمية ●● صحافة عالمية ●● صحافة عالمية ●● صحافة عالمية ●● صحافة عالمية ●● صحافة عالمية ●● صحافة عالمية ●

## هيرالد تريبيون
Herald Tribune

# الشيوعية الاوربية بعد افغانستان
## تأييد مغلف للكرملين وتنديد بالبيت الابيض

تراوحت ردود الفعل الخاصة بالاحزاب الشيوعية الاوربية بالنسبة لتدخل العسكري السوفيتي في افغانستان بين الادانة الصريحة والتأييد الضمني .

وبحثها خلها ودون استثناء انتقدت سياسات الولايات المتحدة في وسط اسيا .

ولان وجهات نظرها حول السياسات السوفيتية تعتبر مقياسا لمدى استقلاليتها عن موسكو فان البيانات التي اصدرتها الاحزاب الشيوعية في كل من فرنسا وايطاليا واسبانيا وتعرف احيانا بالشيوعية الاوربية . قد حظيت بالمتابعة الدقيقة من قبل المراقبين السياسيين .

ومن تلك الاحزاب جاءت اقوى الانتقادات ضد التدخل العسكري السوفيتي في افغانستان من الحزب الشيوعي الايطالي الذى نشر في الصفحة الاولي من صحيفة « لوينيتا » مقالا افتتاحيا وصف فيه التدخل السوفيتي بانه «ثمرة لمنطق منحرف» .

ولكن الحزب يقول ان رغبة الاتحاد السوفيتي في الابقاء على افغانستان تحت سيطرته يمكن ان يفهم من منطلق المحاولات المتكررة ، التي قام بها اولا وزير الخارجية الامريكية السابق هنرى كيسنجر ، ثم بعد ذلك الرئيس الامريكي جيمي كارتر لعزلها واقصائها عن الشرق الاوسط .

وتمضي «لوينيتا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الايطالي في ادانتها للاتحاد السوفيتي بخرق بعض المبادىء التي تحكم العلاقات الدولية والمبادىء التي تنتمي لتقاليد الحركة العمالية وهي : احترام الاستقلال والسيادة القومية وعدم تصدير الثورات والعمل الدؤوب من اجل السلام والبحث عن الحلول السلمية بدلا عن اللجوء للحلول العسكرية .

وتبدو وجهات نظر الحزب الشيوعي الايطالي عاكسة لرغبته المستمرة في اتخاذ مواقف تتمشى مع المواقف الحكومية طبقا للتفاهم التاريخي الذى يسود بينه وبين الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم .

ومن اجل ذلك اصبح الحزب ينظر الي مبدأ الصراع الطبقي الذى يشكل حجر الزاوية في الفكر الشيوعي بشيء من الفتور وعدم الحماس واختلفوا مع موسكو في كثير من القضايا السياسية الدولية .

وحتي قبل احداث افغانستان ، كان الحزب الايطالي قد اصدر عدة بيانات فاترة عبر فيها عن تاييده لمنظمة حلف شمال الاطلنطي .

واثناء الجدل الذى ثار مؤخرا حول قرار حلف شمال الاطلنطي بنشر شبكة صواريخ كروز وبيرشينغ في اوربا الغربية ، اشار الشيوعيون الايطاليون الي ان الروس يجب ان يلاموا لتسببهم في حركة «الناتو» لانهم وضعوا صواريخهم «اس . اس ـ ٢٠» بحيث تكون قادرة على ضرب الاهداف الاوربية الغربية .

ومن الناحية الاخرى نجد ان الحزب الشيوعي الفرنسي قد عبر عن تأييده الضمني للتدخل العسكرى السوفيتي في افغانستان . ففي مقال افتتاحي في صحيفة «لوهيومانيت» الناطقة بلسان الحزب ، اعلن الشيوعيون الفرنسيون عن تأييدهم لمبدأ عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول الاخرى وحق الدول في الدفاع عن نفسها .. ثم بعد ذلك اندفعت الافتتاحية في اتجاه تأييد وجهة النظر السوفيتية وقالت ان تلك المبادىء لم تنتهك في افغانستان لان السوفييت قد دعوا رسميا بواسطة ذلك القطر للدفاع عنه ضد التهديد بالغزو من قبل دولة خارجية .

وقام الحزب بصب جام غضبه على ما اسماه بالمحاولات الامريكية لتخريب العلاقات الفرنسية ـ السوفيتية ، بطلب التأييد من الحكومة الفرنسية لاصدار ادانة عالمية ضد العملية العسكرية السوفيتية «يجب ان لايتخذ من الاحداث في افغانستان ذريعة للعودة للحرب الباردة» .

ومضت الافتتاحية في قولها : «ان هذا يجب ان يقال صراحة للذين يحاولون جر فرنسا الي مثل تلك المحاولة» .

ووجهات النظر الشيوعية الفرنسية تبين بوضوح عودة الحزب المتزايدة نحو الجمود العقائدى .. فحتي عام ١٩٧٧ م بدا الشيوعيون الفرنسيون تواقون الى كسب المعركة الانتخابية العامة في تحالفهم مع الحزب الاشتراكي .. ولكن حتي قبيل انتخابات عام ١٩٧٨ البرلمانية التي فقد اليسار نتيجتها بنسبة ضئيلة بدأ الشيوعيون بشن هجوم عنيف ضد الاشتراكيين واستمروا في هجومهم على امل الحصول على قيادة منفردة لليسار الفرنسي .

وفي الوقت الذى اخذت فيه وجهات نظر الحزب في المسائل الداخلية تأخذ طابع التصلب ، بدا الحزب ايضا يتبني المواقف السوفيتية في السياسة الخارجية

وقام الحزب الشيوعي الفرنسي بمساندة الحملة التي شنتها موسكو ضد خطط حلف الناتو الرامية الي انتشار صواريخ كروز في اوربا الغربية ولم يذكر شيئا عن الصواريخ السوفيتية ( اس . اس ـ ٢٠ ) الشديدة الفعالية والتي تمثل تهديدا لدول اوربا الغربية .

اما الحزب الشيوعي الاسباني الذى كان يعتبر حتي وقت قريب من اكثر الاحزاب الشيوعية الاوربية استقلالا ، فقد كتب في افتتاحية صحيفته «مندو اوبريرو» ليدين التدخل السوفيتي في افغانستان من الناحية «الطبقية والثورية» ولكن الصحيفة تعلق قائلة : «لا الولايات المتحدة ولا حلف شمال الاطلنطي يملكان الحق في ادانة الاتحاد السوفيتي لتدخله العسكرى في الشئون الداخلية لافغانستان » .

ومن بين الاحزاب الشيوعية الاوربية الثلاثة تعرض الحزب الشيوعي الاسباني لموجة من الانتقادات العنيفة من موسكو . وقد تعرض ايضا زعيم الحزب سانتياغو كاريللو لموجة من الضغط من قبل الاعضاء المتشددين من حزبه ، الدين اكدوا بان وجهات نظره المعتدلة لم تقدم شيئا يذكر من المكاسب للحزب ـ فالنقد المحدود للدور السوفيتي في افغانستان ربما يعكس المحاولات التي تبذل لاعادة التوازن بين الخط المتشدد ووجهات النظر الاكثر تحررا داخل الحزب .

اما بالنسبة لاحزاب اوربا الشرقية الشيوعية ، فقد ايد معظمها الخطوة العسكرية السوفيتية في افغانستان ، عدا النقد الشديد والمتوقع الذى شنه الحزب الشيوعي اليوغسلافي ضد التدخل السوفيتي ـ واصدرت الحكومة اليوغسلافية بيانا تؤكد فيه عدم قبولها لاى تدخل اجنبي في شئون الدول الاخرى مهما كان نوعه ، كما ادانت فرض اى نوع من انواع الوصايا على الدول .

وفي رومانيا ادان نيكولاى شاوشيسكو التدخل السوفيتي بصورة غير مباشرة دون ان ينكر ايا من الاتحاد السوفيتي او افغانستان .. وقد ارسلت حكومات كل من تشيكوسلوفاكيا والمجر وبولندا والمانيا الشرقية رسائل تهنئة لبابراك كارمل حاكم افغانستان الجديد المدعوم من قبل الاتحاد السوفيتي .

## العلاقات الدولية
# الدور الفرنسي المطلوب

من المسلم به ان العلاقات بين فرنسا والدول العربية قد توطدت بصورة مضطردة منذ عام ١٩٦٧ فلقد تقاربت المواقف السياسية كما تزايدت المعاملات الاقتصادية .

ولهذا فان الحديث عن العلاقات الفرنسية العربية لا يكمن في مجرد الاشادة بالعلاقات الثنائية الممتازة ولكنه يتعين علينا ان نفكر في الدور الذى يمكن لفرنسا ان تلعبه من اجل خدمة السلام في الشرق الاوسط اى من اجل تسوية شاملة للنزاع الذى يرجع الي اكثر من ثلاثين عاما .

فبفضل السياسية التي ارسي قواعدها الرئيس الفرنسي الاسبق الجنرال شارل ديجول اصبحت فرنسا تشغل مكانة متميزة لدى دول المشرق .. ان مجرد زيارة هذه المناطق كاف لجعلنا ندرك ان الشعب العربي وقادته لم ينسوا رسالة الاخوة التي وجهها مؤسس الجمهورية الخامسة الي جميع الدول السائرة في طريق النماء وخاصة الدول العربية نظرا لكون قضيتها قائمة على الكفاح من اجل التحرر الوطني

وقد اوضحت الايام الماضية ان جميع عناصر نزاع الشرق الاوسط لازالت قائمة كما يزداد مع الايام ادراكنا لحدود «الصلح الامريكي» الذى حققه كامب ديفيد في العام الماضي اذ ما زال الموقف مثيرا للقلق لسبب جوهرى هو ان الاتفاق الثنائي الذى تم بين الرئيس المصرى السادات ودولة اسرائيل لم يأخذ في الاعتبار الحقوق القومية المشروعة للفلسطينيين ومعروف انه لن تكون هناك على الاطلاق اية تسوية نهائية ما لم يتم الاعتراف بهذه الحقوق .

ومن ناحية اخرى السياسة الاسرائيلية تتسم بالتعنت الكامل : فهي تضاعف من الاستفزازات بتجاهلها التام للفلسطينيين وممثليهم وبمواصلتها اقامة المستوطنات في الضفة الغربية لنهر الاردن بالاضافة الي القيام بعمليات عسكرية ضد لبنان وتشجيع الانشقاق الانتحارى الذى تنتهجه الميليشيات المتطرفة برئاسة المارق سعد حداد .. ولقد ادان مجلس الوزراء الفرنسي في التاسع والعشرين من شهر اغسطس الماضي هذه الاعتداءات ضد لبنان ـ الصديق التقليدى لفرنسا في المنطقة ـ .

وفي مواجهة موقف دائم التدهور يلعب الامريكيون دورا مائعا في سعيهم الي عدم اغضاب مجموعة الضغط الصهيونية القوية وقد اوضحت عملية مندوب واشنطن الدائم لدى الامم المتحدة اندرو يونج ان هامش المناورة المتاح امام الحكومة الامريكية محدود فعلا . اما الشعب العربي فلقد اصبح يضيق ذرعا بالتطرف الاسرائيلي خاصة وانه يلحظ ان تنازلات الرئيس السادات لم تؤد الي شيء .. واذا كان الشعب العربي يتطلع الي السلام حقا الا انه ليس على استعداد سواء لتقديم اية تنازلات اخرى او للتخلي عن حقوقه المتمثلة في تحرير الاراضي المحتلة والاعتراف بدولة فلسطينية .. كما يشعر الشعب العربي بالاحباط تجاه عجز هيئة الامم المتحدة التي لم تحدد لنفسها خطا سلوكيا واضحا والتي تسيطر عليها مناورات الدولتين الاعظم .. وعلى سبيل المثال فان قوات الامم المتحدة في لبنان لا تملك الوسائل التي تمكنها من اداء مهمتها ومن ثم اقرار الهدوء في جنوب لبنان .

وفي اطار هذا المضمون فان الغالبية العربية تأمل ان تقوم فرنسا في الوقت الراهن باقناع دول السوق الاوربية المشتركة باتخاذ موقف بناء بحيث يلعب الاوربيون دورا اكبر في هذه المنطقة من العالم .. ومعروف ان المشاكل التي تطرح نفسها وما ينجم عنها (اسعار البترول ..) تهم اوربا في المقام الاول .. وبفضل تحرك فرنسا التي لم يتغير موقفها منذ عام ١٩٦٧ فان الدول الاوربية التسع (الاعضاء في السوق الاوربية المشتركة) قد اتخذت موقفا مغايرا لموقف الولايات المتحدة الامريكية بتاكيدها مجددا على «ضرورة الاعتراف بالحقوق القومية للفلسطينيين» وبعدم التصفية لاتفاق واشنطن بصورة ممجوجة بالاضافة الي قيامها في ١٨ يونيو الماضي بادانة سياسة دولة اسرائيل التي تعوق عملية البحث عن السلام» وبالتالي فلقد اصبح يتعين على دول السوق الاوربية ان تقوم بعمل على ابعد مدى .

ورغم انه لايمكن لفرنسا ـ في مثل هذه الظروف ـ ان تعمل وحدها في مواجهة الولايات المتحدة الامريكية ـ صاحبة اليد الطولي في اللعبة ـ الا انه يتعين عليها القيام بدور اساسي .. ولقد اصبحنا نشاهد بعض التصريحات الايجابية كما ان مقترحات الرئيس الفرنسي فاليرى جيسكار ديستان لصالح قيام حوار عربي ـ اوربي تعد مشجعة .. وتتطلع العواصم العربية الي اعادة تنشيط هذا الحوار باعتباره امرا لا غني عنه للقيام بعمل مشترك وتقوية الاستقلال القومي للاوربيين والعرب وتسهيل قيام تعاون سياسي ، اقتصادى وتكنولوجي وثقافي بين الدول الصناعية والدول السائرة في طريق النماء .

وهكذا فلقد اصبحت باريس تشغل موقعا قياديا يؤهلها للقيام بدور «القاطرة» لهذا التعاون مع اكثر من مائة مليون نسمة يتزايد ثقلهم باضطراد على الساحة الدولية .. ان مثل هذا العمل يتمشي ومفهوم الدولة العظمي النشطة والكريمة وهو المفهوم الذى جعل من فرنسا موطن حقوق الانسان وبين طريق تقرير المصير والاستقلال والتعاون امام الشعوب التي عانت من القهر .

وفي هذا الجزء من العالم الذى تحتفظ فيه فرنسا بميزة النظر اليها كامة كبرى مستقلة عن الدولتين الاعظم اصبح في وسع فرنسا ان تشكل راس الحربة في عمل منسق بين اوربا والوطن العربي . في هذا الوقت الذى يشهد اعادة توزيع اوراق اللعبة والذى يتعين فيه على العالم ايجاد حل عادل لنزاع يشكل تهديدا مستمرا للسلام العالمي نجد انه قد ان الاوان لكي تأخذ فرنسا بزمام المبادرة .

## التايمز
THE TIMES

# كارتر والحاجة الى تاييد كل الحلفاء

في الوقت الذى لايزال فيه الغموض يحيط بمصير الرهائن الامريكيين المحتجزين في ايران ، يحاول الرئيس الامريكي جيمي كارتر التصعيد من ضغوطه السياسية في محاولة للخروج من الازمة ، وقد اكسبه اهتمامه المتواصل في قضية الرهائن مزيدا من الشعبية في الاوساط الامريكية وبالنسبة للشعب الامريكي فهو لايفضل الدخول في مجابهة عسكرية ضد ايران لانه يدرك وبدون ادنى شك ان هذا العمل من شانه ان يعرض حياة الرهائن للخطر .

ومع ذلك فهم لا يريدون ان يروا بلادهم وهى اقوى دولة فى العالم عاجزة فعلا عن انقاذ حياة خمسين رهينة محتجزين فى السفارة الامريكية فى طهران . وفى هذه الظروف لايملك الرئيس الامريكى الا ان يفعل شيئا فليس من مصلحة كارتر ان يعلن عن عجزه فى القدرة على عودة الرهائن الي ذويهم وحتي يتمكن من تحقيق اهدافه فىظل كارتر يواصل سياسته ذات الخطوات البطيئة الثقيلة حتى انه لايكاد يخطو خطوة واحدة قبل ان يدرس كل الظروف المحيطة بها بحكمة زائدة وترو لم يسبق له مثيل . هذه السياسة تتمثل فى مجملها على التركيز لفرض عقوبات اقتصادية ضد ايران وزيادة هذا الحصار ما امكن . وقد عزز كارتر موقفه هذا فامر بطرد كافة الدبلوماسيين الايرانيين من الولايات المتحدة وكسب تأييدا لصالح قضيته فى محكمة العدل الدولية عندما بحثت الازمة الايرانية بناء على طلب الولايات المتحدة .

والان دخل الرئيس الامريكى مرحلة جديدة فى سياسته يحاول من خلالها فرض عقوبات اقتصادية فعلية ضد ايران وقد بدأ هذه المرحلة بتجميد الودائع الايرانية الموجودة فى البنوك الامريكية ، ويواصل الرئيس الامريكى الان جهوده فى اقناع الدول الاوروبية لفرض العقوبات الاقتصادية ضد ايران حيث نراه قد ارسل وزير خارجيته السيد سايروس فانس ليجوب العواصم الاوروبية ويلتقى مع المسئولين هناك ، وقبل ايام طلبت الولايات المتحدة من الاتحاد السوفيتى ان يحدد موقفه من الازمة الايرانية ـ الامريكية ، كما طلبت من مجلس الامن الدولى ان يبحث موضوع فرض العقوبات ضد ايران فى محاولة لاجبارها على اطلاق سراح الرهائن .

فى بريطانيا اعلنت السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء عن تاييدها المطلق للطريقة التى يعالج بها كارتر قضية الرهائن .. ومن وجهة نظر الدبلوماسيين الغربيين فان السيدة ثاتشر على حق في موقفها لان عليها التزاما يقضى بتأييد الحلفاء فى قضية من هذا النوع «ومن ناحية ثانية فلاتزال هناك مخاوف من ان لاتتمكن الولايات المتحدة من تحقيق هدفها الخاص بفرض العقوبات الاقتصادية ضد ايران ويعود ذلك للاسباب التالية :

اولا : كما اوضحت التجربة الروديسية فسوف يكون هناك من يعارض هذه العقوبات ، فمثلا نجد أن اليابان تقوم بمساعدة ايران بعد ان قامت الولايات المتحدة باحتجاز الودائع الايرانية ، كما انها لاتزال ترفض فرض حصار اقتصادى على ايران .

ثانيا : اذا تاثرت المبيعات النفطية الايرانية بالمقاطعة الاقتصادية المفروضة ضد ايران نفسها فسوف يكون لذلك اثره الكبير على السوق الاستهلاكية النفطية العالمية .

اما ثالث هذه الاسباب واكثرها احقية فيكمن في عدم القدرة على التنبؤ بمدى التاثير السياسى على ايران نفسها حتى لو تم بالفعل فرض العقوبات الاقتصادية عليها ويتوقع المراقبون الدوليون ان فرض العقوبات ضد ايران قد يعيدها للحياة البسيطة الفقيرة .

اما ايران فتقول على لسان زعيمها اية الله الخمينى انه « لايمكن لاى شخص ان يحارب امة تكون مستعدة للموت وهى تشعر ان الموت ليس الا طريقا يوصلهم الى الجنة » وتصر ايران فى الوقت الحاضر على اجراء محاكمة علنية لشاه ايران السابق تهدف الي اطلاع العالم اجمع على ماكان يرتكبه الشاه من فظائع ضد الشعب الايرانى وكذلك فضح علاقاته مع السياسيين الاجانب .

والشيء الذى يصعب على الجميع معرفته هو مااذا كانت هذه الخطوة سوف تتم باسلوب دقيق مخطط له وخاصة الوضع فى ايران ليس مستقرا كما يجب .. ان ايران تصر على معاقبة الشاه ، كبديل لاطلاق سراح الرهائن وهى تعلم ان هذا الامر قد يكون صعب المنال .

ومن وجهة نظر اخرى فانه يبدو بان خطر المقاطعة الاقتصادية فى الوقت الحاضر ووضع ايران داخل سور من العزلة هو الشغل الشاغل فى الولايات المتحدة كما هو محط انظار الايرانيين انفسهم ، ففي الولايات المتحدة يقول الدبلوماسيون الغربيون ان الرئيس كارتر لم يضع موعدا نهائيا لاطلاق سراح الرهائن كما انه لم يربط نفسه باى التزامات او اجراءات يقوم بها ضد ايران لقد قام بتصعيد الضغط على ايران فى الوقت الذى يعطى فيه الامريكيين انفسهم انطباعات بانه سوف يفعل شيئا لانقاذ الرهائن ، وهذا ضرورى جدا فى السياسة حتى لا يفقد الشعب ثقته برئيسه ويعيش الرئيس الامريكى هذه الايام مرحلة خطيرة من مراحل حياته السياسية فعلا فهو ان زاد الضغط قليلا على ايران فسوف يحظى بثقة الشعب وان ضاعف هذا الضغط فسوف يكون لذلك ردود فعل قوية داخل ايران نفسها اضافة الى ان ذلك سيضعف من موقف المعتدلين فى ارائهم الخاصة بالازمة الايرانية ـ الامريكية . وفى اثناء ذلك نلاحظ ان الطريق الوسط الذى يسلكه كارتر يستمر فى تضييق نطاق حدوده مما يصعب على الرئيس كارتر ان يشق خطين عبر هذا الطريق ، وحتى ينجح كارتر فى مهمته فهو والحالة هذه بحاجة ماسة الى تاييد حلفاء الولايات المتحدة .



## تعديلات أسماء

● يعلن يحي محمد شوعي قايد يماني الجنسيه بموجب الجواز رقم ٣٧-٢٠٥-٢ فى ٧ر٤ر٧٦ م الصادر من سجل جدة عن رغبته فى حذف اسم جده شوعي واضافه اسم جدة الثانى دنعى بحيث يصبح اسمه الصحيح بعد الحذف والاضافه هو ، يحى محمد قائد دنعى فمن له معارضه فليتقدم الى القنصلية اليمنيه بالرياض فى خلال شهر من تاريخ نشر الاعلان والله الموفق . ٤٨٩٤٨ ـ ٢

● يعلن على عبد العالى بن سعد الشلوى حامل الحفيظه رقم ٤٢٣٦ ـ ٧٩٤٤٥ وتاريخ ٩ر٥ر٨٥هـ الصادرة من سجل الرياض عن رغبته في اضافة اسم والده حنيان وحذف اسم جده سعد ليصبح اسمه الصحيح بعد الحذف والاضافة ، على حنيان عبد العالي الشلوى .. فمن له معارضة فليتقدم الى الاحوال المدنيه بالرياض خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق . ٤٨٩٨٤ ـ ٢

● يعلن محمد على سفيانى حامل الحفيظه رقم ٩٨٨٦ فى ١٩ر٩ر٩٥هـ سجل محائل عن رغبته فى تعديل لقبه من سفيانى الى الشهرى بحيث يصبح اسمه الصحيح بعد التعديل محمد على الشهرى ، فمن له معارضه فليتقدم الى الاحوال المدنيه بمحائل خلال شهر من تاريخه . ٤٩٠٣٤ ـ ٢

● تعلن ادارة الاحوال المدنيه بجدة بان المدعو ، محمد حنيف سعيد تقدم اليها طالبا اضافة لقبه العتيبى الى اسمه بحفيظه نفوسه رقم ٢٤١٧٤ وتاريخ ٧ر١١ر٨٢هـ الصادرة من سجل جدة بحيث يصبح اسمه الكامل بعد الاضافه ، محمد حنيف سعيد العتيبى فالرجاء فمن له معارضه على طلب المذكور فليتقدم الى هذه الادارة فى خلال شهر من تاريخ نشر الاعلان والله الموفق ٥٨٨٧ ـ ٢

● يعلن المواطن ، محمد صالح شحات شحاذ حامل الحفيظه رقم ٤٥٨٢ ـ ٢٦٥٩٣ فى ١٠ـ٦ـ ٨٠هـ سجل الرياض عن رغبته في تصحيح اسم جده الى شحاذ ولقبه الى الشحاذ بحيث يصبح اسمه بعد التصحيح ، محمد صالح شحاذ الشحاذ فمن له معارضه عليه مراجعه الاحوال المدنيه بالرياض خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق ٤٨٩٥٧ ـ ٢

# أخبار عربية وعالمية

## قانون جديد يزيد من حرية المخابرات الأمريكية
### الأحداث الأفغانية وأزمة السفارة ساعدت على تخفيف قيود قانون ٧٤

واشنطن – افب :

من المحتمل ان يكون التدخل السوفيتي في افغانستان والازمة الايرانيه من اسباب تخفيف القيود التي فرضها الكونجرس في عام ١٩٧٤ على نشاط المخابرات الامريكيه •

وصرح والتر هولستون رئيس اللجنة الفرعيه التابعه للكونجرس والخاصه بنشاط المخابرات الامريكيه امس بان مجلس الشيوخ سيعطى اولوية لوضع قانون يتيح الحد من القيود التي فرضها قانون ١٩٧٤ واوضح ان هذا القانون الجديد يهدف الى اضفاء مزيد من ( المرونة ) على اجهزه المخابرات •

وكان قانون ١٩٧٤ يفرض على المخابرات الامريكية ان تعرض مسبقا أمام ثماني لجان تابعة للكونجرس العمليات السرية التي تعتزم القيام بها في الخارج • وقد وقد ذكر المسئولون في المخابرات ان هذه التقارير كانت تلحق الضرر بهذه العمليات نظرا لعلم عدد كبير من الاشخاص بها •

وذكر اثنان من اعضاء مجلس النواب ان التدخل السوفيتي في افغانستان قد يؤدي الى استئناف عمليات بيع الوقود النووي للهند •

وقد ناشد كليمنت ايلوتش النائب الجمهوري عن ولاية ونيسكونسين، ورئيس لجنة الشئون الخارجية في مجلس النواب وجوناثان بينجهام الديمقراطي عن ولاية نيويورك ، رئيس لجنة مراقبة عدم انتشار الطاقة النووية حكومة كارتر امس استئناف بيع الوقود النووي للهند ••

وكانت الولايات المتحدة قد اوقفت في عام ١٩٧٨ بيع الوقود النووي للهند خشية استخدامه في الاغراض العسكرية وقد كان من اهم نقاط الخلاف الرئيسية بين الهند والولايات المتحدة ••

وذكر النائبان ان الكونجرس، سيعارض استئناف هذه العملية ، طالما لم تقدم الهند ضمانات بعدم استخدام هذا الوقود في الاغراض العسكرية •

## مباحثات تجارية بين الكويت وفرنسا
### وزير التجارة الفرنسي يمهد لزيارة ديستان للكويت

اجتمع سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس مع جان فرانسوا دينيو وزير التجارة الفرنسي الذي يزور الكويت حاليا •

وحمل الوزير الفرنسي لسمو امير الكويت رسالة من الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان يعرب فيها عن ارتياحه العميق لاواصر الصداقه بين البلدين وامله في التطور السريع للعلاقات الاقتصاديه بينهما •

ومن ناحية اخرى اجتمع الوزير الفرنسي مع السيد عبد الوهاب النفيسي وزير التجارة والصناعة الكويتي وبحثا تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين •

وصرح الوزير الفرنسي انه بحث خلال الاجتماع الزيارة التي يعتزم الرئيس الفرنسي القيام بها للكويت في شهر مارس القادم ، بالاضافة الى العلاقات التجارية بين البلدين

وكان الوزير الفرنسي قد وصل امس الاول الى الكويت في زيارة تستغرق ثلاثة أيام في نطاق جولة له في عدد من دول المنطقة •

وتجدر الاشارة الى ان حجم التبادلات بين فرنسا والكويت يميل لصالح الكويت ••

فقد بلغ حجم صادرات الكويت من البترول الى فرنسا ٤٢٥٫٥ مليون دولار عام ١٩٧٦ بينما لم تتعدى وارداتها من المنتجات الفرنسية ١٩ مليون و ٧٥٧ الف دولار •

اما عام ١٩٧٧ فقد بلغ حجم صادرات الكويت الى فرنسا ٣٠٦ مليون دولار وارتفعت وارداتها من المنتجات الفرنسية الى ١٤٧ مليون دولار • ولايتجاوز حجم ماتستورده فرنسا من الغاز الطبيعي من الكويت ١ مليون دولار • ولن تنشر الاحصاءات حول العلاقات التجارية بين فرنسا والكويت لعامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ الا خلال شهر من الان •

ومن المقرر ان يستأنف فرانسوا دينيو محادثاته مع السلطات الكويتيه حتى ١٣ يناير الحالي • ثم يتوجه الى الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين •

## تحطم طائرة عسكرية ايرانية

الكويت :

اذاع راديو طهران امس ان طائرة تابعة لسلاح الجو الايراني من طراز « اف – ٤ » تحطمت وقتل قائدها ومساعده اثناء قيامهما بمهمة حراسة ليلية لمياه ايران الاقليمية يوم الخميس الماضى •

وقال انه تم العثور على حطام الطائرة فى جنوب ايران واضاف الراديو ان الحادث يعود الى خلل فنى لحق باحد اجهزة الطائرة •

## مصرع شخص واصابة الكثيرين فى اشتباكات فى السنغال

داكار – افب :

علم من مصدر مطلع فى داكار امس ان احد المتظاهرين الشبان قد لقى مصرعه واصيب اخرون كثيرون فى جنشور جنوب السنغال خلال الاشتباكات التى وقعت بين طلاب المدرسة الثانوية وذويهم من جانب وقوات البوليس الذين استخدموا اسلحتهم من جانب اخر •

وذكرت المصادر ان المتظاهرين اشعلوا النيران فى منزلى مدير المدرسة وعمدة المدينة وايضا فى عدد من السيارات •

وقد قام الطلاب باضراب منذ ٤ يناير الحالى لمطالبتهم بفصل المدير لانهم يعترضون على ادارته لشئون المدرسة وقد تحولت حركة الاضراب يوم الاربعاء الماضى الى مظاهرة اصيب خلالها احد رجال قوات الامن

وذكر مصدر مطلع امس ان طلاب المدرسة الثانوية فى كولدا وكاسامونس فى منطقة جنوب البلاد وعاصمتها جنشور ٥٠ الف نسمة قد انضموا الى المضربين •

## اكتشاف سفينة بحث وغواصة سوفيتيتان شمال اليابان

طوكيو – واس :

اعلنت وكالة الدفاع اليابانية امس انه تم اكتشاف سفينة بحث وغواصة سوفيتيتين كانتا تبحران باتجاه الشرق فى مضائق تسوجارو الواقعة شمال اليابان •

وقالت الوكالة ان السفينتين الحربيتين السوفيتيتين كانتا تتجهان من قاعدة الاسطول السوفيتى فى فلاديفوستك الى المحيط الهادى •

وذكرت الوكالة ان حوالى ٥٠ سفينة حربية سوفيتية تعبر المضائق سنويا •

## إعدام ١١ إيرانيا من أعضاء حزب الشعب الجمهوري الاسلامي
### ارتفاع عدد المعدمين في إيران منذ بداية الثورة إلى ٧١٣ شخصا

طهران ، الوكالات :

تم فى تبريز صباح امس اعدام احدعشر عضوا من اعضاء حزب الشعب الجمهورى الاسلامى الذى يتزعمه اية الله شريعتمدارى بتهمة اشاعة الفوضى فى مدينه تبريز •

وذكر راديو تبريز ان هؤلاء الاشخاص قد حوكموا امام احدى المحاكم الاسلامية بعد الاغارة على مبني الحزب في وقت مبكر من صباح امس مما نتج عنه قتل احد رجال الحرس الثورى واصابة ثلاثة بجروح •

وذكرت الصحف الايرانية صباح امس ان ثمانية اشخاص اعدموا يوم السبت ويوم الجمعة في الاقاليم الايرانية •

وبذلك يصبح عدد من نفذ فيهم الاعدام بالاضافة الي الاحد عشر شخصا الذين اعدموا صباح امس في تبريز ٧١٣ شخصا وذلك منذ تشكيل المحاكم الاسلامية الثورية في فبراير الماضي •

وقد نفذ حكم الاعدام ايضا في شخصين في اصفهان « ٤٠٠ كم جنوبي طهران وعاصمة اقليم اصفهان » لسطوهما على فرع البنك الايراني في المدينة واعتدائها على اثنين من العاملين فيه •

وذكرت صحيفة (بامداد) ان ثلاثة اشخاص اعدموا في اهواز ٨٠ كم جنوبي طهران وعاصمة اقليم خوزستان «امس» لنشرهما الفساد بين الشباب وخاصة «الشذوذ الجنسي» •• وفي كيرمانشاه ٥٠٠ كم غربي طهران وعاصمة اقليم كيرمانشاه نفذ الاعدام في ثلاثة اشخاص لاتهام اثنين منهم بالسطو المسلح في شوارع المدينة والثالث بمهاجمة مباني حراس الثورة •

بعض أعضاء البعثة الامريكية – اللبنانية يناقشون الاوضاع اللبنانية في واشنطن بعد عودتهم من بيروت فى رحلة تقص للحقائق • ( اب – راديو )

## بحث التعاون بين اليمن والصندوق العربي للانماء

صنعاء – واس :

اجتمع السيد محمد احمد الجنيد نائب رئيس الوزراء فى الجمهورية العربية اليمنية للشئون المالية والاقتصادية امس مع الدكتور محمد العمادى رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادى والاجتماعى الذى يزور اليمن حاليا

وتناول البحث خلال الاجتماع اوجه التعاون بين الصندوق واليمن كما بحثا موضوع التكامل الاقتصادى بين اليمن والدول العربية الاخرى •

وكان الدكتور العمادى قد وصل الى صنعاء الليلة قبل الماضية فى زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام •

## جامبيا تلغى اتفاقا مع الاتحاد السوفيتى

بانجول – افب :

جاء فى بيان لحكومة جامبيا ان جامبيا قررت الغاء اتفاق للتعاون الثقافى والفنى والعلمى كانت قد وقعته مع الاتحاد السوفيتى احتجاجا على التدخل السوفيتى فى افغانستان

واضاف البيان ان هذا الاتفاق لن ينفذ الا بعد ان يغادر اخر جندى سوفيتى الاراضى الافغانية

وترى حكومة جامبيا ان الذريعة التى تعلل بها الاتحاد السوفيتى لايفاد ٥٠ الف جندى الى افغانستان بناء على طلب حكومة كابول غير قائمة •

وكانت جامبيا قد قطعت علاقاتها الثقافية مع الاتحاد السوفيتى فى عام ١٩٦٨ على اثر التدخل السوفيتى فى تشيكوسلوفاكيا ولم تعدها الا بعد احد عشر عاما •

## الامم المتحدة تجرى دراسة شاملة لأوضاع القوات الدولية في الشرق الأوسط
### لبنان يبحث زيادة عدد أفراد قوات الطوارئ في الجنوب

بيروت ، مصطفى ناصر :

اعلنت دائرة الاعلام التابعة للامم المتحدة في بيروت رسميا ان موظفا كبيرا في مكتب السيد اوركهارت الامين العام المساعد للشئون السياسيه في الامم المتحده سيصل يوم ٢٠ من الشهر الجارى الى بيروت ليمضي اسبوعا كاملا في الشرق الاوسط حيث سيقوم بزيارة لمدة يوم واحد للجنوب اللبناني ثم للجولان وسيناء على ان يعودالى بيروت فمقره الدائم في نيويورك •

وقد تكتمت المصادر المعلنة للخبر على طبيعة ومجريات الزيارة الا ان الاوساط الرسمية الدبلوماسية في بيروت تفيد بانه سيجرى دراسة شاملة عن احوال القوات الدولية في منطقة الشرق الاوسط كلها وخاصة في جنوب لبنان ويتردد ان موضوع زيادة عدد عناصر القوات الدولية في لبنان واردة جديا وهي على بساط البحث الميداني وعلم ان اوساط السيد كورت فالدهايم في نيويورك مهتمة بزيادة القوات ودعمها في الجنوب للغاية •

ولهذا فان دراسة الموضوع مع دول المنطقة والمقاومة الفلسطينية ستستمر ورغم ان بعض الدول المعنية تعتقد ان القوات الدولية غير مجدية تماما كوجود وكفعالية الا انها لا تعارض مبدأ زيادة القوات

على الصعيد اللبناني وافق لبنان رسميا على حضور مؤتمر وزراء الخارجية للدول الاسلامية الذى دعت اليه المملكة المغربية بخصوص الاحتلال السوفياتي لافغانستان وعلم ان الموافقة تمت اثر استمزاج المسئولين المغاربة للبنان الرسمي وستوجه الدعوة الرسمية للمؤتمر عقب الانتهاء من التحضير له ••

لبنانيا كذلك كانت القضايا اللبنانية الامنية والسياسية مثار بحث مطول بين الرئيس سركيس ومندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السيد غسان تويني وقائد الردع العميد سامي الخطيب واستمر التباحث اكثر من ساعتين •• على صعيد اخر الوضع الامني في بيروت طبيعي وليس هناك اى حادث مهم سوى انشغال امن مطار بيروت الدولي في اخبارية كاذبة حول وجود قنبلة موقوتة في المطار •

## نائب امريكى يقترح انشاء اتحاد للدول المصدرة للمواد الغذائية

سنغافورة – افب :

وجه احد اعضاء الكونجرس الامريكى امس فى سنغافورة نداء الى البلاد المصدرة للمواد الغذائية ناشدها فيه تنظيم نفسها فى اتحاد يهدف الى « حماية حرية امم العالم الحر » •

فقد اكد بيل الكسندر النائب الديمقراطى عن ولاية اركانساس والذى يرأس لجنة البحث ذات النفوذ التابعة لمجلس النواب والخاصة بشئون الصادرات ان الغذاء سلاح فى يد العالم الحر ضد الغزو السوفيتى الرهيب لافغانستان ورغبة الاتحاد السوفيتى فى السيطرة على العالم •

واشار بيل الكسندر الذى كان يفتتح فى سنغافورة مكتبا امريكيا للتجارة الزراعية الى ان الولايات المتحدة الامريكية وكندا واستراليا تنتج معا حوالى ثمانين فى المائة من صادرات العالم من الحبوب الغذائية وانها تستطيع تنظيم نفسها لحماية مصالحها فى اطار اتحاد غذائى يكون فى نفس قوة اتحاد الدول البترولية الاعضاء فى منظمة اوبك •

واختتم عضو الكونجرس الامريكى تصريحاته بقوله لا احد يريد حربا عالمية جديدة ولذلك فان الامكانية الوحيدة التى لاتزال متوفرة للعالم الحر فى الوقت الراهن للرد على السوفييت هى امكانية استخدام السلاح الاقتصادى •

## من عواصم الخليج

● ابو ظبي :

اجتمع الشيخ سلطان بن احمد الملا وزير الاقتصاد والتجارة فى دولة الامارات العربية المتحدة امس مع السيد اتوغراف لمبدروف وزير الاقتصاد الالمانى الاتحادى الذى يزور دولة الامارات حاليا

وجرى خلال الاجتماع بحث تعزيز افاق التعاون بين البلدين فى مجالات التجارة والاقتصاد والصناعة • وكان اتوجراف قد وصل الى ابو ظبي امس الاول ضمن جولته الحالية فى دول الخليج العربية

● الدوحة :

وصل الى الدوحة امس السيد سكورو ايكولا وزير التجارة الخارجية الفنلندى قادما من مسقط فى زيارة لدولة قطر تستغرق يومين فى اطار جولته الحالية فى عدد من دول المنطقة • وسيجرى الوزير الفنلندى خلال هذه الزيارة مباحثات مع المسئولين القطريين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين فى المجالات الاقتصادية والتجارية

● مسقط :

اجتمع امس سلطان عمان قابوس بن سعيد مع وزير الخارجية البريطانية اللورد كارينجتون الذى يزور عمان وقد دارت المباحثات حول التدخل السوفيتى فى افغانستان والعلاقات بين البلدين

## اكبر تعديل وزارى فى كوبا

هافانا – اب :

اجرى الرئيس الكوبى فيدل كاسترو اكبر تعديل فى حكومته منذ ٢٠ عاما وتاثر بهذا التعديل اكثر من نصف اعضاء الحكومة المؤلفة من ٢٤ وزيرا •

## اخبار عربية وعالمية

# تنديد دولي في الأمم المتحدة بالغزو السوفييتي لأفغانستان

## الدول تحذر موسكو وتطالب بسحب القوات الغازية
## كندا تتخذ إجراءات انتقامية ضد السوفييت

الامم المتحدة ، اوتاوا ، واس:

ندد مندوبو الدول الاعضاء في الجمعيه العامه للامم المتحده الليله قبل الماضيه بالغزو العسكرى السوفيتي لافغانستان واعربوا عن تاييدهم لمشروع القرار الذى يدعو الاتحاد السوفيتي للانسحاب فورا من افغانستان .

فقد اكد السيد اغاشاهي وزير الخارجية الباكستاني في كلمته امام الجمعية على ان التدخل السوفييتي في افغانستان يشكل سابقة خطيرة وتساءل من يكون الضحية القادمة بعد افغانستان من جيران الاتحاد السوفييتي والدول الصغيرة في الشرق الاوسط

ونفى وزير الخارجية الباكستاني ان تكون هناك جهات خارجية تقوم بتدريب المجاهدين الافغان لمقاومة الحكم في كابول وقال ان المقاومة متاصلة في الشعب الافغاني المسلم وتراثه المجيد بعدم الخضوع او الاستسلام للغزاة الاجانب

ونفى وليام بارتون مندوب كندا المزاعم السوفيتية بان قواتها تدخلت بناء على طلب حكومة كابول للمساعدة على محاربة الاعتداء الخارجي

ووصف اوجارد مندوب النرويج التدخل السوفييتي بانه تدخل سافر في الشئون الداخلية لدولة اخرى وقال انه يشكل انتهاكا لسيادة ووحدة اراضي واستقلال افغانستان

واكد تبورج مندوب السويد ان غزو افغانستان يعتبر انتهاكا لمبادىء ميثاق الامم المتحدة وقال ان القوات السوفيتية قامت بغزو دولة صغيرة مجاوره من دول عدم الانحياز وقامت بتنصيب حاكم جديد

اما عطاالله كريم مندوب بنجلاديش فقد اكد ان الوضع في افغانستان يشكل تحديا للمجتمع الدولي وقال ان على الجمعية العامة ان تؤكد من جديد على الاحترام الكامل لسيادة ووحدة اراضي واستقلال افغانستان السياسي

وقال جيم دى بينيز مندوب اسبانيا ان التدخل السوفييتي في افغانستان ادى الى قيام الحرب الباردة وارجاء اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية ( سولت ٢ ) وطالب الاتحاد السوفييتي بالمحافظة على السلام والامن الدوليين باعتباره عضوا دائما في مجلس الامن

وقال جاك لوبريت مندوب فرنسا ان ما قام به الاتحاد السوفييتي في افغانستان لا يطابق ما التزم به في الاعلان المشترك بينه وبين فرنسا حول الوفاق الدولي الذى ابرم بينهما في شهر يونيو ١٩٧٧ م

واضاف ان هذا الاعلان يشكل مرحلة هامة من مراحل عملية لايمكن ان تتم الا في اطار من الثقة المتبادلة

وناشد المندوب الفرنسي الاتحاد السوفييتي احترام استقلال افغانستان وسحب جميع قواته بدون شروط حتى تستعيد حريتها وسلامها وحقها في تقرير مصيرها بنفسها

واكد ان فرنسا تحترم الشعب الافغاني بصورة كبيرة كما تحترم كرامته وشجاعته وتمسكه بايمانه ودينه الاسلامي . وتقاليده القومية ولا توافق على اية تبريرات تحاول اخفاء الضربة التي وجهت اليه

في اتاوا اعلن جو كلارك رئيس وزراء كندا ان بلاده علقت الاعتمادات السوفيتية واوقفت تصدير التكنولوجيا المالية والقمح للاتحاد السوفييتي

وقال كلارك عقب اجتماع لمجلس الوزراء الكندى ان بلاده اوقفت المبادلات الثقافية والغت المحادثات الرامية الى زيادة الرحلات السوفيتية الى كندا واشار الى ان بلاده ستقدم المساعدات للاجئين الافغان الذين فروا الى باكستان

واضاف كلارك انه الغى او اجل كافة زيارات المسئولين السوفييت الى كندا وان كندا ستتخذ المزيد من العقوبات في وقت لاحق

واعرب عن تأييد بلاده لقرارات الرئيس الامريكي كارتر بفرض قيود على مبيعات الحبوب للاتحاد السوفييتي

مجموعة من الافغانيين يهاجمون سجنا بالقرب من كابول ويطلقون سراح من فيه - ( اب – راديو )

# منظمة التحرير تكشف الابعاد الخطيرة لقرارات مؤتمر اسوان
## بيجن والسادات اتفقا على زيادة الضغط على سكان المناطق المحتلة
### منع مواطني الضفة الغربية من حرية التنقل وحصر منتجاتهم الزراعية

بيروت ، من سمير سعد الدين:

كشفت ( للرياض ) مصادر منظمه التحرير الفلسطينية عن الابعاد الخطيرة لمؤتمر اسوان بين السادات وبيجن وقالت ان القرارات التي صدرت عن المؤتمر منها ماهو معلن لمجرد الاستهلاك الاعلامي ومنها ماهو سرى لضرب مقاومة المنظمه ..واكدت من بين هذه البنود الاتفاق على زيادة الضغط على سكان المناطق المحتلة ومنع حرية التنقل لمواطنى الضفه الغربيه الى جانب حصر منتجاتهم الزراعيه .

وبالرغم مما تتناقله وكالات الانباء والصحافة عن اجتماعات السادات ببيغن في اسوان وما صدر عن مؤتمرهما الصحفي وما تطرق اليه بطرس غالي وغيره من المسئولين المصريين الى وسائل الاعلام

الا ان ( الرياض ) استطاعت ان تحصل على بعض ما اثير من مناقشات بين المصريين والاسرائيليين وخاصة في مسالة الحكم الذاتي عن طريق المطلعين في منظمة التحرير الفلسطينية والتي يمكن ان توصف بانها لن تاخذ الوقت الطويل من المباحثات -- حيث ان موقف الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ورفضه للحكم الذاتي واتفاقيات كامب ديفيد كان يفرض نفسه على المباحثات ويزيدها جمودا وفشلا بالاضافة الى تزمت بيجن ومناقشته لادق العبارات مثل : ملل مصر من القول بان القدس هي عاصمة اسرائيل الابدية ويمكن ان يقال ما اتفق عليه هو زيادة الضغط على سكان المناطق المحتلة مثل اغلاق الجسور ومنع سكان الضفة الغربية من الانتقال للضفة الشرقية واجبارهم على ان يتم ذلك بمنتوجاتهم خاصة الزراعية بالا يخرجوا عن طريق البوابات التي ستفتح على الحدود مع مصر كذلك تأجيل الانتخابات البلدية الجديدة والتي من المفروض ان تتم في شهر نيسان المقبل حتى لايتسنى للعناصر الاكثر تشددا والمؤيده لمنظمة التحرير الفلسطينة للفوز بالانتخابات في خضم انتصار السكان بعدم تمكين الحكومة الاسرائيلية من ابعاد الشكمة وذلك لارغامهم على التسليم بالحكم الذاتى اما بالنسبة الى قطاع غزة فقد اتفق بمثل ما اعلن ان تجرى به اقامة الحكم الذاتى قبيل الضفة الغربية وفي الحقيقة فان هذا المخطط قد سار عليه الطرفان بعد لقاء السادات – بيجن في حيفا وان السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة الذى سيقوم بزيارة لعدد من البلاد العربية ومنها سوريا ، الكويت ، والمملكة والاجتماع بالسيد ياسر عرفات ببيروت وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والتي بدأها قبل ايام في الاردن -- وسوف يطلع المسئولين في هذه البلاد على الخطوات التي ستتخذها مصر واسرائيل بشان الحكم الذاتي ويطالبهم مسئولية التصدى لهذا المخطط كما انه يحمل مشاريع تسعم التصدى للحكم الذاتي وافشال الخطة ومن هذه المشاريع ان تقوم الدول العربية بشراء الكميات المنتجة من حمضيات القطاع واقامة مشروع كبير للتعليب وتوسيع ميناء غزة بحيث يمكن ان يتم التصدير منه خاصة وان القطاع يقوم دخله على الحمضيات والايدى العاملة التي تعمل في المصانع الاسرائيلية كما ان منظمة التحرير الفلسطينية تنظر الى حوادث الشغب الاخيرة التي جرت في القطاع والتي اتهم بها الاخوان المسلمين حيث احرق مقر الهلال الاحمر الفلسطيني فقد سقطت لوائح الاخوان الانتخابية في جمعية الهلال وكذلك في انتخاب معلمين وكالة الغوث فينت بميندة من المصريين والاسرائيليين في حزب الوحدة الوطنية الفلسطينية والاظهار ان هناك تيارا سياسيا غير تيار منظمة التحرير وقد علمت ( الرياض ) ان المنظمة سوف تصدر اليوم او غدا بيانا تشجب فيه هذا التصرف اما بالنسبة للقدس ومع ان السادات وافق بيجن على عدم اشراك سكان القدس الشرقية الذين يبلغ عددهم ١٢٠ الف نسمة بعدم التصويت في الانتخابات على ان تتولى سلطة اسلامية الحرم

وقد تقدم بيجن بمشروع حول المقدسات الاسلامية يقضى بالموافقة القدسى الشريف الذى يضم المسجد الاقصى والصخرة المشرفة وان يرفع عليها اى علم دولة اسلامية وان تضم هذه السلطة اعضاء من سلطة الحكم الذاتي الذى رفض ايضا ان تكون له سلطة تشريعية

# الخارجية الايرانية تطلب رسميا من بنما تسليم الشاه ومصادرة جميع الوثائق التي في حوزته

باريس – ا٠ف٠ب :

طلب وزير الخارجيه الايرانيه رسميا من رئيس بنما تسليم الشاه .

ويقول راديو طهران ان الطلب يستند الى قانون باناما الصادر في نوفمبر ١٩٦٣ وعلى ذلك فيجب تسليم الشاه خلال الستين يوما التاليه لاعتقاله ومصادرة جميع الوثائق التى في حوزته .

وفى الوقت الذى ترددت فيه شائعات بان ايران تطالب بتسليم الشاه السابق ذكرت الحكومة البنمية انها لم تتلق حتى يوم امس اى مذكرة رسميه من الحكومه الايرانيه وهى المذكرة التى من المقرر ان يتناولها قضاء بنما بالبحث والدراسه .

وفي باريس اعلن محاميا الحكومة الايرانية ان صادق قطب زاده وزير الخارجية الايرانية بعث الى رئيس بنما بمذكرة لاعتقال الشاه السابق .

وجدير بالذكر ان الرئيس رويو رئيس بنما اعلن منذ بضعة أيام ان بنما توافق على ان يأخذ هذا الطلب مجراه الشرعي في اطار القانون المطبق في البلاد .

وكان قد اشار الى ان طلب تسليم الشاه امر شبه مستحيل لانه لايعتقد ان في استطاعة الحكومة الايرانية تقديم جميع الوثائق الضرورية التي يفرضها القانون في هذا الشان . وعلى اية حال ليس هناك اية اتفاقية بتسليم الرعايا بين البلدين .

ولا يزال الشاه السابق يقيم بجزيرة كونتا دورا منذ ١٥ ديسمبر الماضي وترددت شائعات امس – الجمعة – بأنه على وشك التقدم باقتراح الى الحكومة الامريكية ، لتغيير ملجأه .

## المملكة تستغل

( تتمة المنشور صفحه اولى )

الحالي ١٩٨٠ م وهو عبارة عن شبكة كبيرة جدا تغطي جميع مناطق المملكة سواء كان ذلك باقامة خزانات او معامل عملاقة ، لجمع الغاز وتسييله ومقرها بالقرب من حقول النفط .

واشار المصدر « للرياض » الى ان نسبة ٩٠ بالمئة من الغاز الطبيعي الخارج من حقول البترول بالمملكة لم يعد يحترق كما كان من قبل اذ سيجمع في الخزانات المنشأة لهذا الغرض . ووصف بأن هذه الشبكة لتجميع الغاز تعتبر اكبر مشروع في العالم اذ زادت تكاليفها عن ١٢ بليون دولار . ويبدء هذا المشروع العمل تسيطر المملكة على اهم ثروتها الطبيعية بعد البترول والاستفادة منه استفادة كاملة

واضاف المصدر بقوله بان هناك جزءا من المشروع وهو مد انابيب لتغذية المصانع وحقول الانتاج الصناعية الاخرى بالمدن والمناطق التي تحتاج الى كميات كبيرة من الغاز وهي في مراحل التنفيذ حاليا كمشروع مد خط انابيب الغاز والبترول لمدينة الرياض وخط انابيب الغاز والبترول عبر الوسطى للغربية .

## مؤتمر وزراء

( تتمة المنشور صفحه اولى )

وسوف يناقش المؤتمر الذي سوف تنعقد جلساته في الرياض مسالة اشتراك الدول العربية في دورة يوليو الاولمبية بالاضافة الى مناقشة الاقتراح السعودي بالمقاطعة

واخبر الكولونيل عبد الحميد الحاجي السكرتير العام للجنة الاولمبية الكويتية رويتر ، بان قرار المقاطعة العامة سوف يكون اكبر ...

# رسالة مفاجئة من ايران لمجلس الامن
## ترجئ عملية التصويت على مشروع القرار الامريكي بفرض العقوبات
## ايران تطالب المجلس بحقها في طلب تسليم الشاه واعادة الثروات التي هربها

ارجات رسالة مفاجئة من ايران يبدو انها تشير الى نوع من صفقة بصدد الرهائن الاميركيين المحتجزين في طهران عملية تصويت في مجلس الامن الدولي الليله قبل الماضيه على مشروع اميركي بفرض عقوبات ضد ايران .

وصرح المستر دونالد ماكهنرى السفير الاميركي بعد اجتماع قصير لمجلس الامن للصحفيين بان عليهم ان لايتوقعوا الكثير من هذا التحرك الايراني .

وقال ان رسالة السلطات في طهران كانت غامضه وانه شخصيا لم يفهمها .

وقالت مصادر اخرى في المجلس ان الرسالة على مايبدو تتعلق ، بصفقة شاملة محتملة قد تؤدي الى الافراج عن حوالي ١٥٠ امريكيا ، محتجزين كرهائن في طهران منذ الرابع من تشرين الثاني نوفمبر الماضي على مقابل تحقيق دولي في جرائم للشاه المعزول .

وكانت هذه الفكرة قد بحثفيها مع الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة عندما زار طهران في الاسبوع الماضي

ووافق المجلس على العودة الى الاجتماع فجر اليوم ... وقال دبلوماسيون ان قرار الولايات المتحدة وقف جميع الصادرات الى ايران باستثناء المواد الغذائية والصحية مطروح على التصويت وسيستخدم الاتحاد السوفيتي ، بالتاكيد حق النقض الفيتو ضده .

ويعتقد كثير من المراقبين ان هذه المهلة الجديدة جاءت نتيجة ردود الفعل التي اثارها المشروع الامريكي بفرض جزاءات اقتصادية دبلوماسية ضد ايران والتي من المقرر ان يطبقها مجلس الامن .

وفضلا عن ذلك اعلن كورت فالد هايم سكرتير عام الامم المتحدة انه تلقى رسالة من صادق قطب زاده وزير الخارجية الايرانية تستحق الدراسة قبل ان يبدى مجلس الامن برأيه حول المشروع الايراني . واجمعت المصادر على ان هذه الرسالة وبعض العوامل الاخرى التي لم يتم توضيحها بعد قد تدخل – بالجديد – على معطيات الملف الذي يعرض على مجلس الامن .

وتقرر خلال المناقشات ان يكلف السكرتير العام للامم المتحدة بطلب توضيحات عن هذه الرسالة التي المتحدة شفاهة الى كورت فالدهايم افصح عنها سفير ايران في الامم

وخلال الجلسة المقتضبة التي عقدها مجلس الامن اشار دونالد ماكنزي الى انه لايعترض على ارجاء اعمال المجلس لمدة يوم واحد بيد ان الوقت قد حان لاتخاذ عقوبات ضد ايران ، بسبب استمرارها في احتجاز الرهائن الامريكيين في طهران وهو لا يمكن قبوله ..

واعرب ماكنزي عن شكوكه فيما يتعلق بالقيمة الحقيقية للرسالة التي تلقاها فالدهايم واكد ان القضية المعروضة على مجلس الامن ، لا تتمثل في خلاف بين الولايات المتحدة وايران بقدر ما تمثل في خلاف ، بين المؤتمر الدولي اجمع وحكومة ايرانية لاتزال تصر على انتهاك القانون الدولي .

واستبعد المندوب الامريكي في تصريحاته لمندوبي الصحف عقب انتهاء جلسة مجلس الامن ، ان توافق حكومته على قرار يتم صياغته بخطوط عريضة وانها تخلى بذلك في طلب فرض جزاءات على ايران – الا اذا عرض على المجلس مقترحات كفيلة بتقدم حقيقي للصراع نحو ايجاد حل له . واعرب ماكنزي عن اعتقاده بأن ذلك لاينطبق على الازمة

وعلم من مصادر موثوق فيها ، ان ايران ابلغت شفويا مجموعة من الاقتراحات بخصوص النزاع بين ايران وامريكا الى كل من كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة وجاك لبيريت ، فرنسا رئيس مجلس الامن وبعض دول عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن ..

وتأخذ هذه الاقتراحات التي تم ابلاغها عن طريق منصور فرهانج سفير ايران في الامم المتحدة والتي تنسب الى صادق قطب زاده وزير الخارجية الايراني في الاعتبار بوجه خاص الاقتراحات التي قدمها فالدهايم وهي انشاء لجنة دولية للتحقيق حول الجرائم المنسوبة للشاه والنفوذ الامريكي في ايران وذلك من اجل اتاحة الفرصة لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين .

كما طلبت ايران اعتراف مجلس الامن بحقها في طلب تسليم الشاه ، واعادة الثروات التي هربها ، وتعيين سلطة تقوم باعلان عدم شرعية تجميد الممتلكات المالية الايرانية في الولايات المتحدة ، طبقا للقانون الدولي .

وقد تريد ان مجلس الامن كلف السكرتير العام للامم المتحدة بدراسة ...

## الكويت توافق

( تتمة المنشور صفحه اولى )

هذا ومن المعلوم ان المؤتمر يهدف الى وضع استراتيجية مشتركة لمواجهة الوضع الذي استجد في افغانستان بعد الغزو السوفياتي لها .

ومن جهة اخرى اكد وكيل وزارة الخارجية الكويتي راشد عبد العزيز الراشد موقف الكويت من التدخل السوفيتي في افغانستان وجاء هذا التاكيد بعد اجتماعه بالسفير السوفيتي المعتمد في الكويت وقال الراشد ان موقف الكويت من هذه القضية هو موقف ...

# براون يؤكد تفوق بلاده في سلاح البحرية
## واشنطن تملك اقوى ترسانة بحرية في العالم

شانغهاي – ا٠ب :

اكد وزير الدفاع الاميركي هارولد براون امس ان الولايات المتحدة لديها اقوى ترسانة بحرية في العالم وقال انها تعتزم ان يستمر هذا الوضع على ما هو عليه خلال العشرين عاما القادمة واكثر

واضاف وزير الدفاع الاميركي الذي كان يتحدث الى جنود الاسطول الصيني هنا ان القوات الاميركية قادرة على السيطرة على كافة المسالك البحرية والمناطق البحرية خاصة غربي المحيط الهادى

واكد بروان في حفل الغداء الذى اقيم على شرفه اثر تفقده بعض قطع الاسطول انه يتطلع الى استمرار المحادثات بين المؤسسات العسكرية في الصين والولايات المتحدة لتطوير جهودهما في مواجهة العدوان

وكان وزير الدفاع الاميركى قد ابلغ قائد الاسطول الادميرال زينغ كوهونغ ان بعض الوحدات التى قام بزيارتها ( مدمرة ، ومدمرة صواريخ وكاسحة الغام ) ذات مقدرة نضالية فائقة

ووصف براون الاتحاد السوفيتي بانه ( خطر برى وبحرى ) وقال يجب علينا معالجة الموقف بجدية

كذلك اكد بروان ان المحادثات التى جرت بينه وبين الادميرال كوهونغ تناولت موقف القوات البحرية الاميركية كوهونغ ان بعض الوحدات التى قام تواجه الصين في المستقبل

ومن المقرر ان يختتم وزير الدفاع زيارته للصين غداً حيث يتوجه الى طوكيو

## بدء المحادثات

( تتمة المنشور صفحه اولى )

مشترك للمرحلة القادمة والظروف التى تمر بها المنطقة والعالمان العربي والاسلامي بروح الاخوة والتعاون القائمة بين البلدين الشقيقين وبين جلالة العاهلين الكبيرين .

وقد اشترك فى المباحثات من الجانب السعودى صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى وصاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران وصاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالى الشيخ رشاد فرعون مستشار جلالة الملك والشيخ ابراهيم السلطان سفير المملكة فى الاردن .

بينما اشترك فيها من الجانب الاردنى الشريف عبد الحميد شرف رئيس الوزراء والدكتور أحمد اللوزى رئيس الديوان الملكي والسيد عامر خماش رئيس البلاط والشريف زيد بن شاكر رئيس الاركان ..

وقد تناولت المباحثات التى عقدت بقصر الضيافة بالناصرية العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاحداث على الساحتين العربية والدولية .

كما كان فى استقبال جلالته لدى وصوله للرياض صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى وصاحب السمو الملكى الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والشيخ عبد الله النعيم امين مدينة الرياض .

وما ان هبطت الطائرة المقلة لجلالته الى ارض المطار حتى صعد اليها معالى السيد احمد عبد الوهاب رئيس المراسم الملكية والسيد ثروت التلهونى سفير الاردن لدى المملكة للترحيب بجلالته ومرافقته عند النزول .

وكان جلالة الملك خالد وكبار المستقبلين فى استقبال جلالة الملك حسين عند سلم الطائرة ثم عانقهم جلالته .. ثم رافق جلالة الملك خالد ضيفه الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للاردن والمملكة .. وبعد ذلك توجه العاهل الاردنى لمصافحة كبار مستقبليه من اصحاب السمو الملكى الامراء يتقدمهم صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران واصحاب المعالى الوزراء ورجال الديوان الملكى وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين .

وبعد استراحة قصيرة بالصالة توجه الملك خالد وضيفه فى موكب رسمى الى القصر المعد لنزول العاهل الاردنى .

ويرافق جلالة الملك حسين وفد يضم الشريف عبد الحميد شرف رئيس الوزراء والسيد احمد اللوزى رئيس الديوان الملكى والسيد عامر خماش وزير البلاط والفريق محمد ادريس المستشار العسكرى لجلالته .

هذا وقد اقام جلالة الملك خالد مساء امس بقصر جلالته بالمعذر حفل عشاء تكريما لجلالة الملك حسين وحضر الحفل دولة السيد عبد العزيز عبد الغنى رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية وكبار مرافقيه ودولة الشريف عبد الحميد شرف رئيس وزراء الاردن وكبار مرافقى جلالة الملك حسين .

كما حضر الحفل اصحاب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى وصاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع الطيران واصحاب المعالى الوزراء وكبار رجالات الديوان الملكى وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين .

## التشكيل الوزارى

( تتمة المنشور صفحه اولى )

معمول به منذ ان تولي هذا الحزب السلطة فى الثامن من مارس .

وسينعكس التغيير الذى طرأ على القيادة القطرية لحزب البعث على تشكيل الحكومة السورية الجديد واعلن مصدر مطلع ان تمثيل الاحزاب الاربعة التى تشكل مع حزب البعث الجبهة الوطنية التقدمية سيظل على حاله

## رسالة لجلالة الملك

( تتمة المنشور صفحه اولى )

وبعد ذلك توجه دولة السيد عبد العزيز عبد الغنى لمصافحة كبار مستقبليه من اصحاب السمو الملكى الامراء وفى مقدمتهم صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران واصحاب المعالى الوزراء وكبار المسئولين وبعد استراحة قصيرة فى الصالة الملكية رافق صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز دولة السيد عبد العزيز عبد الغنى الى قصر الضيافة المعد لاقامته ..

ويرافق دولة الضيف وفد رسمى يضم الدكتور حسن مكى نائب رئيس مجلس الوزراء للشئون الخارجية ووزير الخارجية والسيد على لطف الثور وزير التنمية ورئيس الجهاز المركزى للتخطيط والسيد احمد السماوى وزير المالية والمقدم الدكتور محمد العلفى النائب العام للجنة التصحيح ونائب رئيس الاركان لشئون التدريب وقائد الحرس الجمهورى .

كما يرافق الوفد الشيخ طراد الحارثى سفير المملكة فى صنعاء

وقد صرح دولة السيد عبد العزيز عبد الغنى لوكالة الانباء السعودية بان زيارته للمملكة تتم فى نطاق التشاور والتنسيق فى كل القضايا التى تهم البلدين الشقيقين تعبيرا عن التفاهم الكامل والمستوى الممتاز للعلاقات الحميمة والمتطورة بينهما .

وقال انه يحمل رسالة خطية الى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى من اخيه الرئيس اليمنى العقيد على عبد الله صالح تتعلق بالقضايا التى تهم البلدين وتعبر عن ارتياحنا وتأييدنا للمواقف الحكيمة التى تتخذها المملكة ... القضايا العربية .

وقال انه ينقل مشاعر التقدير من الشعب اليمني قيادة وحكومة وشعبا الى المملكة ملكا وحكومة وشعبا على المساعدات السخية والكريمة التى تتلقاها بلادنا للحاق بركب التطور والتغلب على مظاهر ومشاكل التخلف التى يعانى منها شعبنا وتلقى تفهما صادقا ومواقف ايجابية من اشقائنا فى المملكة .

## وفاة سفيرنا فى باكستان

( تتمة المنشور صفحه اولى )

باكستان .

وسفراء الدول العربية و الاسلامية واعضاء السفارة واعضاء الجالية السعودية في اسلام اباد وجمع كبير من افراد الشعب الباكستاني

وقد توفي الشيخ الخطيب « رحمه الله » ليلة امس الاول ، بمنزله اثر نوبة قلبية مفاجئة ولكن وفاته لم تكتشف الا صباح امس عندما وجده موظفو السفارة ميتا في فراشه .

ويعمل السفير – ٦٠ سنة – فى باكستان منذ كانون الاول ديسمبر عام ١٩٧٣ . وكان قد عمل فى افغانستان والجزائر والامم المتحدة

وقد ولد الشيخ رياض فى مكة وتلقى علومه فى جامعات بيروت ودمشق .

وكان قد عاد من المملكة الليلة قبل الماضية اثر مرافقة السيد شاه نواز وزير خارجية باكستان فى زيارة قصيرة سعيا وراء دعم لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية والبحث فى الغزو السوفيتي ...

## فقيد آل الشرفا

ينعى آل الشرفا وانسباؤهم في المملكة العربية السعودية ومصر والاردن وغزة وليبيا والكويت بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية ..

الحاجة
**صبيحه محمد ابو شعبان**
حرم الحاج
**محمد محمد الشرفا**

والدة يوسف وشريف وشقيقة سليم وغالب وممتاز ومنير .. التي انتقلت الى رحمة الله تعالى اثر نوبة قلبية في القاهرة صباح يوم السبت الموافق ٢٤ / ٢ / ١٤٠٠ هـ

تغمد الله الفقيدة برحمته والهمنا من بعدها الصبر والسلوان ..

وانا لله وانا اليه راجعون ..

تقبل التعازي في منزل ولدها شريف الشرفا الكائن في شارع الاميرة صيتة بالملز مقابل وزارة الصناعة والكهرباء

هكذا منه الاصل

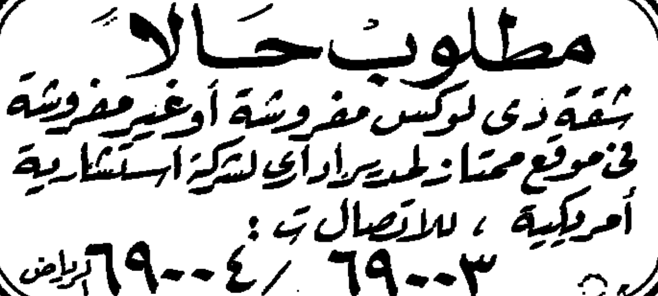
## مفقودات

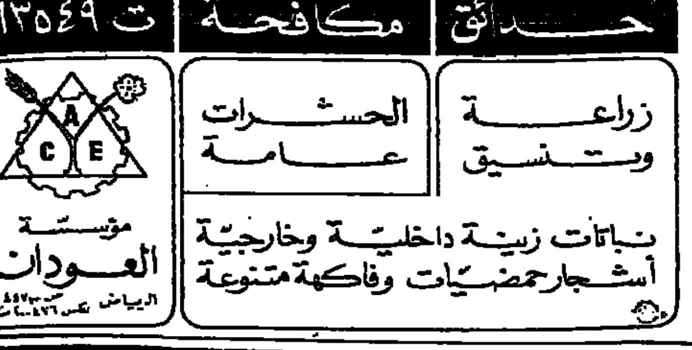
● يعلن محمد عبود علي ناصر عن فقد جواز سفر يماني ، رقم ٩٦٥٨ وتاريخ ١ـ٤ـ١٩٧٤ م الصادر من سجل تعز •
يرجى ممن يعثر عليه انيسلمه الى القنصلية اليمنية بالرياض ، وله الشكر •
٢ـ٤٩١٥٥

● يعلن عبد الله علي احمد محمد • عن فقد جواز سفر يماني رقم ٩٨٧ وتاريخ ١٢ـ٧ـ١٣٩٠ هـ الصادر من سجل جده •
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى القنصلية اليمنية بالرياض وله الشكر •
٢ـ٤٩١٥٦

## شقة للإيجار

تتألف من خمس غرف ، وتقع في منطقة الملز بالقرب من سوبر ماركت نجد .
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالرقم :
٦٧٠٧٣ الرياض .







# الأبواب الحديدية

## ١٣ مقاساً مختلفة من الأبواب الحديدية

# استريكو
# STRECO

## شركة آل سعيدان للتجارة والصناعة

● للاتصال :

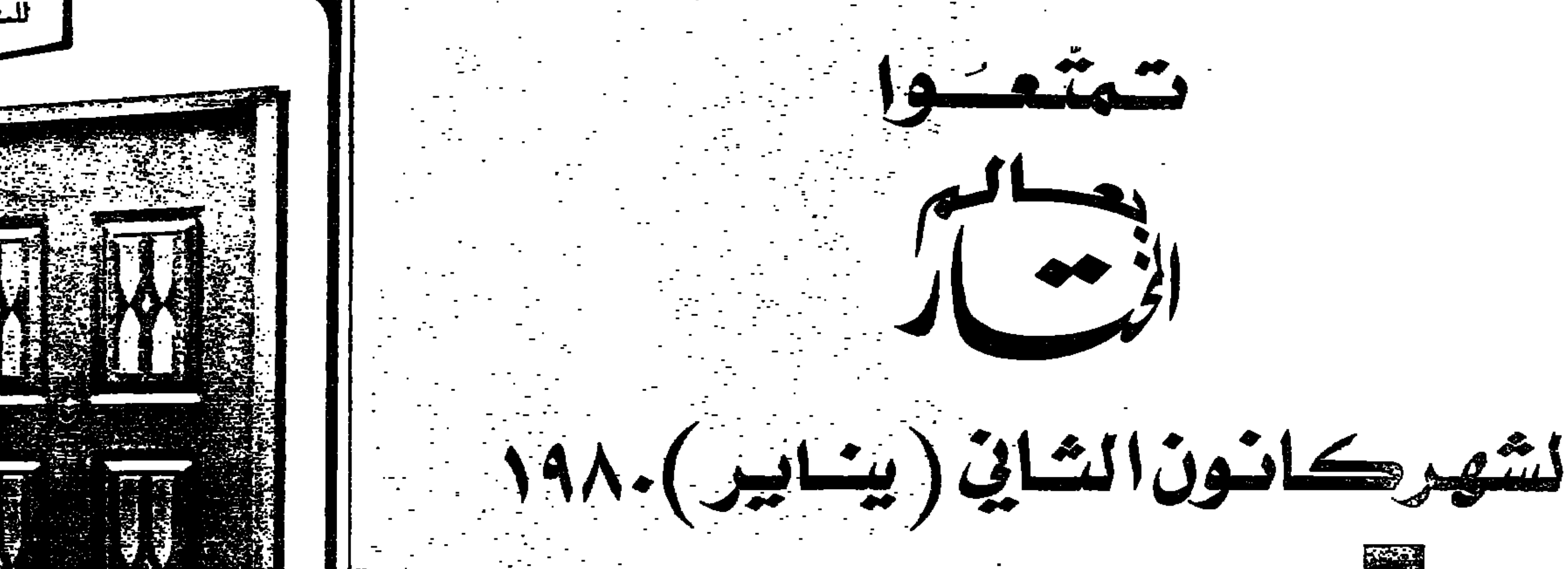
● المركز الرئيسي: الرياض - العليا - تلفون ٤٦٤١٩٩٣ - ص ب ١٠١٩٣
تلكس 201858 FOHAID SJ - برقياً : أستريكو

● الفروع :-

● جدة : شارع الأمير فهد - تليفون ٦٠٠٣٢٠

● أبها : مؤسسة محمد بن ظافر - طريق الخميس - ت ٢٥٢ / ٢٢٤
● الطائف : مؤسسة بسمة - ت ٥١٣٦٣ - منزل
● الرس : مؤسسة سليمان العلي - طريق المدينة - ت ٤٩٠١
● الدوادمي : مؤسسة عبد العزيز بن فانود - الشارع العام - ت ٤٢١٠٥١/٠٦ منزل

Khoshaim




كانون الثاني (يناير) ١٩٨٠ ـ صفر ١٤٠٠

# المختار
من ريدرز دايجست

قصة الاتصالات السرية بين واشنطن وبكين من مذكرات كيسنجر .

الذاكرة متى تضعف وماذا يقويها ؟

أول قدمين فوق سطح العالم .

التفاهم الجنسي ضمان أكيد للسعادة الزوجية .

تمارين رياضية تنشط القلب وتقوي العضلات .

أسرار لغة من غير كلام .

عود الى الديزل .



اكثر من ١٠٠ مليون يقرأون ريدرز دايجست في ١٨٠ بلداً بـ ١٥ لغة

# مرسيدس - بنز

## ليست أسطورة بل حقيقة واقعة .. !!

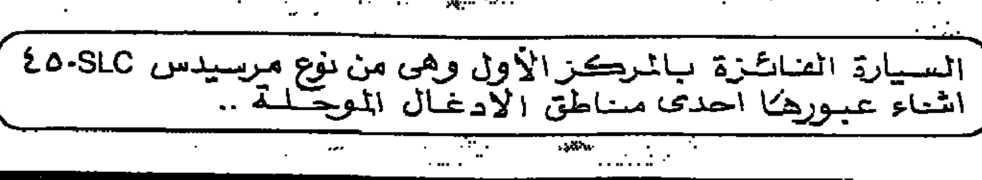
## مرسيدس تفوز بالمراكز الأربعة الأولى في سباق ساحل العاج الدولي للسيارات

حققت مرسيدس - بنز انتصاراً باهراً في سباق السيارات العالمي "بانداما" الذي جرى مؤخراً في ساحل العاج في مناطق بالغة الوعورة والقسوة .. فقد فازت ٤ سيارات مرسيدس ٤٥٠-SLC بالمراكز الاربعة الاولى من مجموع ٦٢ سيارة اشتركت في السباق ولم تتمكن من اكماله سوى ٩ سيارات .

واليكم نتائج السيارات الخمس الأولى واسماء سائقيها :

| | | | | دقيقة ساعة |
|---|---|---|---|---|
| ١ - مرسيدس - بنز | السائقان | نيكولا / هيرتز | الزمن | ٢٣ ، ٣ |
| ٢ - مرسيدس - بنز | السائقان | والدجارد / ثورزيلياس | الزمن | ٥٨ ، ٣ |
| ٣ - مرسيدس - بنز | السائقان | كووان / كايزر | الزمن | ١٠ ، ٤ |
| ٤ - مرسيدس - بنز | السائقان | بريستون / داولف | الزمن | ١٧ ، ٤ |
| ٥ - سيارة يابانية | السائقات | اندرسون / ليدون | الزمن | ٠٨ ، ٦ |

## مرسيدس - بنز
المقياس العالمي للمتانة والجودة والفخامة والأمان في صناعة السيارات


السيارة الفائزة بالمركز الأول وهي من نوع مرسيدس ٤٥٠-SLC
اثناء عبورها احدى مناطق الادغال الموحلة ..

# الثوار الأفغان في مواجهة القوات السوفيتية

## إصرار شعبي على طرد القوات الغازية .. وإسقاط نظام كارميل

## عدسة غاما تصور «لـ الرياض» مقاومة المسلمين لجنود الغزو السوفيتي

مابين ٥٠ الى ٨٠ ألف جندي سوفياتي وصلوا الى افغانستان لحماية الحكومة الافغانية الحالية برئاسة كرميل ومقاتلة الثوار ..

ويستخدم السوفيات ، في معاركهم اخر ماتوصلت اليه معاملهم في انتاج الاسلحة الخفيفة ضد الثوار المقيمين حاليا في الجبال .. انها معارك اشبه بالمعارك التي دارت بين الفيتكونغ والقوات الامريكية في فيتنام ، وبين الفرنسيين والمحتلين الالمان ،في الحرب العالمية الثانية .

ولامجال للسوفيات للقتال الا بواسطة طائرات الهليكوبتر على الحدود من باكستان حيث تدور معارك ضارية الان مع الثوار الذين تسلحوا بعقيدة الاسلام .

لقد وضع السوفيات انفسهم في مأزق وسيكون من الصعب جدا الخروج منه بسهولة .

ان هذه اللقطات التي حصلت عليها « الرياض » من وكالة غاما للصور توضح مدى اصرار الثوار المسلمين على مقاتلة الغازي رغم ضعف الامكانيات وقلة الموارد فالجنود السوفيت يستخدمون احدث ماانتجته ترسانتهم من سلاح ، ومع هذا ورغم طول الفترة التي نشب فيها القتال الا أن عقيدة الثوار واصرارهم ادت الى ارهاق القوات السوفيتية فتكسرت هجماتهم على ايدي الثوار في كثير من الاقاليم الافغانية ..

المطلوب اليوم هو دعم اسلامي، شامل للثوار في قتالهم للقوات الغازية لاننا ندرك جيدا ،عمق العقيدة الاسلامية فى ضمير هذا الشعب المغلوب على أمره ..

وهنا تكون الحاجة ملحة الى دعمه بالسلاح والمال .

المعروف ان هذه هي المرة الثالثة التي تنشر خلالها صورا خاصة ( بالرياض ) من داخل الاراضى الافغانية .



كمين للثوار فوق احد التلال المطلة على الوادى

عبور الانهار فى الجبال



موقع رشاش بعد تفكيكه وتقله قطعة قطعة ليركب فى مكان اخر

مجموعة من جنود الجيش النظامى وقد انفصلوا لينضموا الى الثوار



طائرة هليوكابتر سوفياتية بعد تحطمها فى الجبل بنيران الثوار



نقل الذخيرة يؤمنها بعض رجال الجيش الذين انضموا الى المجاهدين

المجاهدون يستمعون الى احتفالاتهم

صلاة المحارب

بانتظار الغزاة



احد المدربين يوجه ملاحظات حول استعمال السلاح لبعض المقاتلين





عربة حيهاتية مصفحة استولى عليها الثوار فى ضواحى كابول





## دنيا الرياضة

# تميم يقول «لدنيا الرياضة»: الكرامة قبل الخبز!

## أمنيتي أن يفوز الاتحاد بلقبي الدوري والكأس وجماهير الاتحاد أعطتني من حبها الشيء الكثير

تونس - مكتب الرياض :

نادي حمام الانف - الترجي الرياضي - نادي الاتحاد السعودي - اولمبيك مرسيليا واخيرا وليس اخرا الترجي الرياضي .. كل هذه الفرق شهدت مرور « السبعة الحية » كما يحلو للجماهير التونسية ان تدعوه واللاعب المبدع والشيطان الكروي والنفاثة وما شابه هذه الصفات والالقاب التي يدعوه بها محبوه .. انه تميم .. تميم بن عبد الله الحزامي مع هذا اللاعب ومغامراته وارائه كان هذا اللقاء الذي استهليناه بالسؤال التالي :

● ماهي الظروف التي حفت بفسخ عقدك مع اولمبيك مرسيليا قبل نهايته ؟

- لقد غادرت فريق اولمبيك مرسيليا لاسباب اقتنعت بها شخصيا ويقتنع بها كل انسان منطقي يرى ان الكرامة قبل الخبز .. لقد تم تعاقدي مع هذا النادي في ظروف لم تتجاوز الاربع والعشرين ساعة عن طريق بعض المسيرين الا ان هؤلاء قد غادروا الادارة فيما بعد وعوضوا باشخاص اقل ما يقال فيهم ان لا اخلاق لهم فهم عنصريون لا يهمهم ان يدوسوا على كرامة اى كان لمجرد انه يتقاضى اجرا منهم ثم مازاد في الازمة انهم لا يرون الا مصلحتهم ويتعاملون مع الاجنبي خاصة انا كتونسي عربي بفظاظة ووحشية وتعصب اعمى رغم حب الجماهير وتقديرها لي ولجهودي . انهم وحوش وقد اصدعت برأيي هذا فيهم عن طريق جريدة « بوت » - هدف الفرنسية - ، واخر حل رأيته للمحافظة على سمعتي وكرامتي ان اشترى بقية عقدي وقد تم ما اردت .

● اذن انت في حل الان من كل ارتباط فما هي وجهتك المقبلة ؟

- مبدئيا الترجي الرياضي ولا غير الترجي الان .. لقد وعدت جماهير الترجي باللعب ضمن التشكيلة وها قد حان الوقت للوفاء بوعدي .

### كرامر لا يريدني !!

● تميم بماذا تفسر المشاكل التي اعترضتك لحد الان وجعلتك لا تستقر في مكان فبعد الترجي كان الاتحاد السعودي وبعده اولمبيك مرسيليا والان الترجي الرياضي « والله اعلم » ؟

- سعلم ويعلم الجميع انه ليست لي مشاكل مع اى كان واكتفي بالقول انى في كل يوم اكتسب تجربة فالترجي غادرته لرغبتي في التحول للسعودية وغادرت الاتحاد للاسباب التي يعرفها العموم وكنت انوى الرجوع الى الاتحاد في الموسم الفارط وقد قبضت « فلوسي » الا انه بعد عودتي وصلني تنازل من الاتحاد وعلمت فيما بعد ان كرامر لا يريدني .. انه يريد ابناء جنسه ومشكلة العنصرية هي التي دفعتني اخيرا لشراء عقدي من اولمبيك مرسيليا .

● هل تفكر في العودة للعب في المملكة السعودية ؟

- ولم لا اعود .. وعلاقاتي طيبة مع الجميع ؟

● وهذه العودة هل ستكون للاتحاد ؟

- انه نادي المفضل ولا انسى فضله علي وفضل رئيسه سمو الامير طلال بن منصور والجماهير الاتحادية التي اعطتني من حبها الشيء الكثير والذي لا يمكن ان انساه ابدا .. الا ان عودتي للاتحاد مقرونة بشرط واحد لا غير وهو لا للاتحاد ما دام على رأسه كرامر انه لا يحبني ولا يريدني فقد تسبب في حرماني من اللعب موسما كاملا .. وهذه مناسبة اقول فيها لجمهور الاتحاد ان هذا الشرط لا ينقص شيئا من حبي للاتحاد ووفائي له .

● ان الاتحاد يتصدر حاليا الطليعة وربما يعود الفضل لوجود كرامر ؟

- ان اى ممرن وطني سعودي بامكانه ان يبلغ بالاتحاد هذه الدرجة فالاتحاد فريق له قاعدة شابة تتمتع بامكانيات ممتازة وهي الان في اوج عطائها اضف الى ذلك الجو الملائم الذي خلقته الادارة بفضل حنكة ومقدرة الامير طلال .. لذا لا نعجب ان رأينا الاتحاد يتصدر الطليعة وربما يتوج بلقبي الدوري والكأس معا خلال هذا الموسم وهذا ما اتمناه من كل قلبي للاتحاد .

### لم اقابل الامير طلال

● لقد أكد احد مرافقيك اخيرا انك تقابلت مع الامير طلال واشيع انك تسلمت منه مبلغا ماليا اشتريت به عقدك من نادي مرسيليا ؟

- اشاعة سرعان ما ذهب الجميع لتصديقها .. وهذه فرصة لأؤكد فيها للجميع انى لم اتقابل مع الامير طلال منذ اخر لقاء لي به في جدة في العام الفارط ولم اقابل اي عضو من نادي الاتحاد منذ ذلك الوقت .



تميم يتصفح الرياض وعينه على دنيا الرياضة

● لو نعود ونتحدث عن الفريق القومي التونسي ان مشاركتك الاخيرة أمام فريق السينغال لم تكن تلك المشاركة الفعالة فلأي شيء تعزو هذا ؟

- فعلا كان مردودي سيء وهذا يعود اولا وبالذات لخوضي لهذه المباراة دون تمارين اذ انقطعت منذ شهر تقريبا عن المنتخب التونسي ضم ثماني وجوه جديدة شابة لم تشاركني اللعب ولو لحظة من قبل ..

### المملكة ستدخل تصفيات اسبانيا

● كيف ترى مستقبل الفريق القومي السعودي ؟

- بخير .. فالوجوه الجديدة الشابة ممتازة ثم الاستعانة ببعض اللاعبين الموجودين في المملكة كطارق ذياب ونجيب الامام ونجيب غميض ومحسن الجندوبي قد تعطي قوة اكثر للفريق .

● ماهي الفرق العربية في نظرك التي بامكانها الدخول لاسبانيا ؟

- ان البلاد العربية كلها تراودها فكرة الدخول الى مثل هذه المحافل الدولية .. لذا ترى كل منها يعمل حسب خطة مدروسة لتحقيق هذا الهدف وانى اتوقع ان تشهد برشلونة دخول الفريق التونسي من افريقيا والسعودية او الكويت من اسيا .

---

# كلمة المحرر

## - للرئاسة مع كل احترام ! -

يرد القسم الرياضي في الجريدة احيانا خطابات من بعض الاقسام في الرئاسة العامة تطالب فيها باعطائها معلومات وافادات عن اسم ناد او سكرتير .. وذلك لكي تتمكن من اتخاذ اللازم تجاهه على ضوء ما ينشر عنه في الصفحه .

وكثيرا ما اقف مندهشا من هذه الخطابات المعنونه بحروف ( سرى) الحمراء ! لانني أجد نفسي أمام عدة تساؤلات أعتبرها بحق (منطقيه) وهي :

- هل دورنا في الصحافه الرياضية هو كشف الاخطاء للرئاسة واعطاءها المعلومات الكافيه والوافيه عن كل ما يحدث في الاندية ؟ !

اذا كان كذلك .. فلماذا الهيكل التنظيمي للرئاسة يحمل عددا من الاقسام التي تختص في هذه الامور ؟ .. أعتقد بان دورنا يقف عند كشف الاخطاء والاشارة والتنبيه لها .. اليس كذلك !

- هذه الاستفسارات او ( طلب النجدات) منا من قبل هذه الاقسام يبسط أمامنا التساؤل التالي :

ماذا لو لم نكشف او نشير الى هذه الاخطاء هل ستمشي على ما هي عليه ؟ !

او بعباره اخرى هل ستكشفها هذه الاقسام ومن ثم لماذا لم تكشفها من السابق وهي مهمتها .. اليس كذلك ؟

- كثرة هذه الطلبات من قبل هذه الاقسام بطلب المزيد من المعلومات تجعلنا في موضع المشكك بكفاءة بعضها .. ومن ثم وضعنا في موضع المتخوف .. اليس كذلك ..

عموما نرجو أن يهتم المسئولون في الرئاسة بهذا الموضوع لانه يكشف عن اشياء كثيرة .. اليس كذلك .

تركي الناصر السديري

---

# رأي في سينما الأندية

لقد كتبت الكثير من الاقلام .. وترددت اكثر الاصوات مطالبة النوادي الرياضية باتخاذ خطوات جادة وعبور مسالك مفيدة . نحو رفع كفاءتها واداء دورها كاملة على الوجه الامثل وبالتالي الرقي والارتفاع بمستوى رياضييها والمنتمين اليها من الجمهور عامة

وكانت غالبية الاقلام والاصوات قد جاءت مطالبة النادي بالمبادرة بتقديم مشاريع واداء خدمات قد ازف وقتها .. كايجاد المقرات النموذجية والمستحدثة .. وانشاء الملاعب الخاصة والمختلفة وخلافه من مشاريع مادية .

وجاءت كذلك الكثير من الاصوات متسائلة عن دور النادي الثقافي . ونشاطه الفني وكذا دوره التربوي . وما الى ذلك من الخدمات الاجتماعية والتي تحمل في مجملها اساليب تربوية وطرق مثالية كفيلة بالنهوض بمستويات شبابنا الفكرية والاخلاقية وترويض وصقل المواهب المختلفة. سواء البدنية او الثقافية او الفنية .

نحن هنا لا ننكر ان بعض الاندية قد حققت الكثير من المنجزات الرياضية المختلفة من خلال بعض النشاطات فرفعت من مستوى بعض اللعبات باستيراد المدربين المتمرسين واللاعبين الاكفاء .. الخ

ولكن هذا لا يعني على الاطلاق ان النادي قد حقق كل ما هو مأمول منه . فرغم بعض الايجابيات الحسنة الا ان هناك العديد من السلبيات والمآخذ السيئة .

ولنا هنا وقفة مع احد هذه السلبيات بل ومن الممكن ان تكون أشدها خطورة والتي لو استمرت فستكون ذات مردودات مشينة سواء على النادي نفسه ككيان ذي اهداف سامية او على رواده من الشباب .

نقول .. لقد دابت بعض الاندية الرياضية وخصوصا اندية الرياض وكما هو معروف على عرض افلام سينمائية سائبة .. هدفها فيما يبدو خلق متنفس ممتع للجماهير لسد جزء من فراغ بعضها الكبير جدا .

وبصرف النظر عن اسعار تذاكر الدخول الى مثل هذه الافلام - والتي تشكل في مجموعها دخلا وهميا للنادي وبغض النظر كذلك عن ( الصالات ) المخصصة لعرض هذه الافلام والتي تشكل بالاضافة الى المقعد « الوثير » والجو العبق .. شعورا بالارتياح لا حدود له .

فنتجاوز كل هذا لننتقل الى شق مهم في هذا الموضوع وهو نوعية بعض هذه الافلام (المباحة ) فلقد تطاولت بعض هذه الاندية على حدود الاداب واللياقة

في هذا الصرح الرياضي المسمى بالنادي . والذي كان من المفروض ان يكون الوجه الاخر والجميل لمثل هذه الصورة لا ان يكون وجهها الدميم . ونحن هنا باسم الرياضة والرياضيين نسوق هذا الموضوع عن بعض الاندية املين ان تكون كما رسم لها وكما خطته لنفسها اداة تقويم وبناء ورعاية لاخلاق وفكر وجسم اللاعب خاصة والشباب السعودي والاخلاق المعروفة . فصارت تقدم وبشكل سافر افلاما سينمائية وضيعة تحمل في طياتها مشاهد وقحة لا يرضاها لا خلق ولا ادب ولا يختلف عاقلان عن المردود السيء الذي تسببه وتعكسه مثل هذه المشاهد المدنسه على غالبية من يقبلون على مشاهدة مثل هذه الافلام من الشباب بل وهم في حد ذاتهم صغارا ومراهقين .. يعيشون ويتعاملون مع مجتمع ذي قيم ومبادىء اسلامية عريقة .. بعيدا كل البعد عن الخيال السينمائي الجامح الذي يمارسونه كل مساء . واين ؟

عامة لا ان تكون معول هدم لها كما نتوجه الى الاندية باسم المسئولين الاداريين فيها ان يعالجوا هذا الامر وخلافه مما يضر بسمعتها وشرف الرياضة وان يوجدوا رقابة ذاتية على نوعية الافلام المعروضة على الجماهير بحيث تحقق المتعة البريئة والمستوى السينمائي الرفيع دون الاساءة الى قيم واخلاق وعادات المجتمع السعودي .

كما نلفت نظر الشباب الرياضي والمندفعين لمشاهدة هذه الافلام وامثالها سواء في النادي او في غيره الى خطورة ما تحمله هذه النوعية من المشاهد وتعكسه على تفكير الشاب في شكل عقد وانفعالات سلوكية سيئة

فهد عبدالله الصقير

---

# لا مأساة .. ولا دهس في سباق الدراجات .. ولا هم يحزنون!

.. نعم يؤسفني ويجرح شعوري ان اسمع واتصفح تلك الاتهامات الكاذبة والاشاعات اليائسة التي تسيطر بكامل ثقلها واجحافها على جهاز اداري متكامل فنيا واداريا وينسب صبغ ذلك الشذوذ اليه بقصد الاساءة والتجريح له ولمن غيه والجميع منه براء وبعيد .. فبالامس لا ادري من اختلق تلك المأساة الغابرة التي ادعى كاتبها الذي لم يلمح ولو عن اسمه وتفاصيل الحادثة ان كل شيء من ذلك قد صار على حد قوله ،وافاد رفيق المغالطات هذا بان سباق القصيم للدراجات انتهى بمأساة عظيمه نتيجتها حادث مروع لاحد شباب الاندية المشتركين بالسباق فمن اين جاء هذا الحادث المزعوم ، وكيف طافت علينا وقائعه ونحن متابعون مراحل السباق خطوة بخطوة اسمحوا لي هنا فلست معقبا ولا معاتبا لاخونا هذا ولكني احمله هنا على ان يعترف بدوامة الصدق والصراحة وتحرى الحقائق قبل سفك دمائها .. فمسألة تأخر السباق حتى السادسة والنصف ليلا فعلا واردة ولكن الحادث المذكور وما فيه بعيد عن مجال السباق ولا تربطه اى علاقة لا بالسباق ولا بمسئولي المكتب والقصة كلها ان رجلا عابر سبيل اراد قطع الطريق الى الجانب الاخر فتعرض لحادث دهس بواسطة سيارة مسرعة تسير عبر هذا الطريق وكان هذا يبعد مسافة كيلو مترا من مقر السباق .. فأي مأساة هذه ايها الذي اردت التشويش والتضليل على مكتب ناجح ومثالي ونوعيته نادرة في معظم مكاتب الرئاسة فما بالك بروعة السباق وجمال تنظيمه .. وان كان الدافع الضغين حقدك على المكتب واختلاقك مأساتك المشئومة هذه هو عدم اشتراك ناديك في السباق .. فاعذرنا فلربما مزقنا اوراق غرضك وشباك هدفك اللذان قصدتهما من جراء كلماتك النابضة من رحيق النصب والبلبلة .

محمد العمار

---

# كان يمثل المنتخب .. والآن يمثل فرق الحواري وسبحان مغير الأحوال

## لاعب كرة هوايته التفحيط بالسيارة .. وعينك .. عينك !!

● لاعب اكلت عليه عصور الكرة وشربت .. غاب عن قائمة طوال الدوري الماضي . وقبل بداية هذا الدوري اشترك مع فريقه في مباريات ودية استعدادا للدوري .. ولانه لاعب مستهلك والكرة لا تعرف الا من يخدمها اختفي مرة اخرى .. وتقول الاخبار انه بدأ بالظهور في اندية الحواري وقد شكل فريقا من لاعبين يحملون نفس المواصفات التي يحملها ومارس هوايته بكل حرية .. للمعلومية هذا المذكور يلعب لاحد اندية الرياض الممتازة وفي خط الهجوم وقد مثل المنتخب السعودي عدة مرات !! لا تعليق ..

● احد لاعبي اندية الرياض الممتازة يملك محلا لبيع اشرطة الفيديو ولا غرابة في هذا ولا عيب ولكن الغريب في الامر ان المذكور اعلاه يرفض ان يبيع اشرطة المباريات التي تسيء اليه سواء من ناحية خسارته لهذه المباراة او عدم ظهوره بالمستوى اللائق .

● احد لاعبي اندية الرياض الممتازة له هواية غير الهواية التي يمارسها في النادي وميدان هوايته الاخيرة هي شوارع الرياض فقد شوهد مؤخرا يقوم باعمال اقل مايقال عنها انها صبيانية .. اضف الي هذا ظهوره بمظهر يتنافي مع المظهر الرجولي الذي يجب ان يظهر به ..

تحذير رسمي لهذا اللاعب : سنضطر اسفين الي ذكر اسمك ان تكررت تلك الاعمال الطفولية .. شكرا .

محمد الكثيري ..

---

## اقرأ غدا

● ● خليل الزياني :

- لا اؤيد بقاء تيد .. ولن اعود لتدريب الاتفاق !!

- اختاروني كمدرب للمنتخب .. وعملت كاداري !!

- لن نتطور كرويا بدون ملاعب للاندية .!!

● ● «دنيا الرياضة» تتجول داخل نادي الاتحاد !!

● ● صدى : جماهير الهلال «منعشة» والاتحادية «رمز للوفاء »

## فريق هندي يزور المملكة

سيزور المملكة في ٣ر٤٠٣ر١٤٠٠ فريق هندي لتنس الطاولة وسيلعب الفريق الضيف مباراة في الرياض مع منتخب الوسطى للتنس يوم ٤ر٣ر١٤٠٠ هـ كما سيلعب المباراة الثانية مع منتخب الغربية في ٦ر٣ر١٤٠٠ هـ .

## للمعلومية لاغير

● احد رؤساء الاندية الممتازة سيحل محله شخص اخر معروف بمواقفه وحبه لهذا النادي وتعلق عليه جماهير هذا النادي امالا كبيرة عندما يتسلم رئاسة النادي .

● يقال ان احد الصحفيين منع من قبل احد الاندية من دخول نادي «.....» ويقال بان هذا الصحفي يريد ان يثير بلبلة بين لاعبي هذا الفريق .

● مجلس ادارة احد اندية جدة سوف يقدم استقالته بعد انتهاء الدوري مباشرة .

● احد المدربين الكبار قدم لادارة ناديه طلبا في الغاء عقده بعد انتهاء الدوري مباشرة !!

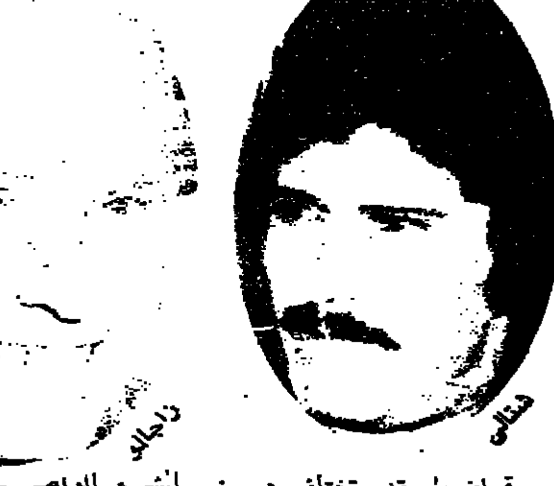
# دنيا الرياضة

السؤال المطروح في الأوساط الاهلاوية الآن

# "الخية السوداء" تبقى أم لا تبقى ؟!

## من هو البديل .. زاجالو .. أم شتالي .. أو بروشتش ؟!

ديدي .. ( الخية السوداء) ملك الوسط البرازيلي .. صانع بيليه .. مدرب منتخب( بيرو) .. وموصله الى دوري الاربعة في كأس العالم مدرب نادي ( فنار بغشه) التركي وصانع انتصاراته الذهبية ..



بروشتش — شتالي — زاجالو

واخيرا مدرب النادي الاهلي السعودي .. وصانع كل من بطولات الكأس .. وبطولة الدوري لرفيق الكؤوس ..

هذا المدرب الذي يقضي مع ناديه الذي أحبه موسمه الرابع بدأت الاشاعات والاقاويل تطعن في مستوى تدريبه واهليته للاستمرارية في تدريب الاخضر والابيض ..

هناك في ادارة الاهلي من يرى بان ديدي استنفذ ما عنده من خطط اصبحت قديمه ومستهلكه ومكشوفة .. وهذا البعض يرى بان ديدي حريص على التركيز على اللاعب الناضج لتحقيق البطولات والبطولات فحسب وبالتالي كسب الرهان السنوي الذي يقدمه الاهلي له بعد كل بطولة كحد بنود عقده أصوات مسئوله تؤكد بان هذا الموسم سيكون اخر موسم لهذا المدرب القدير .. ولكن السؤال الذي يطرح على جميع الاوساط الاهلاوية .. هو اين البديل ؟ ! ..

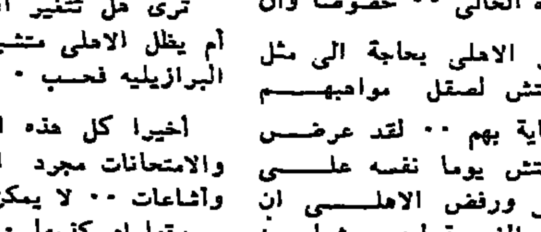
هل هو ( زاجالو ) الذي يقترح البعض التعاقد معه خصوصا وان قدرات الاهلي المادية تسمح له بدفع ما لم يقوى ( الهلال) على دفعه ..

هل هو مدرب منتخب البرازيل لعام ٧١ والذي اوصل البرازيل لاخر نفس في بطولة كأس العالم (.. .. )

هل هو الشتالي الذي يوشك عقده مع نادي العين الاماراتي على الانتهاء ..

هل الشتالي الذي صنع فريق تونس في الارجنتين .. والذي هو اقرب الى الطريقة البرازيلية من غيره من المدربين العرب ..

هل هو ( بروشتش ) الذي يشكو من انخفاض قيمة راتبه وعقده الحالي .. خصوصا وأن ناشئي الاهلي بحاجة الى مثل بروشتش لصقل مواهبهم والعناية بهم .. لقد عرض بروشتش يوما نفسه على الاهلي ورفض الاهلي ان يعطيه الفرصة ليدرب شبابه بحجة ان طريقته تختلف عن طريقة ديدي وحرصا على عدم جرح النص وأحراجه ..



ترى هل تتغير النظرة الان أم يظل الاهلي متشبثا بكرته البرازيليه فحسب ..

أخيرا كل هذه الافتراضات والامتحانات مجرد اقاويل واشاعات .. لا يمكن الجزم بصدقها او كذبها .. ولكن الشيء الواضح ان ادارة الاهلي ترفض الاجابه عن السؤال المطروح حاليا .. وهو هل سيجدد عقد ديدي .. أم سيلغى ..

وهذا الصمت شجع بلا شك على اشتعال حرارة هذه الاشاعات خاصه وأن اصوات ( مسئوله) بنادي الاهلي شاركت فيها ! ..

وفي النهايه نحن مضطرين الى ان نعود الى المثل الذي يقول ( يا خبر بفلوس بكره ببلاش ) ..

---

## مع اصدقاء الصفحة

ـ محمد عبد العزيز الرشيد :الرياض .. موضوعك الذي بعثت به سيأخذ طريقه للنشر ..وابعثلنا بما لديك .. ومرحبا بك في «دنيا الرياضة» .

ـ عبد الرحمن المكي ـ المبرز ـ الاحساء .. رسالتك سننشرها قريبا ومرحبا بك ..

ـ محمد الشعيبي ـ كلية الشريعة بالقصيم .. موضوعك سيأخذ هو الاخر طريقه للنشر ..مرحبا بما تبعثه لنا .

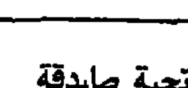
ـ الصديق انس محمد البسام لبطولة لازالت في بدايتها وهناك امل كبير بفوز الهلال بها واهلا بك صديقا دائما لنا .. وبما تبعثه من اقتراحات فدنيا الرياضة من القراء واليهم .

## فوز الدرع على عفيف

عفيف ـ ناصر القذلان :

اقيمت مباراة لكرة القدم درجة اولى بين نادي الدرع من الدوادمي ونادي عفيف وذلك يوم الخميس الماضي على ملعب نادي الدرع وانتهت المباراة بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما .

كما اقيمت مباراة لكرة القدم درجة شباب بين الناديين وانتهت المباراة بهدفين مقابل هدف واحد لصالح نادي الدرع .



## تحية صادقة

● تحية صادقة للاعبي الاتفاق ليس بسبب مستواه .. فقد عودنا على تقديم العروض الكروية الرائعة ولكن تحية لاصرار لاعبيه وحماسهم المنقطع النظير .. فالفريق تحسن ادائه .. وتتطور خط هجومه بقيادة الناشيء المبدع جمال محمد فاعطوا الفرصة للشباب في خط المقدمة .. لكي يكتمل الاتفاق ويتوج كل عرض جيد بهز الشباك .

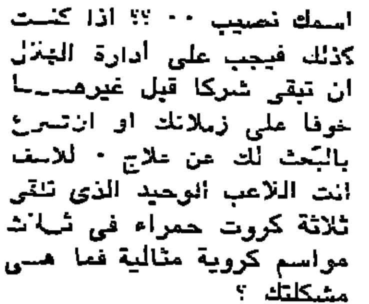
---

# ايها الصاروخ "المعطوب" كفى ترفزه واعذاراً واهية فلقد مللنا ذلك !!

## ٣ كروت حمراء في ثلاثة مواسم رياضية مثالية تشرف بنيلها "الغازي" غازي سعيد !!

محمد المقتم :

هذا اللاعب الذي يدعونه« الصاروخ » وما هو بكذلك، واذا كان يعتقد فانه واهم والواقع يانتنا قد عللنا المسلسلة السخيفة التي يديرها المغتم سواء مع نادية او في المنتخب .. شكوى واعذار واهية وتمثيل وادعاء بالمرض او الاصابة .



ولعل الصاروخ يدرك قبل غيره انه بعد ان ابعد من خارطة المنتخب كانت الجماهير الرياضية تطالب باعادته على اختلاف ميولها ولكن تماديه في غروره وتعاليه واستهتاره جعل الجميع يعلمون سر ابعاده .

ولعله يعلم ايضا بانه كان السبب في غياب عدد من زملائه بالنادي نتيجة ترفزته وسوء سلوكه معهم وتدليل الادارة اللازم له والذين كان وجودهم اجدى للشباب منه .

ولعله يعلم بانه ابتعد عن النادي فلعب موسم كامل بالدرجة الاولى حتى صعد للممتاز بدونه وللاسف عاد فعادت المشاكل معه !!

غازي سعيد :

احقا انت «غازي» ولك من اسمك نصيب .. ؟! اذا كنت كذلك فيجب على ادارة النادي ان تبقى شركا قبل غيرها خوفا على زملائك او انتسرع بالبحث لك عن علاج . للاسف انت اللاعب الوحيد الذي تلقى ثلاثة كروت حمراء في ثلاث مواسم كروية مثالية فما هي مشكلتك ؟

اذا كنت مظلوم مرة واثنين فلا اعتقد انك مظلوم في كل الحالات .

اعلم هداك الله بان اللعب الرجولي واجب ومستحب ولكن دون ان تعمد الى الحاق الاذى بغيرك .

واعلم بان الحماس الاخلاقي محمود ولكن دون انفعالات حتى لا تتعرض للطرد ثم تعرض فريقك للخسارة !!

ـ احمد ـ

الصاروخ

غازي سعيد

---

## المخبر .. والناقد

● المخبر اسم يطلقه الزملاء على بعضهم البعض .

والملاحظ ان العبارة اصبحت عادية وبالامكان اطلاقها على من يحصل على خبر مهم ::

السؤال الذي اود طرحه هل الصحفي من يجلس على ذلك المكتب الفاخر وينتظر الاحسان من فلان او علان ؟

. ام هو قريب من الحدث بصفة مستمرة .

عموما كل من يطلق هذه العبارة في اعتقادي بانه عاجز عن الحصول على الخبر المهم والذي يهم القاريء اهم من سافر فلان.. وجاء علان محملا بالهدايا !!

النقد مهما كان فهو في وسطنا الرياضي نقد هدم حتى لو كان بناء والسبب بان الحقيقة مرفوضة ومرفوضة بشكل مخجل ومبكي في نفس الوقت .

## فوز هجر على الطائي

الاحساء عادل النوزان :

ضمن مباريات دوري كرة القدم للدرجة الاولى استطاع هجر ان يكسب ضيفه الطائي ٢ـ١ بعد عرض جيد من هجر .

انتهى الشوط الاول لصالح الطائي ١ـ صفر سجل في الدقيقة ٣٠.

## ٢٨ بطولة الكراتية للمنطقة الوسطى

جده : محمد فؤاد

ستقام بطولة المنطقة الغربية . للكراتيه في المدة من ٢٨ صفر الى ٢٩ منه ..

هذا وستشارك . الفرق التالية في البطولة : الاتحاد ، الاهلي ، الوحدة ، عكاظ ،الخطوط السعودية ، بترومين .

وسوف تقام البطولة على ملاعب جامعة الملك عبد العزيز بجده .

## مفقــــودات

● يعلن سعيد عبد اللطيف عيسى عن فقد بطاقة عمل رقم ١١٩٥ تاريخ ٨ـ١ـ١٤٠٠ الصادرة من الرياض .

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الي مكتب عمل الرياض, وله الشكر

● يعلن حسن احمد علي عن فقد بطاقة عمل رقم ٣٣٧٢٧ تاريخ ٣ـ٤ـ١٣٩٨هـ الصادرة من الرياض

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب عمل الرياض وله الشكر

٢ـ٨٣٦٤

## اخبار ثقافية من القصيم

كتب ـ علي المحيميد :

افتتح في الاسبوع الماضي الاستاذ محمد المعار مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالقصيم معرض المسابقة الثانية للفنون التشكيلية لاندية المنطقة وقد اشتركت بها كل من اندية الخلود والحزم ومارد والنجمة والرائد والامل .وفاز بالمركز الاول نادي الرائد ثم الخلود فالحزم بالمركز الثالث

علمت « دنيا الرياضة » بان المباراة النهائية للمسابقة الثقافية العامة لاندية القصيم ستقام يوم الجمعة الساعة ٣٠ر٢ وذلك بين فريقي النجمة والعربي من عنيزة على صالة المدرسة الثانوية المهنية بعنيزة .



جرى يوم الثلاثاء الماضي افتتاح معرض منطقة القصيم لصحف الحائط وذلك بصالة المعارض بمقر المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالقصيم واشتركت سبعة اندية .

## الرائد يقيم حفله المسرحي

اقام نادي الرائد حفله المسرحي يوم امس الاول وقد اشتمل الحفل على عدد من الفقرات الممتعة والشيقة والتي لاقت استحسان الجمهور الغفير الذي حضرها .

## لاعب من الهلال الى الاهلي

تم تقييد اللاعب ابراهيم موسى حسين في كشوفات النادي الاهلي وذلك بعد ان تم تصنيفه في كشوفات نادي الهلال لهذا الموسم .

وقد وافق الاتحاد السعودي للكرة على تقييد اللاعب ضمن صفوف الاهلي .

## مكتب الوسطى يبرق

اصدر مكتب الوسطى برقيات الى الاندية يطلب فيها الاسراع في اتخاذ اجراءات الجمعية العمومية لكل ناد .

وجاء في برقية مكتب الوسطى بانه سترفع اسماء الاندية المختلفة عن عقد جمعياتها في نهاية صفر ١٤٠٠ هـ الى الرئاسة العامة لرعاية الشباب .

## اعــــلان

● يعلن المدعو شليويح عواد المشيط الشمرى عن تعديل اسم جده في حفيظه النفوس من مشيط الى عقاب ليكون اسمه الصحيح بالكامل شليويح عواد عقاب الشمرى ومن له معارضه يراجع جوازات حائل .

٢ـ ٧٩٦



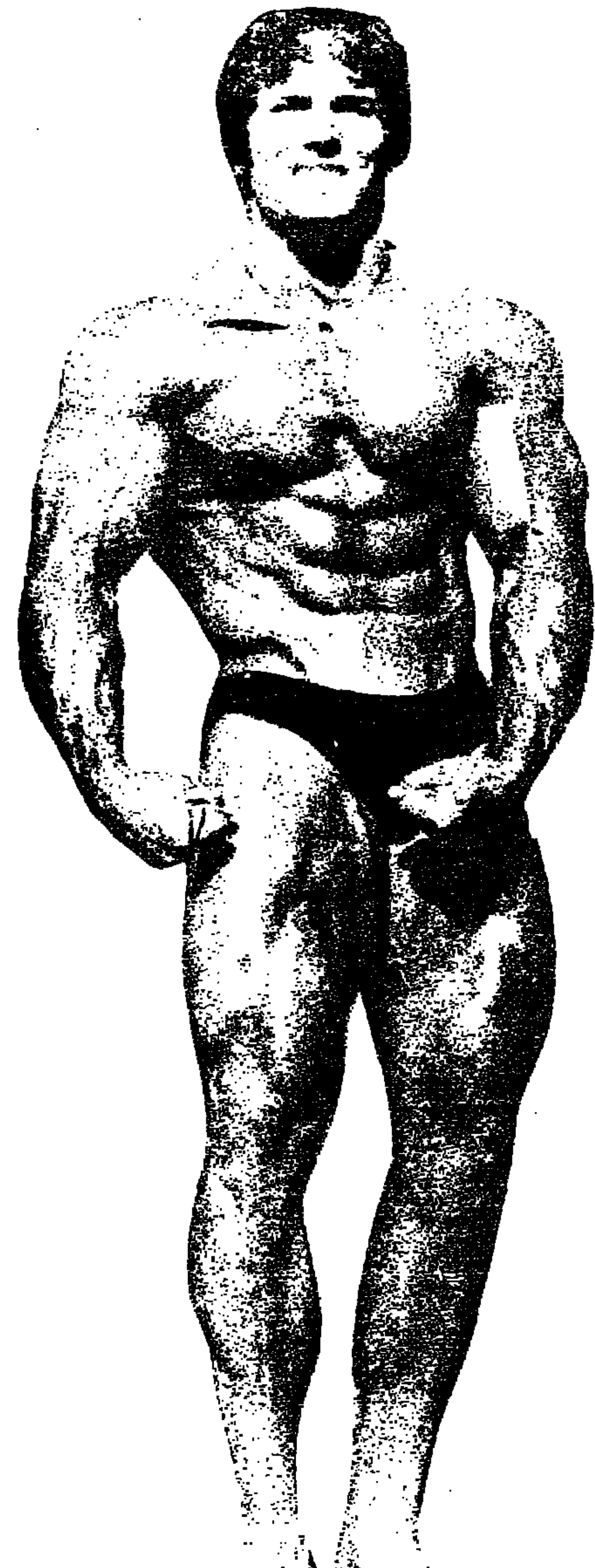
# اجتماع اتحاد القوة يوم الأحد

● سيعقد يوم الاحد القادم اول اجتماع لاتحاد العاب القوى وهو اول اجتماع لاتحاد العاب القوى .

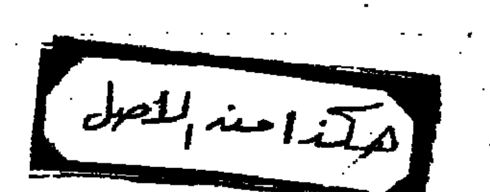
وسوف يشرف هذا الاتحاد على العاب الملاكمة والمصارعة ورفع الاثقال وكمال الاجسام .

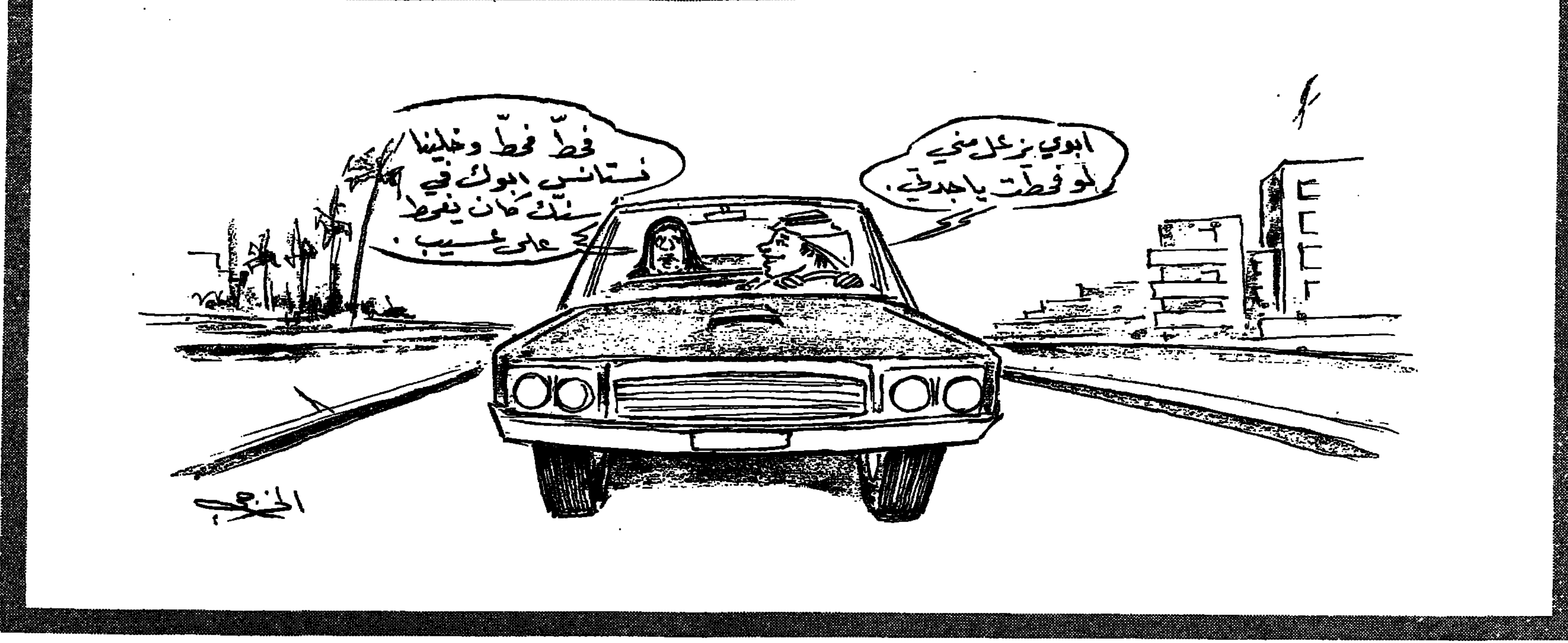
هذا وسيتم في الاجتماع التعارف بين اعضاء الاتحاد ورسم خطة العمل لاتحاد القوى في المستقبل.












# القذافي يفكر في إنشاء سور حربي على الحدود الليبية!!

**الكويت ـ الوكالات :**

**قالت صحيفة كويتية أمس ان الرئيس الليبي معمر القذافي يفكر بانشاء سور حربي على الحدود الليبيه يضم نقاطا وقلاعا عسكريه محصنة .**

ولم تذكر صحيفة الانباء في نبأ لها من باريس نسبته الى مصادر وصفتها بانها مطلعة ما اذا كان السور سيحيط كافة الحدود الليبية التي تمتد عدة الاف من الكيلومترات مع ست دول افريقية هي مصر والسودان وتونس والجزائر وتشاد والنيجر اضافة الى البحر الابيض المتوسط اوسيقتصر على جهات معينة

وقالت ان العقيد القذافي تشاور في امر هذا السور مع موسكو التي وافقت على الفكرة وتبرعت بان تقدم للرئيس الليبي الخبراء والمهندسين اللازمين لتنفيذ المشروع

واضافت ان القذافي استوحى فكرة السور من الحزام الذى انشاه الجيش النازى الالماني على شواطيء المحيط الاطلسي ابان الحرب العالمية الثانية ومن القلاع العسكرية التى اقامها الفرنسيون على الحدود الجزائرية المغربية ايام احتلالهم الجزائر

## برقيات قصيرة

● ارتفع سعر الذهب الى ٦٦٥ دولارا للاوقية الواحدة في سوق الذهب في هونكونج اى قبل ان ينخفض الى حوالي ٦٥٢ دولارا للاوقية

● خفضت كوريا الجنوبية امس قيمة عملتها بنسبة ١٦ر٥ بالمئة حيث بات الدولار الاميركي يساوى ٥٨٠ (وون ) بدلا من ٤٨٤ وون

● ذكر ان الانتخابات العامة الهندية الاخيرة كلفت ٧٥ مليون دولار

● قالت وكالة السلامة البحرية اليابانية ان عمليات البحث الجوية والبحرية لم تعثر على اثر لتسعة وعشرين شخصا كانوا على متن سفينة الشحن اليونانية التى غرقت تجاه اليابان امس

● اتمكنت طائرة هليكوبتر من جنوب افريقيا من انقاذ ٢١ شخصا من سفينة شحن دنماركية جنحت تجاه ساحل موزمبيق

● صدر فى العاصمة الفرنسية الجزء الثاني والثالث من مجلة السينما ويتضمن الموضوعات المتعلقة بالسينما الناطقة

## فيضانات غزيرة تغرق ٦ اندونيسيين

جاكارتا ـ اءب :

قال البوليس امس ان فيضانات غزيرة اجتاحت اقليم سلاديزى هذا الاسبوع مما ادى الى غرق ستة اشخاص وتلف مئات الافدنة من حقول الارز

وقد جاءت هذه الفيضانات فى اعقاب اسبوعين من الامطار الغزيرة

## وفاة مؤلف الروايات الجاسوسيه الفرنسى

توفى عن ٨٥ عاما الكاتب الفرنسى جان بومار مؤلف الروايات الجاسوسية والبوليسية الشهير

وقد بدأ جان بومار حياته بدراسة التجارة والحقوق ثم اتجه للعمل فى مجال البنوك ثم اتجه للعمل فى مجال الادب

## ٥٩٣ مليون لمنظمة البحوث النووية الاوربية

اقرت المنظمة الاوربية للبحوث النووية ميزانيتها لهذا العام وتبلغ ٥٩٣ مليون فرنك سويسرى مقابل ٥٨٨ مليون فرنك سويسرى فى العام الماضى

## اليابان تخترع غسالة لاستحمام الأطفال

**طوكيو ـ اءب :**

**تمكن احد العلماء فى اليابان من اختراع غسالة لاستحمام الاطفال تشبه الى حد كبير غسالة الملابس .**

ويوضع الطفل فى الغسالة وتقوم تلقائيا برشه بالماء الفاتر والصابون المعطر كما تقوم بشطفه وتجفيفه وتتوقف الغسالة اتوماتيكيا

## آلة حلاقة تشبه قلم الرصاص

نيويورك ـ أب :

صنعت احدى الشركات الاميركيه آلة حلاقه تشبه القلم الرصاص الكبير توضع فى السيارة وتعمل بالبطاريه .

وصرحت الشركه بان الهدف من هذا الاختراع هو تسهيل عمليه الحلاقه وخاصة لرجل الاعمال بحيث يمكن ان يحلق ذقنه اثناء قيادته للسيارة . كما ان الالة بها مكان معين للاحتفاظ بالعطر الذى يستعمل بعد الحلاقة .

## متحف فرنسي جديد للعلوم والصناعة

باريس ـ أ.ب :

مع مطلع العام الجديد وافقت الحكومة الفرنسيه على اقامة متحف جديد اطلق عليه اسم المتحف الوطنى للعلوم والصناعه والذى سيفتتح للجمهور فى سنة ١٩٨٣ .

ويتقسم المتحف الجديد الى اربعه اقسام ويتوقع الخبراء ان يتردد عليه سنويا اكثر من ٣ ملايين زائر .

## ٥٨ ألف لاجئ ومهاجر من أوروبا الشرقية

**جنيف ـ أ.ف.ب :**

**ذكرت اللجنة الحكومية للهجرات الاوربيه في جنيف امس ان مايقرب من ٥٨ الف لاجيء ومهاجر من أوروبا الشرقيه انتقلوا في عام ١٩٧٩ الى دول اخرى للاستقرار فيها بمساعدة اللجنة .**

**وهذا هو اقصى عدد للمهاجرين واللاجئين منذ الازمة المجريه في عام ١٩٥٦ . وتالفت اكبر مجموعة من ٥٤ الف و ٢٨٠ شخصا حصلوا على تصريح بمغادرة الاتحاد السوفيتي ووصل ١٧ الف و ٤٨٩ منهم الى الارض المحتله و ٣٣ الف و٩١٤ الى الولايات المتحدة .**

واضاف البيان ان اللجنة ساعدت فى العام الماضى ٢٤٨ الف شخص على الهجرة . تجاوز هذا الرقم الذى لم يسبق له مثيل خلال ٢٨ عاما من نشاط اللجنة كل التوقعات اما ما يتعلق بلاجيء الهند الصينية فقد بلغت اللجنة هدفها باعادة توطين ١٢٠ الف لاجيء فى الشهر وذلك منذ شهر سبتمبر الماضى اذ بلغ ٢٤ الف و٣٦٠ فى سبتمبر و٢٣ الف و٥٦٠ فى اكتوبر و٢٢ الف و٨٩٨ فى نوفمبر و٢٠ الف ١٢٧ فى ديسمبر

وفيما يتعلق بهجرة سكان امريكا الجنوبية فقد اوضحت اللجنة انه فى عام ١٩٧٩ وصل ٦ الاف كوبى الى اسبانيا فى مقابل الف وثمانين فى عام ١٩٧٨ الف وستمائة فى عام ١٩٧٧ . ونظمت لجنة مدريد ترحيل ٣ الاف لاجيء من اسبانيا الى الولايات المتحدة فى مقابل ١٠٤٤ فى عام ١٩٧٨ و١٣٠٢ فى عام ١٩٧٧

## صناعة الماس تحتل المكان الاول لصادرات الهند

نيودلهى ـ اءب :

اصبحت صناعة الماس تحتل المكان الاول بالنسبة لصادرات الهند على الرغم من ان الهند لاتنتج الماس وتستورد الهند الماس من الخارج وتقطعه وتصقله

## أحدث موسوعة فرنسية .. عن الخيال العلمي

**باريس ـ اب :**

**احدث موسوعه ظهرت حاليا فى الاسواق الفرنسيه هى موسوعه الخيال العلمى .**

وقد خصص المؤلف موسوعته لهواة هذا النوع الجديد من الخيال العلمى وهى تضم الالفاظ المستخدمة فى هذا المجال

## اعتداء مسلح على مركز بومبيدو

باريس ـ ا.ف.ب :

اعلنت حركة مجهولة تطلق على نفسها اسم (الجبهة الفرنسية للتحرير ) وتؤكد انها تناضل ضد ( المحتل اليهودى ) مسئوليتها صباح امس عن الهجوم بالمتفجرات فى ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية ضد مركز بومبيدو ( المركز الثقافى للعاصمة الفرنسية ) فى باريس

وكانت قنبلة يدوية الصنع قد وضعت فى الساعة الثانية صباح امس بتوقيت جرينتش امام مركز بومبيدو بحى بوبور فى وسط باريس مما اثر عن اضرار محدودة

وقد اتصل مجهول ، ادعى انه يتحدث باسم ( الجبهة الفرنسية للتحرير ) تليفونيا بمقر وكالة فرانس برس واعلن مسئولية الجبهة عن الاعتداء على المركز الثقافى الذى يعد رمزا للدكتاتورية اليهودية التى تشوه وجه فرنسا

## عدد سكان الهند يزداد مليون نسمة كل شهر

**نيودلهى ـ أف ب :**

**أشارت الارقام الرسميه فى الهند على ان ٨ر٢٥٨ر١٧٤ شخصا من بينهم ٦ر١٩٧ر٨٧٤ رجلا قد تم تعقيمهم فى الفترة مابين ابريل ١٩٧٦ ومارس ١٩٧٧ أى اثناء السنة الثانيه والاخيرة من اعلان حالة الطوارىء فى البلاد والتى فرضتها انديرا غاندى فى عام ١٩٧٥ .**

**وتمثل هذه الارقام عمليات ( التعقيم الاختيارى ) وقد ارتفعت خلال السنوات الثلاث الماضيه من ٩٤٩ ألف الى مليون و ٣٢٨ الف ثم الى ٢ مليون و ٦٦٩ الف .**

**وقد انخفض هذا الرقم الى ٩٢٦٤٩٧ خلال السنة الاولى من حكم حزب جاناتا الذى حل محل حكومة انديرا غاندى فى مارس عام ١٩٧٧ .**

**ويرى حزب جاناتا وكذلك المراقبون الاجانب الذين عاصروا (اعلان حالة الطوارىء) في الهند انه من المؤكد ان حوالى ٨ ملايين عمليه تعقيم قد تمت خلال عامى ١٩٧٥ و ١٩٧٦ .**

**وقد اشاد روبرت مكنمارا رئيس البنك الدولى فى عام ١٩٧٦ بتكثيف برنامج تنظيم الاسرة فى الهند كما اشاد بالارادة السياسيه والفهم والشجاعه النادرة . التى تتمتع بها انديرا غاندى .**

**ويزداد عدد السكان فى الهند بنسبه مليون نسمة كل شهر اى ان حجم الزيادة يبلغ ٢٤ فى الالف فى العام ويهدف برنامج تحديد النسل الى خفض هذه النسبه الى ٢٥ فى الالف . .**

**وذكر المراقبون ان الجهد الرئيسى يجب ان يركز على تربيه المراهقين حيث ان ٤٢ فى المائه من السكان وعددهم ٦٥٠ مليون نسمة لم تتجاوز اعمارهم الخامسة عشرة .**

## البريطانيون اشتروا أكثر من ٢٨٨ ألف دراجة نارية في العام الماضي

لندن ـ اءب :

قال معهد الدراجات النارية امس ان البريطانيين اشتروا اكثر من ٢٨٨ر٠٠٠ دراجة نارية فى عام ١٩٧٩ ويزيد هذا الرقم بنسبة ٢٧ بالمئة منه فى عام ١٩٧٨

وقد بلغت نسبة الموديلات اليابانية ٨٥ بالمئة من هذه المبيعات

## أصوات
### محمد رضا نصرالله

### الفهلوى .. والمؤتمر

● غريب امر السادات .. واغرب منه من يصدقه .. فبمجرد التدخل السوفيتي في افغانستان ، وجد السادات فرصة في استغلال الشعور الديني في مصر العزيزة ، فاذا به يجمع اركان حزبه ، ان كان هناك اركان او حزب !.

ويبدو لي ان القناطر الخيرية هي المكان المفضل لانور المتوفي ، فهناك « يتجلى » وتتفتق عليه الافكار من كل جهة حتى تتجمع في نقطة واحدة هي نقطة الصفر واللا وجود ..

● بالطبع السادات ، في الاجتماع ، وحده الذي يتكلم ، ووحده الذي يامر ، ووحده الذي يحذر ، تماما كمحمود المليجي ، في افلامه البوليسية ، اذا فكر في مجابهة احد من خصومه ، وفي القناطر الخيرية قرر حزب مصر الوطني .. عفوا .. الساداتي ، ان يتصدى نظامه المتحالف مع الصهيونية ووالدتها امريكا الى اخر رمق ، ضد التدخل السوفيتي في افغانستان ..

.. ويستمر السادات في تجليه فاذا هو يدعو من خلال حزبه ، الى عقد قمة اسلامية في مصر ، وكانه يعترف بطريقة اعتباطية وفهلوة غبية ، ان الناس لم يعودوا واثقين به وبنظامه الرسمي ، لذلك يلجأ الى نظامه الشعبي ، وعبر ذلك ، راح « يشحذ » التبرعات لضحايا العدوان السوفيتي في افغانستان .. ممن ؟ من ضحايا الصهيونية في مصر ، فتصور السادات نفسه ذكيا ، فهو قد بدأ يشعر بانه يهتز ونظامه يهتز ، ومن معه يهتزون ، ومع المقاطعة العربية ، ومع المواعيد الامريكية المراوغة فهو ان لابد من وجود جنيهات تسد حلوق الشلة المتواجدين معه في القناطر الخيرية . بمعنى اخر . ان الجنيهات التي يجمعها حزبه الان لن تذهب الى المسلمين في افغانستان ، بل ان مالها جيوب الشحاذين الواقفين على اعتاب رغباته ومزاجياته .!

● لذلك فان المؤتمر الاسلامي الذي تقرر عقده في باكستان ، سوف يكشف ورقة التوت الاخيرة عن النظام الساداتي بعد ان تكشفت اوراق الشجرة كلها ، لكل من هو خارج مصر الطيبة . ويبقى بعضها القليل مسدلا داخل مصر .. نعم ان المؤتمر الاسلامي القادم هو الضربة القوية والكاشفة لانور بيه ، الذي دعا لعقده في مصر في محاولة يائسة لاعادة جسوره مع البلدان الاسلامية التي قطعت علاقاتها معه في مؤتمر فاس ، فاذا به يجده منعقدا في اسلام اباد ويغيابه المبارك .

اذ الكل يعرف ان الصهيونية والاسلام لاتجتمعان كما اراد السادات ، ولو في افغانستان .






الرياض – جريدة يومية – تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

المدير العام: عبدالله محمد القرعاوي – تلفون ٤٧٧٤٥٥٠

رئيس التحرير: تركي عبدالله السديري – تلفون ٤٧٨١٨٨٣

إدارة التحرير: محمد أباحسين – محمد العجلان – تلفون ٤٧٨٦٤٤٤ – تلفون ٤٧٩١١٥٥

مقر المؤسسة: الرياض – شارع الخليج العربي – ص.ب ٨٥١ – برقيا الجزيرة

تلفونات: السنترال ٤٧٧٤٢١١ – ٤٧٧٤٧١٠ – التحرير ٦٦١٢٢ – مكتب جدة ٤٢٧٨٥٤ – TELEX: 201664 JAREDA SJ

الفروع: جدة شارع الملك عبدالعزيز – عمارة الموطية – تلفون ٤٢٨٤٥٤ – الدمام شارع الملك – تلفون ٢٣٠٨٥

الاشتراكات: ٢٥٠ ريالاً للمدة عام كامل

امتياز الاعلان: تهامة للإعلان والعلاقات العامة والدراسات التسويقية

طبعت بمطابع اليمامة تلفون : ٦٦٣٢٢